۲۲۱

كتاب تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكروب وعالم الغيوب والمطلع على اسرار القلوب
المنزه عن الحدود والجهات والنقايص والعيوب المستغني عن الملبوس والمطعوم والمشروب
غالب عزيز غير مغلوب ظاهر بلا ايد غير محجوب صادق في اقواله غير مكذوب بل معبود
مشكور محبوب البر عند شدايد القلوب وهي تكاد من الحزن تذوب للمعبود قياما وقعودا
والمذكور لسانا وجنانا لدى الكروب فقال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ناطقة بالتمجيد والبرهان
خالصة عن الشرك والطغيان واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبى المشرف بالمحراب والبيان
صلى الله عليه وآله واهل بيته لا سيما المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي هو باب مدينة علم
نبيه الباب واخوه المهدي وعلى السبطين السيدين السندين الامامين الهمامين الحسن والحسين عليهما
وعلى الائمة الابرار الاخيار وسلم تسليما **اما بعد** هذه تفسير ايات القرآن مروي عن كثيرا ما
الائمة عليهم السلام التحية والاكرام قال الشيخ الفاضل استاد المحدثين في زمانه فرات بن
ابراهيم قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والتحية والاكرام انزل القرآن على اربعة ارباع
اخبرنا ابو الخير مقداد بن علي الحجازي بالمدينة قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن العلوي الحسني
قال حدثنا الشيخ الفاضل استاد المحدثين في زمانه فرات بن ابراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني

محمد بن سعيد

محمد بن سعيد بن رحيم الهمداني ومحمد بن عيسى بن زكريا قالا حدثنا عبد الرحمن بن سراج قال حدثنا
حماد بن اعين عن الحسن بن عبد الرحمن عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال القرآن اربعة
ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع فرايض واحكام وربع حلال وحرام
ولنا كرايم القرآن قال حدثنا فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثني الحسن بن اسمعيل ابن ابراهيم
ابن صبيح والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن نوار بن سالم السلولي قالا حدثنا
محمد بن الحسن بن مطهر قال حدثنا صالح يعني ابن الاسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة
عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام نزل القرآن ارباعا فربع فينا وربع
في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرايض واحكام ولنا
كرايم القرآن قال حدثنا فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثني الحسن بن ثابت قال حدثني
ابي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي
عليه السلام فقال ان القرآن اربع ارباع ربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا اربعة
وربع حلال وحرام وربع فرايض واحكام وانزل لنا كرايم القرآن قال ابن
عباس ان الله تعالى انزل في علي عليه السلام كرايم القرآن ما نزل في القرآن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب واهل بيته خاصة عليهم السلام والتحية والاكرام قال حدثنا فرات بن ابراهيم
قال حدثنا الحسن بن الحكم قال حدثنا الحسن بن الحسين الانصاري قال حدثنا حبان بن علي
العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه فيما نزل من القرآن خاصة في رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب واهل بيته دون الناس **من سورة الحمد**
فاتحة الكتاب قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا

محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اهدنا الصراط المستقيم
دين الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله وسلم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال شيعة علي الذين
انعمت عليهم بولاية علي بن ابيطالب عليه السلم لم تغضب عليهم ولم يضلوا **ومن السورة**
التي يذكر فيها البقرة قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم
قال حدثنا الحسن بن الحسين الانصاري قال حدثنا حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات
الاية نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنهم
وقوله تعالى اركعوا مع الراكعين انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه واله
وعلي بن ابيطالب عليه السلم خاصة وهما اول من صلى وركعا قال فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابيطالب عليه السلم وكان له
اربع دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فنزلت
فيه هذه الاية قال فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر قال حدثني احمد بن الحسين عن محمد
ابن حاتم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم في قوله تعالى
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الاية قال هذا اليسر امير المؤمنين

علي بن ابيطالب عليه السلم فرات قال حدثني جعفر بن احمد والحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري قالوا
حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عامر عن رباح بن ابي رباح عن سُرات في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة قال في ولاية علي بن ابيطالب عليه السلم فرات قال حدثنا
البزنطي [illegible] اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسن بن الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون
عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم قال كنا عند ابي جعفر عليه السلم جلوسا صفين وهو على السرير وقد
دعا لنا بالحلوى فبينا نحن في السرور وقرة العين ما شاء الله فكانا في الجنة فبينا نحن كذلك اذا بالاذن
فقال سلام الجعفي بالباب فقال ابو جعفر عليه السلم ائذن له فدخلنا غم وهم ومشقة وكراهية ان يكف
عنا ما كنا فيه فدخل وسلم عليه فرد ابو جعفر عليه السلم ثم قال سلام يا ابن رسول الله حدثني عنك خيثمة
عن قول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ان الاية نزلت في علي عليه السلم
قال صدق خيثمة فرات قال حدثنا القسم بن الحسن بن جمال قال حدثنا يحيى بن الحسن قال حدثنا
محمد بن عمر ويحيى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن العباس رضي الله عنه قال ما نزلت يا ايها الذين
امنوا الا كان علي بن ابيطالب عليه السلم راسها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد
صلى الله عليه واله وسلم فما ذكر عليا الا بخير فرات قال حدثنا الحسن بن علي بن هاشم قال حدثنا
ابو سعيد يحيى الاشج قال حدثنا عبيد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد قال كل شي في
القران يا ايها الذين امنوا فان لعلي عليه السلم سابقته وفضيلة لانه سبقهم الى الاسلام
محمد بن فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيح قال حدثنا الحسن يعني ابن الحسين عن اسمعيل
ابن ابي السلي عن جعفر عن ابيه عليه السلم قال ما نزل في القران يا ايها الذين امنوا الا وعلي اميرها
وشريفها فرات قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل يعني ابن ابان عن يحيى بن ثعلبة

ابو المقوم الانصاري عن علي بن بذيمة قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه
يقول والله الذي لا اله الا هو ما نزلت اية يا ايها الذين امنوا الا كان علي بن ابي طالب
عليه السلم سيدها وشريفها وما بقي احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وقد
عوتب في القران غيره فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا محول قال حدثنا عبد الله
بن الرحمن عن علي عن الاصبغ قال سمعت عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم يقولون
ما انزل الله في القران الكريم يا ايها الذين امنوا الا كان علي بن ابي طالب عليه السلم
راسها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا علي بن حفص
العوسي قال حدثنا يقطين الجواليقي عن جعفر عن ابيه في قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي قال انزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم خاصة دون
الناس فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا الحسن بن الحسين قال
حدثنا حيان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى استعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الخاشع الذليل في صلاته
المقبل عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي عليه السلم قوله تعالى والذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون نزلت في علي خاصة
وهو اول مومن واول مصل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت الاية في علي بن ابي طالب عليه السلم
خاصة في الدنانير التي كانت له فتصدق ببعضها منها نهارا وبعضها ليلا وبعضها سرا وبعضها
علانية فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثنا جعفر بن عنبسة قال حدثنا

محمد بن عمر المازني قال حدثنا يحيى بن راشد عن كامل عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال كلبي
ان لعلي بن ابي طالب عليه السلم في كتاب الله اسما لا يعرفه الناس قلنا ما هو قال سماه الله نهرا فقال تعالى
ان الله مبتليكم بنهر كما ابتلى بني اسرائيل ادخلوا في الدين بقتال جالوت فابتلاهم بنهر
فابتلاكم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فالعارف فيها ناج والمقصر فيها مذنب والتارك لها هالك القار الفارف
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا قال حدثنا القسم بن الربيع قال حدثنا محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وبشر الذين امنوا و
عملوا الصالحات قال الذين امنوا وعملوا الصالحات علي عليه السلم والاوصياء من بعده وشيعتهم قال
الله تعالى فيهم ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
الى اخر الاية واما قوله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين
قال فهو علي عليه السلم يضل الله به من عاداه ويهدي من والاه قال وما يضل به يعني عليا عليه السلم الا الفو
الفاسقين يعني من خرج من ولايته فهو فاسق وقوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى قال
هو علي عليه السلم وقال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا بئسما اشتروا به انفسهم ان
يكفروا بما انزل الله بغيا في علي عليه السلم وقال الله تعالى في علي عليه السلم ان ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده يعني علي عليه السلم قال الله تعالى فباءوا بغضب على
غضب يعني بني امية وللكافرين عذاب مهين في حقهم فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا هشام بن يونس اللولوي قال حدثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله قال نزل في علي بن ابي طالب عليه السلم حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث طلبه المشركون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن الجنيد
قال حدثنا يحيى بن يعلى عن اسرائيل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء قال لي العزيز آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت لامتك من بعدك قلت خيرها لاهلها قال
علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك
اسما من اسمائي لا اذكر في مكان الا ذكرت معي فانا محمود وانت محمد ثم اطلعت ثانية فاخترت منها عليا
واشتققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين
اشباح نور من نوري وعرضت ولايتكم على السماوات واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن قبل ولايتكم
كان عندي من الاظفرين ومن جحدها كان عندي من الكفار [الضالين] يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او [يصير] [المؤمنين المقربين]
كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
حدثني احمد بن موسى قال حدثنا مخول قال حدثنا عبد الرحمن عن علي بن حزور عن اصبغ بن نباتة
قال جاء رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بما نسمي هؤلاء القوم الذين نقاتل
الدين واحد والصلاة واحدة والمناسك واحدة ثم قد نادينا الى الصلاة فنادوا بمثل ما قد نادينا
فبما نسميهم قال عليه السلام نسميهم بما سماهم الله تعالى قال فقال الرجل يا امير المؤمنين ما كل ما قال الله
نعلمه الا ان تعلمنا قال فانا نسميهم بما سماهم الله تعالى به في القرآن فقال الرجل ما كل القرآن نعلم قال
امير المؤمنين عليه السلام تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ الى قوله فَمِنْهُمْ مَنْ
آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فلما وقع الاختلاف من مؤمن وكافر كنا نحن اولى بالله وبالنبي
وبكتابه وبالقرآن وبالحق منهم ولو شاء الله ما اقتتلوا فانما اقتتلنا نحن بمشية الله وارادته ولكن الله يفعل

ما يريد فقال الاصبغ فقال الرجل يا امير المؤمنين كفار ورب الكعبة قال ثم رايته يحمل بالسيف حتى ضرب
به الكتيبة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا رزيق بن مرزوق قال حدثنا
حكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قال نزلت في علي عليه السلام ليلة بات
على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن عيسى
ابن هرون العجلي قال حدثنا محمد بن علي العطار قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن علي بن عابس
الازرق بياع الملاء قال حدثني ليث عن مجاهد قال الله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان لعلي عليه السلام اربع دراهم
فتصدق بدرهم سرا وبدرهم علانية وبدرهم بالليل وبدرهم بالنهار فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن ابي بكر الكلبي
عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً قال يعني في ولايتنا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد والحسين بن سعيد قالا حدثنا عامر عن [رباح]
ابن ابي رباح عن زيد [?] في قوله تعالى ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً قال في ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن عون قال حدثنا عيسى بن مهران قال
حدثنا فرج بن فروة قال حدثنا مسعدة عن صالح بن ميثم عن ابيه قال بينا انا في السوق اذ اتاني
الاصبغ بن نباتة فقال لي ويحك يا ميثم لقد سمعت من امير المؤمنين انفا حديثا صعبا شديدا
فانا نكون كما ذكر قلت وما هو قال سمعته يقول ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان قال فقمت من فوري فاتيت امير المؤمنين عليه السلام

فقلت يا امير المؤمنين جعلت فداك حديث اخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به ذرعا قال فما هو
فاخبرته به فتبسم ثم قال لي اجلس يا ابا ميثم او كل علم العلماء يحتمل قال الله تعالى للملائكة إِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ
الى آخر الآية فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم قال قلت هذه والله اعظم من ذلك قال والاخرى
ان موسى عليه الصلوة والسلام انزل الله عليه التورية فظن ان لا احد في الارض اعلم منه فاخبره الله
تبارك وتعالى ان في خلقي من هو اعلم منك وذلك اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه ان يرشده
الى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر عليه السلام فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام
فلم يحتمله واقام الجدار فلم يحتمل ذلك واما المؤمنون فان محمدا نبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اخذ بيدي يوم غدير خم فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه فهل رأيت المؤمنين احتملوا ذلك
الا من عصمهم الله منهم الا فابشروا ثم ابشروا فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين
والمؤمنين بما احتملتم من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا يحيى بن يعلى عن ابان عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري
بي الى السماء قال لي العزيز آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قلت والمؤمنون قال صدقت
يا محمد عليك السلام من خلفت لامتك من بعدك قلت خيرها لاهلها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك اسما من اسمائي لا
اذكر في مكان الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية اطلاعة فاخترت عليا
واشتققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة

والحسن

والحسن والحسين اشباح نور من نوري وعرضت ولايتكم على السموات واهلها وعلى الارضين
ومن فيهن فمن قبل ولايتكم كان عندي من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكفار يا محمد لو ان عبدا الضالين
عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد
تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بالاشباح علي وفاطمة والحسن
والحسين والائمة كلهم حتى بلغ المهدي صلوات الله عليهم اجمعين في ضحضاح من نور قيام يصلون
والمهدي في وسطهم كانه كوكب دري فقال لي يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك فوعزتي
وجلالي انه الحجة واجبة لاوليائي منتقم من اعدائي **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسن يعني الصائغ عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ قال اوفوا بولاية علي عليه السلام
فرضا من الله اوف لكم بالجنة **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال حدثني
ابي قال حدثنا ابراهيم بن غراب قال حدثنا مسعر بن كدام عن عطا بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قال لي
اني لاحفظ لعلي بن ابي طالب عليه السلام اربع مناقب ما ينبغي ان اذكرها الا الصديق قال فقيل له اذكرها فقرأ هذه الآية
ذات يوم الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً الى آخر الآية قال وما كان
يملك يومئذ الا اربعة دراهم فاعطى درهما بالليل ودرهما بالنهار ودرهما بالسر ودرهما بالعلانية
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن العباس وجعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قالا حدثنا الحسن بن
الحسين عن عمرو بن ابي المقدام عن ميمون البان مولى بني هاشم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قال ابو جعفر عليه السلام منا شهيد على كل زمان علي بن ابي طالب في زمانه

والحسن في زمانه والحسين في زمانه وكل من يدعو منا الى امر الله تعالى فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد
ابن كثير قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عن جده عن علي قال قام رجل الى علي
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الناس واشباه الناس والنسناس قال فقال علي عليه السلام يا حسن اجبه
قال فقال له الحسن عليه السلام سألت عن الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس لان الله تعالى يقول ثم افيضوا
من حيث افاض الناس ونحن منه صلى الله عليه وآله وسلم وسألت عن اشباه الناس فهم شيعتنا
وهم منا وهم اشباهنا وسألت عن النسناس وهم هذا السواد الاعظم وهو قول الله تعالى في كتابه
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن
محمد بن هاشم الدوري قال حدثنا علي بن الحسن القرشي قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك انه انفق اربع دراهم انفق في سواد الليل درهما
وفي وضوح النهار درهما وسرا درهما وعلانية درهما فلما نزلت هذه الاية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ايكم صاحب هذه النفقة فامسك القوم فاعادها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام علي بن ابي طالب عليه السلام
وقال انا يا رسول الله فتلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلهم اجرهم بنفقاتهم عند ربهم ولا
خوف عليهم من قبل العذاب ولا هم يحزنون من قبل الموت يعني في الآخرة فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال حدثني القسم بن اسمعيل الانباري قال حدثني حفص بن عاصم
ونصر بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي قال حدثنا ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال خرج
علي بن ابي طالب عليه السلام ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد علي عليه السلام واحتوشناه
فقال له رجل يا امير المؤمنين اخبرنا عن اصحابك فقال سل فذكر قصة طويلة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله

صلوات

عليه وآله وسلم يقول في كلام طويل ان الله امرني بحب اربعة رجال من اصحابي واخبرني انه يحبهم والجنة تشتاق اليهم
فقيل من هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب
فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب وثلاثة معه هو امامهم وقائدهم ودليلهم وهاديهم لا ينثنون
ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الامد فيقسو قلوبهم سلمان وابو ذر والمقداد فذكر قصة طويلة
ثم قال ادعوا الى عليا فما استطيعوا ستر الى الله بان يفتح كل باب الفتن ثم اقبل الينا امير المؤمنين عليه السلام
وقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة اني لاعلم بالتورية من اهل التورية واني لاعلم
بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن من اهل القرآن والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما من فئة تبلغ
مائة رجلا الى يوم القيمة الا وانا عارف بقائدها وسائقها وسلوني عن القرآن فان في القرآن بيان كل شيء
فيه علم الاولين والآخرين وان القرآن لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم
ليس بواحد رسول الله منهم اعلمه الله اياه فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا تزال في عقبنا
الى يوم القيمة ثم قرأ امير المؤمنين عليه السلام بقية مما ترك آل موسى وآل هرون وانا
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هرون من موسى والعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان عليا عليه السلام لما انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الغار
فانام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكانه والبسه بردة فجاءت قريش يريدون ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعلوا
يرمون عليا عليه السلام وهم يرون انه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد البسه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بردة فجعل
يتضور فنظروا فاذا هو علي عليه السلام فقالوا انك لئيم فقالوا لو كان صاحبك ما تضور لقد استنكرنا
ذلك منك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن زيد الثقفي قال حدثنا ابو حرب بن ابي مسعود

قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا الحسن بن اسمعيل عن علي بن محمد الكوفي عن موسى بن عبد الله الموصلي
عن ابي فزارة عن حذيفة اليماني قال دخلت عائشة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبل فاطمة عليها السلام
فقالت يا رسول الله اتقبلها وهي ذات بعل فقال لها اما والله لو عرفت ودي لها لازددت لها ودا
انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل ثم قال لي ادن قلت ادن وانت حاضر
فقال نعم ان الله عز وجل فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة يا محمد
فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة فلما صرت الى السماء السادسة اذا انا بملك من نور على سرير من نور
وحوله صف من الملائكة فسلمت عليه فرد علي السلام وهو متكئ فاوحى الله تعالى اليه ايها الملك سلم عليك
حبيبي وخيرتي من خلقي فرددت عليه السلام وانت متكئ فوعزتي وجلالي لتقومن ولتسلمن عليه ولا تقعدن
الى يوم القيمة فقام الملك وعانقني ثم قال ما اكرمك على رب العالمين فلما صرت الى الحجب نوديت
آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ فالهمت وقلت وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ثم اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فادخلني الجنة واذا انا
فاذا انا بشجرة من نور مكللة بالنور في اصلها ملكان يطويان الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي
فاذا انا بتفاح لم ار تفاحا هو اعظم منه فاخذت واحدة ففلقتها فخرجت علي منها حوراء كان
اجفانها مقاديم اجنحة النسور فقلت لمن انت فبكت وقالت لابن عمك المقتول ظلما الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واحلى من العسل فاخذت رطبة
فاكلتها وانا اشتهيها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
ففاطمة حوراء انسية فاذا انا اشتقت الى الجنة شممت رائحة فاطمة عليها السلام **فرات**
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني ابو الحسن احمد بن صالح الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي عن زكريا بن

صالح بن

صالح بن عاصم بن زفر الجعفي قال حدثنا زكريا بن يحيى التستري قال حدثنا احمد بن قتيبة الهمداني عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء فخلق خمسة من نور جلاله وجعل لكل واحد منهم
اسما من اسمائه المنزلة فهو الحميد وسمى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وهو الاعلى وسمى امير المؤمنين عليا عليه السلام
وله الاسماء الحسنى فاشتق منها حسنا وحسينا وهو فاطر فاشتق لفاطمة من اسمائه اسما فلما خلقهم جعلهم في
الميثاق فانهم عن يمين العرش وخلق الملائكة من نور فلما ان نظروا اليهم عظموا امرهم وشأنهم ولقنوا
التسبيح فذلك قوله تعالى وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ فلما خلق الله تعالى
آدم صلوات الله وسلامه عليه نظر اليهم عن يمين العرش فقال يا رب من هؤلاء قال يا آدم هؤلاء صفوتي
وخاصتي خلقتهم من نور جلالي وشققت لهم اسما من اسمائي قال يا رب فبحقك عليهم علمني اسماءهم قال
يا آدم فهو عندك امانة سر من اسراري لا يطلع عليه غيرك الا باذني قال نعم يا رب قال يا آدم اعطني
على ذلك العهد فاخذ عليه العهد ثم علمه اسماءهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم باسمائهم فقال
أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا
مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ علمت الملائكة انه مستودع وانه مفضل بالعلم وامروا بالسجود
اذ كانت سجدتهم لآدم تفضيلا له وعبادة لله اذ كان ذلك بحق له وابى ابليس الفاسق عن امر ربه فقال
مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ قال فقد فضلته عليك
حيث امر بالفضل الخمسة الذين لم اجعل لك عليهم سلطانا ولا من شيعتهم فذلك
استثناء اللعين إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ قال إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وهم الشيعة **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري

النبي

قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين الصائغ قال حدثنا محمد بن عمران الوشاء عن موسى بن القسم عن عثمان بن
عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قول الله تعالى وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
بِعَهْدِكُمْ قال اوفوا بولاية علي فرض من الله تعالى اوف لكم الجنة فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا محمد بن علي الزهري قال حدثنا احمد يعني ابن الفضل بن عمرو القرشي عن الحسن يعني ابن علي
ابن سالم الانصاري عن ابيه وعاصم والحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وقوله تعالى وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا قال مطرنا بالمدينة فلما تقشعت السماء وخرجت الشمس فخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاذا ناس من المهاجرين والانصار فجلس وجلسوا حوله اذ اقبل علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن حوله هذا علي قد اتاكم نقي القلب نقي الكفين [illegible]
ابن ابيطالب كلا ويقول صوابا تزول الجبال ولا يزول عن دينه قال فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
اجلسه بين يديه فقال يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها كمن اتى المدينة من الباب وصل يا علي انت بابي الذي
اوتى منه وانا باب الله فمن اتاني من سواك لم يصل ومن اتى الله من سواي لم يصل فقال القوم بعضهم لبعض ما
يعني بهذا فسألوه عليها فقرأها ما انزل الله تعالى عليه فقرأ ليس البر الى اخر الآية فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ قال فلان العسر واليسر امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الاودي قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين الصائغ قال حدثنا الحسن بن علي الصيرفي
عن محمد البزاز عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد افضل

الفطر

من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة وهو اليوم الذي
اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا قال قلت واي يوم هو قال فقال لي ان انبياء
بني اسرائيل كانوا اذا اراد احدهم ان يعقد الوصية والامامة للوصي من بعده فعل ذلك وجعلوا ذلك اليوم عيدا
وانه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا للناس علما وانزل فيه ما انزل وكمل فيه الدين
وتمت فيه النعمة على المؤمنين قال قلت اي يوم هو في السنة قال فقال لي ان الايام تتقدم وتتأخر وربما كان السبت
والاحد والاثنين الى اخر الايام السبعة قال قلت فما ينبغي لنا ان نعمل في ذلك اليوم قال هو يوم عبادة وصلوة
وشكر لله تعالى وحمد له وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا واني احب لكم ان تصوموه فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا احمد بن محمد بن الفرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا احمد بن ميثم الميثمي قال حدثني احمد بن محمد
الخراساني عن عبد الواحد بن علي قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام انا الهدى وانا التقي ابو الوصيين ووصي الوصيين الى
النبيين وما بعث الله نبيا الا وانا اقضي دينه وانجز عداته ولقد اصطفاني ربي بالعلم والظفر ولقد وفدت الى ربي
اثنى عشرة وفادة فعرفني نفسه واعطاني مفاتيح الغيب ثم قال يا قنبر من على الباب قال ميثم التمار ما تقول ان احدثك
فان اخذته كنت مؤمنا وان تركته كنت كافرا ثم قال انا الفاروق الذي افرق بين الحق والباطل انا ادخل اوليائي الجنة واعدائي
النار انا الذي قال الله تعالى هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنا الحسين بن سوار قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
شجاع بن الوليد ابو بدر السكوني قال حدثنا سليمان بن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت الخطيئة بآدم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل عليه السلام فقال له

يا آدم ادع ربك قال حبيبي جبرئيل بما ادعو قال قل رب اسألك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان الا تبت
علي ورحمتني فقال له آدم عليه السلام يا جبرئيل سمهم لي قال قل اللهم بحق محمد نبيك وعلي وصي نبيك وبحق الحسن
والحسين سبطي نبيك وبحق فاطمة ابنة نبيك الا تبت علي ورحمتني فدعا بهن آدم عليه السلام فتاب الله عليه وذلك قوله
جل ذكره فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وما من عبد مكروب يخلص النية ويدعو بهن
الا استجاب الله تعالى له فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن جعفر بن اسمعيل الافطس
قال حدثنا ابو موسى المشرقاني عمران بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبيد الفارسي قال حدثنا محمد بن علي عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين
بالولاية في الميثاق وباسناده قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء
مرضات الله نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه

ومن سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد
قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن ابان بن تغلب قال سألت جعفر بن محمد سلام بن ابي عمرة
عليهما السلام عن قول الله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل
من الناس قال ما يقول الناس فيها قال قلت يقولون حبل من الله كتابه وحبل من الناس عهده الذي عهد
اليهم قال كذبوا قال قلت فما تقول فيها قال فقال الحبل من الله كتابه وحبل من الناس علي بن ابي طالب عليه السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا ابو حفص الاعشى

عن ابي الجارود

عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال جاء رجل في هيئة اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله بايعناك واتينا ما معنى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا نبي الله وعلي حبله فخرج الاعرابي وهو يقول
آمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل اعرابي فقال يا رسول الله
قول الله في كتابه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فما حبل الله فقال له
يا اعرابي انا نبيه وعلي حبله فخرج الاعرابي وهو يقول آمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعنا عن ابان بن تغلب قال قال جعفر عليه السلام
نحن ولاة علي بن ابي طالب عليه السلام الحبل الذي قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا و
لا تفرقوا فمن تمسك به كان مؤمنا ومن تركه خرج من الايمان فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه الصلوة والسلام
يقول حين انزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
قال فكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وابناءنا وابناءكم
الحسن والحسين وانفسنا وانفسكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام
ونساءنا ونساءكم فاطمة الزهراء عليها السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني سعيد
ابن الحسن بن مالك معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم قال الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا ونساءكم فاطمة الزهراء

عليهما السلم وأنفسنا وأنفسكم قال علي بن أبي طالب عليه السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جالس في جماعة من أصحابه اذ ورد عليه اعرابي فبرك بين يديه فقال له يا رسول الله اني سمعت قول الله تعالى
في كتابه **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** فهذا الحبل الذي امرنا بالاعتصام به
ما هو قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على كتف علي عليه السلم فقال ولايته هذا قال فقام
الاعرابي وضبط بكفيه باصابعه باصبعيه جميعا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
واعتصم بحبل الله قال وشد اصابعه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن عبد الواحد معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفات اذ قال أفيكم علي
فقال علي عليه السلم فقلنا بلى يا رسول الله فقربه منه وضرب بيده على منكبه ثم قال طوبى لك يا علي نزلت علي
آية ذكرني واياك فيها سواء فقال **اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي**
ورضيت لكم الاسلام دينا هذا جبرئيل عليه السلم يخبرني عن الله اذا كان يوم القيمة
جئت انت وشيعتك ركبانا على نوق من نور البرق ظهورهم في ارجاء الهواء ينادي في عرصة القيمة
نحن العلويون فيأتيهم النداء من قبل الله تعالى انتم المقربون الذين لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
فقال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية **اليوم أكملت لكم دينكم** بالنبي **وأتممت عليكم**
نعمتي بعلي عليه السلم **ورضيت لكم الاسلام دينا** بعرفات فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال نحن حبل الله
الذي قال **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** وولاية علي عليه السلم البر
فمن استمسك به كان مؤمنا ومن تركها خرج من الايمان فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني

جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي رافع قال قدم وفد نصارى اهل نجران فذكروا لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما خاصموه به من امر عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلم وانهم دعوه ولدا لله تعالى الله عن ذلك علوا
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخاصمهم وخاصموه فقال لهم **تعالوا ندع أبناءنا**
وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم فأخذ
بيده فتوكأ عليه ومعه ابناه الحسن والحسين عليهما السلم وفاطمة عليها السلم خلفهم فلما رأى النصارى
اشار عليهم رجل منهم فقال ما أرى لكم ان تلاعنوه فان كان نبيا هلكتم ولكن صالحوه قال فصالحوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لو لاعنوني ما وجدوا لهم اهلا ولا مالا ولا ولدا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين
ابن سعيد واحمد بن الحسن معنعنا عن الشعبي قال جاء العاقب والسيد النجرانيان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فدعاهما الى الاسلام فقالا انا مسلمان فقال صلى الله عليه وآله وسلم انه يمنعكما من الاسلام ثلاث اكل الخنزير
وتعليق الصليب وقولكم في عيسى بن مريم فقالا ومن ابو عيسى فسكت صلى الله عليه وآله وسلم فنزل القرآن
ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى آخر الآية
فنبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقالا نباهلك فتواعدوا الغد فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه فوالله
لئن كان نبيا لا نرجع الى اهالينا ولا نلتقي على وجه الارض اهلا ولا مالا فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ
بيد علي والحسن والحسين عليهم السلم وقدمهم وجعل فاطمة عليها السلم وراءهم ثم قال لهما تعاليا فهذا ابناؤنا
الحسن والحسين وهذه نساؤنا فاطمة وذلك انفسنا علي بن ابي طالب فقالا لا نلاعنك ولكن نصالحك
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن جعفر معنعنا عن علي عليه السلم قال لما قدم وفد نجران على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قدم فيهم ثلثة من النصارى من كبارهم العاقب ومحسن والاسقف فجاؤا

الى اليهود وهم في بيت المدراس فصاحوا بهم يا اخوة القردة والخنازير هذا الرجل بين ظهرانيكم وقد غلبكم
انزلوا الينا فنزل اليهم منصور اليهودي وكعب بن الاشرف اليهودي فقالوا لهم احضروا غدا معنا نمتحنه
قال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى الصبح قال ههنا من الممتحنة احد فان وجد احدا لحاجة وان لم يجد
احدا قرأ على اصحابه ما انزل عليه في تلك الليلة فلما صلى الصبح جلسوا بين يديه فقال له الاسقف يا ابا القاسم
فذاك موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب قال فانت فداك ابي وامي من ابوك قال عبد الله
ابن عبد المطلب قال فعيسى من ابوه قال فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
ربما احتاج الى شيء من المنطق فينقض عليه جبرئيل عليه السلام من السماء السابعة فيصل له منطقه في اسرع
من طرفة عين فذلك قول الله تعالى **وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر** قال فجاء جبرئيل عليه السلام فقال
هو روح الله وكلمته فقال له الاسقف ايكون روح بلا جسد قال فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فاوحى الله اليه **ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال**
له كن فيكون قال فنزى الاسقف نزوة اعظاما لعيسى عليه السلام ان يقال له من تراب ثم قال
ما نجد هذا يا محمد في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا نجد هذا الا عندك قال فاوحى الله اليه
قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية فقالوا انصفتنا يا ابا القاسم فمتى موعدك
قال بالغداة ان شاء الله تعالى قال فانصرف اليهود وهم يقولون لا نبالي ايهما اهلك الله
النصرانية او الحنيفية اذا هلكوا غدا قال علي بن ابي طالب عليه السلام فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله
الصبح اخذ بيدي فجعلني بين يديه واخذ فاطمة فجعلها خلف ظهره واخذ الحسن والحسين عن يمينه
وعن يساره ثم برك لهم باركا فلما رأوه قد فعل ذلك ندموا وتوامروا فيما بينهم وقالوا والله انه
لنبي ولئن باهلنا ليستجيبن الله له علينا فيهلكنا ولا ينجينا منه شيء الا ان نستقيله قال

فاقبلوا

فاقبلوا يسترون وجوههم في خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين يديه ثم قالوا يا ابا القاسم اقلنا
قال نعم قد اقلتكم اما والذي بعثني بالحق لو باهلتكم ما ترك الله على ظهر الارض نصرانيا ولا نصرانية
الا اهلكه **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال يحشر يوم القيمة شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام رواء مرويين مبيضة وجوههم ويحشر اعداء علي عليه السلام
يوم القيمة وجوههم مسودة ظامئين ثم قرأ **يوم تبيض وجوه وتسود وجوه** مثله
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا عن شهر بن حوشب
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد المسيح بن ابقى ومعه العاقب وقيس اخوه
ومعه الحارث بن عبد المسيح وهو غلام ومعه اربعون حبرا فقال يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله
انا لننكر ما تقول قال فاوحى الله تعالى اليه **ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم**
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قال فنخر نخرة فقال اجلالا له ما
يقول بل هو الله فانزل الله تعالى **فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم**
الى آخر الآية فلما سمع ذكر الابناء غضب غضبا شديدا ودعا الحسن والحسين وعليا وفاطمة
عليهم السلام فاقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعليا الى صدره وفاطمة الى ورائه فقال هؤلاء
ابناؤنا ونساؤنا وانفسنا فأتنا لهم باكفاء قال فوثب العاقب فقال اذكرك الله ان تلاعن
هذا الرجل فوالله ان كان كاذبا ما لك في ملاعنته خير ولئن كان صادقا لا يحول الحول ومنكم
نافخ ضرمة قال فصالحوه كل الصلح ورجع **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن القاسم
معنعنا عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال علي عليه السلام للحسن عليه السلام
قم اليوم خطيبا وقال لامهات اولاده قمن فاسمعن خطبة ابني قال فحمد الله واثنى عليه وصلى

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم قال ان امير المؤمنين عليه السلام في باب من نزل من
دخله كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ونزل فقام علي عليه السلام
يقبل رأسه فقال بابي انت وامي ثم قرأ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقرأ هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل محمد
على العالمين قلت ليس يقرأ هكذا فقال ادخل حرف مكان حرف فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله
تعالى اسماء لا يعرفها الناس قلنا وما هي قال سماه الله تعالى الايمان فقال تعالى ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين الآية فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن الحسين القرشي معنعنا عن ابي جعفر قال لما نزلت قل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال انفسنا يعني عليا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
ولاية علي عليه السلام البر من استمسك به كان مؤمنا ومن تركه خرج من الايمان فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية ولئن قتلتم معنعنا
في سبيل الله او متم قال فقال اتدرون ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك
فقال سبيل الله علي وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله

وباسناده

وباسناده ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
قال الايمان في بطن القرآن علي بن ابي طالب عليه السلام من يكفر بولايته فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وباسناده
في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال ابو جعفر عليه السلام هو كما شهد لنفسه واما قوله
والملائكة فانه اكرم الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا انه لا اله الا هو كما شهد لنفسه
واما قوله تعالى واولوا العلم قائما بالقسط فان اولوا العلم الانبياء والاوصياء
وهم قيام بالقسط كما قال الله تعالى والقسط هو العدل في الظاهر والعدل في الظاهر هو محمد صلى الله عليه وآله
وسلم والعدل في الباطن هو علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن جابر قال قرأت عند ابي جعفر عليه السلام ليس لك من الامر شيء قال فقال ابو جعفر
عليه السلام بلى والله لقد كان له من الامر شيء وشيء فقلت له جعلت فداك فما تأويل قوله تبارك وتعالى
ليس لك من الامر شيء قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرص على ان يكون الامر لامير المؤمنين
عليه السلام من بعده فابى الله تعالى ثم قال وكيف لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الامر شيء وقد
فوض اليه فما احل كان حلالا الى يوم القيمة وما حرم كان حراما الى يوم القيمة فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن احمد بن خلف الشيباني معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي عليه السلام بمكة ايام الموسم اذ التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي عليه السلام فقال هنيئا لك
وطوبى لك يا ابا الحسن ان الله تعالى قد انزل علي آية محكمة غير متشابهة ذكري واياك فيها سواء فقال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
يوم عرفة ويوم جمعة هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله تعالى ان الله تعالى يبعثك انت وشيعتك

يوم القيمة وكبا اخير بعلاه على نجائب من نور فتناخ عند قبورهم فيقال لهم اركبوا يا اولياء الله فيركبون
صفا معتدلا وانت امامهم الى الجنة حتى اذا صاروا الى الفحص ثارت في وجوههم ريح فيقال لها المثيرة فتذري
في وجوههم المسك الاذفر فينادون بصوت لهم اليوم نحن العلويون فيقال لهم ان كنتم العلويون فانتم الا
الذين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **قل أؤنبئكم بخير من ذلكم**
للذين اتقوا عند ربهم الى اخر الايتين قال نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة بن الحارث
وقوله تعالى **ندع أبناءنا وأبناءكم** الى اخر الاية نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي بن ابي طالب عليه السلام **ونساءنا ونساءكم** في فاطمة عليها السلام **وأبناءنا وأبناءكم**
في الحسن والحسين عليهما السلام **وأنفسنا وأنفسكم** في النبي وعلي عليهما السلام والدعاء على الكاذبين
نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح والاسقف واصحابهم **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين
ابن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في يوم احد وقوله تعالى **ثم أنزل عليكم من بعد الغم**
أمنة نعاسا الاية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام اذ غشي الناس يوم احد وقوله تبارك وتعالى
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وفي اهل بيته عليهم السلام وقوله تعالى
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح بعد الجراحة
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم نزلت في علي عليه السلام وتسعة نفر منهم
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اثر ابي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ولرسوله وقوله تعالى
اصبروا على انفسكم **وصابروا** عدوكم **ورابطوا** في سبيل الله **واتقوا الله لعلكم**

تفلحون

تفلحون نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني ابو جعفر الحسيني والحسن بن حباش معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال قال علي عليه السلام للحسن بن علي عليه السلام يا بني قم فاخطب حتى اسمع كلامك قال يا ابتاه فكيف اخطب وانا انظر الى
وجهك استحيي منك قال فجمع علي بن ابي طالب عليه السلام امهات اولاده ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن عليه السلام
فقال الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكوين القائم بغير كلفة الخالق بغير منصبة الموصوف
بغير غاية المعروف بغير محدودية العزيز لم يزل قديما في القدم ردعت القلوب لهيبته وذهلت العقول
لعزته وخضعت الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته ولا يبلغ الناس كنه جلاله ولا يفصح
الواصفون منهم لكنه عظمته ولا يقوم الوهم منهم على التفكر على مناسبه ولا تبلغه العلماء بالبابها و
لا اهل التفكر بتدبير امورها اعلم خلقه به الذي بالحد لا يصفه يدرك الابصار ولا تدركه الابصار
وهو اللطيف الخبير اما بعد فان عليا عليه السلام باب من دخله كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي هذا
واستغفر الله العظيم لي ولكم فقام علي عليه السلام وقبل بين عينيه ثم قال **ذرية بعضها من بعض**
والله سميع عليم **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون العجلي معنعنا عن
ابي كهمس قال قال علي عليه السلام يهلك في ثلثة وينجو في ثلثة اللاعن والمستمع والمقر والملك المترف الذي
يتقرب الى الله بلعني ويبرأ عنده من ديني وينتقص عنده من حسبي انما حسبي حب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وديني دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينجو في ثلثة المحب الموالي والمعادي من عاداني
والمحب من احبني فاذا احبني عبد احب محبي وشايع في فليمتحن الرجل منكم قلبه **فان الله لم يجعل**
لرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا انه من اشرب قلبه حب غيرنا فالبنا او الب علينا
فليعلم **ان الله عدو له وجبريل وميكائيل والله عدو للكافرين** فرات

ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك اخبرني عن آدم ونوح او كان على ما نحن عليه قال يا خيثمة ليس احد من الانبياء والرسل الا
وقد كانوا على ما نحن عليه يا خيثمة ان الملائكة في السماء هم على ما انتم عليه وهو قول الله تعالى
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
انما هم الصفوة الذين ارتضاهم النفر **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا
عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم قال يا فاطمة هل عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم
ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح الغداة عندي شيء اغذيناه وما كان شيء اطعمناه مذ يومين الا
شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي عليه السلام يا فاطمة الا كنت
اعلمتيني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحي من الهي ان تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج فابتاعكم
علي عليه السلام من عند فاطمة عليها السلام واثقا بالله بحسن الظن بالله فاستقرض دينارا فبينا الدينار في يد علي عليه السلام
يريد ان يبتاع لعياله ما يصلحهم فتعرض له المقداد بن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه
فوقه وآذته من تحته فلما رآه علي عليه السلام انكر شأنه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك
قال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي فقال يا اخي انه لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال
يا ابا الحسن رغبة الى الله واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له يا اخي انه لا يسعك ان تكتمني
حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة واكرمك بالوصية
ما ازعجني من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني
الارض فخرجت مهموما راكبا رأسي هذه حالي وقصتي فانهملت عينا علي عليه السلام بالبكاء حتى بلت دمعته
لحيته فقال له احلف بالذي حلفت ما ازعجني الا الذي ازعجك من رحلك فقد استقرضت دينارا

فهاك

فهاكه فقد آثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى
فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب مر بعلي بن ابي طالب عليه السلام
وهو في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي عليه السلام متعقبا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام فقال يا ابا الحسن
هل عندك شيء تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله تعالى الى نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى سكوته فقال يا ابا الحسن ما لك لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضي عنك
معك فقال حبا وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب
عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في مصلاها قد قضت صلاتها
وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجت من
مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد عليها السلام ومسح بيده على رأسها وقال لها عليها
يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام فلما نظر علي بن ابي طالب عليه السلام الى
الطعام وشم ريحه رمى فاطمة عليها السلام ببصره رميا شحيحا فقالت له فاطمة عليها السلام سبحان الله
ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخطة فقال لها
واي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس عهدي اليك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله
مجتهدة ما طعمت طعاما مذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه

وعليّ فأرضه انّي لم اقل الّا حقّا فقال لها يا فاطمة انّى لكِ هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل
لونه قطّ ولم اشمّ مثل ريحه قطّ ولم آكل اطيب منه قطّ قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كفّه الطيّبة المباركة بين كتفي عليّ بن ابي طالب عليه السلام فغمزها ثمّ قال يا علي هذا بدل بدينارك هذا
جزاء بدينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثمّ استعبر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم باكيا ثمّ قال الحمد لله الذي هو ابى لكما ان تخرجا من الدنيا حتى يجزيكما هذا يا علي في المثال
الذي جرى فيه زكريا ويجزيك يا فاطمة في المثال الذي جرت فيه مريم بنت عمران كلّما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا الى آخر الآية فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
جعفر بن محمد بن يوسف معنعنا عن الحسن قال سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول حين انجفل
عنه يوم احد في قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
فلم يبق معه من الناس غير علي بن ابي طالب عليه السلام ورجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
قد صنع الناس ما ترى فقال لا والله يا رسول الله لا اسأل عنك الخبر من ورائي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اما فاحمل على هذه الكتيبة فحمل عليها فنفضها فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله ان هذه لهي
المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا منه وهو مني فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما
ثم اقبل وقال ما صنعت ما حدثني بهذا الحديث منذ سمعته من ابن عباس رضي الله عنه مع حديث آخر
سمعته في علي عليه السلام وما حدثت بهذين الحديثين منذ سمعتهما وما اتى لأحد من الناس ان يكون اشد
حبا لعلي عليه السلام مني ولا اعرف بفضله مني ولكني اكره ان يسمع هذا مني هؤلاء الذين يغلون ويفرطون فيزدادوا
شرا فلم ازل به انا وابو حنيفة صاحب عزله فطلب اليه حتى احد علينا الاخر ثب به ما دام حيا فاقبل فقال
حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا عليه السلام فقال له يا علي

وما اقرّ

على الباب فلا يدخل علي اليوم احد فان ملائكة من ملائكة الله استأذنوا ربهم ان يتحدثوا الي اليوم الى الليل فقعد
علي عليه السلام على الباب فجاء عمر بن الخطاب مرة ثم جاء في وسط النهار مرة ثم جاء عند العصر مرة واخبره انه
قد استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستون وثلاثمائة ملك فلما اصبح عمر غدا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبره بان علي بن ابي طالب عليه السلام منعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا عليا عليه السلام فقال له ما اعلمك انه قد استأذن
علي ثلاثمائة وستون ملكا قال والذي بعثك بالحق ما منهم ملك استأذن عليك الا وانا اسمع صوته فاذن له وعقد
بيده حتى عددت ثلاثمائة وستين قال فضحك يرحمك الله حتى اعاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري معنعنا عن ابي سلمة الخولاني قال دخل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة الزهراء عليها السلام وعائشة وهما يفتخران وقد احمرت وجوههما فسألهما
عن خبرهما فاخبرتاه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة او ما علمت ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وعليا والحسن والحسين وحمزة وجعفر وفاطمة وخديجة
على العالمين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابراهيم بن محمد بن
اسحق العطار وكان من اصحاب جعفر بن محمد عليهما السلام يقول في قول الله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي قال بعلي عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام الى اليمن وخالدا على الخيل وقال
اذا اجتمعتما فعلي على الناس قال فلما قدمنا الى اليمن خرج على المسلمين فاصابوا من الغنائم غنائم كثيرة فاخذ علي عليه السلام
جارية من الخمس قال فقال خالد يا بريدة اغتنمها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فانه سيسقط من عينه
قال بريدة فقدمت المدينة ودخلت المسجد فاتيت منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في بيته وناس من اصحابه على بابه جلوس قالوا ما الخبر عند الناس قالوا يا بريدة ما الخبر فتح الله على المسلمين

فاصابوا من الغنايم ما لم يصيبوا مثلها قالوا فاذن لك قال فبعث خالد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بجاريتين
اخذهما علي عليه السلام من الخمس فلما اخبره فانه سقط من عينه قال ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسمع الكلام
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مغضبا كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال ما بال اقوام ينتقصون عليا
من ينقص عليا فقد ينقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا منه خلقه الله من طينتي وخلقت
انا من طينة ابرهيم وانا افضل من ابرهيم وفضل ابرهيم ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ويحك يا بريدة اما علمت ان لعلي عليه السلام في الخمس افضل من الجارية التي اخذها وانه
وليكم من بعدي قال فما رايت شيئا اشد من غضب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قلت يا رسول الله اسالك
بحق الصحبة الا بسطت الي يدك حتى ابايعك على الاسلام الجديد قال فما فارقت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم حتى بايعته على الاسلام جديدا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا ابو القسم بن جمال التمار معنعنا
عن حذيفة اليماني قال لما امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالجهاد يوم احد فخرج الناس سراعا يتمنون لقاء
العدو عليهم وبغوا في منطقهم وقالوا والله لئن لقينا عدونا لا نولي حتى نقتل عن اخرنا رجل رجل او يفتح الله لنا
قال فلما لقوا القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن نبيهم فلم يلبثوا الا يسيرا حتى انهزموا عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الا علي بن ابيطالب عليه السلام وابو دجانة سماك بن خرشة الانصاري فلما راى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما قد نزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع البيضة عن راسه وجعل ينادي
ايها الناس انا لم امت ولم اقتل وجعل الناس يركب بعضهم بعضا لا يلوون على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ولا يلتفتون اليه فلم يزالوا كذلك حتى دخلوا المدينة فلم يكتفوا بالهزيمة حتى قال افضلهم رجلا في انفسهم
قتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما ايس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من القوم رجع الى موضعه الذي
كان فيه فلم يبق الا علي بن ابيطالب عليه السلام وابو دجانة الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يا ابا دجانة ذهب الناس فالحق بقومك فقال ابو دجانة يا رسول الله ما على هذا بايعناك وبايعنا الله
ولا على هذا خرجنا يقول الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ
فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فقال يا ابا دجانة انت في حل من بيعتك فارجع فقال ابو دجانة يا رسول الله لا
تحدث نساء الانصار في الخدور اني اسلمتك ورغبت بنفسي عن نفسك يا رسول الله لا خير في العيش بعدك
قال فلما سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلامه ورغبته في الجهاد انتهى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الى صخرة فاستتر بها ليتقي بها من السهام سهام المشركين فلم يلبث ابو دجانة الا يسيرا حتى
اثخن جراحة فحمل حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجلس الى جنبه مثخنا بالجراحة قال وعلي
عليه السلام لا يبارز فارسا ولا راجلا الا قتله الله على يديه حتى انقطع سيفه فلما انقطع سيفه جاء الى رسول الله
فقال يا رسول الله انقطع سيفي ولا سيف لي فخلع رسول الله سيفه ذا الفقار فقلده عليا ومشى الى
جميع المشركين فكان لا يبرز اليه احد الا قتله فلم يزل على ذلك حتى قصمت ذراعيه وعرف رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ذلك فيه فنظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى السماء وقال اللهم ان
محمدا عبدك ورسولك وجعلت لكل نبي وزيرا من اهله لتشد به عضده وتشركه في امره وجعلت لي
وزيرا من اهلي علي بن ابيطالب عليه السلام اخي فنعم الاخ ونعم الوزير اللهم وعدتني ان تمدني باربعة الاف
من الملائكة مردفين اللهم وعدك وعدك انك لا تخلف الميعاد ووعدتني ان تظهر دينك على الدين كله ولو كره
المشركون قال فبينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو ربه ويتضرع اليه اذ سمع دويا من السماء
فرفع راسه فاذا جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب ومعه اربعة الاف من الملائكة مردفين وهو
يقول لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار فهبط جبرئيل عليه السلام على الصخرة وحفت الملائكة
برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسلموا عليه فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله والذي اكرمك

يمنعه

بالصدى لقد عجبت الملائكة المقربين لمواساة هذا الرجل لك بنفسه فقال يا جبرئيل وما يمنعه من ان يواسيني
بنفسه وهو مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما حتى قالها ثلاثا ثم حمل علي عليه السلام وحمل جبرئيل
والملائكة ثم ان الله تعالى هزم جميع المشركين وتشتت امرهم فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي عليه السلام بين يديه معه اللواء قد خضبه بالدم وابو دجانة خلفه فلما اشرف على المدينة فاذا نساء الانصار
يبكين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقبلوا اليه
الى المدينة بأجمعهم ومال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد ونظر اليه الناس حضروا الى الله تعالى و
رسوله واقروا بالذنب وطلبوا التوبة فانزل فيهم قرآنا يعيبهم بالنحو الذي كان منهم وذلك قوله تعالى ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون يقول
فقد رأيتم الموت والعدو فلما نقضتم العهد وجزعتم من الموت وقد كان اعلمكم الله ان لا تنهزموا حتى قال بعضكم

وعلي عليه السلام وابو دجانة

قد قتل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى **وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل**
أفإن مات او قتل الآية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس انكم رغبتم بانفسكم عني ووازرني
علي عليه السلام وواساني فمن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن فارقه فقد فارقني في الدنيا والآخرة قال
وقال حذيفة ليس ينبغي لاحد يعقل يشك فيمن لم يشرك بالله قط انه افضل ممن اشرك بالله سنة
ومن لم ينهزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احد غزوة انه افضل ممن انهزم في جميع غزواته وان الناس
الى الابنار لقبه ومن سواه افضل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن حذيفة اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله سواء **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي رجاء العطاردي قال لما بايع الناس لابي بكر دخل ابو ذر المسجد
فقال ايها الناس **ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على**

العالمين

العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فاهل بيت نبيكم هم الآل من آل ابراهيم
والصفوة والسلالة من اسماعيل والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم شرف

ما اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله

شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا الفضيلة من ربهم كالسماء المبنية والارض المدحية والجبال المنصوبة
والكعبة المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة المباركة اضاء زيتها وبورك ما حولها
فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وصي آدم ووارث علمه وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وتأويل القرآن العظيم
وعلي بن ابي طالب عليه السلام الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ووصي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ووارث علمه
واخوه فأيها الامة المتحيرة بعد نبيها لو قدمتم من قدم الله وخلفتم الولاية لمن خلفها النبي
صلى الله عليه وآله وسلم والله لما عال ولي الله ولا اختلف اثنان في حكم ولا سقط سهم من فرائض الله ولا تنازعت
هذه الامة في شيء من امر دينها الا وجدتم علم ذلك عند اهل بيت نبيكم لان الله تعالى يقول في كتابه العزيز
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته فذوقوا وبال ما فرطتم وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا قال
معنعنا عن عبيد بن وائل قال رأيت ابا ذر بالموسم وقد اقبل بوجهه على الناس وهو يقول ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب اليمان ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول كما قال الله تعالى **ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين**
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم من نوح والآل من ابراهيم

والآل من ابراهيم

والصفوة والسلالة من اسماعيل والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه وآله وسلم به شرف شريفهم وبه
استوجبوا الفضل على قومهم فاهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فينا كالسماء المرفوعة والارض
المدحوة والجبال المنصوبة والكعبة المبنية المستورة والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم الهادية

والشجرة الزيتونة اضاء زيتها ويوشك في زيتها عليهم السلم وارث منهم وصي آدم عليه السلم في علم ومعدن في زيتها
العلم بنا وبابه وقائد الغر المحجلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم والصديق الاكبر والفاروق الاعظم علي بن
ابي طالب عليه السلم الا ايتها الامة المتحيرة بعد نبيها اما والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله واخرتم من
اخر الله ورسوله ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه الامة في شيء بعد نبيها
الا وعلم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا وبال ما كسبتم وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن يحيى معنعنا عن الشعبي قال
لما نزلت قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم الى اخر الاية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي والحسن والحسين وتبعتهم
فاطمة قال فقال هؤلاء ابناؤنا وهذه نساؤنا وهذا انفسنا فقال رجل لشريك يا ابا عبد الله ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخر الاية قال يلعنهم كل شيء حتى
الخنافس في جحرها فغضب شريك واستشاط فقال يا معافا فقال له رجل يقال له ابن المقعد يا ابا عبد الله
انه لو يعنيك فقال انت ايضا انما هو اراد به خاصة لاني تركت ذكر علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم يقول في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله
والله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه ومن اولى به مني وانا اخوه ووارثه وابن عمه عليه السلم

ومن سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم **فرات بن ابراهيم الكوفي** قال معنعنا عن زيد بن الحسن الانماطي

قال سمعت

قال سمعت محمد بن عبد الله بن الحسن وهو يخطبنا بالمدينة ويقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
سعيد بن حسن بن مالك معنعنا عن ابي مريم الانصاري قال كنا عند جعفر بن محمد عليهما السلم فسأله
ابان بن تغلب عن قول الله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا قال هذه الاية التي في النساء من الوالدان قال جعفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و
علي بن ابي طالب عليه السلم هما الوالدان **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد
الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله الناس خ
من فضله قال نحن المحسودون **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن نحن الناس د
بريدة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فسألته عن قول الله تعالى ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله قال فنحن الناس ونحن المحسودون على ما اتانا الله من
الامامة دون خلق الله جميعا فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما جعلنا منهم الانبياء والرسل والائمة فكيف يقرون بها في آل ابراهيم ويكذبون
بها في آل محمد عليهم الصلوة والسلم فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن عمر
الحسين انه سأل عن جعفر بن محمد عليهما السلم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى جل ذكره
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال اولوا الفقه والعلم
قلنا الخاص ام عام قال بل خاص لنا **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول و

أُولُوا الأَمْرِ مِنْكُمْ قال فاولي الامر في هذه الآية هم آل محمد قال فاولي الامر يا الامر فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الامر في هذه الآية هم اولياء آل محمد فذلك قول الله تبارك وتعالى
أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد عن ابان بن تغلب معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
قال لما نزلت هذه الآية وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ الى آخر الآية قال لا يبقى احد
يرد على عيسى بن مريم عليه السلام ما جاء به فيه الا كان كافرا ولا يرد على علي بن ابي طالب عليه السلام احد
ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا كان كافرا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن القسم
معنعنا عن ابي مريم قال سألت عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى أَطِيعُوا اللهَ وَ
أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ قال كانت طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام مفترضة
كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة مفترضة لقول الله تعالى مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ
فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وكانت طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام من طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين معنعنا عن سفيان قال قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام يا سفيان لا ينهمن بك المذاهب عليك بالقصد وعليك ان يتبع الهدى قلت
يا ابن رسول الله وما اتباع الهدى قال كتاب الله ولزوم هذا الرجل فقال لي يا سفيان انت لا تدري
من هو قال قلت يا ابن رسول الله لا والله ما ادري من هو قال فقال لي والله لكنك آثرت
الدنيا على الآخرة ومن آثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيامة اعمى قال فقلت يا ابن رسول الله
اخبرني من هذا الرجل لعل الله ينفعني به قال يا سفيان هو والله امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام من اتبعه هذا اعطي ما لم يعط احد ومن لم يتبعه فقد خسر خسرانا مبينا هو والله حدثنا

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب عليه السلام يا سفيان ان اردت العروة الوثقى فعليك بعلي بن ابي طالب عليه السلام فانه له
ينجيك من العذاب يا سفيان لا تتبع هو المفضل عن سواء السبيل فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد
بن كثير معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله تعالى لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قال اهل بيت نبيكم
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال لما انهزمنا اهل البصرة جاء
علي بن ابي طالب عليه السلام حتى استند الى حائط من حيطان البصرة واجتمعنا حوله وامير المؤمنين راكب والناس
نزول فيدعو الرجل باسمه فياتيه ثم يدعو الرجل باسمه فياتيه ثم يدعو الرجل باسمه فياتيه حتى وافاه منا ستون
شيخا كلهم قد صفروا اللحى وعقصوها واكثرهم يومئذ من همدان فاخذ امير المؤمنين عليه السلام طريقا
من طرق البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر متقلدين السيوف متنكبي الاترسة حتى انتهى الى دار
قوراء فدخلناها فاذا فيها نسوة يبكين فلما رأينه صحن صيحة واحدة وقلن هذا قاتل الاحبة
فامسك عنهن ثم قال اين منزل عائشة فاومأوا الى حجرة في الدار فحملنا عليا عليه السلام من دابته فانزلناه
فدخل عليها فلم اسمع من قول علي عليه السلام شيئا الا ان عائشة امرأة كانت عالية الصوت فسمعنا
كهيئة المعاذير اني لم افعل ثم خرج علينا امير المؤمنين عليه السلام فحملنا عليا على دابته فعارضته امرأة
من قبل الدار فقال اين صفية قالت لبيك يا امير المؤمنين قال الا تكفين عني هؤلاء الكلبات التي يزعمن اني
قاتل الاحبة لو قتلت الاحبة لقتلت من في تلك الدار واومى بيده الى ثلاث حجر في الدار فضربنا بايدينا
على قوائم السيوف ضربنا بابصارنا الى الحجرة التي اومى اليها فوالله ما بقيت في الدار باكية الا سكتت
ولا قائمة الا جلست قلت يا ابا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر قال اما واحدة فكان فيها مروان بن الحكم
جريحا ومعه شباب قريش جرحى واما الثانية فكان فيها عبد الله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى واما الثالثة
فكان فيها رئيس اهل البصرة يدور مع عائشة اينما دارت قلت يا ابا القاسم هؤلاء اصحاب القرحة هلا

ثم عليهم بحد السيف قال يا ابن أخي أمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم منك ومنهم أما أنا لما هزمنا القوم نادى مناديه علم ود
لا يذفف على جريح ولا يتبع مدبر ومن ألقى سلاحه فهو آمن سنة يستن بها بعد يومكم هذا أثر مضى فمضينا معه
حتى انتهينا إلى العسكر فقام إليه ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم أبو أيوب الأنصاري
وقيس بن سعد وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة وأبو ليلى فقال الآخر كم سبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله سعد
قال أبو أيوب بلى والله فأخبرنا يا أمير المؤمنين فإنك كنت تشهد ونغيب قال فإن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله سبعة
من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحده إلا جاحد فقال عمار بن ياسر سمهم لنا يا أمير المؤمنين لنعرفهم
قال إن أفضل الخلق يوم يجمع الله الرسل وإن من أفضل الرسل محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم إن
أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وإن أفضل الأولياء والأوصياء وصي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ثم إن أفضل الناس بعد الأوصياء الشهداء وإن أفضل الشهداء جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين
يطير بهما مع الملائكة لم يحل بحليته أحد من الآدميين في الجنة شيء شرفه الله به والسبطان الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة ورايت ائمتهما والمهدي يجعله الله من أحب منا أهل البيت ثم قال أبشروا ثم أبشروا ثلاثاً

مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا
ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا فرات

بن إبراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعناً عن أبي عبد الله بن حريز قال سمعت محمد بن عمر بن علي وسأله
أبان بن تغلب عن قول الله تعالى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
قال الأمراء سرايا بابا وكان أعلمهم علي بن أبي طالب عليه السلام أو من أولهم فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني عبيد قال امراء السرايا و د
ابن كثير معنعناً عن الشعبي في قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا

قال اولها

قال أولها ولا أخفافها إلا الأمة هو والله ولا بعد علي بن أبي طالب عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني
علي بن عتاب معنعناً عن فاطمة بنت محمد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج بي إلى السماء صرت
إلى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين أو أدنى فأبصرته بقلبي ولم أره بعيني فسمعت أذاناً مثنى مثنى وإقامة
وتراً وتراً فسمعت منادياً ينادي يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا أني لا إله إلا أنا
وحدي لا شريك لي قالوا شهدنا وأقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن
محمداً عبدي ورسولي قالوا شهدنا وأقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي
بأن علياً وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي قالوا شهدنا وأقررنا قال عباد بن صهيب قال جعفر بن
محمد قال أبو جعفر وكان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث فقال إني لأجده في كتاب الله تعالى في قوله عز وجل

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا

قال ثم قال ابن عباس والله ما استودعهم ديناراً ولا درهماً ولا كنزاً من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات
والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم عليه السلام إني مخلف فيكم الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فما أنت فاعلة بهم إذا دعوك فأجيبيهم وإذا آووك فآويهم وأوحى إلى الجبال إذا دعوك فأجيبيهم وأطيعي
على عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأله الله تعالى من الطاعة فحملها بنو آدم
فحملوها قال عباد قال جعفر والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم فرات بن إبراهيم الكوفي
قال حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا في علي عليه السلام والبرهان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم هو قوله تعالى فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به
قال بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وأولو الأمر منكم قال علي عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن جعفر في قوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هما الوالدان وبذي القربى قال الحسن والحسين
عليهما السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسي
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من برئ من ولايتك فقد برئ
من ولايتي ومن برئ من ولايتي فقد برئ من ولاية الله تعالى يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله
فمن أطاعك أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله والذي بعثني بالحق نبيا لمحبتنا أهل البيت أعز
من الجوهر ومن الياقوت الأحمر ومن الزمرد وقد أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت في أم الكتاب
لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل إلى يوم القيمة وهو قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولو الأمر منكم فهو علي بن أبي طالب
عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام قال نزلت في رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وذوي أرحامه وذلك أن كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة إلا من
كان من سببه ونسبه إن الله كان عليكم رقيبا يعني حفيظا فرات بن إبراهيم
الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن معلى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا أحد الوالدين وعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه
الآخر وهما يعاينان عند الموت فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري
معنعنا عن أبي إبراهيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في هذه الآية الكريمة
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال نحن
الناس الذين قال الله تعالى ونحن المحسودون ونحن أهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصى موسى
وإنا لخزان الله تعالى في الأرض لا بخزان على ذهب ولا فضة وإن منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام والنجدة والإكرام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني
إبراهيم بن سليمان معنعنا عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن دعائم الإسلام
التي عليها لا يسع أحدا من الناس التقصير من معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه
معرفة
ولم يقبل منه عمله ولم يضيق مما هو فيه بجهل شيء جهله قال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان برسوله
والإقرار بما جاء من عند الله والزكاة والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
قال قلت لهل في الولاية شيء دون شيء قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وفضل يعرف لمن أخذ به قال نعم
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام أولي الأمر فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن
أبي عبد الله عليه السلام قال الكبائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله وأكل أموال اليتامى
وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف وإنكار ما أنزل الله فأما الشرك بالله العظيم
فقد بلغكم ما أنزل الله فيها وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردوا على الله وعلى رسوله

وأما قتل النفس الحرام فقتل الحسين عليه السلام وأصحابه وأما أكل أموال اليتامى فقد ظلموا فيئنا وذهبوا به وأما عقوق الوالدين فإن هذا
قال الله تبارك وتعالى في كتابه **النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم**
فهو أب لهم فعقوه في ذريته وفي قرابته وأما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على منابرهم وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين البيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه
وخذلوه وأما إنكار ما أنزل الله فقد أنكروا حقنا وجحدوا به وهذا ما لا يتعاجم فيه أحد إن الله تبارك وتعالى يقول
في كتابه **إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما** فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن معلى بن خنيس قال
سمعت أبا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام يقول الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فأكبر الكبائر الشرك بالله
وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف وإنكار حقنا
فأحصيناه ذكرا أما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا ما قال
فكذبوا الله وكذبوا رسوله وأما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين عليه السلام وأهل بيته وأما قذف المحصنة فقد
قذفوا فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحوها على منابرهم وأما عقوق الوالدين
فقد عقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذريته وأما أكل مال اليتيم فقد منعوا خمسنا من كتاب الله وأما الفرار من الزحف
فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعة طائعين غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه وأما إنكار حقنا فهو الله ما يتعاجم فيه أحد
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم الأودي معنعنا عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام
في قول الله تعالى **إن الله لا يغفر أن يشرك به** يعني أن الله لا يغفر لمن يشرك بولاية علي بن أبي طالب
عليه السلام وطاعته وأما قوله تعالى **ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** يعني لمن والى علي بن أبي طالب عليه السلام
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا علي ان فيك

يا علي إن فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه السلام قال الله تعالى **وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا** يا علي إنه لا يموت رجل يفتري
على عيسى حتى يؤمن به قبل موته ويقول فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئا وإنك على مثله لا يموت عدوك حتى
يراك عند الموت فتكون عليه غيظا وحزنا حتى يقر بالحق من أمرك ويقول فيك الحق ويقر بولايتك حيث لا ينفعه
ذلك شيئا وأما وليك فإنه يراك عند الموت فتكون له شفيعا ومبشرا وقرة عين فرات بن إبراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى **أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم** قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام
قلت إن الناس يقولون فما منعه أن يسمي عليا وأهل بيته في كتابه فقال أبو جعفر عليه السلام فقولوا
لهم إن الله تعالى أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثا وأربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هو الذي فسر ذلك لهم وأنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعا حتى فسر ذلك لهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وأنزل الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم نزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام
فقال في علي بن أبي طالب عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطاني ذلك فلا
تعلموهم فهم أعلم منكم إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ولو سكت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين أهلها لادعاها آل العباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان ولكن
الله أنزل في كتابه **إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا** فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام تأويل هذه الآية فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأدخلهم تحت الكساء في بيت أم سلمة

فقالت لكل نبي ثقلا واهلا فهؤلاء ثقلي واهلي فقالت ام سلمة رضي الله عنها الست من اهلك يا رسول الله
فقال انك الى خير ولكن هؤلاء ثقلي واهلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي عليه السلام
اولى الناس بهم لكبره ولما بلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقاموا واخذوا بيده **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تعالى خلقني واهل بيتي من طينة لم يخلق الله منها احدا غيرنا ومن يتولانا فكنا اول من ابتدأ من خلقه
فلما خلقنا فتق من نورنا كل طيبة واحيا بنا كل طينة طيبة ثم قال الله تعالى هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي
وخزان علمي وسادة اهل السماء وسادة اهل الارض هؤلاء هداة المهتدين والمهتدى بهم من جاءني بولايتهم
اوجبتهم جنتي واحللتهم كرامتي ومن جاءني بعداوتهم اوجبتهم ناري وبعثت عليهم عذابي ثم قال
عليه السلام ونحن اصل الايمان بالله وملائكته وتمامه ومنا الرقيب على خلق الله وبنا سداد اعمال الصالحين ونحن
قسم الله الذي يسأل به ونحن وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين وذلك قول الله جل جلاله
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان المؤمن اذا مات رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليا عليه السلام يحضرانه قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا احد الوالدين وعلي عليه السلام الآخر قال قلت واي موضع ذلك
من كتاب الله تعالى قال قوله عز وجل **اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا** **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا جابر ان حديث آل محمد صعب مستصعب ذكوان اجرد زهر لا يؤمن والله به الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وانما الشقي الذي الهالك منكم من ترك الحديث

وحديث آل محمد عليهم السلام فمن عرفوه ولانت له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين وما اشمأز عليكم قلوبكم
فلم تطيقوه ونكرته عليكم قلوبكم فلا تحملوه فردوه الى الله والى الرسول وعلينا فحجبت الاقسم عنه تبارك وتعالى يقول في كتابه
**ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم** **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام الا ادلكم اذكر حديثا فقال عمار بن ياسر فاذكره قال انا ربي لاذكر حديثا فقال ابو
الاحسن فاسمعوا علم ابي المؤمنين ان تذكره فقال علي عليه السلام ان هذا الاولا انا ربي لاذكره ثم قال ان جمع الله الاولين والآخرين
كان افضلهم سبعة منا بنو عبد المطلب الانبياء اكرم الخلق على الله ونبينا افضل الانبياء ثم الاوصياء افضل الامم
بعد الانبياء ووصيه افضل الاوصياء ثم الشهداء افضل الامم بعد الاوصياء والانبياء وحمزة سيد الشهداء و
جعفر ذو الجناحين يطير بهما مع الملائكة لم ينحل بشهيد قبله وانما ذلك شيء اكرم الله به وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قال **اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما** والسبطان حسنا وحسينا والمهدي عليهم السلام جعله الله من شاء من اهل البيت
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبرت سني
ودق عظمي واقترب اجلي ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد
وانك لتقول هذا قال وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما ثم قال عليه السلام يا ابا محمد لقد ذكركم الله تعالى
في كتابه المبين **اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين**

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ورسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في الاية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم الصالحون فسموا بالصلاح كما سماكم الله
يا ابا محمد انتهى

ومن سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن ارقم قال لما نزلت هذه الاية
في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب عليه السلم فرفعها فقال اللهم من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن
الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا مع زرارة عند ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الى رسوله صلى الله
عليه وآله وسلم قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه فلم يبلغ بذلك وخاف الناس فاوحى الله تعالى اليه
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال فاخذ بيده علي بن ابي طالب
عليه السلم يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد
معنعنا عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلم في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وعبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد قال قلت فذاك هذا الذي عنده علم الكتاب قال لا
ولكنه صاحبكم علي بن ابي طالب عليه السلم نزل فيه انما وليكم الله ورسوله الى اخر
الاية ونزل فيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فاخذ بيد علي
يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن جعفر عليه السلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

قال بعلي

قال بعلي بن ابي طالب عليه السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عليه السلم
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا نزل في علي بن ابي طالب عليه السلم فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن محمد بن كعب القرظي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يحارسه اصحابه فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
قال فترك الحرس حين اخبره الله تعالى انه يعصمه من الناس لقوله والله يعصمك من الناس فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن النعمان قال سالت عن علي بن الحسين
وعبد الله بن محمد عن قول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قالا انه
نزل في علي بن ابي طالب عليه السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان
معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرا سورة
المائدة فقال لي اكتب فكتبت حتى انتهيت الى هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الى اخر
الاية ثم القى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفق براسه كانه نائم وهو يملي على بلسانه حتى فرغ من
اخر المائدة ثم انتبه فقال لي اكتب فاملى علي من موضع الذي خفق عنده بها عشرة فقلت الذي تملي علي حتى ختمتها
فقال الله اكبر ذلك الذي املى علي جبريل عليه السلم ثم قال علي عليه السلم فاملى علي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ستين اية واملى علي جبريل عليه السلم اربعا وستين اية فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن سليمان بن دينار البارقي قال سالت زيد بن علي عن هذه الاية ومن
احياها فكانما احيى الناس جميعا قال فقال لي هذا الرجل من ال محمد يخرج
ويدعو الى الله الى كتاب والسنة فيؤا عانه حتى يظهر امره فكانما احيى الناس جميعا ومن خذله حتى يقتل

فكانا قبل الناس جميعا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين معنعنا عن جعفر عن ابيه
في قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال نزلت
في علي عليه السلم خاصة دون الناس فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم معنعنا
عن محمد بن كعب القرظي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتحارس اصحابه فانزل الله تبارك وتعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال
فترك الحرس حين اخبره الله تعالى انه يعصمه من الناس فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم
معنعنا عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قل للناس من كنت مولاه فعلي مولاه فما بلغ بذلك وخاف الناس فاوحى الله تعالى اليه يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك في علي عليه السلم وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس قال فاخذ
بيد علي عليه السلم يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى يا ايها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلم وذلك حين اتاهم يستعينهم
في القتيلين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ذات يوم في المسجد فمر به مسكين فقير فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هل تصدق عليك احد بشيء قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني خاتمه فاشار بيده فاذا

هو علي

هو علي بن ابي طالب عليه السلم فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو وليكم بعدي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
الى اخر الاية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم خاصة وفي قوله تعالى ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا علي بن ابي طالب عليه السلم وفي قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب عليه السلم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
الاية فنزلت في علي واصحابه منهم عثمان بن مظعون وعمار بن ياسر وسلمان حرموا على انفسهم الشهوات
وهموا بالاخصاء فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن الحسين معنعنا عن علي عليه السلم قال نزلت
هذه الاية على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيته انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل المسجد نادى سائل فقال له هل اعطاك احد شيئا
قال لا الا ذاك الراكع فقد اعطاني خاتمه يعني عليا عليه السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد
بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الى قوله راكعون فقال اتى عبد الله بن سلام ورهط معه من اهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه
وآله وسلم عند الظهر فقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا متحدث لنا دون هذا المسجد وان قومنا

لما ان راونا قد صدقنا الله ورسوله ورفضنا دينهم اظهروا لنا العداوة واقسموا ان لا يخالطونا
ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق علينا فبيناهم يشكون الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ نزلت
هذه الاية **انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا** فتلى عليهم الاية فقالوا رضينا بالله
وبرسوله وبالمؤمنين واذن بلال بالصلوة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد والناس
يصلون بين راكع وساجد وقائم وقاعد واذا مسكين يسئل فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم قال ماذا قال خاتم فضة قال من اعطاك قال ذاك الرجل القائم
فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام قال على اي حال اعطاك قال اعطانيه وهو راكع فزعموا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك وهو يقول **ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون** الاية فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني ابو علي احمد بن الحسين الحضرمي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت **انما
وليكم الله ورسوله** الى اخر الاية جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد فاذا سائل
فدعاه فقال من اعطاك من هذا المسجد قال ما اعطاني الا هذا الراكع والساجد يعني عليا عليه السلام
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي جعلها في وفي اهل بيتي قال وكان نقش خاتم علي عليه السلام
الذي اعطاه السائل سبحان من فخري باني له عبد فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن
محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية قال اقبل سائل فسأل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل سألت احدا من اصحابي قال لا قال فأت المسجد فسلهم ثم عد الي
فاخبرني فاتى المسجد فلم يعطه احد شيئا فمر بعلي عليه السلام وهو راكع فناوله يده فاخذ خاتمه
ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل تعرف هذا الرجل قال لا قال فارسل معه فاذا

هو علي بن ابي طالب عليه السلام قال ونزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم الفارسي معنعنا عن ابي جعفر محمد
بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي قال لبيك قال ائت الشيطان الوادي فانظر من فيه
فلم يرعه احد حتى اذا صار على بابه لقي شيخا فقال ما تصنع هنا قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتعرفني
قال لا ينبغي ان تنكرني هو يا صعلوك قال فهل لك ان اصارعك قال لا بأس فصارعه فصرعه علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قم عني يا علي حتى ابشرك فقام عنه قال فبم تبشرني يا ملعون قال اذا كان يوم القيمة صار الحسن عن يمين العرش
والحسين عن يسار العرش يعطون شيعتهم الجواز من النار قال فقام اليه فقال الا اصارعك مرة اخرى قال نعم فصرعه
امير المؤمنين عليه السلام قال قم عني حتى ابشرك فقام عنه قال لما خلق الله تعالى ادم عليه الصلوة والسلم اخرج ذريته من
ظهره مثل الذر قال فاخذ ميثاقهم ثم قال **الست بربكم قالوا بلى** قال فاشهدهم على انفسهم فاخذ
ميثاق محمد صلى الله عليه وآله وسلم وميثاقك فعرف وجهك الوجوه وروحك الارواح فلا يقول
لك احد احبك الا عرفته ولا يقول لك احد ابغضك الا عرفته قال قم صارعني قال أما ثالثة قال نعم فصارعه
فصرعه امير المؤمنين عليه السلام قال يا علي لا تبغضني قم عني حتى ابشرك قال بلى وابرأ منك والعنك
والله يا ابن ابي طالب ما احد يبغضك الا شركت في رحم امه وفي ولده فقال له اما قرأت كتاب الله تعالى
**وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا** فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد بن يوسف معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى **يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك** الى اخر الاية
قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين اتته عزمة من الله تعالى في يوم شديد الحر فنودي في الناس
فاجتمعوا وامر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك ثم قال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم

فأت الوادي فانظر من فيه
ما في الوادي من

قالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و
اخذل من خذله. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى **فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه** قال علي وشيعته. فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد بن عمار الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى في هذه الآية
إنما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية قال علي بن ابي طالب عليه السلام. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين
ابن علي بن بزيع معنعنا عن عبد الله بن محمد بن ابي هاشم قال اقبل سائل فسأل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم
يعط شيئا فمر بعلي عليه السلام وهو راكع قال فادنى يده فناوله خاتمه ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبره قال فقال هل تعرف الرجل قال لا فارسل معه فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فنزلت فيه هذه الآية
إنما وليكم الله ورسوله الى قوله **راكعون**. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني زيد بن حمزة بن محمد
ابن علي بن زياد القصار معنعنا عن علي عليه السلام انه كان يقول من احبه الله احب النبي ومن احب النبي احبنا ومن احبنا
احب شيعتنا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وشيعتنا من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من احبنا
ولا نحب من ابغضنا اقرؤوا ان شئتم **إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا** الى آخر الآية قال الحارث صدق
والله ما نزلت الا فيه. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن يزداد القمي معنعنا عن حمران قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله تعالى **وما هم بخارجين من النار** قال [illegible] منهم قال كانوا [illegible]
وعذبوا وانتم الخالدون في الجنة قال الله تعالى الا ان اعداء علي هم الخالدون في النار ابد الآبدين ودهر الداهرين هكذا انزلها
صدق الله تعالى وصدق النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق الوصي العلي ولي الله صلوات الله وسلامه عليه

ومن سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم **قال فرات بن ابراهيم الكوفي رحمه الله** معنعنا عن ابان بن تغلب قال قلت

لابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله تعالى **الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
لهم الأمن وهم مهتدون** قال ابو جعفر عليه السلام يا ابان انتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول ان
هذه الآية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام لانه لم يشرك بالله طرفة عين قط ولم يعبد اللات والعزى وهو
اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلة وهو اول من صدقه هذه الآية نزلت فيه. فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى **وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تتقون** قال علي عليه السلام والائمة من ولد فاطمة عليهم السلام هم صراط الله [illegible]
السبل. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن اسحاق بن عمار الصيرفي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى **من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها** قال الحسنة والسيئة قال قلت اخبرني يا ابن رسول الله قال الحسنة الستر والسيئة اذاعة حديثنا آل محمد عليهم السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين معنعنا عن ابي حنيفة سابق الحاج قال سمعت عبد الله بن الحسن يقول
واحاطت به خطيئته قال الاذاعة علينا احاديثنا **ومن جاء بالحسنة** حبنا اهل البيت **والسيئة**
بغضنا اهل البيت. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
أومن كان ميتا فاحييناه الى آخر الآية ابو جهل بن هشام. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن
الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى **واذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة** الآية قال نزلت في علي عليه السلام
وحمزة وزيد وفي قوله تعالى **وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا** قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وابو جهل بن هشام. فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن زيد بن علي انه قال انها

الناس ان الله بعث في كل زمان خيرة ومن كل خيرة منتجبا خيرة منه قال الله تعالى **الله اعلم حيث يجعل رسالته** فلم يزل الله تبارك وتعالى يتنقلها من خيرة الى خيرة حتى خرج محمد صلى الله عليه وآله وسلم من افضل تربة واطهر عترة اخرجت للناس فلما قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ولا عارف اخبركم بعد ذخورها وحرت حصونكم بعد منعتها وافتخرت قريش على سائر الانبياء بان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان قرشيا ودانت العجم للعرب بان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان عربيا حتى ظهرت الكلمة وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله واجيبوا الى الحق وكونوا اعوانا لمن دعاكم اليه ولا تاخذوا سنن بني اسرائيل كذبوا انبيائهم وقتلوا اهل بيت نبيهم ثم انا اذكركم ايها الناس السامعون لدعوتنا المتفهمون لمقالتنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله اذا ذكروه وجلت قلوبكم واقشعرت لذلك جلودكم الستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المقهورون فلا سهم وفينا ولا تراث اعطينا وما زالت امهاتنا تهدم وبعد منازلنا وقائلنا يعرف بولد مولودنا في الخوف وبنشئ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل ويحكم ان الله تعالى قد فرض عليكم جهاد اهل البغي والعدوان من امتكم على بغيهم وفرض نصرة اولياء الداعين الى الله والى كتابه قال الله تعالى **ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز** ويحكم انا قوم غضبنا لله ربنا ونقمنا الجور المعمول به في اهل ملتنا ووضعنا من توارث الامامة والخلافة ويحكم بالهواء ونقض العهد وصلى الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة من غير وجهها ودفعها الى غير اهلها ونسك المناسك بغير هديها وازال الافياء والاخماس والغنائم ومنعها الفقراء والمساكين وابناء السبيل وعطل الحدود واخذ منه الجزايل وحكم بالرشى والشفاعات والمنازل وقرب الفاسقين ومثل بالصالحين واستعمل الخيانة وخون اهل الامانة وسلط المجوس وجهز الجيوش وخلد في المحابس وجلد المبين وقتل الوالد وام

بالنبي

بالمنكر ونهى عن المعروف بغير ماخوذ عن كتاب الله تعالى ولا سنة نبيه ثم يزعم زاعمكم ان الله على ذلك يطبع خطيئة ان الله استخلفه يحكم بخلاف فيه ويصد عن سبيله وينتهك محارمه ويقتل من دعا الى امره فمن اشر عند الله منزلة ممن افترى على الله كذبا او صد عن سبيله او بغاه عوجا ومن اعظم عند الله اجرا ممن اطاعه وادان بامره وجاهد في سبيله وسارع في الجهاد ومن اشر عند الله منزلة ممن يزعم ان بغير ذلك يحق عليه ثم يترك ذلك استخفافا بحقه وتهاونا بامر الله في امر الله وايثارا للدنيا ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قال حدثنا ابو برزة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال واشار بيده الى علي من ابي طالب عليه السلم **ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون** فقال رجل اليس انما يعني الله تعالى فضل هذا الصراط على ما سواه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا جفاؤك بك يا فلان اما قولك فضل الاسلام على ما سواه كذلك واما قول الله تعالى هذا صراطي مستقيم فاني قلت لربي مقبل عن غزوة تبوك الاولى اللهم اني جعلت عليا عليه السلم بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة له من بعدي فصدق كلامي وانجز وعدي واذكر عليا بالقلب كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت اسمه في القرآن فقرا آية فانزل تصديق قولي فرغم حسده من اهل هذه القبلة وتكذيب المشركين حيث شكوا في منزلة علي عليه السلم فنزل هذا صراطي مستقيم وهو هذا الجالس عندي فاقبلوا نصيحته واسمعوا قوله فانه من يسبني يسبه الله تعالى ومن سب عليا عليه السلم فقد سبني

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن معنعنا عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى **فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء** الى قوله **رب العالمين** قال ابو جعفر عليه السلم اما قوله تعالى فلما نسوا ما

ذكروا معرفتنا ان تكونوا ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وقد امروا بها **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر
ابو محمد الفزاري معنعنا عن ابي مالك الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى في كتابه
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال بسط
ابو جعفر عليه السلام يده اليسار ثم دور فيها يده اليمنى ثم قال نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله يمينا وشمالا ثم خط بيده **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى **يوم يأتي بعض آيات ربك لا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا**
يعني صعوبتنا ونصرتنا قلت انما قدر الله عنه باللسان واليدين والقلب يا خيثمة لن يكون ان نصرتنا
باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل والقيام فيها يا خيثمة فان القرآن نزل اثلاثا ثلث
فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض واحكام ولو ان آية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك ماتت الآية اذا
ما بقي من القرآن شيء ان القرآن عربي من اوله الى آخره وآخره الى اوله ما قامت السموات والارض فلكل قوم
آية يتلونها يا خيثمة ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وهذا ايها الناس وكل هذا على
يا خيثمة سيأتي على الناس زمان لا يعرفون ما هو والتوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم
من السماء ويقتل الله الدجال على يده ويصلي بهم رجل منا اهل البيت الا ترى ان عيسى بن مريم عليهما السلام
يصلي خلفنا وهو نبي الا ونحن افضل منه **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن سعيد معنعنا
عن ابي مريم قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله جل ذكره **الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون** قال يا ابا مريم هذه والله نزلت في علي
ابن ابي طالب عليه السلام خاصة ما التبس بايمانه شرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة بعده والله نزلت فيه خاصة

فرات بن ابراهيم

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في
قول الله تعالى **وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل** الى آخر الآية
قال علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ولد فاطمة عليهم السلام هم صراطه فمن اتاه سلك السبيل
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قرأ انه **من جاء بالحسنة فله عشر امثالها** قال فاذا جاء بها مع الولاية فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة نكبت وجوههم في نار جهنم لا يخرج منها ولا يخفف عنهم العذاب ومن جاء
بالسيئة من جبرهم لا يجازى الا مثلها وقوله **من جاء بالحسنة امن من فزع** يوم القيامة قال
الحسنة ولايتنا وحبنا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ولم يقبل لهم عملا الا صرفا ولا
عدلا ثم بغضنا اهل البيت هل تجزون الا ما كانوا يعملون **هل يجزون الا ما كانوا يعملون**

ومن سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم **فرات بن ابراهيم الكوفي قال** حدثنا الحسن بن محمد معنعنا عن ابي
الطفيل قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
وسلم وعائشة بنت ابي بكر ان اصحاب الجمل واصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم **ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط** **فرات** بن ابراهيم
الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الازدي معنعنا عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى سمي علي امير المؤمنين
قال قال لي او ما تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فاقرأ قال قلت وما اقرأ قال اقرأ **واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى** الى آخر الآية فقال له هيه والى اين ومحمد رسوله وعلي امير المؤمنين فثم

سماه ويا جابر امير المومنين **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن عتاب معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله تعالى الاسما لا يعرفها الناس قال قلنا وما هي قال سماه الله تعالى في
القرآن مؤذن واذان فاما قوله تعالى **فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين** فهو
المؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن الأصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فجاءه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله عز وجل **ليس البر بأن تأتوا البيوت**
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها فقال له امير المؤمنين
عليه السلام نحن البيوت التي امر الله تعالى ان يؤتى من ابوابها ونحن باب الله وبيته الذي يؤتى منه
فمن بايعنا واقر بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت من ظهورها
فقال امير المومنين **وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم** فقال نحن الاعراف
نعرف انصارنا باسمائهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة
بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك ان الله
لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه
قال فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا **وانهم عن الصراط لناكبون** فلا سواء من اعتصم
المعتصمون لا سواء ما اعتصم به الناس ولا سواء حيث ذهب من ذهب فانما ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها
في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بعلم باذن ربها لا انقطاع لها ولا نفاد **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن حبة العرني قال ان ابن الكوا اتى عليا عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ما ايمان
في كتاب الله تعالى في عيان سل كتابي في دين فقال عليه الصلوة والسلام وما هما قال قول الله تبارك وتعالى

وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال عليه السلام او ما عرفت هذه الا الساعة
قال لا قال نحن الاعراف من عرفنا دخل الجنة ومن انكرنا دخل النار قال وقوله تعالى **والطير صافات**
كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون قال عليه السلام او ما عرفت هذه
الا الساعة قال لا قال ان الله تعالى خلق ملائكة على صورة شتى فمنهم من صورته على صورة الأسد
ومنهم من صورته على صورة الثور وان لله تعالى ملكا في ظهره ديك براثنه تحت الأرض السابعة السفلى
وعرفه مثنى تحت العرش نصفه من النار ونصفه من الثلج فلا الذي من النار يذيب الذي من الثلج ولا الذي من الثلج
يطفئ الذي من النار فاذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح **سبوح قدوس رب الملائكة**
والروح محمد صلى الله عليه وآله وسلم خير البشر وعلي عليه السلام خير الوصيين فصاحت الديكة **فرات**
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن الباقر عليه السلام قال ما في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور
الاعداء انسعد اسم امه والذي في التورية مكتوب الا لعنة الله على الظالمين **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن منهال بن عمرو قال دخلنا على علي بن الحسين بن علي عليهم السلام بعد ما قتل
الحسين عليه السلام فقلت له كيف امسيت يا ابن رسول الله قال ويحك امسينا كهيئة آل موسى في آل فرعون **يذبحون**
أبناءهم ويستحيون نساءهم امست العرب تفخر على العجم بان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم منها وامست
قريش تفخر على العرب بان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم منها وامسى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم محمد ولي
مقهورين ومقبورين فالى الله نشكو غيبة نبينا وتظاهر الاعداء علينا **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني الحسن بن العباس معنعنا عن محمد بن ابي بكر الارحبي قال سمعت عمي يقول كنت جالسا عند زيد
ابن علي بن ابي طالب عليه السلام وكثر الناس عنده فتكلم كثير ودخل رجلا ما نظر اليها فقال زيد بن علي يا كثير النوا
قال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين

غلف والله ابو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى صلح ولا والله ما سلم ولا رضي ولا اتبع سبيل المفسدين

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ الآية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين على سور بين الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ قال والمؤذن علي عليه السلام

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن احمد بن عتاب معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه قال ما بعث الله نبيا الا اعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه اعطاه من العلم كله فقال تبيانا لكل شيء وقال وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ولم يخبر انه عنده العلم كله ولمن لا يقع من الله تعالى على الجميع وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فنحن الذين اصطفينا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنسأل ربنا رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند احد من الاوصياء والانبياء ولا ذرية الانبياء غيرنا فهذا العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن عتاب معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الجهال من هذه الامة يعرفون متى سمي امير المؤمنين لم ينكروا ولايته ان الله تبارك وتعالى حين اخذ ميثاق ذرية آدم وذلك فيما انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه قال الله تعالى فنزل به جبرئيل عليه السلام كما قرأناه يا جابر اسمع

يقول الله

يقول الله تعالى في كتابه وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين هو الله لسماه الله تعالى امير المؤمنين في الاظلة حيث اخذ ذرية آدم عليه السلام ميثاقه

فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخراساني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله متى سمي امير المؤمنين عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى حيث اخذ ميثاق ذرية ولد آدم وذلك فيما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما قرأناه وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وان محمدا عبدي ورسولي وان عليا امير المؤمنين فسماه الله تعالى امير المؤمنين حين اخذ ميثاق ذرية بني آدم

فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الجهال من هذه الامة يعلمون متى سمي علي امير المؤمنين لم ينكروا ولايته وطاعته قال فسألته ومتى سمي عليا امير المؤمنين قال حيث اخذ الله ميثاق ذرية آدم وكذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبارك وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وان محمدا عبدي ورسولي وان عليا امير المؤمنين قالوا

لي قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد سماه الله تعالى باسم ما تسمى باسمه احد قبله فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عثمان بن
محمد معنعنا عن ابي خديجة قال قال محمد بن علي عليهما السلام لو علم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما اختلف فيه
اثنان قال قلت متى قال قال الله تعالى في الاظلة حين اخذ الله الميثاق من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى محمد نبيكم علي امير المؤمنين ولم يذكر فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن سعيد معنعنا
عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام فاتاه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن
قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال ويحك يا ابن الكوا
نحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فمن احبنا عرفناه بسيماه فادخلناه الجنة ومن ابغضنا
ونصل علينا عرفناه بسيماه فادخلناه النار فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم الى اخر الاية قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى
يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال الست بربكم
قالوا بلى قال فان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رسولي وعليا امير المؤمنين خليفتي واميني فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كل مولود يولد على المعرفة ان الله تعالى خالقه وذلك قوله تعالى ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله صدق الله العلي العظيم وصدق النبي الكريم وصدق الولي الاكرم

ومن سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا
عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
قال الارحام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولى بالملك والامرة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا

حدثني الحسين

حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن الحسن الانماطي قال سمعت ابان بن تغلب يسأل جعفر بن محمد عليهما السلام
عن قول الله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فيمن نزلت قال فينا والله
نزلت خاصة ما اشركنا فيها احدا قال قلت فان ابا الجارود روى عن زيد بن علي انه قال الخمس لنا ما احتجنا اليه
فاذا استغنينا عنه فليس لنا ان نبني الدور والقصور فقال هو كما قال زيد قال انما سألت عن الانفال فهي لنا خاصة
فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ما في القران اية يا ايها الذين امنوا الا وعلي عليه السلام اميرها وشريفها ومقدمها ولقد عاتب الله
تعالى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما ذكر عليا عليه السلام الا بخير قال قلت وان عاتبهم قال قوله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان لم يبق احد معه غير علي عليه السلام وجبرئيل عليهما السلام فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن ديلم بن عمرو قال انا القيام بالشام اذ جيء
بسبي ال محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى اقيموا على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال لعلي بن الحسين عليهما السلام
انصت لي الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ايها الشيخ انصت لي
فقد انصت لك حتى ابديت لي عما في نفسك من العداوة فهل قرأت القران قال نعم قال فهل وجدت لنا
فيه حقا خاصة دون المسلمين قال لا قال ما قرأت القران قال بلى قد قرأت القران قال فما قرأت الانفال
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى انتم هم واعلموا ا
قال لا قال فانا نحن هم قال انكم لانتم هم قال نعم قال فرفع الشيخ يديه الى السماء ثم قال اللهم
اني اتوب اليك من قتل ال محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن عداوة ال محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم

وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ قال اما قوله تعالى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فان السماء في البطن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والماء علي بن ابي طالب عليه السلام جعل عليا من رسول فذلك قوله وَيُنَزِّلُ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً واما قوله تعالى لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ فذلك علي بن ابي طالب عليه السلام يطهر الله به قلب من
والاه فذلك قوله تعالى لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ واما قوله تعالى وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ
فانه يعني من والى عليا عليه السلام اذهب الله عنه الرجس وتاب عليه فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي وائل التيمي قال خرجنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فلما انتهينا الى النهروان قال وكنت شاكا في قتال القوم فضربت بفرسي ثم اقحمته في شعراء يعني بطعم
شجرة خبة الخضراء قال فوالله لكانه عليه السلام علم ما في قلبي فاقبل يسير على بغلة النبي صلى الله عليه وآله
حتى نزل بتلك الشعراء فنزل فوضع فرشه ثم جلس عليه ثم احتبى بحمائل سيفه فانا اراه ولا يراني
اذ جاءه رجل فقال له يا امير المؤمنين ما مجلسك وقد عبر القوم النهر قال كذبت لم يعبروا قال ثم
ثم جاءه رجل اخر فقال له يا امير المؤمنين ما مجلسك وقد عبر القوم النهر وقتلوا فلانا وفلانا قال عليه السلام
كذبت لم يعبروا والله لا يعبرون حتى اقتلهم ذلك عهد من الله ومن رسوله قال ثم دعا بفرس فركبه فقلت
ما رايت كاليوم والله لئن كان صادقا فلاضربن بسيفي حتى ينقطع قال فلما حاذى انتهينا الى القوم
فاذا هم يريدون العبور فشد عليهم رجل من بني اسد يقال له معين او مغيث فعرض بجده على القنطرة فرد القوم
ثم ان عليا عليه السلام صاح بالقوم فتفرقوا قال ثم حملوا علينا فانهزمنا وهو واقف ثم التفت الينا فقال ما هذا
فقال الدنيا كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ قلنا ولعلهم الى الموت تساقوا فقال
شدوا الاضراس واكثروا الدعاء واحملوا على القوم قال ففعلنا فوالله ما انتصف النهار ومنهم احد يخبر
عن لبعد قال فلما راى الناس قد عجبوا من قوله قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرني

ان في هولاء

ان في هولاء القوم رجل مخدج اليد روي كذا عن هولاء القوم رجل مخدج اليد فاقبل يسير حتى انتهينا
الى جوبة فيها قتلى فقال ارفعوهم فرفعناهم فاستخرجنا الرجال فدعينا المخدج فاستوت مع القصيعة ثم
خلينا اذا رجعت كما كانت فلما راى الناس قد عجبوا قال ايها الناس ان فيه علامة اخرى في يده القصيعة في
بطن عضده مثل ركب المرأة قال فشققت ثوبا كان عليه عربي باسناني انا والاصبغ بن نباتة حتى رايناه
كما وصف ورواه الناس فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن العباس معنعنا عن الاصبغ
ابن نباتة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا يكون الناس في حال شدة الا كان شيعتي احسن الناس حالا
اما سمعتم الله تعالى يقول في كتابه الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فخفف عنهم
ما لا يخفف عن غيرهم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن
سليمان بن يسار قال رايت ابن عباس رضي الله عنه لما توفي امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وقد قعد في المسجد
محتبيا ووضع مرفقه على ركبتيه واسند يده تحت خده وقال يا ايها الناس اني قائل فاسمعوا اقول
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا مات
علي بن ابي طالب عليه السلام واخرج من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لا خير فيها فقلت وما هي يا رسول الله
فقال تقل الامانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة واصحابه ينظرون اليه والله لتضايق الدنيا
بعده بنكبة الا وان الارض لا تخلو مني ما دام علي حيا في الدنيا بقية من بعدي علي في الدنيا عوض مني
بعدي علي كجلدي علي لحمي علي كلحمي علي عظمي علي كدمي علي عروقي علي اخي ووصيي في اهلي وخليفتي
في قومي ومنجز عداتي وقاضي ديني وقد صحبني علي في ملمات امري وقاتل معي احزاب الكفار وشاهدني
في الوحي واكل معي طعام الابرار وصافح جبرئيل عليه السلام مرارا نهارا جهارا وقبل جبرئيل عليه السلام خد علي
اليسار وشهد جبرئيل واشهدني ان عليا عليه السلام من الطيبين الاخيار وانا اشهدكم معاشر الناس

لا تسألون من علم امركم ما دام علي عليه السلام فيكم فاذا فقدتموه فعند ذلك تقوم الآية ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله سميع عليم صدق الله تعالى وصدق نبيه

ومن سورة البرائة

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن محمد بن عبيد بن عتبة
والقسم بن حماد زاد بعضهم الحرف ونقص بعضهم الحرف والمعنى فيه واحد انشاء الله تعالى قال حدثنا
حنان بن وائل معنعنا عن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
كونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن عيسى
من بني البجلي معنعنا عن حكيم بن جبير قال ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام اسماء في القرآن ما يعرفونه قال قلت اي اسم قال
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال فقال الاذان من الله هو علي بن ابي طالب عليه السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين الخياط معنعنا عن ابن سيرين في قول الله تعالى
اجعلتم سقاية الحاج قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسن بن العباس بن جعفر الاحمسي معنعنا عن السدي قال قال العباس بن عبد المطلب انا عم محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وانا صاحب سقاية الحاج فانا افضل من علي بن ابي طالب عليه السلام وقال عثمان بن طلحة وبنو شيبة نحن عمار المسجد الحرام
فنحن افضل من علي بن ابي طالب عليه السلام فنزلت هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله علي بن ابي طالب عليه السلام
لا يستوون الذين امنوا علي بن ابي طالب وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم فرات

ابن ابراهيم الكوفي

ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلام قال ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن اسما لا يعرفونه الناس قلت وما هو قال قوله تعالى واذان من
الله ورسوله الى الناس فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن علي بن الحسين عليهما السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس يا انس انطلق فادع لي سيد العرب يعني علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت عائشة الست
سيد العرب قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي بن ابي طالب عليه السلام سيد العرب فلما جاء علي عليه السلام بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى الانصار فلما صاروا اليه قال لهم معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي هذا علي بن ابي طالب عليه السلام فحبوه بحبي والزموه كالزامي واكرموه لكرامتي فمن احبه فقد احبني
ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله اباحه جنته واذاقه برد عفوه ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد
ابغض الله ومن ابغض الله اكبه الله على وجهه في النار واذاقه اليم عذابه فتمسكوا بولايته ولا تتخذوا عدوه من دونه
وليجة فيغضب عليكم الجبار فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن عثمان معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي واصحابه
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن مقاتل بن سليمان في قول الله تبارك وتعالى
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن السدي في قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال الذين صدقوا علي بن ابي طالب عليه السلام واصحابه

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول والله ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام لاسماء في كتاب الله تعالى ما يعرفونها قال قلت جعلت فداك اسم قال نعم
قال قلت واي اسم قال الم تسمع الله تعالى يقول واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر هو والله الاذان فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين قال نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة وقوله تعالى واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر قال والمؤذن يومئذ عن الله وعن رسوله علي بن ابي طالب عليه السلام
اذن باربع كلمات ٥ بان لا يدخل الجنة الا مؤمن ٥ ولا يطوف بالبيت عريان ٥ ومن كان بينه وبين النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اجل فاجله الى مدته ٥ ولكم ان تسيحوا في الارض اربعة اشهر ٥ وفي قوله تبارك وتعالى
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر قال نزلت
في العباس بن عبد المطلب وابي طلحة بن عثمان من بني عبد الدار وقوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج
نزلت في العباس بن عبد المطلب وقوله تعالى وعمارة المسجد الحرام نزلت في ابي طلحة الحجبة خاصة
كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وفيهما الآيتين الى قوله تعالى اعظم خاصة
وقوله تعالى الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون الى قوله تعالى نعيم مقيم نزلت في علي بن
ابي طالب عليه السلام خاصة وقوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين نزلت في علي بن ابي طالب
واهل بيته عليهم السلام خاصة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن الحسين معنعنا عن محمد بن سيرين
في قول الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر

فرات

نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيد معنعنا عن الحارث
الاعور قال دخل علي بن ابي طالب عليه السلام مسجد الحرام فاذا هو بشيبة بن عبد الدار والعباس بن عبد المطلب وهما
يقولان نحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لان في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الى آخره
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم والعباس عنده فقال له قم يا عم اخرج فهذا رسول الرحمن يخاصمك في علي بن ابي
طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن اسم ما يعرفونه قال قلت واي اسم قال واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر قال علي بن ابي طالب عليه السلام اذان من الله تعالى فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني علي بن محمد معنعنا عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان لعلي بن ابي طالب عليه السلام في كتاب الله تعالى اسما ولكن
لا يعرفونه قال قلت ما هو قال الم تسمع الى قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
هو والله كان الاذان فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن عيسى بن
عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا بكر ببراءة فسار
حتى اذا بلغ الجحفة بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام في طلبه فادركه فقال ابو بكر لعلي عليه السلام
انزل في شيء قال لا ولكن لا يؤدي الا نبيه او رجل منه واخذ علي عليه السلام الصحيفة واتى الموسم وكان يطوف
في الناس ومعه السيف فيقول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله فلا يطوفن بالبيت بعد
عامنا هذا عريان ولا مشرك فمن فعل فان معاتبتنا اياه بالسيف قال وكان يبعثه الى كسر الاصنام فكرهها
ويقول لا يؤدي عني الا انا وانت فقال له يوم لحق علي عليه السلام الخندق في غزوة تبوك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت خليفتي

في الحلق وانه لا يصلح الا انا او انت **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام مع امه عليها السلام تحمله فاخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعن الله قاتلك
ولعن الله سالبك واهلك الله المتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين من اعان عليك قالت فاطمة عليها السلام
يا ابة اي شيء تقول قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى والظلم والبغي وهو يومئذ
في عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم قالت
يا ابة واين هذا الموضع الذي تصف فقال موضع يقال لها كربلاء وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الائمة
يخرج عليهم شرار امتي ولو ان احدهم شفع له من في السماوات والارضين ما شفعوا فيه وهم المخلدون
في النار قالت يا ابة فيقتل قال نعم يا بنتاه وما قتل قتلته احد كان قبله وتبكيه السماوات والارضون
والملائكة والوحش والنباتات والبحار والجبال ولو يؤذن لها ما بقي على الارض متنفس ويأتيه قوم من
محبينا ليس في الارض اعلم بالله ولا اقوم بحقنا منهم وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك
مصابيح في ظلمات الجور وهم الشفعاء وهم واردون حوضي غدا اعرفهم اذا وردوا علي بسيماهم وكل اهل
دين يطلبون ائمتهم وهم يطلبوننا ولا يطلبون غيرنا وهم قوام الارض بهم ينزل الغيث فقالت فاطمة عليها السلام
يا ابة انا لله وبكت فقال لها يا بنتاه ان افضل اهل الجنان هم الشهداء في الدنيا بذلوا انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه الحق فما عند الله حقا
خير من الدنيا وما فيها قتلة اهون من ميتة ومن كتب عليه القتل خرج الى مضجعه ومن لم يقتل فسوف يموت
يا فاطمة بنت محمد اما تحبين ان تأمرين غدا بامر فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب اما ترضين ان يكون
ابنك من حملة العرش اما ترضين ان يكون ابوك يأتونه يسألونه الشفاعة اما ترضين ان يكون بعلك يذود الخلق
يوم العطش عن الحوض فيسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه اما ترضين ان يكون بعلك قسيم الجنة

والنار

والنار فتأمر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء اما ترضين ان تنظرين الى الملائكة على ارجاء السماء
ينظرون اليك والى ما تأمرين به وينظرون الى بعلك قد حضر الخلائق وهو يخاصمهم عند الله فما ترين الله
صانع بقاتل ولدك وقاتليك وقاتل بعلك اذا افلجت حجته على الخلائق وامرت النار ان تطيعه اما ترضين ان
يكون الملائكة تبكي لابنك ويأسف عليه كل شيء اما ترضين ان يكون من اتاه زائرا في ضمان الله تعالى
ويكون من اتاه بمنزلة من حج الى بيت الله الحرام واعتمر ولم يخل من الرحمة طرفة عين واذا مات مات
شهيدا وان بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي ولم يزل في حفظ الله وامنه حتى يفارق الدنيا فقالت
فاطمة عليها السلام يا ابة سلمت ورضيت وتوكلت على الله فمسح على قلبها ومسح عينيها (جبينها) فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني وبعلك وانت وابنيك في مكان تقر عيناك ويفرح قلبك
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني قاسم بن عبد الله الجعلي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال افتخر شيبة بن عبد الدار والعباس بن عبد المطلب فقال شيبة ان في ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها
اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فنحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال العباس بن عبد المطلب
ان في ايدينا سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ مر عليهما علي بن ابي طالب عليه السلام فارادا ان يفتخرا فقالا يا ابا الحسن نخبرك بخير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هما انا اذا فقال شيبة ان في ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها اذا شئنا ونغلقها
اذا شئنا فنحن خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال العباس بن عبد المطلب ان في ايدينا سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام فنحن خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهما علي بن ابي طالب عليه السلام
الا ادلكما على من هو خير منكما قالا ومن هو قال الذي ضرب رقابكما حتى ادخلكما في الاسلام قهرا
قالا ومن هو قال انا فقام العباس مغضبا حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بمقالة علي عليه السلام

قالا من هو قال علي

فلم يرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم العباس فقرأ عليه
الآية فقال يا عم اخرج ... رسول الله ... علي عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي سعيد قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اصحابه فقال
اتدرون فيمن نزلت هذه الآية قالوا لا والله يا رسول الله ما ندري فقال ابو دجانة
يا رسول الله كلنا من الصادقين قد آمنا بك وصدقناك قال لا يا ابا دجانة هذه الآية نزلت
في ابن عمي علي بن ابي طالب عليه السلام خاصة دون الناس وهو من الصادقين فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن الحسن بن علي عليهما السلام ان حمد الله تعالى واثنى عليه
وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لابي علي بن ابي طالب عليه السلام
فضيلة على السابقين بسبقه السابقين وقال أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله واستجاب لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وواساه بنفسه ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه قتلى كثير وكان
حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جعل الله تعالى لجعفر جناحين يطير بهما
مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانهما وقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومنزلتهما منه وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة سبعين صلوة من بين الشهداء

الذين

الذين استشهدوا معه وجعل لنساء النبي فضلا على غيرهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفضل الله الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالف صلوة على سائر المساجد الا المسجد الذي بناه
ابراهيم النبي عليه وآله الصلوة والسلام بمكة لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفضله وعلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الناس الصلوات فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم
وآل ابراهيم انك حميد مجيد فحقنا على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة فريضة واجبة من الله تعالى واحل
تعالى لرسوله الغنيمة واحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا كرامة اكرمنا الله بها وفضيلة فضلنا الله بها
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا عن محمد بن سيرين في قوله تعالى أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر قال والله نزلت في
علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال علي عليه السلام يا معشر المسلمين قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
الآية ثم قال هؤلاء هم ورب الكعبة يعني اهل صفين والبصرة والخوارج فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا خيثمة ابلغ موالينا
منا السلام واعلمهم انهم لا ينالون ما عند الله الا بالعمل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا
اهل البيت انما هي معرفتنا والاقرار بولايتنا وهو قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم والعسى من الله تعالى واجب وانما نزلت في شيعتنا المذنبين
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد معنعنا عن الكلبي قال تفاخر بنو شيبة وبنو العباس
فقال هؤلاء لنا السقاية وقال هؤلاء لنا الحجابة فنزلت أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله قال جابر بن الحر قلت للكلبي

في علي

نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم خاصة قال ابن العم **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا

عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال لما فتح النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة اعطى العباس السقاية واعطى عثمان

ابن طلحة الحجابة ولم يعط عليا عليه السلم شيئا فقيل لعلي بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اعطى

العباس السقاية واعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئا قال فقال ما ارضاني بما فعل الله تعالى

ورسوله صلى الله عليه واله وسلم قال فانزل الله تعالى **اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد**

الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله

الى **اجر عظيم** قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن

العباس البجلي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **براءة من الله ورسوله الى الذين**

عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر يقول براءة من الله ورسوله

من العهد الى الذين عاهدتم من المشركين غير اربعة اشهر قال كان بين النبي صلى الله عليه واله وسلم وبين المشركين

ولث من عقود فامر الله تعالى رسوله صلى الله عليه واله وسلم ان ينبذ الى كل ذي عهد عهدهم الا من اقام الصلوة

واتى الزكوة فلما كانت غزوة تبوك ودخلت سنة تسع في شهر ذي الحجة الحرام من مهاجرة رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم نزلت هذه الايات وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين فتح مكة لم يؤمر ان يمنع

المشركين ان يحجوا وكان المشركون يحجون مع المسلمين فتركهم على حجهم الاول في الجاهلية وعلى امورهم التي كانوا عليها

في طوافهم بالبيت عراة وتحريمهم الشهور الحرام والقلائد ووقوفهم بالمزدلفة فاراد الحج فكره ان يسمع تلبية

العرب لغير الله تعالى والطواف بالبيت عراة فبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا بكر الى الموسم

وبعث معه بهولاء الايات من براءة فامره ان يقراها على الناس يوم الحج الاكبر وامره ان يرفع الخمس من قريش

وكانت خزاعة الى عرفات فسار ابو بكر حتى نزل ذا الحليفة فنزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال

ان الله تعالى يقول انه لن يؤدي عنك غيرك او رجل منك يعني عليا عليه السلم فبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب

عليه السلم في اثر ابي بكر ليدفع اليه هولاء الايات من براءة وامره ان ينادي بهن يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر وان

يبرئ ذمة الله ورسوله من كل اهل عهد وحمل علي على ناقة القصوى فسار علي عليه السلم على ناقة الرسول صلى الله عليه واله وسلم

فادرك ابا بكر بذي الحليفة فلما راه ابو بكر قال امير او مامور فقال علي عليه السلم بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

لتدفع الي ايات البراءة قال فدفعها اليه فانصرف ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله ما لي

هل نزل في شيء من ايات البراءة انزل في شيء فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان جبرئيل عليه السلم نزل علي فاخبرني ان الله

يامرني انه لن يؤدي عني غيري او رجل مني وانا وعلي عليه السلم من شجرة واحدة والناس من شجرات شتى اما ترضى

يا ابا بكر انك صاحبي في الغار قال بلى يا رسول الله قال فلما كان يوم الحج الاكبر وفرغ الناس من رمي جمرة الكبرى

قام علي عليه السلم عند الجمرة فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فقرا عليهم الصحيفة بهولاء الايات من سورة البراءة

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الى قوله تعالى **فخلوا سبيلهم**

ثم نادى الا لا يطوفن بالبيت عريان ولا يحجن مشرك بعد عامه هذا وان لكل ذي عهد عهده الى مدته فان الله تعالى

لا يدخل الجنة الا من كان مسلما وان اجلكم اربعة اشهر الى ان يبلغوا الى بلدانكم فهو قوله تعالى **فسيحوا في الارض**

اربعة اشهر واذن الناس كلهم بالقتال ان لم يسلموا فهو قوله تعالى **واذان من الله ورسوله الى**

الناس قال الى اهل العهد خزاعة وبني مدلج ومن كان له عهد غيرهم يوم الحج الاكبر قال الاذان اذان علي بن

ابي طالب عليه السلم النداء الذي نادى به قال فلما قال **فسيحوا في الارض اربعة اشهر** قالوا وعلى ما

تسيرنا اربعة اشهر فقد برئنا منك ومن ابن عمك ان شئت الان الطعن والضرب ثم استثنى الله تعالى منهم

الا الذين عاهدتم من المشركين فقال الا من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم ولث من

عقود على الموادعة من خزاعة اما قوله تعالى **فسيحوا في الارض اربعة اشهر** فاهل الشرك من كان له عهد

خرج عهده في اربعة اشهر لكي ينفروا عن مكة وتجاراتها فيلحقوا الى اهاليهم ثم ان لقيتهم بعد ذلك فقتلوهم
والاربعة الاشهر التي حرم الله تعالى فيها دماءهم عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول
وعشر من ربيع الآخر هذه اربعة اشهر المسيحات من يوم قرئت الصحيفة التي قرأها علي بن ابي طالب
عليه السلام قال والوا ثم قال واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين بان الله
قال فنظر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم استثنى فنسخ منها فقال تعالى الا الذين عاهدتم
من المشركين هؤلاء بنو ضمرة وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في غزوة بني العشيرة من بطن ينبع ثم لم ينقصوكم شيئا يقول لم ينقضوا عهدهم ولم يغدروا
ولم يظاهروا عليكم احدا قال لم يظاهروا عدوكم عليكم فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم يقول
اجلهم الذي شرطتم لهم ان الله يحب المتقين قال الذين يتقون الله فيما حرم عليهم
ويوفون بالعهد قال فلم يعاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد هؤلاء الآيات احدا قال
قال ثم نسخ ذلك فانزل الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم قال هذه التي ذكرنا منذ يوم
قرأ علي بن ابي طالب عليه السلام الصحيفة يقول فاذا مضت الاربعة الاشهر فاقتلوا الذين نقضوا عهدهم
في الحل والحرم حيث وجدتموهم الى آخر الآية قال ثم استثنى فنسخ منهم فقال وان
احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قال من بعث اليك
من اهل الشرك يسألك لتؤمنه حتى يلقاك فيسمع ما تقول ويسمع ما انزل اليك فهو
آمن فاجره حتى يسمع كلام الله وهو كلامك بالقرآن فامنه ثم ابلغه مأمنه يقول
حتى يبلغ مأمنه من بلاده ثم قال كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الى آخر الآية فقال هما بطنان بنو ضمرة وبنو مدلج فانزل الله تعالى هذا فيهم حين غدروا

ثم قال

ثم قال كيف وان يظهروا عليكم الى ثلاث آيات قال هم قريش اذ نكثوا عهد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الحديبية وكانوا رؤوس العرب في كفرهم ثم قال فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن محمد بن كعب
القرظي قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الاحزاب قال له جبرئيل عليه السلام عفى الله عنك
اوضعتم السلاح وما زلت بمن معي من الملائكة نسوق المشركين حتى نزلنا بهم حمراء الاسد اخرج وقد
امرت بقتالهم واني عاد بمن معي فمزلزل بهم حصونهم حتى يلحقونا فاعطى علي بن ابي طالب عليه السلام
الراية وخرج في اثره فرأى نفر جبرئيل عليه السلام وتخلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم لحقهم فجعل كلما
مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باحد فقال مر بكم الفارس فقالوا مر بنا دحية بن خليفة الكلبي
وكان جبرئيل عليه السلام يشبه به قال فخرج يومئذ على فرس مكتف بقطيفة ارجوان احمر فلما نزلت
بهم جنود الله نادى مناديهم يا ابا لبابة بن عبد المنذر ما لك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ههنا يدعون
فاتيتهم وقال اصرفنا وقل معروفا فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون وقالوا يا ابا لبابة لا طاقة
لنا اليوم بقتال من ورائك **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن الحارث
الاعور قال دخل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد الحرام فاذا هو بشيبة بن عبد الدار والعباس
ابن عبد المطلب يتفاخران والعباس يقول نحن اخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي في ايدينا
عمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج وشيبة يقول نحن اخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لان في ايدينا مفاتيح الكعبة نفتحها اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فقال لهما علي بن ابي طالب عليه السلام الا ادلكما
على من هو خير منكما قالا ومن هو قال الذي ضرب رؤوسكما بالسيف حتى ادخلكم في الاسلام قهرا
فقام العباس مغضبا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله فاخبره بالخبر

ورد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهبط جبرئيل عليه السلام عليه فقال السلام عليك يا محمد فقال وعليك السلام يا جبرئيل
فقال يا محمد أجعلتم سقاية الحاج الى آخر الآية فلما سمع خرج هذا رسول الرحمن مجاهداً في علي بن ابي طالب عليه السلام

ومن سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعناً عن
زيد بن علي قال في هذه الآية والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
قال الولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قال فضل الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورحمته علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن زرارة بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام انه في كتاب الله تعالى انسان قال وما هي قلت
قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك
من هؤلاء الذين امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسؤالهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري به
الى السماء صار في السماء الرابعة جمع الله له النبيين والصديقين والملائكة فاذن جبرئيل عليه السلام واقام الصلاة ثم تقدم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بهم فلما انصرف قال لهم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وان علياً امير المؤمنين فهو معنى قوله تعالى فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن فضيل بن الزبير قال قال زيد بن علي في قوله تعالى والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال الولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبد الرحمن بن محمد بن الحسن التميمي البزاز معنعناً عن ابي عبد الله عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال خطب علي بن ابي طالب عليه السلام على منبر الكوفة وكان فيما قال والله اني لديان الناس

يوم الدين وقسيم بين الجنة والنار لا يدخلها الداخل الا على احد قسمي واني الفاروق الاكبر وان جميع
الرسل والملائكة والارواح خلقوا لخلقنا ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني اليها احد علمت فصل الخطاب

وصرت سبيل الكتابة

وادخل الى السبحات وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا وبي كمال الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه
كأذن من مر الله تعالى به على ومنا الرقيب على خلق الله تعالى ونحن قسم الله تعالى وحجته بين العباد اذ يقول الله تعالى
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً فنحن اهل بيت
عصمنا الله تعالى من ان نكون فتانين او كذابين او ساحرين او زيافين فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا
ولا نحن منه انا اهل بيت طهرنا الله تعالى من كل نجس نحن الصادقون اذا نطقنا والعالمون اذا سئلنا اعطانا الله تعالى
عشر خصال لم يكن لاحد قبلنا ولا يكون لاحد بعدنا الحلم والعلم واللب والنبوة والفتوة والشجاعة
والسخاوة والصبر والعفاف والطهارة فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى و
العروة الوثقى والحق الذي اقر الله تعالى به فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال فضل الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورحمته علي بن
ابي طالب عليه السلام فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل بفضل الله وبرحمته نزل في قسم الله تعالى حبنا اهل البيت فهو
خير لهم من سلطانهم هؤلاء مما يجمعون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً
عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال ابو جعفر
عليه السلام ذلك قول اعداء الله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خلفه وهم يسمعون ان الله تعالى الا يسمع قولهم لو انه
جعل اماماً غير علي بن ابي طالب عليه السلام او بدله مكانه فقال الله تعالى ردا عليهم قولهم قل ما يكون لي ان ابدله

من تلقاء نفسي يعني علي بن ابي طالب عليه السلام ان اتبع الا ما يوحى الي من ربي في علي بن ابي طالب عليه السلام
فذلك قوله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو راكب وخرج
علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يمشي فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله
تعالى امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله تعالى
لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله تعالى بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها خصني بالنبوة والرسالة وجعلك
ولي ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعثني بالحق نبيا ما آمن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك
ولا آمن بالله تعالى من كفرك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله تعالى وهو قول ربي تعالى
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والله يا علي
ما خلقت الا ليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولم يهتد الى الله تعالى
من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي ان افترض من حقك ما امرني ان افترض من حقي فحقك مفروض على كل من آمن بي
كما ان حقي مفروض عليه ولولاك يا علي لم يعرف حزب الله تعالى وبك يعرف عدو الله ولو لم تلقه بولايتك لم يلق شيئا
ما القوه بشيء وان مكاني لاعظم من مكان من تبعني ولقد انزل الله فيك يا علي يعني الاية يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فلو لم ابلغ ما امرت به لحبط عملي من وجود ما اقول ان الا ما يقول ربي وان الذي اقول لمن الله تعالى
نزل فيك فالى الله تعالى اشكو تظاهر امتي عليك والى الله تعالى اشكو ما يركبونك به بعدي اما انه
يا علي ما ترك قتالي من قاتلك ولا سلمي من نصب لك وانك لصاحب الاكواب وصاحب المواقف المحمودة

في ظل العرش

في ظل العرش اينما اوقف فتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت وتكسى اذا كسيت وحقت كلمة
العذاب على من لم يصدق قولي فيك وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني وما كذب بأمري الا وقد كذب به
وما اغتابك مغتاب او عاداك عليك الا وهو في حيز ابليس ومن والاك ووالى من هو منك من بعدك كان
من حزب الله وحزب الله هم المفلحون صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله صلى الله عليه وآله وسلم

ومن سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن علي في قول الله تعالى
فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الى اخر الاية
قال يخرج طائفة منا ومثلنا ممن كان قبلنا من القرون فمنهم من يقتل ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الامر يوما
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زيد بن علي في قول الله تعالى
فلولا كان من القرون من قبلكم الى اخر الاية قال نزلت هذه الاية فينا فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن عمر بن ذاهب قال قال
رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام نسلم على القائم عجل الله فرجه بامرة المؤمنين قال لا ذلك اسم سماه الله
تعالى به امير المؤمنين عليه السلام لا يسمى به احد قبله ولا بعده الا كافر قال فكيف نسلم عليه قال تقول السلام عليك
يا بقية الله قال ثم قرأ ابو جعفر عليه السلام بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زاذان في قوله تعالى افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة
من ربه وعلي بن ابي طالب عليه السلام الشاهد منه التالي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن
سعيد معنعنا عن زاذان قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم والله ما من قريش رجل جرت

عليه المواسي والقرآن تنزل الا وقد نزلت فيه آية تسوقه الى الجنة او تسوقه الى النار فقال رجل من القوم
فما آيتك التي نزلت فيك قال اما تقرأ هود قول الله تعالى يقول أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وانا الشاهد منه اتبعته فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن الحسن بن الحسين انه حمد الله واثنى عليه وقال
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه والذي يتلوه علي بن ابي طالب عليه السلام فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلام
في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت عبد الله بن سلام جالسا في ناحية فقلت لابي جعفر عليه السلام زعموا
ان ابا هذا الذي عنده علم الكتاب فقال لا انما ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام نزلت فيه أفمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه
وعلي بن ابي طالب عليه السلام الشاهد منه يتلوه شاهد فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن
عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن عباد بن عبد الله قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
يا امير المؤمنين أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال قال علي بن ابي طالب
عليه السلام ما جرت المواسي على رجل من قريش الا وقد نزل فيه من القرآن طائفة ولو يعلمون ما سبق لنا
على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم احب الي من ان يكون لي ملاء هذه الرحبة ذهبا وفضة وما في
ان يكون العلم وقد جف بما قد كان وما كان والله ان مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح ومثل باب حطة
بني اسرائيل في بني اسرائيل فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد معنعنا عن ابي جعفر قال ابو جعفر عليه السلام
قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان عليا طبقتك فجعلته افضل الوصيين وجعلته معه للمؤمنين وجعلته امام
للمؤمنين وجعلته امام المتقين وجعلته ضياء ونورا للمتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته سبيل الصالحين

وجعلته من حاده الى النار وبئس الورد المورود فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص يعني بني هاشم نوفيهم ملكهم
الذي اوجبته لهم غير منقوص قال ابن عباس رضي الله عنه وهو مائة وستون سنة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن
سعيد معنعنا عن جابر بن عبد الله قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الرحبة فقام رجل فسأله عن هذه الآية
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي
الا وقد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لان يكونوا يعلمون ما سبق لنا اهل البيت على لسان النبي الامي احب الي من ان يكون لي
ملاء هذه الرحبة ذهبا وفضة والله ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح وقوم نوح وان مثلنا في هذه الامة كمثل
باب حطة بني اسرائيل فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال
شهدنا مع ابي عليه السلام عند عمر بن الخطاب وعنده كعب الاحبار وكان رجلا قد قرأ التوراة وكتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقال
له عمر بن الخطاب يا كعب من كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى عليه الصلاة والسلام قال كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى يوشع بن نون وكان
وصي موسى من بعده وكذلك كل نبي خلا من قبل موسى ومن بعده كان له وصي يقوم في امته من بعده فقال له عمر فمن وصي نبينا وعالمنا
وعالمنا ابو بكر قال وعلي عليه السلام ساكت لا يتكلم فقال كعب مهلا فان الكف عن هذا افضل كان ابو بكر
رجلا حظيا بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه ولم يكن بوصي ان موسى صلوات الله وسلامه عليه لما توفي اوصى
الى يوشع بن نون فقاتل طائفة من بني اسرائيل وانكرت فضله طائفة فهي التي ذكر الله تعالى في القرآن المجيد
فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم
فأصبحوا ظاهرين وكذلك الانبياء والامم الخالية لم يكن نبي الا وقد كان له وصي يحسده
قومه ويدفعون فضله فقال ويحك يا كعب فمن ترى وصي نبينا قال كعب معروف في جميع كتب الانبياء والكتب
المنزلة من السماء علي عليه السلام اخو النبي العربي الامي صلى الله عليه وآله وسلم يعينه على امره ويوازره ويبايعه

على من اجاءه له زوجة مباركة وله منها ابنان يقتلهما امته من بعده ويجحد وصيته كما احدث الامم ضيعة
قال فانعم عمر عند بها وقال يا كعب لئن صدقت في كتاب ربك المنزل قليلا لقد كذبت كثيرا قال الكعب والله ما كذبت
في كتاب الله قط ولكن سألتني عن امر لم يكن لي بد من تفسيره والجواب فيه فاني لاعلم ان اعلم هذه الامة علي
ابن ابي طالب عليه السلم بعد نبيها الا واني لم اسئله عن شيء الا وجدت عنده علما تصدقه به التورية وجميع كتب الانبيا
فقال له عمر اسكت يا ابن اليهودية فوالله انك لكثير التخرص بالكذب فقال الكعب والله يا امير المؤمنين ما علمت
اني كذبت في شيء من كتاب الله تعالى مذ جرى الله علي الحكم وان شئت لاقرن عليك شيئا من علم التورية
فان فهمته فانت اعلم منه وان فهمه فهو اعلم منك فقال له عمر هات بعض هناتك فقال الكعب اخبرني عن
قول الله تعالى **وكان عرشه على الماء** اين كانت الارض واين كانت السماء واين كان جميع خلقه فقال
له عمر ومن يعلم غيب الله منا الا ما سمعه رجل من نبينا قال ولكن اخاك ابا الحسن لو سئل عن ذلك لشرحه
بمثل ما قرأناه في التورية فقال له عمر فنذكره اذا اختلف المجلس قال فلما دخل على عمر اصحابه اراد
اسقاط علي بن ابي طالب عليه السلم فقال الكعب الاحبار يا ابا الحسن اخبرني عن قول الله عز وجل **وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا** فقال علي عليه السلم نعم كان عرشه على الماء حين
لا ارض مدحية ولا سماء مبنية ولا صوت يسمع ولا عين تنبع ولا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا نجم يجري
ولا قمر يجري ولا شمس تضيء وعرشه على الماء غير مستوحش الى احد من خلقه يمجد نفسه ويقدسها
كما شاء ان يكون كان ثم بدا له ان يخلق الخلق فضرب بامواج البحور فثار منها مثل الدخان كاعظم ما يكون
وخلق الله منها سماء رتقا ثم دحى الارض من موضع الكعبة وهي وسط الارض فطبقت على
البحار ثم فتقها بالبنيان وجعلها سبعا بعد اذا كانت واحدة **ثم استوى الى السماء
وهي دخان** وذلك الماء الذي انشأه من تلك البحور فخلقها سبعا طباقا بكلمته التي

اوصياء انبيائها فيهم وجحد ويقتلون ولده ... والامم مع

اختلف

لا يعلمها

لا يعلمها غيره وجعل في كل سماء ساكنا من الملائكة خلقهم معصومين من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة
وجعل طعامهم التسبيح والتهليل والتقديس فلما قضى امره وخلقه استوى على ملكه فتح كما يقول له الحميد ثم قدر ملكه
فجعل في كل سماء شهبا معلقة كواكب كتعليق القناديل من المساجد ما لا يحصيها غيره تبارك وتعالى والنجم في السماء
كاكبر مدينة في الارض ثم خلق الشمس والقمر فجعلهما شمسين فلو تركهما تبارك وتعالى كما كان ابتدأهما في اول مرة لم يعرف خلقه الليل
من النهار ولا عرف الشهر ولا السنة ولا عرف الشتاء من الصيف ولا عرف الربيع من الخريف ولا علم اصحاب الدين متى يحل دينهم
ولا علم العامل متى ينصرف في معيشته ومتى يسكن لراحة بدنه فكان الله تبارك وتعالى الرؤوف بعباده وانظر لهم فبعث
جبرئيل عليه السلم الى احدى الشمس فسح بها جناحه فانمحى منها الشعاع والنور وترك فيها الضوء فذلك قوله تبارك وتعالى
**وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا
من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا**
وجعلها مجريا في الفلك والفلك يجري فيما بين السماء والارض مستطيلا في السماء استطالة الا ان فيها ثلاث ... يجري في غمرة الشمس
والقمر كل واحد منهما على عجلة يقودها ثلاثمائة وستين ملكا بيد كل ملك منها عروة يجريها في غمرة ذلك البحر ولهم زجل بالتسبيح
والتهليل والتقديس لو بدا واحد منهما من غمرة ذلك البحر لاحرق كل شيء على وجه الارض حتى الجبال والصخور وما
خلق الله من شيء فلما خلق الله السموات والارض والليل والنهار والنجوم والفلك وجعل الارضين على ظهر حوت فاثقلها
فاضطربت فاثبتها بالجبال فلما استكمل خلق ما في السموات والارض يومئذ خاليا ليس فيها احد قال للملائكة
**اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون**
الآية فبعث جبرئيل عليه السلم فاخذ من اديم الارض قبضة فعجنه بالماء العذب والماء الملح وركب فيه الطبائع قبل
ان ينفخ فيه الروح فخلقه من اديم الارض فلذلك سمي آدم لانه لما عجن بالماء استأدم فطرحه في الجبل كالجبل العظيم وكان

البدن على الغصن يوم سُحارنا على السماء الخامسة بدخل في منخر آدم عليه السلام ثم يخرج من دبره ثم تضرب بيده على بطنه فيقول له لأي أمر خلقت لئن جعلت فوقي لا أطعتك ولئن جعلت أسفل مني لا أعينك فمكث في الجنة ألف سنة ما بين خلقه إلى أن ينفخ فيه الروح فخلقه من ماء وطين ونور وظلمة وريح والنور من نور الله تعالى فأما النور فيورثه الإيمان وأما الظلمة فتورثه الضلال والكفر وأما الطين فيورثه الرعدة والضعف والقشعريرة عند إصابة الماء فبعث به على أربع الطبائع على الدم والبلغم والمرارة والريح فذلك قوله تعالى **أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا** قال فقال كعب الأحبار يا عمر بالله أتعلم كعلم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لا فقال كعب علي بن أبي طالب عليه السلام وصي الأنبياء ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم الأنبياء وعلي بن أبي طالب عليه السلام خاتم الأوصياء وليس والله على الأرض اليوم منفو نسبة الأرض علي بن أبي طالب عليه السلام أعلم وأفضل منه والله ما ذكر من خلق الجن والإنس والسماء والأرض والملائكة شيئا إلا وقد قرأته في التوراة كما قرأت قال فما رأى عمر بن الخطاب غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن يزيد بن سلام الجعفي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له أصلحك الله تعالى إن خيثمة الجعفي حدثني عنك أنه سألك عن قوله تعالى **وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ** فأخبرته أن ذلك جرت في شيعة آل محمد عليهم السلام فقال صدق والله خيثمة لهكذا حدثته **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن يزيد بن سلام الجعفي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له أصلحك الله حدثني خيثمة عنك في قول الله تعالى **أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ** فحدثني أنك حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان على بينة من ربه وعلي بن أبي طالب عليه السلام يتلوه من بعده وهو الشاهد وفيه نزلت هذه الآية قال صدق والله خيثمة لهكذا حدثته **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن يحيى بن مساور قال أتى رجل من أهل الشام على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له أنت علي بن الحسين قال نعم قال أبوك قتل المؤمنين فبكى علي بن الحسين عليهما السلام قال ثم مسح وجهه

(في الهامش: أو لا يذكر)

قال ويلك

قال ويحك ويلك بما قطعت على أبي أنه قتل المؤمنين قال قوله إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم على بغيهم فقال له أما تقرأ القرآن قال إني أقرأ القرآن قال أما سمعت قوله تعالى **وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا** قال فرجت عني فرج الله عنك قال الرجل قال كان أخاهم في عشيرتهم أو في دينهم قال في عشيرتهم قال فرجت عني **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زيد بن علي في قوله تعالى **فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ** قال نزلت فينا ونحن كان قبلنا الحجة لله في هذه الأرض **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن علي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي مواخاة علي بن أبي طالب عليه السلام وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني قال فقال رجل من أصحابه يا عجبا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول سألت الله تعالى مواخاة علي بن أبي طالب عليه السلام وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاه ما كان بالذي يدع ابن عمه لو سأله شيئا إلا أجابه إليه والله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي مما سأل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ربه ألا سأل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ربه ملكا يعينه أو كنزا يعين على عدوه قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضاق من ذلك ضيقا شديدا قال فأنزل الله تعالى **فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ** قال فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتسلى ما في قلبه **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ** أي حكمكم الذي أوجب الله لهم **غَيْرَ مَنْقُوصٍ** قال ابن عباس فهو ستون وما بين ستين وإنا لموفوهم نصيبهم يعني بني هاشم نصيبهم من الملك غير منقوص

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن عبد الله بن يحيى قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
على المنبر ما احد من قريش الا وقد نزلت فيه اية واثنتان فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما نزلت فيك
قال ويلك اما تقرأ سورة هود عليه السلام ﴿ويتلوه شاهد منه﴾ قال الذي يعني نفسه فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عباد بن عبد الله الاسدي قال سمعت علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو على المنبر قال والله ما جرت المواسي على رجل من قريش الا نزل فيه اية او اثنتين قال فقال رجل
من القوم ما نزل فيك انت قال فغضب ثم قال اما انك لولا انك سألتني على رؤوس القوم ما حدثتك هل
تقرأ سورة هود عليه السلام ثم قرأ ﴿افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وانا الشاهد منه فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلام قال لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها
لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن
بقرآنهم حكما يصعد الى الله تعالى والله ما نزلت اية في ليل او نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر
ولا بحر الا وقد عرفت اي ساعة نزلت وفيمن نزلت وما من قريش رجل جرى عليه المواسي الا قد نزلت فيه
اية من كتاب الله تعالى يسوقه الى الجنة او يقوده الى النار قال فقال اليه رجل فقال ما نزلت فيك يا امير المؤمنين قال قوله تعالى
﴿افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾ محمد صلى الله عليه وآله وسلم على بينة
من ربه وانا الشاهد منه اتلوه اتبعه صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم وصدق ولي الله

ومن سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
في هذه الاية ﴿ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني﴾ قال هي والله ولايتنا

اهل البيت

اهل البيت لا ينكره احد الا ضال قال ولا ينتقص عليا عليه السلام الا ضال فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تنالني شفاعة جدي ان لم تكن هذه الاية
نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام خاصة ﴿قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين﴾ فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى ﴿قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني﴾ علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن القاسم
معنعنا عن زيد بن علي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى ﴿قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني﴾ من اهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو الى ما ادعو اليه
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعنا عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد وفاة ابيه صلوات الله وسلامه عليه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم تلا هذه الاية قول يوسف عليه السلام
﴿واتبعت ملة اباءي ابراهيم واسحق ويعقوب﴾ فالجد في كتاب الله تعالى اب ثم قال
انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذي كان جبرئيل عليه السلام ينزل فيهم ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت
الذين افترض الله تعالى مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
ان الله غفور شكور﴾ قال واقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني احمد بن القاسم معنعنا عن زيد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تبارك وتعالى

قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني قال أهل بيتي لا يزال
الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
هاشم الدوري معنعنا عن محمد بن علي عن آبائه عليهم الصلاة والسلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو في بيت أم سلمة رضي الله عنها فقال له يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إن ملأ من ملأ السماء الرابعة
يجادلون في شيء حتى كثر بينهم الجدال فيه وهم من الجن من قوم إبليس عليه اللعنة الذين قال الله تعالى في كتابه
إن إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه فأوحى الله تعالى إليهم أن قد كثر جدالكم فارضوا
بحكم نفر من الآدميين حتى يحكم بينكم قالوا قد رضينا بحكم نفر من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فأوحى الله تعالى إليهم ممن ترضون من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قالوا قد رضينا بعلي بن أبي طالب عليه السلام
فأهبط الله تعالى ملكا من ملأ سماء الدنيا ببساط وأريكتين فهبط على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فأخبره بالذي جاء فيه فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن أبي طالب عليه السلام وأقعده على
البساط ووسده بالأريكتين ثم تفل في فيه ثم قال له يا علي ثبت الله قلبك وصير حجتك بين عينيك
ثم عرج به إلى السماء فلما نزل قال جبرئيل يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول
وكذلك نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم فرات
بن إبراهيم الكوفي قال حدثني سعيد بن عمر القرشي قال حدثني الحسين بن عمر الجعفري التميمي قال حدثني أبي قال
كنت أدمن الحج فأمر على علي بن الحسين عليهما السلام فأسلم عليه وفي بعض حججي غدا علينا علي بن الحسين
عليهما السلام ووجهه مشرق فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتي هذه حتى أخذ بيدي فأدخلني الجنة فزوجني
حوراء فواقعتها فعلقت فصاح بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي بن الحسين سم المولود منها
زيدا قال فما قمنا من مجلس علي بن الحسين عليهما السلام ذلك اليوم وعلي بن الحسين عليهما السلام يقص الرؤيا

حتى

حتى أرسل المختار بن أبي عبيدة بأم زيد أرسل بها إليه المختار بن أبي عبيدة هدية إلى علي بن الحسين عليهما السلام وقد
شراها بثلاثين ألفا فلما رأينا إشفاقه بها تفرقنا من المجلس فلما كان من قابل حججت ومررت على علي بن الحسين
عليهما السلام لأسلم عليه فأخرج بزيد على كتفه الأيسر وله ثلاثة أشهر وهو يتلو هذه الآية ويومي بيده إلى
زيد وهو يقول هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا فرات بن إبراهيم الكوفي
قال حدثنا أحمد بن موسى معنعنا عن زيد بن علي في قوله تعالى حتى يحكم الله لي قال بالسيف
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحكم معنعنا عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بقيع الغرقد فقال والذي نفسي بيده إن فيكم
رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون أن
لا إله إلا الله وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون فيكبر قتلهم على الناس حتى
يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى عليه السلام أمر السفينة وقتل الغلام وأمر الجدار
وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله تعالى رضى وسخط ذلك موسى عليه السلام فرات
بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن مكرم الرزاز معنعنا عن الحسن بن زيد أن الحسن بن علي عليهما السلام
لما أصيب علي بن أبي طالب عليه السلام خطب فقال أيها الناس قد أصيب بهذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم
ولا يدركه الآخرون بعمل ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن
يبتاع بها خادما لأهله إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليبعثه المبعث فيكتنفه جبرئيل عليه السلام
عن يمينه وميكائيل عليه السلام عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله له من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فأنا الحسن بن محمد واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ثم الجد في
في كتاب الله تعالى إلى أن قال أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه أنا ابن السراج المنير

انا ابن النبي ارسله الله رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
ونحن اهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام فينا ينزل ومنهم يصعد ونحن اهل البيت الذين افترض الله
مودتنا وولايتنا
مودتهم وولايتهم قال الله تعالى **قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن**
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف الحسنة ولايتنا ومودتنا اهل البيت

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد معنعنا عن زيد بن علي في قول الله تبارك وتعالى
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال بالسيف

ومن سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القسم فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا** عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
وطوبى لهم وحسن مآب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء فدخلت الجنة
فاذا انا بشجرة كل ورقة منها تغطي الدنيا وما فيها تحمل الحلي والحلل والطعام ما خلا الشراب وليس في الجنة
قصر ولا دار ولا بيت الا فيه غصن من اغصانها وصاحب القصر والدار والبيت حليته وحلله وطعامه
منها فقلت يا جبرئيل ما هذه الشجرة قال هذه طوبى فطوبى لك ولكثير من امتك قلت فاين منتهاها
يعني اصلها قال في دار علي ابن عمك **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير ومحمد بن احمد
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن **طوبى لهم وحسن**
مآب قال شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة ثم سئل مرة اخرى فقال شجرة
في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وفرعها على اهل الجنة فقيل له يا رسول الله سالناك عنها
فقلت اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي بن ابي طالب واحدة **فرات**
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل الفارسي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء فصرت في سماء الدنيا حتى صرت
في السماء السادسة فاذا انا بشجرة لم ار شجرة احسن منها ولا اكبر منها فقلت يا حبيبي يا جبرئيل ما هذه الشجرة قال
هذه طوبى يا حبيبي قال فقلت له ما هذا الصوت العالي الجهوري قال هذا صوت طوبى قلت له اي شيء تقول قال تقول وا شوقاه
اليك يا علي بن ابي طالب **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عيسى الدهقان معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى شجرة في داري واغصانها في دور اهل بيتي ثم قال بعد ذلك
طوبى شجرة في دار علي بن ابي طالب عليه السلام واغصانها في دور اهل بيته فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله حدثتنا
بالامس ان طوبى شجرة في دارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما علمت ان داري ودار علي بن ابي طالب واحدة
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان قال قالت بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يا رسول الله ما لك تحب فاطمة عليها السلام حبا ما تحب احدا من اهل بيتك قال انه لما اسري بي الى السماء
انتهى بي جبرئيل عليه السلام الى شجرة طوبى فضمها الى ثمرة وانا طوبى فركتها بين اصبعي ثم اطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي
ثم قال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يبشرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد فلما ان هبطت الى الارض كان الذي
كان فعلقت خديجة بفاطمة فاذا انا اشتقت الى الجنة ادنيتها فشممت ريح الجنة فهي حوراء انسية **فرات**
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى وما في الجنة دار الا فيها غصن من اغصانها الحلي والشهد
واللبن والزبد واصلها في داري وفرعها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
الحسين بن القسم والحسين بن محمد بن مصعب وعلي بن محمد قد زاد بعضهم على بعض الحرف والحرفين ونقص
بعضهم الحرف والحرفين والمعنى واحد ان شاء الله تعالى قالوا حدثنا عيسى بن مهران معنعنا عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **طوبى لهم**

وحسن مآب قام مقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
وما طوبى قال يا مقداد شجرة في الجنة لو يسير الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل ان يقطعها ورقها وبرها برود
اخضر وزهرها رياض صفر وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر وطعمها زنجبيل وعسل
بطحائها ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وحشيشها منيع والخوخ يتأجج من غير وقود
يتفجر من اصلها السلسبيل والرحيق والمعين وظلها مجلس من مجالس شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
يألفونه ويتحدثون بجمعهم وتجمعهم بجمعهم وبيناهم في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون نجباء
جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح عليها ازمة من سلاسل من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسنا
وبرها خز احمر ومرعزي ابيض مختلطات لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا وبهاء ذلل من غير مهانة
نجباء من غير رياضة عليها رحال الواحها من الدر والياقوت المفضضة باللؤلؤ والمرجان وصفائحها
من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا تلك النجائب اليهم ثم قالوا لهم ربكم يقرئكم السلام
فتزورونه وينظر اليكم ويحبكم وتحبونه ويزيدكم من فضله وسعته فانه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم قال فيتحول
كل رجل منهم على راحلته فينطلقون صفا واحدا معتدلا لا يفوت منهم شيء شيئا ولا يفوت اذن ناقة ناقتها
ولا بركة ناقة بركها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية
ان تثلم طريقتهم وان تفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار جل جلاله قالوا ربنا انت السلام ولك
يحق الجلال والاكرام فيقول الله تبارك وتعالى مرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي في اهل بيت نبيي
ورعوا حقي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك ما
قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فأذن لنا في السجود قال لهم ربهم اني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة
وارحت عليكم ابدانكم وطالما انصبتم لي الابدان وعنتم لي الوجوه فالان افضتم الى روحي ورحمتي

فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم فاني لم اجزكم اليوم باعمالكم ولكن برحمتي وكرامتي وطولي وارتفاع
مكانكم وعظم شانكم ومحبتكم اهل بيت نبيي فلا يزال يرفع اقدار محبي فلا تزال يا مقداد محبو علي بن ابي طالب
في العطايا والمواهب حتى ان المقصر من شيعته ليتمنى في امنيته مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله الى يوم افنائها قال
لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فانظروا الى مواهب ربكم فاذا بقباب وقصور في اعلى عليين
من الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر والابيض فلولا انه مسخرة اذا للمعت الابصار فما كان من تلك القصور
من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان
منها من الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالرياض الاصفر مبثوثة
بالزمرد الاخضر والفضة البيضاء والذهب الاحمر قواعدها واركانها من الجوهر ينور من ابوابها واعراصها نور
مثل شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدري في النهار المضيء واذا على باب كل قصر من تلك القصور جنتان مدهامتان
فيهما عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان فلما ارادوا الانصراف الى منازلهم حولوا على براذين من نور
بايدي ولدان مخلدين بيد كل واحد منهم حكمة برذون من تلك البراذين لجمها واعنتها من الفضة البيضاء وافثارها
من الجوهر فلما دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنئونهم بكرامة ربهم حتى اذا استقروا قرارهم قيل لهم
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ربنا رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم وبحبكم
اهل بيت نبيي حللتم داري وصافحتكم الملائكة فهنيئا هنيئا عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص
فعندها قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور قال ابو محمد
به اصحاب الحديث من قولها التي يستحق لهم ابن الحكم وعمدة هذا الحديث لا انه قوم مجهولون ولعلهم لم يكونوا
صادقين قرابة من قبل او تجد كان اباني آب وعد كان فيه من محمد بن ابراهيم والحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن بن فرات
وعلي بن القاسم الكندي ولعله علي بن القاسم وعدة بعده لم احفظ اساميهم كتبنا اليك من تحت شجرة طوبى

وقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فتمسك بعدة الكتب فانك لم تقرأ منها كتابا الا وقد اشرف الجنة
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن زيد بن علي قال دخل على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من اصحابه وجماعة معه قال فقال يا رسول الله اين شجرة طوبى قال
في داري في الجنة قال ثم سأله رجل آخر فقال في دار علي بن ابي طالب عليه السلام في الجنة فقال الاول
يا رسول الله سألتك آنفا فقلت في داري ثم قلت في دار علي بن ابي طالب فقال له ان داري
ودار علي في الدنيا والآخرة في مكان واحد الا انا اذا اهممنا بالنساء استترنا ببيوت فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الهمداني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة اصلها في داري
وفرعها على اهل الجنة ثم سئلوا عنها ثانية قال شجرة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وفرعها
على اهل الجنة فقال له داري ودار علي بن ابي طالب عليه السلام واحدة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن
ابي طالب عليه السلام اتدري فيمن نزلت قال الله ورسوله اعلم قال فيمن صدق بي وآمن بي واحبك
وعترتك من بعدك وسلم الامر لك والائمة من بعدك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن
سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تبارك وتعالى
طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة في الجنة غرسها الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه تنبت
بالحلي والحلل والثمار متدلية على افواه اهل الجنة وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي في منزل
علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم الحسين بن ظ

معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
قال طوبى شجرة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام في الجنة وفي كل دار مؤمن منها غصن يقال لها طوبى وحسن مآب وحسن المرجع
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم معنعنا عن ابي الجوزاء في قوله تعالى له معقبات من
بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال هذه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلام قال نزلت
في علي بن ابي طالب عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
المنذر وعلي بن ابي طالب عليه السلام يهتدي المهتدون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم معنعنا
عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا ممن انتم فقلنا له من اهل الكوفة فقال لنا
انه ليس بلد من البلدان ولا مصر من الامصار اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ان الله تبارك وتعالى هداكم لامر جهله الناس
فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ
نفسه الى ههنا واومى بيده الى الحلق وقد قال الله تعالى في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجت خديجة عرج بي الى السماء فانطلق
بي جبرئيل عليه السلام الى شجرة طوبى فتناول منها فناولني جبرئيل عليه السلام من ثمرها فاكلته فحولت
نطفة في صلبي فواقعت خديجة فولدت فاطمة عليها السلام فاذا اشتقت الى الجنة شممتها فانها حوراء انسية
فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فالزقها بيده ثم قال

قال حدثنا محمد بن القاسم بن

وآله وسلم إنما أنت منذر ثم ضرب بيده على علي عليه السلام الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال
يا علي أنت أصل الدين ومنار الإيمان وغاية الهدى وأمير الغر المحجلين أشهد لك بذلك فرات بن إبراهيم
الكوفي قال حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن خليل معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في كلام ذكره وما طوبى في طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة في الجنة غرسها الله تعالى بيده ونفخ فيها
من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على أفواه أهل الجنة وإنه ليقع عليها الطير فيشتهي المشتهي منه شواه
فيقع إليه فيأكله على ما يشتهيه وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي في منزل علي بن أبي طالب عليه السلام لكن
وليه ولينا للقاعدة فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن البراء بن علي التميمي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر
وأنت يا علي الهادي المهدي فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعنا عن أبي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام في قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب قال بلغني أن
طوبى شجرة في الجنة ثابتة في دار علي بن أبي طالب عليه السلام وهي له ولشيعته وعلى تلك الشجرة أسفاط فيها حلل من سندس
وإستبرق يكون للعبد منها ألف ألف سفط وفي كل سفط مائة ألف حلة ما فيها حلة تشبه الأخرى على ألوان الأخرى إلا أنها
كلها خضر من سندس وإستبرق فهذا على أعالي الشجرة وأما أوسطها فظلال يظل عليهم ويسير الراكب في ظل تلك الشجرة
مائة عام قبل أن يقطعها وأما أسفلها فثمرتها متدلية على بيوتهم يكون منها القضيب مثل القصبة فيه مائة لون من الفواكه
ما رأيتم ولم تروا وما سمعتم ولم تسمعوا مثلها على بيوتهم كلما قطعوا منها شيئا نبتت مكانه يقول الله تعالى لا مقطوعة
ولا ممنوعة وتدعى تلك الشجرة طوبى ويخرج نهر من أصل تلك الشجرة فيسقي جنة عدن وهي قصر من لؤلؤة واحدة
ليس فيها صدع ولا وصل لو اجتمع أهل الإسلام كلهم على ذلك القصر لوسعهم فيه سعة ألف ألف باب ولكل باب مصراعين
من زبرجد وياقوت عرضها لا تناله عين لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو منتجب في ولاية أو المؤمنين

قال ما لهم وهي جنة عدن فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن أحمد معنعنا عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم يا علي علمني جبرئيل عليه السلام أخبرني أن أمتي تغدر بك من بعدي فويل
ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات قلنا يا رسول الله وما ويل قال واد في جهنم أكثر أهله معادوك والقاتلون لذريتك و
الناكثون لبيعتك فطوبى ثم طوبى لمن أحبك ووفى لك قلت يا رسول الله وما طوبى قال شجرة في دارك في الجنة
ليس من دار من دور شيعتك في الجنة إلا وفيها غصن من تلك الشجرة تهدي عليهم بكل ما يشتهون فرات
بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى
طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة ثم سئل عنه بعد ذلك
فقال شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام وفرعها على أهل الجنة قالوا يا رسول الله سألناك فقلت
أصلها في داري ثم سألناك فقلت أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال إن داري ودار علي بن أبي طالب
عليه السلام واحدة فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري بي إلى السماء لم يكن بيني وبينه ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا سألت ربي حاجة إلا أعطاني خيرا منها فوقع في مسامعي إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
فقلت إلهي أنا المنذر فمن الهادي فقال يا محمد ذاك علي بن أبي طالب عليه السلام غاية المهتدين وإمام المتقين وقائد
الغر المحجلين ومن يهديه أمتك برحمتي إلى الجنة صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

ومن سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال إن إبراهيم الخليل على نبينا وآله وعليه السلام دعا ربه فقال رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني أن نعبد الأصنام فتلك دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فاكرمه الله تعالى بالنبوة ونالت دعوته علي بن ابي طالب عليه السلام فاختصه الله بالامامة والوصية فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن العباس معنعنا عن شبيرة بن مريم قال كنا عند علي بن ابي طالب عليه السلام شبيرة ظ
فقرأ قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الذين غيروا نزلت قلت لا قال نزلت في
الافجرين من قريش في بني امية وبني المغيرة فاما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم احد واما بنو امية فتمتعوا الى حين
فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن عمر بن يزيد قال سالت اباعبد الله عليه السلام
عن قول الله تبارك وتعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم والله اصلها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها وشيعته ورقها فهل ترى فيها فضلا قلت لا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال يعني
بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن جعفر بن محمد علي
عليهما السلام قال ان ابراهيم الخليل خليل الله على نبينا وآله وعليه السلام دعا ربه فقال رب اجعل هذا البلد
امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فنالت دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاكرمه الله تعالى بالنبوة ونالت دعوته علي بن ابي طالب عليه السلام فاختصه الله تعالى بالامامة والوصا
وقال الله تعالى يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما قال ابراهيم ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين قال الظالم من اشرك بالله وذبح للاصنام ولم يبق احد
من قريش والعرب من قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا وقد اشرك بالله وعبد الاصنام وذبح لها
ما خلا علي بن ابي طالب عليه السلام فانه من قبل ان يجيء عليه السلام اسلم فلا يجوز ان يكون امام اشرك بالله
وذبح للاصنام لان الله تعالى قال لا ينال عهدي الظالمين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا

اسمعيل بن

اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن عمر بن يزيد قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز ذكره شجرة
اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جذرها واصلها وامير المؤمنين
عليه السلام فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضلا قلت لا والله
فقال ان المؤمن ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة وان المولود ليولد فتورق ورقة فيها فقلت قوله تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها قال يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حين يسئل عنه فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في الفسطاط نحو من خمسين رجلا فجلس قال
بعد سكوت منا طويل فقال ما لكم لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي لا والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قرابة قريبة وولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن وصلنا وصله الله ومن
احبنا احبه الله ومن قطعنا قطعه الله اتدرون اي البقاع عند الله افضل منزلة فلم يتكلم احد فكان هو الراد
على نفسه فقال تلك مكة الحرام التي رضيها الله لنفسه حرما وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي بقعة في مكة
اعظم عند الله حرمة فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال اتدرون اي بقعة في المسجد الحرام
اعظم حرمة عند الله فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك بين الركن الاسود الى باب الكعبة ذلك حطيم اسمعيل
الذي كان يذود فيه غنيماته ويصلي فيه والله لو ان عبدا صف قدميه في ذلك المكان قام الليل مصليا حتى
يجيئه النهار وقام النهار مصليا حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا
ابدا الا ان اباانا ابراهيم خليل الله صلى الله على نبينا وآله وعليه وسلم كان مما اشترط على ربه فقال واجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم اما انه لم يعن الناس كلهم فانتم اولئك رحمكم الله ونظراؤكم وانما
مثلكم في الناس مثل شعرة السوداء في الثور الابيض ومثل شعرة البيضاء في الثور الاسود ينبغي للناس ان يحجوا
هذا البيت ويعظموه لتعظيم الله اياه وان يلقونا حيث ما كنا نحن الادلاء على الله تعالى فرات بن ابراهيم الكوفي

قال حدثني احمد بن القاسم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى حكاية عن ابراهيم خليل الله
على نبينا وآله وعليه السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم الى آخر الآية قال ابو جعفر عليه السلام والله ما قال اليه يعني البيت ما قال الا اليهم افترون
ان الله فرض عليكم اتيان هذه الاحجار والتمسح بها ولم يفرض عليكم اتياننا وسؤالنا وحبنا اهل البيت
والله ما فرض عليكم غيره فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي سكين سليمان
السراج قال سالت عبد الله بن الحسن عن هذه الآية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال نحن هم قال
قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال يخرج الخارج منا بعد حين فيقتل فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد بن كثير معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله في آل ابراهيم
وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل منهم ائمة من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم
فقد عصى الله فهذا الملك العظيم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القاسم معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قول الله تعالى واجعل افئدة الناس تهوي اليهم قال قال رسول الله صلى الله من
عليه وآله وسلم هي قلوب شيعتنا تهوي الى محبتنا صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم صلى الله عليه وآله الكرام

ومن سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن سلام
ابن المستنير الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له جعلني الله فداك اني اكره ان اشق عليك فان
اذنت لي ان اسالك سالتك فقال عليه السلام سلني عما شئت قال قلت اسالك عن القرآن قال نعم قال قلت
ما قول الله عز وجل في كتابه هذا صراط علي مستقيم قال صراط علي بن ابي طالب عليه السلام
فقلت صراط علي فقال صراط علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد

معنعنا

معنعنا عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال فقال نحن والله السبع المثاني ونحن وجه الله نزول بين
اظهركم من عرفنا فقد عرفنا ومن جهلنا فامامه اليقين يعني الموت فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن
يحيى معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة اذ اتته امراة
تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما قضيت ولا تقضي
بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال كذبت يا بذية يا سلقلقية
او يا سلفع يا التي لا تحيض من حيث تحيض النساء فولت المراة هاربة وهي تقول يا ويلي لقد هتكت
يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا فلحقها عمرو بن حريث فقال لها لقد استقبلت عليا عليه السلام بكلام سررتني
ثم انه نزعك بكلمة فوليت هاربة قالت ان عليا عليه السلام والله لاخبرني بالحق وبشيء اكتمه من زوجي منذ ولي
عصمتي فرجع عمرو بن حريث الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت وقال فيما نقول يا امير المؤمنين ما نعرفك
بالكهانة فقال عليه السلام ويلك انها ليست بكهانة مني ولكن الله تعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما
ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن وكافر وما هم مبتلين فيه قبل اذان ساعة ثم انزل بذلك قرانا
ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المتوسم وانا من بعده فلما تاملتها
عرفت ما هي بسيماها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن ابراهيم بن زكريا الغطفاني معنعنا
عن عبد الله بن ابي اوفى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مسجد المدينة فقام فحمد الله واثنى عليه فقال
اني محدثكم حديثا فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى لرسالته خلقه وذلك قول الله تعالى
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان اسكنكم الجنة واني مصطفيكم من احب ان
اصطفيه وانا مؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة فذكر كلاما فيه طول فقال علي بن ابي طالب عليه السلام لقد انقطع

طمري وذهب روعي عند ما صنعت باصحابك فان كان من سخط منك علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما انت مني الا بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وما اخرتك الا لنفسي فانا رسول الله وانت اخي ووارثي قال وما الذي ارث منك يا رسول الله قال
ما ورث الانبياء من قبلي قال وما ورث الانبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم انت معي يا علي في
قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وهي زوجتك في الدنيا والآخرة وانت رفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني علي بن يزداد القمي معنعنا عن حسان العامري قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى **وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ**
سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قال ليس هكذا تنزيلها انما هي ولقد آتيناك سبعا مثاني نحن هم
وولد الولد والقرآن العظيم علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الكاتب
معنعنا عن حنان بن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وعلى كتفه مطرف من خز فقلت له
يا ابن رسول الله ما يثيب الله شيعتكم على حبكم اهل البيت قال اولم تؤمن قلبك قال قلت بلى الا ان في قلبي فرحة
ثم قال للخادم ائتني ببيضة بيضاء فوضعها على النار حتى نضجت ثم اهوى بالقشر في النار وقال اخبرني ابي
عن جدي انه اذا كان يوم القيمة يهوي منغضونا في النار هكذا ثم اخرج صفرة فوضعها على كفه اليمنى
ثم قال والله انا الصفوة لله كما هذه الصفرة صفوة هذه البيضة ثم دعى بخادم ببيضة فخالط الصفرة مع
البياض والبياض مع الصفرة ثم قال اخبرني ابي عن ابائي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
اذا كان يوم القيمة كان شيعتنا هكذا بنا مختلطين وشبك بين اصابعه ثم قال **إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ**
مُّتَقَابِلِينَ فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه نفسه فلما ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام

يا ابا محمد

يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي ولست ادري ما ارد عليه من
امر آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما فقال
يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال **إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ** والله ما اراد بها غيركم يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال لقد ذكركم الله في كتابه فقال **إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ**
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ والله ما اراد بها الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك قال نعم صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم قال فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا عن علي عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى **وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ** قال فقال لي علي بن ابي طالب عليه السلام لي يا اصبغ
ما سالني احد عن هذه الآية ولقد سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سالتني فقال لي قد
سالت جبرئيل عليه السلام عنها فقال يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك الله انت واهل بيتك ومن
يتولاك وشيعتك حتى يقفوا بين يدي الله تعالى فيستر الله تعالى عوراتهم ويؤمنهم من الفزع الاكبر
بحبهم لك ولاهل بيتك ولعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي شيعتك والله آمنون فرحون
يشفعون فيشفعون ثم قرأ قوله تعالى **فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ**
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال نحن والله اهل الذكر فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كنت معه جالسا فقال لي
ان الله تعالى يقول **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ**
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحسان

علي بن ابي طالب عليه السلام وايتاء ذي القربى فاطمة عليها السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن
محمد بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى قال العدل النبي والاحسان علي بن ابي طالب وذي القربى فاطمة عليهم الصلوة والسلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن علي قال ينادي مناد يوم القيمة اين
الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم قال فيقومون قوم مبياضين
الوجوه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن المحبون لامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام فيقال لهم بما احببتموه
فيقولون يا ربنا احببناه بطاعتك ولرسولك فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى عز وجل
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد معنعنا عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
واوحى ربك الى النحل قال هم الاوصياء قال قلت قوله تعالى ان اتخذي من الجبال بيوتا
قال يعني قريشا قال قلت قوله تعالى ومن الشجر قال يعني من العجم والعرب قال قلت قوله تعالى ومما
يعرشون قال يعني من الموالي قال قلت قوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا قال هو السبيل
الذي نحن عليه من دينه قال قلت قوله تعالى فيه شفاء للناس قال يعني ما يخرج من علم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فهو الشفاء كما قال الله تعالى شفاء لما في الصدور فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم
يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعلامات الوصي به يهتدون فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

فقال لي

فقال لي يا خيثمة ابلغ موالينا عنا السلام واعلمهم انهم لن ينالوا ما عند الله الا بالعمل ولن ينالوا ولايتنا الا
بالورع يا خيثمة ليس ينتفع من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا اهل البيت والله ان الرجل ليخرج منكم الناس مومن
وكافر وانما يخرج من بيت الله الحرام فليس يمر بها احد من الخلق مسلمين مومنين وانما اكرموا بولايتنا الا يعرفون
يا خيثمة كونوا اباينا انا لا نعرفون يا خيثمة ان الله الايمان وهو قول الله تعالى المؤمن المهيمن ونحن اعلام الدنيا
مسكنتم عن الايمان ومنا يعسوب ومنا عرف الايمان ونحن الاسلام ومنا عرف شرايع الاسلام ومنا تشعب
تشعبت / يتشعب
ممن يرى يا خيثمة من عرف الايمان واتصل من لم يتجنب الذنوب كان كالمصباح يضيء ويفقد النور ليس
ينقص ضوءه شيء كذلك من عرفنا واقر بولايتنا غفر الله له ذنوبه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
احمد بن موسى معنعنا عن زيد بن علي عن قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال الذكر نعت الله تعالى سمى به رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه ذكرا فقال وارسلنا اليكم ذكرا
رسولا وقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحسان علي بن ابي طالب عليه السلام وذي القربى
فاطمة واولاده عليهم السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي حمزة الثمالي
عن جعفر الصادق عليه السلام قال قرأ جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية هكذا
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا اساطير الاولين الآية

ومن سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني يحيى بن زياد معنعنا عن عمرو بن شمر
قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام اني اؤم قومي فاجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال نعم حق فاجهر بها قد جهر بها

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من احسن الناس صوتا بالقرآن فاذا
قام من الليل يصلي جاء ابو جهل والمشركون يستمعون قراءته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم
في آذانهم وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاؤوا فاستمعوا قال وكان ابو جهل يقول ان ابن ابي كبشة ليردد اسم
ربه انه ليحبه فقال جعفر بن محمد عليهما السلام صدق وان كان كذوبا قال وانزل الله تعالى وَإِذَا ذَكَرْتَ
رَبَّكَ بِالْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا وهو بسم الله الرحمن الرحيم فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي مريم قال سمعت جعفرا عليه السلام
يقول لما نزلت هذه الآية وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة عليها السلام فدك فقال ابان بن تغلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطاها قال فغضب جعفر
ابن محمد عليهما السلام ثم قال الله جل جلاله اعطاها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد
الاحمسي معنعنا عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فاعطاها فدك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
عبيد بن كثير معنعنا عن عطاء بن ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين عليهما السلام جعلت فداك اخبرني
بحديث احدث به واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث الى
علي بن ابي طالب عليه السلام ان اصعد المنبر وادع الناس اليك ثم قل يا ايها الناس من انتقص
اجيرا اجره فليتبوأ مقعده من النار ومن ادعى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار ومن انتقم
من والديه فليتبوأ مقعده من النار فقال رجل يا ابا الحسن ما لهن من تاويل فقال الله ورسوله اعلم
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال رسول الله ويل لقريش من تاويلهن ثلاث مرات
ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم اني انا الاجير الذي اثبت الله تعالى مودته من السماء وانا وانت مولى

المؤمنين وانا وانت ابوا المؤمنين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر قريش والعرب والعجم
فلما اجتمعوا قال يا ايها الناس ان عليا اولكم ايمانا بالله واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واعلمكم
بالقضية واقسمكم بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله منزلة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تعالى مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي عليه السلام وشيعته وسألت ربي ان تستقيم امتي على علي بن ابي طالب عليه السلام من بعدي فابى ربي الا
ان يضل من يشاء ثم ابتدأني ربي في علي بن ابي طالب عليه السلام بسبع خصال واما اولهن فانه اول من
ينشق عنه الارض معي ولا فخر واما الثانية فانه يذود عن حوضي كما تذود الرعاة غريبة الابل واما الثالثة
فان من فقراء شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام ليشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول من
يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه يزوج من الحور العين ولا فخر واما السادسة فانه اول من يسكن معي
في عليين ولا فخر واما السابعة فانه اول من يسقى من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم معنعنا عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال الله تعالى وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا قال يعني ولقد ذكرنا عليا عليه السلام
في كل آية فابوا ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ يعني ولقد ذكرنا عليا عليه السلام في كل القرآن وهو الذكر
وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس اذ نظر الى حية
كانها بعير فهم علي بن ابي طالب عليه السلام بضربها بالعصا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا علي

انه ابليس واني قد اخذت عليه شروطا ما يبغضك مبغض الا شاركه في رحم امه وذلك
قول الله تبارك وتعالى وشاركهم في الاموال والاولاد صدق الله العلي العظيم

ومن سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن
زيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قال حفظ الغلامان بصلاح ابيهما فمن احق
ان يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من ابائه منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وامير المؤمنين
المهاجر معه ابونا وابنته امنا وزوجته افضل ازواجه جدتنا فاي الناس اعظم عليكم حقا في كتاب
نحن وامته وعلى ملته ندعوكم الى سنته والكتاب الذي جاء به ان تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بالحكم
عند تفرق الناس واختلافهم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابي الجارود قال قال ابن
ابن علي وقراءة هذه الاية وكان ابوهما صالحا فاراد ربك قال حفظهما الله تعالى بصلاح ابيهما
وما ذكر منهما صلاح فنحن احق بالمودة خيار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدنا خديجة وامنا فاطمة وابونا
علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن زيد بن علي
قال واما الجدار لغلامين يتيمين قال حفظ الله تعالى الغلامين بصلاح ابيهما فمن احق ان يرجو الحفظ
من الله تعالى بصلاح من مضى من ابائه منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا وامير المؤمنين المهاجر
معه ابونا وابنته امنا وزوجته افضل ازواجه جدتنا فاي الناس اعظم عليكم حقا في كتابه منا نحن وامته
وعلى ملته ندعوكم الى سنته والكتاب الذي جاء به ان تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بالحكم الاية عند
تفرق الناس واختلافهم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي امامة

قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام واني من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيام فلما راى عليا عليه السلام جلس فقال يا ابن ابي طالب اتعلم لم جلست
قال اللهم لا فقال صلى الله عليه وآله وسلم ختمت انا النبيين وختمت انت الوصيين فحرم الله ان لا يقف
موسى بن عمران عليه السلام موقفا الا وقف معه يوشع بن نون واني اقف وتوقف واسئل وتسئل
فاعد الجواب يا ابن ابي طالب فانما انت عضو من اعضائي بل انت ايماني فقال علي عليه السلام
يا رسول الله فما الذي نسأل حتى اهتدي فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من يهدي
الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له لقد اخذ الله تعالى ميثاقي وميثاقك
واهل مودتك وشيعتك الى يوم القيمة فيكم شفاعتي ثم قرأ انما يتذكر اولوا الالباب
هم شيعتك يا علي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا انا التي شفاعتنا ان لم يكن نزلت هذه الاية في علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم وصدق ولي الله العظيم

ومن سورة مريم عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا عن ابن
عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا قال محبة في قلوب المؤمنين وقال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب
عليه السلام يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا وفي صدور المؤمنين ودا قال فانزل الله عز ذكره وجل جلاله

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فرات
بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد قال حدثنا عون بن سلام قال أخبرنا مندل عن إسماعيل بن سلمان عن
أبي عمر الأسدي عن ابن الحنفية في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا يلقى مؤمنا إلا في قلبه
ود لعلي بن أبي طالب عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد معنعنا عن ابن
الحنفية في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا تلقى مؤمنا إلا في قلبه ود له ولأهل بيته عليهم السلام فرات
بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن دليل معنعنا عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا واجعل لي في
صدور المؤمنين مودة قال فنزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية الكريمة إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي بن أبي طالب
عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن أحمد الأزدي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال كيف
أصبحت والله يا علي عنك راض وأصبح والله ربك عنك راض وأصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك
راضين إلا أن تقوم الساعة قال قلت يا رسول الله قد نعيت إلي نفسك قال ليت نفسي المتوفاة قبل
نفسك قال إن الله في علم الأمانة قال قلت فادع الله لي بدعوات تصيبني بعد وفاتك قال يا علي ادع
لنفسك بما أحببت حتى أؤمن فإن تأميني لا يرد قال فدعا علي عليه السلام اللهم ثبت مودتي في قلوب المؤمنين
والمؤمنات إلى يوم القيامة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين فقال يا علي ادع فدعا ثبت
مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات إلى يوم القيامة حتى دعا ثلاث مرات كلما دعا دعوة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم آمين فهبط جبرئيل عليه السلام فقال إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم

سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر
به قوما لدا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته فرات
بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة
فنزلت هذه الآية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا تلقى
رجلا مؤمنا إلا وفي قلبه حب لعلي بن أبي طالب عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا أحمد بن موسى معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدي وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فصلى
منجود بنا على ثبير [illegible] ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال اللهم إن موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري
وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب أخي اشدد به أزري وأشركه في
أمري قال ابن عباس رضي الله عنه سمعت مناديا ينادي يا أحمد قد أعطيت ما سألت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا أبا الحسن ارفع يديك إلى السماء فادع ربك وسله حتى يعطيك
فرفع يده إلى السماء وهو يقول اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا فأنزل الله تعالى على نبيه إن الذين آمنوا إلى آخر الآية
النبي ص فتلاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه فتعجبوا من ذلك عجبا شديدا فقال صلى الله عليه وآله وسلم مم تعجبون إن القرآن نزل
على أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة وربع في أعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام وإن الله تعالى أنزل في
علي بن أبي طالب عليه السلام كرائم القرآن فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام
قال جاء علي بن أبي طالب عليه السلام وقوم من قريش في حديث لهم فلما رأوه سكتوا فشق ذلك عليه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتلت بين يديك سبعين رجلا [illegible] مما أمرني فقتلت وثمانين رجلا مبارزة
فما أحد من قريش ولا من وجوه العرب إلا وقد دخل عليهم بغض لي فادع الله تعالى أن يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين

قال فبكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزلت هذه الآية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فقال يا علي إن الله تعالى أنزل فيك آية وكانه جعل لك في قلب كل مؤمن محبة
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد قال معنعنا عن أبي الجارود والأصبغ بن نباتة الحنظلي قالا لما
كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في أمير المؤمنين عليه السلام قال فلما نزل عن المنبر أتى الحسين بن علي عليهما السلام
فقيل له إن مروان قد وقع في علي عليه السلام قال فما كان في المسجد الحسن عليه السلام قالوا بلى قال فما قال له شيئا قالوا لا
قال فقام الحسين عليه السلام مغضبا حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القملات أنت الواقع في علي
عليه السلام قال له مروان إنك صبي لا عقل لك قال فقال له الحسين عليه السلام ألا أخبرك بما فيك وفي أصحابك
وفي علي عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى قال إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فذلك لعلي عليه السلام وشيعته فإنما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين فبشر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام فرات
بن إبراهيم الكوفي قال حدثني أبو محمد الحسن بن الحسين الأنجلي معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال الصنم
يطوف حول الكعبة وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك من علي بن أبي طالب فقال له ابن عباس رضي الله عنه ثكلتك أمك
وعدمتك فلم تفعل ذلك فوالله لقد سبقت لعلي عليه السلام سوابق لو قسم واحدة منهن على أهل الأرض لوسعتهم
قال أخبرني بواحدة منهن قال أما أوليهن فإنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى القبلتين وهاجر معه
ولم يعبد صنما قط قال يا ابن عباس زدني فإني تائب قال لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخلها فإذا هو
بصنم على الكعبة يعبد من دون الله فقال علي عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم احملني إلى الصنم فرقي على
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أن أمتي الجمعاء حملوا لم يحملوني لموضع الوحي ولكن اطمئن لك فرقي على
فاطمأن له فرقي وأخذ الصنم فضرب به الصفا فصارت إربا إربا ثم طفر إلى الأرض وهو ضاحك فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أضحكك قال عجبت لسقطتي ولم أحس لها ألما فقال صلى الله عليه وآله وسلم كيف
تألم منها وقد حملك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنزلك جبرئيل عليه السلام قال ابن حرب وزاد فيه إبراهيم بن محمد
التميمي عن عبد الله بن داود قال لقد رضي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فلو شئت أن أنال السماء
لنلتها فقال الرجل لابن عباس رضي الله عنه زدني فإني تائب قال أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بيده ويد علي بن أبي طالب عليه السلام فانتهى إلى سفح الجبل فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه إلى السماء
فقال اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري فقال ابن عباس ولقد سمعت مناديا ينادي من
السماء لقد أعطيت سؤلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام ادع فقال
علي عليه السلام اللهم اجعل لي عندك عهدا اللهم اجعل لي عندك ودا فأنزل الله تعالى إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا إلى آخر الآية فرات بن إبراهيم الكوفي قال
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وعنده نفر من أصحابه وفيهم
علي بن أبي طالب عليه السلام قال الله تبارك وتعالى إذا بعث الناس يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج
عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن وعليهم نعال من ذهب شراكها والله من لؤلؤ يتلألأ فيؤتون بنوق من نور
عليها رحال الذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت وأزمة نوقهم سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهون
إلى الجبار والناس يحاسبون ويغتمون ويهتمون وهم يأكلون ويشربون فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هم شيعتك وأنت إمامهم وهو قول الله تبارك وتعالى
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال علي الجناب صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم

ومن سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قال فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن موسى معنعنا عن

عليه السلام في قول الله تعالى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى
قال الى ولايتنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن سعد بن طريف قال
كنت جالسا عند ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فجاء عمرو بن عبيد فقال اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى
وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى
وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى فقال له ابو جعفر عليه السلام
قد اخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح لا يقبله الا الاهتداء واما التوبة فهو من الشرك بالله واما
الايمان فهو التوحيد لله واما العمل الصالح فهو اداء الفرائض واما الاهتداء فهو ولاة الامر ونحن هم
واما قوله تعالى وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى فانما اهل النار ان هوى ان القرآن كما
انزل فاذا احتاج الى تفسيره فالاهتداء بنا والينا يا عمرو فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
ابراهيم بن احمد بن عمر الهمداني معنعنا عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانا بمكة مستقبل ثبير مستدبر حرى وهو يقول اللهم اني اقول اليوم كما قال العبد الصالح
موسى بن عمران عليه السلام اللهم رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً
مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي علي أَخِي اشْدُدْ بِهِ
أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ
بِنَا بَصِيرًا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ قال نحن والله اولو النهى ونحن قوام الله على
خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما اكتتم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى اذن الله تعالى له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى

باذن الله

ياذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف وندعوا الناس اليه ونضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بدءا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا
عن ابي جعفر عن آبائه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قضيبا من ياقوت حمراء
خلقه بقدرته ثم رده الى الارض ثم آلى على نفسه ان لا ينال القضيب الا من تولى محمدا وآل محمد عليهم السلام
ثم قال ما ينتظر ولينا الآن يتبوء مقعده من الجنة وما ينتظر عدونا الآن يتبوء مقعده من النار
ثم أومأ الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اولياء هذا اولياء الله واعداء هذا اعداء الله تعالى
فضلا من الله تعالى على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة جمع الله
الناس في صعيد واحد من الاولين والآخرين عراة حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا
وتشتد انفاسهم فيمكثون في ذلك مقدار خمسين عاما قال فقال ابو جعفر عليه السلام فثم قال الله تبارك وتعالى
فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا قال ثم ينادي مناد من تلقاء العرش اين النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فيقول الناس قد اسمعت فسم باسمه قال فينادي اين نبي الرحمة محمد بن عبد الله الامي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فيتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام الناس كلهم حتى ينتهي الى الحوض طوله ما بين ايلة الى
صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم امام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون
قال ابو جعفر عليه السلام فبين وارد الحوض وبين مصروف عنه فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ
من يصرف من محبينا بكى وقال يا رب شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام فيبعث الله تعالى اليه ملكا
فيقول له ما يبكيك يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقول ابكي لاناس من شيعة علي بن ابي طالب
عليه السلام اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار ومنعوا ورود الحوض قال فيقول له الملك ان الله تعالى

فما نصرفوا قد صرفوا

يقول لك قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يتولونه
وجعلتهم في زمرتك واوردتهم على حوضك فقال ابو جعفر عليه السلام فكم من باك يومئذ وباكية
ينادي يا محمداه اذا راوا ذلك قال فلا يبقى احد يومئذ كان يحبنا ويتولانا ويبرا من عدونا
ويبغضهم الا كان في حزبنا وورد حوضنا **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال الله تعالى في كتابه **وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى** قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى
ولايتنا ومودتنا ولم يعرف فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
جعفر بن محمد الازدي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **ومن اعرض عن ذكري
فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى** قال الذي ترك ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام اعماه الله تعالى واصمه عن الهدى والذكر يعني ذكرا من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم علي بن
ابي طالب عليه السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جابر بن يزيد قال قال
ابو الورد وانا حاضر لمحمد بن علي عليهما السلام رحمك الله تعالى اخبرني عن افضل ما عبد الله تعالى به فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله والمحافظة على الصلوات الخمس
والدعاء والتضرع الى الله تعالى وصيام شهر رمضان واداء الزكوة وحج البيت وبر الوالدين وصلة الرحم
وكثرة ذكر الله والكف عن محارم الله والصبر على البلاء وتلاوة القران والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وكف اللسان الا ان تقول خيرا وغض بصرك واعلم يا ابا الورد ويا جابر ان الاجتهاد في دين الله المحافظة على
الصلوات الخمس المجموعة والصبر على ترك المعاصي واعلم يا ابا الورد ويا جابر انكما لن تفتشا مؤمنا الى ان
تقوم الساعة عن ذات نفس الا عن حب علي بن ابي طالب عليه السلام وانكما لن تفتشا كافرا الى ان تقوم الساعة

عن ذات نفس الا وجدتما يبغض عليا عليه السلام وذلك ان الله تعالى قضى على لسان محمد صلى الله عليه وآله
لعلي بن ابي طالب عليه السلام انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر او منافق وقد خاب من حمل ظلما ولكن اخلطوا
حب قصد ترشدوا وتعلموا احبونا محبة الاسلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم
ابن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه في قوله تعالى **وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى** قال آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعمل صالحا قال
اداء الفرايض اذا ادى الفرايض ثم اهتدى الى حب آل محمد عليهم السلام وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول والذي بعثني بالحق نبيا لا ينفع احدكم الثلاثة حتى يأتي بالرابعة فمن شاء حققها
ومن شاء كفر بها فانا منازل الهدى وائمة التقى وبنا يستجاب الدعاء ويدفع البلاء وبنا ينزل الغيث من السماء
وندول لنا تكل السن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا
يوم القيمة بالحسرة والندامة ونحن حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي الى صراط مستقيم ولا زال
محبنا منفيا موذيا منفردا مضروبا مطرودا مكذوبا محزونا باكي العين حزين القلب حتى يموت وذلك
في الله قليل صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم وصدق وليه ونحن على ذلك من الشاكرين

ومن سورة الانبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم **فرات بن ابراهيم الكوفي** قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى عرض ولاية علي
ابن ابي طالب عليه السلام على اهل السموات واهل الارض فقبلوها ما خلا يونس بن متى عليه السلام فعاقبه الله تعالى وحبسه
في بطن الحوت لانكاره ولاية امير المؤمنين عليه السلام حتى قبلها قال ابو يعقوب **فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين** لانكاري ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام

قال ابو عبد الله فانكرت الحديث فعرضته على عبد الله بن سليمان المدني فقال لي لا تجزع منه فان عليا بن ابي طالب عليه السلام
خطبنا بالكوفة فحمد الله تعالى واثنى عليه فقال في خطبته فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ
إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ فقام اليه فلان بن فلان فقال يا امير المؤمنين انا سمعنا الله تعالى يقول فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ فقال له اقعد يا لكع فلولا انه كان من المقربين للبث في بطنه الى يوم يبعثون **فرات**
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين فرضيت بهم اخوانا ورضوا
بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العلم لهذه الامة
من احبك فقد فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها
يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم على الله تعالى لابر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر و
مجتهد يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله تعالى يا علي محبوك جيران الله تعالى في دار الفردوس لا يأسفون
على ما خلفوا في دار الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلاث مواطن
عند الموت وخروج انفسهم وانا وانت شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض والحساب والصراط
اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله تعالى يا علي
فمن والى اخوانك ان الله تعالى قد رضيهم اذ رضيت بهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر
المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله تعالى دين ولولا من في الارض منهم لما انزلت
السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن رأسه وانت معي ثم سائر الخلق يا علي انت وشيعتك

على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الخلائق
ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون وفيهم نزلت هذه الآية وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ
وقال إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ الى آخر الآيات يا علي انت وشيعتك تطلبون في
الموقف وانتم في الجنان تتنعمون يا علي ان الملائكة والخزان والحور العين يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة
المقربين ليخصونكم بالدعاء لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك بينا انتم في الدرجات لانهم يلقون الله تعالى وما عليهم
من ذنب يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم
يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فاسأل اهل الكتاب عن اليا يخبروك
مع علمك بالتوراة والانجيل وما اعطاك الله تعالى من علم الكتاب وان اهل الانجيل ليعظمون اليا وما يعرفونه
وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكرهم في الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك
وليزدادوا اجتهادا يا علي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس
الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون
عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة الله تعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي
اشتد غضب الله على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك
واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل
مهجته وماله فينا يا علي اقرأهم مني السلام من لم ارهم منهم ومن لم يرني فاعلمهم انهم اخواني واني مشتاق الى
الذين يتمسكون بحبل الله تعالى وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة ابدا
واخبرهم ان الله تعالى عنهم راض وانه يباهي بهم الملائكة وينظر اليهم في كل جمعة برحمته وامر الملائكة
ان تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك بحبي اياك ودانوا

الا الله تعالى لم يبق دنسا الا اعطوا صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الآباء والأولاد وسلكوا
طريقك وقد تحملوا المكاره فينا فأبوا الا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الأذى وسوء القول
وما يستقبلونه منهم من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله عز ذكره اختارهم لنا
بعلمه من الخلق وخلقهم من طينتنا فاستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح
صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع زوال الدنيا عنهم
وميل السلطان عليهم بالمكاره والتلف ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا
به والناس في عمى من الضلالة متحيرين في الأهواء عموا عن الحجة وعما جاء من عند الله فهم
يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون
الى من خالفهم ليس الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني محمد بن احمد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة
ثم تلا هذه الآية يقول الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق
غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله الى قصرها فاطمة ابنتي عليها السلام عليها ريطتان خضراوان حواليها
سبعون الف حوراء فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين نائما مقطوع الرأس فتقول للحسن
عليه السلام من هذا فيقول هذا اخي الحسين عليه السلام ان امة ابيك قتلوه وقطعوا رأسه فيأتيها النداء من عند الله
يا بنت حبيب الله اني انما اريتك ما فعلت به امة ابيك اني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه

وان تعزيتي

واني جعلت تعزيتك اليوم اني لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن
والاك واولاك معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد فتدخل فاطمة ابنتي الجنة
وذريتها وشيعتها ومن والاها واولاها معروفا ممن ليس من شيعتها فهو قول الله عز وجل لا يحزنهم
الفزع الأكبر قال هول يوم القيامة وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون
هي والله فاطمة عليها السلام وذريتها وشيعتها ومن والاها واولاها معروفا ممن ليس هو من شيعتها فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم قال ان اول منجنيق عمل في الدنيا لهو
منجنيق عمل لابراهيم على نبينا وآله وعليه السلام بسور الكوفة في نهر يقال له كوثى في قرية يقال لها قنطانا
قال عمل ابليس المنجنيق واجلس فيه ابراهيم عليه السلام وارادوا ان يرموا به في نارها فاتاه جبرئيل
عليه السلام فقال له السلام عليك يا ابراهيم ورحمة الله وبركاته الك حاجة قال اما اليك فلا حاجة
حسبنا فقال الله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم

ومن سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم فرات قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن بريدة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فسألته عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة قال ايانا عنى نحن المجتبون ولم يجعل علينا
في الدين من ضيق والحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين سمانا المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت قبل هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فالرسول الشهيد علينا ونحن
الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيامة فرات بن ابراهيم

قال حدثنا فرات معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله تعالى **الذين إن مكناهم**
في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة الى آخر الآية قال والله فينا نزلت هذه الآية
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القصر المشيد وعلي بن ابي طالب
عليه السلام البئر المعطلة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد معنعنا عن الاصبغ عليه السلام قال
بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس في مسجد الكوفة اذ اتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها
عليها فغضبت فقالت لا والله ما الحق فيما قضيت وما قضيت بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا
عند الله تعالى بالمرضية قال فنظر اليها ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلق التي لا تحيض
من حيث تحيض النساء قال فولت المرأة هاربة تولول وهي تقول يا ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب
سترا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا عليه السلام بكلام سررتني
ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين فقالت ان عليا عليه السلام والله اخبرني بالحق
وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي قال فرجع عمرو الى امير المؤمنين عليه السلام واخبره بما قالت فقال له
نعم تقول يا امير المؤمنين وما عرفك بالكهانة فقال له ويلك يا عمرو انها ليست بالكهانة مني
ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن وكافر
وما هم مبتلين به الى يوم القيامة ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال
إن في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المتوسم ثم
انا من بعده والائمة من ذريتي من بعدي هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما هي عليه بسيماها فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبد السلام بن مالك وسعد بن الحسن بن مالك معنعنا عن السدي قال

هذان خصمان

هذان خصمان اختصموا في ربهم الى آخر الآيتين نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وحمزة رضي الله عنه
وعبيدة بن الحارث وفي عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة بارزهم يوم بدر علي بن ابي طالب عليه السلام
وحمزة وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هؤلاء الثلاثة يوم القيامة كاسطاط القلادة في
المؤمنين وهؤلاء الثلاثة كاسطاط القلادة في الكفار فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن الحسن بن اسماعيل بن صبيح
معنعنا عن قيس بن عبادة رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر **هذان خصمان اختصموا**
في ربهم وهم علي بن ابي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وشيبة بن ربيعة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن ابي خليفة قال دخلت انا وابو عبيدة الحذاء
على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جارية هلمي بمرفقة قلت بل نجلس قال يا ابا خليفة لا ترد الكرامة لان الكرامة لا يردها
الا حمار فقلت لابي جعفر عليه السلام كيف لنا بصاحب هذا الامر حتى نعرفه فقال قول الله تبارك وتعالى
الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر اذا رأيت هذا في رجل منا فاتبعه فانه هو
صاحبك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى **وأذن في الناس بالحج** قال لما استمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء
فاجابه من آمن ومن كان سبق في علم الله تعالى انه يحج الى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله قال
علي بن ابي طالب والحسن والحسين وحمزة وجعفر عليهم السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن سعيد
معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له**

قال علي بن ابي طالب عليه السلم إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ قال نزلت في امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وجعفر وحمزة وجرت في الحسين بن علي عليهم السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن الاعمش قال خرجت حاجا الى مكة فلما انصرفت بعيدا رايت امراة عمياء على ظهر الطريق وهي تقول اللهم اني اسالك بحق محمد وآله ردد علي بصري قال فتعجبت من قولها وقلت لها واي حق لمحمد وآله عليه انما الحق له عليهم فقالت لي مه يا لكع والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم فلو لم يكن لهم عليه حق ما حلف به قال قلت وفي اي موضع حلف بحقهم قالت قوله تعالى لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ والعمر في كلام العرب الحيوة قال الاعمش فقضيت حجتي ثم رجعت فاذا انا بها مبصرة وهي تقول ايها الناس احبوا عليا عليه السلم فحبه ينجيكم من النار قال فسلمت عليها وقلت الست العمياء بالامس تقولين اللهم اني اسالك بحق محمد وآله ردد علي بصري قالت بلى قلت حدثيني بقصتك قالت والله ما جزت الا وقفت على رجل فقال لي ان رايت محمدا وآله تعرفينهم قلت لا ولكن بالادلال التي جاءتنا قالت فبينا هو كذلك اذا اتى رجل اخر متوكيا على رجلين فقال لها ما قيامك معها قال انها تسال ربها بحق محمد وآله ان يرد عليها بصرها فادع الله لها قال فدعا ربه ومسح على عيني بيده فابصرت فقلت من انتم قال انا محمد وهذا علي قد رد الله عليك بصرك اقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس واعلميهم ان حب علي بن ابي طالب عليه السلم ينجيهم من النار فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن زيد بن علي قال اذا قام القائم من آل محمد عليهم السلم يقول يا ايها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه الذين قال الله تعالى الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا

الزكوة وامروا

الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن عبد الواحد معنعنا عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الاية في الذين تبارزوا يوم بدر قال فلما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اخرج الينا اكفاءنا فقام فتية من الانصار فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم اجلسوا فقد احسنتم فلما راى حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد غيرهم قام حمزة ثم قام علي بن ابي طالب عليه السلم ثم قام عبيدة بن الحارث وعليهم البيض قال تكلموا يا اهل البيض حتى نعرفكم فقال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب وقال علي انا علي بن ابي طالب وقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب فقالوا اكفاء كرام فبارز حمزة عتبة بن ربيعة فقتله حمزة وبارز علي بن ابي طالب عليه السلم الوليد بن عتبة فقتله علي بن ابي طالب عليه السلم وبارز عبيدة بن الحارث شيبة بن ربيعة فانتقض كل واحد منهما قال فعطف علي بن ابي طالب عليه السلم فاجاز عليه واحتمل عبيدة بن الحارث اصحابه وكانوا هولاء من المسلمين كوسط القلادة في القلادة وكانوا هولاء من المشركين كواسطة القلادة في القلادة فنزلت هذه الاية هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حتى بلغ وذوقوا عذاب الحريق فهذه في هولاء المشركين ونزلت الاية إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حتى بلغ الى صراط الحميد فهذه في هولاء المسلمين صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم وصدق وليه وصدقوا اولياءه صلوات الله عليهم اجمعين

ومن سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي الجارود قال سالت الى جعفر عليه السلم عن قول الله سبحانه وتعالى وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ يقول يعطون ما اعطوا وقلوبهم وجلة أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ

في الخيرات وهم لها سابقون علي بن ابي طالب عليه السلم لم يسبقه احد فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي الجارود في تفسير قول الله سبحانه وتعالى والذين هم من
خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين
هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم
إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه في قوله تعالى هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
واجعلنا للمتقين إماما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل من أزواجنا قال
خديجة قال ومن ذرياتنا قال فاطمة عليها السلم قال ومن قرة أعين قال الحسن والحسين قال ومن واجعلنا
للمتقين إماما قال علي بن ابي طالب عليه السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال اخبر جبرئيل عليه السلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان امتك سيختلفون من بعدك فاوحى الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل رب
إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين قال
اصحاب الجمل قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى عليه وإنا على أن نريك
ما نعدهم لقادرون قال فلما نزلت هذه الآية جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يشك انه
سيرى ذلك قال جابر بينا انا جالس الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى يخطب الناس فحمد الله تعالى
واثنى عليه ثم قال ايها الناس أليس قد بلغتكم قالوا بلى فقال الا لألفينكم بعدي ترجعون كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض اما لئن فعلتم ذلك لتعرفنني في كتيبة اضرب وجوهكم فيها بالسيف فكانه غمز من خلفه

لألفينكم

فالتفت

فالتفت ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال او علي بن ابي طالب عليه السلم قال فانزل الله تعالى عليه فإما نذهبن
بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم
مقتدرون وهي واقعة الجمل فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد
معنعنا عن ابي مريم قال سمعت ابان بن تغلب يسأل جعفرا عليه السلم عن قول الله عز ذكره وجل ثناؤه
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات قال الرزق الحلال فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلم في قوله تعالى إن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جابر بن عبد الله
ما كان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا رجل او رجلين انما سمعا من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع وهو في منى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وايم الله ان فعلتموها لتعرفنني في كتيبة تضاربكم قال فغمز من خلفه فالتفت من قبل منكبه الأيسر فقال
او علي بن ابي طالب عليه السلم قال فنزلت هذه الآيات قل رب إما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم
لقادرون صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق وليه واجب التكريم

ومن سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم
في قول الله تبارك وتعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال المشكاة العلم في صدر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المصباح في زجاجة قال الزجاجة صدر علي صار علم النبي الى صدر علي

علم النبي علي عليه السلام كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة قال نور العلم من ابراهيم
خليل الرحمن الى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه لا شرقية ولا
غربية قال لا نصرانية ولا يهودية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور
على نور قال يكاد العالم من آل محمد عليهم السلام يتكلم بالعلم قبل ان يسأل عنه فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الله نور السموات والارض
مثل نوره كمشكوة فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين عليه السلام
كأنها كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب دري بين نساء العالمين توقد من شجرة مباركة
زيتونة ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه لا شرقية ولا غربية يعني لا يهودية ولا
نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينبع منها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر
محمد بن شيرويه القطان معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى آخر الآية قال نزلت في آل محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وباسناده في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فأولئك هم الفائزون قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر رضي الله عنه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر والله اعلم ان قول الله تعالى
الله نور السموات والارض مثل نوره فهو نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم كمشكوة
قال المشكوة فهو صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها مصباح وهو العلم المصباح
في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين عليه السلام وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنده وأما قوله
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء قال يكاد ذلك العلم ان يتكلم فيه قبل ان ينطق به
الرجال ولو لم تمسسه نار نور على نور يزعم ان قوله تعالى في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء وبيت علي بن ابي طالب عليه السلام منها فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن فضيل بن الزبير قال سألت زيد بن علي عن هذه الآية
في بيوت اذن الله الى آخر الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي بيوت الانبياء فقال
ابو بكر هذا منها يعني بيت علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا من افضلها فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن القسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن محمد يقول
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى آخر الآية قال هي لنا اهل البيت فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن الحسين بن عبد الله بن جندب قال اخرج الينا صحيفة فذكر
ان الكتاب الى ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت وضعفت وعجزت عن كثير مما كنت اقوى عليه فاحب جعلت فداك
ان تعلمني كلاما يقربني من ربي ويزيدني فهما وعلما فكتب اليه وقد بعثت اليك بكتاب فاقرأه وتفهمه فان فيه شفاء
لمن اراد الله شفاءه وهدى لمن اراد الله هداه فاكثر من قول بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واقرأها
على صفوان وآدم قال ابو طاهر آدم رجل كان من اصحاب صفوان قال علي بن الحسين عليهما السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله وسلم كنا نحن اهل البيت امناء الله في ارضه وعندنا علم البلايا
والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا
المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون مواردنا ويدخلون مداخلنا
ليس على ملة ابراهيم خليل الرحمن غيرنا وغيرهم انا يوم القيمة آخذين بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه وان
الحجزة النور وشيعتنا آخذين بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجى مفارقنا والجاحد لولايتنا كافر

وشيعتنا ومتبعنا وتابع ولايتنا واوليائنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن من مات وهو محبنا
كان حقا على الله تعالى ان يبعثه معنا نحن نور لمن اتبعنا ونور لمن اقتدى بنا من رغب عنا فليس منا ومن
لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا
انزل الله عليكم قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حيوتكم
وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان ان مثلنا في كتاب الله تعالى
كمثل المشكوة والمشكوة هي القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح والمصباح محمد صلى الله عليه وآله وسلم المصباح في
زجاجة نحن الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا منكورة ولا
دعية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور الفرقان على نور يهدي الله لنوره من يشاء
لولايتنا من يشاء والله على كل شيء قدير على ان يهدي من احب على ولايتنا حقا على الله ان يبعث ولينا
مشرقا وجهه منيرا نيرا برهانه عظيما عند الله حجته ويجيء عدونا يوم القيمة مسودا وجهه مدحضة
حجته حقا على الله ان يجعل ولينا رفيق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وحقا على الله ان يجعل عدونا رفيقا للشياطين والكافرين وبئس اولئك رفيقا ولشهيدنا فضل على الشهداء
بعشر درجات ولشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات ونحن النجباء ونحن ابناء الاوصياء ونحن
اولى الناس بالله ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال
ان شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد صلى
الله عليه وآله وسلم وما وصينا به ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا
علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ذرية اولي العلم ان اقيموا الدين بآل محمد عليهم السلام ولا تتفرقوا فيه وكونوا على
جماعتكم **كبر على المشركين** من اشرك بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **ما تدعوهم اليه** من ولاية

علي بن

علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب قال من يجيبك الى ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله تعالى **ومن يطع الله ورسوله ويخش الله فيما سلف من ذنوبه**
ويتقه فيما بقي فاولئك هم الفائزون بالجنة قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
اتاني جبرئيل عليه السلام فقال ابشرك يا محمد بما تجوز على الصراط قال قلت بلى قال تجوز بنور الله ويجوز علي بن ابي طالب
عليه السلام بنورك ونورك من نور الله وتجوز امتك بنور علي بن ابي طالب عليه السلام ونور علي من نورك ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية وقول الله تعالى **فليحذر الذين يخالفون عن امره**
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الفتنة الكفار قال ابو جعفر عليه السلام حتى
فيما نزلت قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجرى مثلها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الاوصياء في طاعتهم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن قول الله تعالى **قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة**
انا ومن اتبعني قال من اتبعني علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
علي بن الحسين معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال كتب عبد الله بن جندب الى علي بن ابي طالب عليه السلام
جعلت فداك اني ضعيف فقوني فامر علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام ان اكتب اليه كتابا قال فكتب
الحسن عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان امين الله في ارضه فلما ان قبض محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وكنا اهل بيته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانا لنعرف الرجل

اذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق وإن شيعتنا المعروفون بأسمائهم وأنسابهم أخذ الله الميثاق علينا
وعليهم يأتونا يردون مواردنا ويدخلون مداخلنا ليس على ملة أبينا إبراهيم غيرنا وغيرهم إنا يوم القيمة
آخذين بحجزة نبينا وإن نبينا آخذ بحجزة ربه وإن الحجزة النور وإن شيعتنا آخذين بحجزنا من فارقنا هلك و
من اتبعنا لحق بنا والتارك لولايتنا كافر والمتبع لولايتنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ومن مات و
هو يحبنا كان حقا على الله تعالى أن يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اقتدى بنا ومن رغب عنا فليس منا
ومن لم يكن منا فليس من الإسلام في شيء بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا أطعمكم الله عشب الأرض وبنا
أمنكم الله من الغرق وبنا ينفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط والميزان وعند ورودكم
الجنان وإن مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة هو القنديل فنحن المشكوة وفيها المصباح و
المصباح محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة علي بن أبي طالب عليه السلام لا شرقية
ولا غربية معروفة لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء وحق على الله تعالى أن يأتي ولينا يوم القيمة مشرقا
وجهه نيرا برهانه عظيما عند الله حجته وحق على الله تعالى أن يجعل ولينا رفيق الأنبياء والشهداء و الصديقين
والصالحين وحسن أولئك رفيقا وحق على الله تعالى أن يجعل عدونا والجاحد لولايتنا رفيق الشياطين
والكافرين وبئس أولئك رفيقا ولشهيدنا فضل على الشهداء بعشر درجات ولشهيد شيعتنا فضل
على الشهداء بسبع درجات فنحن النجباء ونحن أفراط الأنبياء ونحن خلفاء الله في الأرض ونحن المخلصون
في كتاب الله تعالى ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس بنبي الله ونحن الذين شرع الله تعالى لنا الدين
فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك

وما وصينا به

وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
وكونوا على جماعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم كبر على المشركين محمد صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم

ومن سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن أبان بن تغلب قال سألت جعفر بن
محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما قال نحن أهل البيت فرات بن إبراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد معنعنا عن أبي سعيد في قوله تعالى هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت لجبرئيل عليه السلام يا جبرئيل من أزواجنا
قال خديجة عليها السلام قلت ومن ذرياتنا قال فاطمة عليها السلام قلت ومن قرة أعين قال الحسن والحسين
عليهما السلام قلت ومن المتقين إماما قال علي بن أبي طالب عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله
بهذه الآية وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا
غيره قال لتفتري بها في علي بن أبي طالب عليه السلام ولقد أرادوا أن يزيلوك عن الذي أوحينا إليك في
علي إن الله تعالى أوحى إليه إن أمرتهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا القاسم
ابن عبيد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر
في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه الآية المباركة
إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون الخ قوله تبارك وتعالى

توعدون ويوم نزلت آيات يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول
نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا قال الظالمون لآل محمد حقهم
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا قال لا يستطيعون الى ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام سبيلا وعلي بن
ابي طالب عليه السلام هو السبيل فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن احمد معنعنا عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي بن ابي طالب عليه السلام فذكر سلمان رضي الله عنه
لعلي بن ابي طالب عليه السلام فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك به فقال والله يا علي لقد خصك الله
بالحلم والعلم والعزة التي قال الله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلاما والله ان هذه الغرفة ما دخلها احد قط ولا يدخلها احد ابدا حتى تقوم على ربك
وانه ليحف بها في كل يوم سبعون الف ملك ما يخفون بها الى يومهم ذلك الا في اصلاحها لها والرتبة
حتى تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها اهل بيتك والله يا علي ان فيها السرير من نور لا يستطيع احد من
الملائكة ان ينظر اليه مجلسك الى يوم تدخلها فاذا دخلتها يا علي امر الله جميع اهل السماء على ارجلهم حتى يستقر
مجلسك ثم لا يبقى في السماء ولا في اطرافها ملك ولا احد الا اتاك بتحية والريحان فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال خلق الله تعالى نطفة بيضاء مكنونة
فجعلها في صلب آدم عليه السلام ثم نقلها من صلب آدم الى صلب شيث ومن صلب شيث الى صلب انوش ومن صلب انوش
الى صلب قينان حتى توارثها كرام الاصلاب في مطهرات الارحام حتى جعلها الله تعالى في صلب عبد المطلب

ثم قسمها

ثم قسمها نصفين فالقى نصفها الى صلب عبد الله ونصفها الى صلب ابي طالب وهي سلالة فولد العبد منه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولابي طالب علي عليه السلام فذلك قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا زوج فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فعلي من محمد ومحمد من علي
والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام نسب وعلي بن ابي طالب عليه السلام صهر فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وتبارك الذين يمشون
على الارض هونا الى قوله حسنت مستقرا ومقاما قال ثلاث عشرة آية قال هم الاوصياء
يمشون على الارض هونا فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب عليه فان اقر بالاسلام وهو الولاية والا ضربت عنقه
او اقر بالجزية فاداها كما يؤدي اهل الذمة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن علي بن عيسى الزهري
معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام الاسلام عليه فلم البث ان خرج فقمت قائما
على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه على كفي فشبك اصابعه في اصابعي فقال لي يا اصبغ بن نباتة فقلت لبيك
وسعديك يا امير المؤمنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا مات كان في الرفيق الاعلى وسقاه الله تعالى من نهر ابرد
من الثلج واحلى من الشهد فقلت جعلت فداك يا امير المؤمنين وان كان مذنبا قال نعم ان وليا لنا فوفق
الاعلى وان كان مذنبا الم تقرأ كتاب الله تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم وصدق وليه الكريم

ومن سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم ثم حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وذلك
ان الله تعالى يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون فاذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا

فقال انا رشا معين ولا صديق حميم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد واحمد بن الحسن
معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك
في الساجدين قال يراك حين تقوم بامره وتقلبك في اصلاب الانبياء نبي بعد نبي فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن احمد بن يوسف الازدي معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني
عرفت ان بادأت بها قومي رأيت منهم ما اكره فصمت عليها حتى اتاني جبرئيل عليه السلام فقال لي يا محمد
وان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك قال علي عليه السلام فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال لي يا علي ان الله تعالى قد امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فعرفت اني ان ابادئهم بذلك رأيت منهم
ما اكره فصمت عن ذلك حتى اتاني جبرئيل عليه السلام فقال لي يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك
فاصنع لنا يا علي رجل شاة على صاع من طعام واعد لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب قال
ففعلت فاجتمعوا اليه وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه فيهم اعمامه العباس
وحمزة وابو طالب وابو لهب الكافر فجئت فقدمت اليهم الجفنة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جذية لحم فشقها باسنانه ثم رمى بها في نواحيها ثم قال كلوا بسم الله فاكل القوم حتى نهلوا عنه
ما يرى الا آثار اصابعهم والله ان الرجل ليأكل مثلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اسقهم يا علي فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا وايم الله ان كان الرجل
ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتكلم بدره ابو لهب الى الكلام فقال
بهذا اسحركم صاحبكم فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان الغد

قال

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اعد لي مثل الذي صنعت بالامس من الطعام والشراب
فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل ان اكلم القوم ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كما صنع بالامس فاكلوا حتى نهلوا عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا عنه وذلك القعب
وايم الله ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني عبد المطلب والله ان
لا اعلم شابا من العرب جاء قومه بافضل ما جئتكم به اني قد جئتكم بامر الدنيا والآخرة فايكم يجيبني
ويؤازرني على امري هذا على ان يكون اخي ووصيي ووليي فاحجم القوم عنه فقال علي عليه السلام فقلت واني لاحدثهم
سنا واحمشهم ساقا واعظمهم بطنا وارمصهم عينا انا يا رسول الله اكون وزيرك على ذلك فاخذ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعنقي وقال ان هذا اخي ووليي فاسمعوا له واطيعوه قال فخرج القوم يتضاحكون — قال فخرج القوم
ويقولون لابي طالب عليه السلام قد امرت ان تسمع لابنك وتطيع فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن
كثير معنعنا عن مالك المازني قال كنت مع نفر ابا سعيد الخدري فقالوا له يا ابا سعيد هذا الرجل الذي
تكثر الناس فيه ما تقول فيه فقال عمن تسألون فقالوا نسأل عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اما انكم تسألون
عن رجل امر من الدفلى واحلى من العسل واخف من الريشة واثقل من الجبال اما والله ما حلا الا على السنة
المؤمنين وما خف الا على قلوب المتقين ولا احبه احد قط الا لله ولرسوله الا حشره الله مع المؤمنين
وانه لمن حزب الله وحزب الله هم الغالبون والله ما امر الا على لسان كافر ولا ثقل الا على قلب منافق و
ما ازور عنه احد قط ولا لوى ولا تحزب ولا عبس ولا ادبر ولا عسر ولا قصر ولا التفت ولا نظر — ولا لوى
ولا تبسم ولا تجرى ولا ضحك الى صاحبه ولا قال اعجب لهذا الامر الا حشره الله منافقا مع المنافقين
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت علي وانذر عشيرتك

الأقربين ورهطك منهم المخلصين فقال ابو جعفر عليه السلام هذه قراءة عبد الله **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فقال الحمد لله على آلائه وبلائه عندنا اهل البيت واستعين الله على نكبات
الدنيا وموبقات الآخرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسلني
برسالته الى جميع خلقه **ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة** واصطفاني
على جميع العالمين من الأولين والآخرين اعطاني مفاتيح خزائنه كلها واستودعني سره وامرني بامره فكان القائم
وانا الخاتم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان الله
بكل شيء محيط وان الله بكل شيء عليم ايها الناس انه سيكون بعدي قوم يكذبون علي فيقبل منهم ذلك وامور تأتي
من بعدي يزعم اهلها انها عني ومعاذ الله ان اقول على الله الا الحق فما امرتكم الا بما امرني به ولا دعوتكم
الا الى الله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال فقام اليه عبادة بن الصامت فقال ومتى ذلك يا رسول الله
ومن هؤلاء عرفناهم لنحذرهم فقال اقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم هذا وسيظهرون لكم اذا بلغت
النفس مني هاهنا واومى بيده الى حلقه فقال له عبادة بن الصامت فاذا كان كذلك فالى من يا رسول الله قال
فاذا كان ذلك فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي ويهدونكم الى الرشد
ويدعونكم الى الحق فيحيون كتاب ربي وسنتي وحديثي ويميتون البدع ويقمعون بالحق اهلها ويزولون
مع الحق حيثما زال ولن يخيل الي انكم تعلمون ولكني مجمع عليكم اذا اعلمتكم ذلك فقد اعلمتكم ايها الناس ان الله تبارك
وتعالى خلقني واهل بيتي من طينة لم يخلق احدا غيرنا ومن ضوى الينا فكنا اول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا
نور بنا كل ظلمة واحيا بنا كل طينة طيبة وامات بنا كل طينة خبيثة ثم قال هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي
وخزان علمي وسادة اهل السماء والأرض هؤلاء البررة المهتدين المهتدى بهم من جاءني بطاعتهم وولايتهم

اولجته جنتي وكرامتي ومن جاءني بعداوتهم والبراءة منهم اولجته ناري وضاعفت عليه عذابي
وذلك جزاء الظالمين ثم قال نحن اهل الايمان بالله وملائكته وتمام رحمته وباسنا الأعمال الصالحة ونحن وصية الله
في الأولين والآخرين وان منا الرقيب على خلق الله ونحن قسم الله الذي اقسم بنا حيث يقول **اتقوا الله
الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا** ايها الناس انا اهل بيت
عصمنا الله من ان نكون مفتونين او فاتنين او مفتتنين او كاذبين او كاهنين او ساحرين او عايفين او
خائنين او زاجرين او مبتدعين او مرتابين او صادين عن الحق او منافقين فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا
ولا انا منه والله تعالى منه بريء ونحن منه براء ومن برئ الله تعالى منه ادخله جهنم وبئس المهاد وانا اهل بيت
طهرنا الله تعالى من كل نجس فنحن الصادقون اذا نطقوا والعالمون اذا سئلوا والحافظون لما استودعوا جمع الله
لنا عشر خصال لم يجتمع لاحد قبلنا ولا تكون لاحد غيرنا العلم والحلم والحكم واللب والنبوة والشجاعة
والصدق والطهارة والعفاف والولاية فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى
والعروة الوثقى والحق الذي امر الله تعالى بالمودة **فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون**
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية فينا
وفي شيعتنا **فما لنا من شافعين ولا صديق حميم** وذلك حين لا الله تعالى يفضلنا
ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون قال فلما راوا ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن دليل معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال انا ستة نفر من قريش في زمان ابي بكر فقال لي الوليد يا ابا سعيد ما تقول في هذا الرجل الذي يكثر الناس فيه وقال
عما تسألون قالوا نسألك عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال انما تسألوني عن رجل هو امر من الدفلى
واحلى من العسل واخف من الريش واثقل من الجبال اما والله ما حلى الا على السنة المتقين ولا خف الا على قلوب

المؤمنين والله ما اقر على لسان احد قط الا على لسان كافر ولا ثقل على قلب احد قط الا على قلب منافق ولا زوى عني
احد ولا صدف ولا التوى ولا ازور عنه ولا كذب ولا جحد ولا افسق ولا عجب ولا تعجب وهي سبعة وعشرون
حرفا الا حزبه الله تعالى فما ضار المنافقين ولا على الا ايد ولا اربد الا على وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى **وانذر عشيرتك
الاقربين** قال دعا بني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم على علي عليه السلام على فخذ شاة وقدح من لبن او قال قعب
من لبن وان فيهم يومئذ ثمانين رجلا يأكل الرجل الجذعة قال فاكلنا حتى شبعنا وشربنا حتى روينا

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه
الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم **وانذر عشيرتك الاقربين** دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال لي يا علي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتي الاقربين فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى ابادئهم بهذا الامر
ارى منهم ما اكره فصمت حتى اتاني جبرئيل عليه السلام فقال لي يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا تفعل ما تؤمر به
يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن واجمع لي بني عبد المطلب
حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا
او ينقصون فيهم اعمامه ابو طالب والعباس وحمزة وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعا بالطعام الذي صنعت لهم
فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جذبة لحم فنتفها باسنانه ثم القاها في
نواحي الجفنة ثم قال كلوا بسم الله فاكل القوم حتى ما لهم بشيء من حاجة ولا ارى الا مواضع ايديهم وايم الله
الذي نفس علي بن ابي طالب بيده ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم ثم قال صلى الله
عليه وآله وسلم اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعا وايم الله ان كان
الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكلمهم بدر ابو لهب

الى الكلام

الى الكلام فقال لهذا ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من الغد
يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فاعد لنا من الطعام مثل ما صنعت
ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس فاكلوا حتى ما لهم بشيء
من حاجة ثم قال اسقهم فاتيتهم بذلك العس فشربوا ورووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ثم قال يا بني عبد المطلب اني والله لا اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم
بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله تبارك وتعالى ان ادعوكم فايكم يؤازرني على امري على ان يكون اخي
ووصيي وخليفتي فيكم قال فاحجم القوم عنها جميعا قال قلت واني لاحدثهم سنا وارمصهم عينا واعظمهم
بطنا واحمشهم ساقا قلت انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي فقال ان هذا اخي ووصيي وخليفتي
فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لعلي وتطيع له

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقيل لمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم انزلها علينا حتى نؤمن بها فقال المسلمون فانزلها عليهم حتى يؤمنوا فانزل الله تعالى
واقسموا بالله جهد ايمانهم الى قوله **يعمهون ونقلب افئدتهم وابصارهم**
عن بعض معنى هذه الآية **كما لم يؤمنوا به اول مرة** الآية **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
الحسين بن علي بن عفان معنعنا عن ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع ولد عبد المطلب
لصلبه واولادهم اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة وثرد لهم ثريدة فصب عليها ذلك المرق واللحم
ثم قدمها اليهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم سقاهم عسا واحدا من لبن فشربوا كلهم من ذلك العس حتى
رووا منه فقال ابو لهب والله ان منا لنفر الرجل ياكل احدهم الجفنة وما يصلحها فما تكاد تشبعه

وشرب العرق من النبيذ فارويه وانا ابن ابي كبشة دعاهم فجمعهم على رجل شاة وعس من شراب فشبعوا و
رووا ان هذا لهو السحر المبين قال ثم دعاهم فقال ان الله قد امرني ان انذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين
وانتم عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وان الله تعالى لم يبعث نبيا الا وقد جعل له من اهله اخا ووارثا
ووصيا ووزيرا فايكم يقوم فيبايعني على انه يكون اخي ووزيري ووارثي دون اهلي ووصيي وخليفتي
في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي فامسك القوم فقال والله ليقومن
قائمكم او ليكونن في غيركم ثم لتندمن فقام علي بن ابي طالب عليه السلم وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه واجابه
لما دعاه اليه فقال له ادن مني فدنا منه فقال له افتح فاك ففتحه فمج ونفث فيه من ريقه وتفل بين ثدييه
وبين كتفيه فقال ابو لهب لبئس ما حبوت به ابن عمك اجابك لما دعوته اليه فملأت فاه ووجهه
بزاقا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم بل ملأته علما وحكما وفهما وحلما فقال ابو طالب اما رضيت يا محمد
ان تفضحني بنفسك حتى فضحتني يا بني فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا سهل بن احمد الدينوري معنعنا
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال جابر لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك يا ابن رسول الله حدثني بحديث
في فضل جدتك فاطمة عليها السلم اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك فقال ابو جعفر عليه السلم حدثني ابي عن
جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا كان يوم القيمة نصب للانبياء والرسل منابر من نور
فيكون منبري اعلى منابرهم يوم القيمة ثم يقول الله تعالى يا محمد اخطب فاخطب بخطبة لم يسمع احد من
الانبياء والرسل بمثلها ثم ينصب للاوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن ابي طالب عليه السلم
في اوساطهم منبر من نور فيكون منبر علي بن ابي طالب عليه السلم اعلى منابرهم ثم يقول الله تعالى
يا علي اخطب فيخطب بخطبة لم يسمع احد من الاوصياء بمثلها ثم ينصب لاولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور
فيكون لابني وسبطي وريحانتي ايام حيوتي منبران من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع احد

من اولاد الانبياء

من اولاد الانبياء والمرسلين بمثلهما ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل عليه السلم اين فاطمة بنت محمد اين خديجة بنت خويلد
اين مريم ابنة عمران اين آسية بنت مزاحم اين ام كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى يا اهل الجمع
لمن الكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم لله الواحد القهار فيقول الله جل جلاله
يا اهل الجمع اني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع طاطئوا الرؤس وغضوا الابصار
فان هذه فاطمة عليها السلم تسير الى الجنة فياتيها جبرئيل عليه السلم بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من
اللؤلؤ المحقق الرطب عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث الله تعالى اليها مائة الف ملك
فيصيروا على يمينها ويبعث اليها مائة الف ملك فيصيروها على يسارها ويبعث اليها مائة الف ملك يحملونها
على اجنحتهم حتى يصيروها على باب الجنة فاذا صارت عند باب الجنة تلتفت فيقول الله تعالى يا بنت حبيبي
ما التفاتك وقد امرت بك الى الجنة فتقول يا رب احببت ان يعرف قدري في مثل هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي
ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك او لاحد من ذريتك خذي بيده فادخليه الجنة قال ابو جعفر عليه السلم والله يا جابر
انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي فاذا صار شيعتها معها
عند باب الجنة يلقي الله تعالى في قلوبهم ان يلتفتوا فاذا التفتوا يقول الله تعالى يا احبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم
فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب احببنا ان يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله تعالى يا احبائي ارجعوا وانظروا
من احبكم لحب فاطمة عليها السلم انظروا من اطعمكم لحب فاطمة عليها السلم انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة عليها السلم
انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة عليها السلم انظروا من كساكم لحب فاطمة عليها السلم خذوا بيده فادخلوه الجنة
قال ابو جعفر عليه السلم والله لا يبقى في الناس الا شاك او كافر او منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فيقولون **فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين**
قال ابو جعفر عليه السلم هيهات هيهات منعوا ما طلبوا **ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم**

لكاذبون صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم وصدق ولي الله ونحن على ذلك [من الشاهدين]

ومن سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال سألت
علي بن ابي طالب عليه السلام عن قوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون قال فقال يا اصبغ ما سألني
احد عن هذه الآية غيرك ولقد سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها كما سألتني فقال لي [سألت]
جبرئيل عليه السلام عنها فقال لي يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك الله انت واهل بيتك وشيعتك [من]
[ثم] يتولوا حتى تقفوا بين يدي الله تعالى فيستر الله تعالى عوراتهم ويؤمنهم من الفزع الاكبر بحبهم لك
ولاهل بيتك ولعلي بن ابي طالب عليه السلام ثم جبرئيل عليه السلام اخبرني فقال يا محمد من اصطنع الى [احد من] اهل بيتك
معروفا كافيته يوم القيمة يا علي شيعتك والله آمنون فرحون فيشفعون ويشفعون ثم قرأ هذه الآية
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا [الحسين بن]
الحكم معنعنا عن انس بن مالك قال لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآيات في طس النمل
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا الى قوله قليلا ما تذكرون
قال انتفض علي بن ابي طالب عليه السلام انتفاض العصفور فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لك يا علي قال
عجبت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كفرهم وجرأتهم على الله وحلم الله تعالى عنهم قال فمسحه رسول [الله]
صلى الله عليه وآله وسلم وقال له ابشر يا علي فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا انت لم يعرف حزب الله
ولا حزب رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا القسم بن حماد الدلال معنعنا [عن]
ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت خمس الآيات امن خلق السموات والارض وانزل
لكم من السماء ماء الى قوله ان كنتم صادقين وعلي بن ابي طالب عليه السلام الى جنب رسول [الله]

صلى الله عليه وآله وسلم قال فانتفض انتفاض العصفور فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لك
يا علي قال عجبت من جرأتهم على الله وحلم الله تعالى عنهم قال فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم قال له ابشر يا علي انه لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن ولولا انت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله الجدلي عن امير المؤمنين
عليه السلام قال قال لي يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة قلت بلى قال
حبنا اهل البيت ثم قال الا اخبرك بالسيئة التي من جاء بها اكبه الله على وجهه في نار جهنم قلت بلى قال
بغضنا اهل البيت ثم تلى امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون

ومن سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي المغيرة قال قال علي بن ابي طالب [عليه السلام]
فينا نزلت هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و
نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا سعيد بن [الحسن]
ابن مالك معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا
الى موسى الامر قال اوحى بخلافة يوشع بن نون من بعده ثم قال له اني لم ادع نبيا من غير وصي و[اني]
باعث نبيا عربيا وجاعل وصيه عليا فذلك قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه مثله [وزاد]
فيه في الوصاية وحدثه بما كان وما هو كائن فقال ابن عباس رضي الله عنه وقد حدث نبيه بما هو كائن
وحدثه باختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بغير وصية [فقد كذب]

وما كنت من الشاهدين

صلى الله على محمد نبيه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن مورق
ابن ابي فاختة قال قال علي بن الحسين عليهما السلم اتقرأ القرآن قال قلت نعم قال فاقرأ طسم سورة
موسى وفرعون قال فقرأت اربع آيات من اول السورة الى قوله تعالى **ونجعلهم ايمة ونجعلهم**
الوارثين قال له مكانك حسبك والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت
وشيعتنا وشيعتهم كمنزلة موسى وشيعته فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال من اراد ان يسأل عن امرنا وعن امر القوم فانا واشياعنا يوم خلق الله السموات
والارض على سنة موسى واشياعه وان عدونا واشياعه يوم خلق الله السموات والارض على سنة فرعون
واشياعه فقرأت فيها هذه الآيات فقرأ من اول السورة الى قوله تعالى يحذرون ثم قال والذي اقسم به
الذي فلق الحبة وبرئ النسمة والذي انزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله وسلم صدقا وعدلا ليعطفن عليكم
هؤلاء عطف الضروس على ولدها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد الله بن محمد بن هاشم
الدوري معنعنا عن عدي بن ثابت الانصاري قال قال ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى
وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
قال قضى اليه الوصية الى يوشع بن نون واعلمه انه لم يبعث نبيا الا وقد جعل له وصيا واني باعث
نبيا عربيا وجاعل وصيه عليا قال ابن عباس فمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد اخبر الله تعالى نبيه بما هو كائن الى يوم القيمة فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت اصلحك الله ان خيثمة الجعفي حدثني عنك انه سألك عن قوله تعالى
ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين وانك حدثته انكم الائمة وانكم الوارثون قال صدق والله خيثمة

لهكذا حدثته

لهكذا حدثته فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي سعيد المدائني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما معنى قوله تعالى **وما كنت بجانب الطور اذ نادينا**
قال كتاب كتبه الله تعالى يا ابا سعيد في ورقة آس قبل ان يخلق الخلق بالفي عام ثم صيره معه في عرشه
او تحت عرشه فيها يا شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد اعطيتكم قبل ان تسئلوني وغفرت لكم
قبل ان تستغفروني ومن اتاني منكم بولاية محمد وآل محمد عليهم السلم اسكنته جنتي برحمتي صدق رسولي

ومن سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل
علي بن ابي طالب عليه السلم فلما نظر اليه قال الحمد لله رب العالمين لا شريك له قال قلنا ما شأنك يا رسول الله
الحمد لله رب العالمين لا شريك له قد قلتها الآن لم تقلها الا تعجبا من شيء رأيته قال نعم لما رأيت عليا مقبلا
ذكرت حديثا حدثني به حبيبي جبرئيل عليه السلم قال قال اني سألت الله ان يجمع الامة عليه فابى علي الا ان يبلو
بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب وانزل علي بذلك كتابا **الم احسب الناس ان**
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الى آخر الاية اما انه قد
عوضه مكانها سبع خصال يلي ستر عورتك ويقضي دينك وعداتك وهو معك على شفير حوضك
وهو متكاك يوم القيمة ولن يرجع كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان فكم من ضرس قاطع له في الاسلام
مع القدم في الاسلام قديم
والعلم بكلام الله والفقه في دين الله مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب وبذل الماعون والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي بشره يا محمد بذلك فرات بن ابراهيم الكوفي قال

حدثني الحسين بن الياس معنعنا عن السدي في قوله تعالى الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال الذين صدقوا علي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في هذه الآية من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم قال نزلت في بني هاشم منهم حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث وفيهم نزلت ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن محمد بن موسى صاحب الأكسية قال سمعت زيد بن علي يقول في هذه الآية تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما يعقلها إلا العالمون الآية قال زيد نحن هم ثم تلا بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي عن جعفر عليه السلام في قول الله جل جلاله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين قال نزلت فينا أهل البيت فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له أصلحك الله إن خيثمة الجعفي حدثني عنك أنه سألك عن قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون فحدثني أنك حدثته أنها نزلت فيكم خاصة وأنكم الذين أوتيتم العلم قال صدق والله خيثمة لهكذا حدثته فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن ربيع قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته يا أيها الناس لا تعيبوا عليا ولا تحسدوه فإنه ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي فالحقوه بحق أبيه وأكرموه لكرامتي وأطيعوه لله تعالى ولرسوله واسترشدوه توفقوا وترشدوا فإنه الدليل لكم على الله بعدي فقد بينت لكم أمره فاعقلوه وما على الرسول إلا البلاغ المبين

ومن سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية وآت ذا القربى حقه فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك فقال هذا لك ولعقبك بعدك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك قال فكان مما لم يوجف عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيل ولا ركاب هو لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضعه حيث يشاء وكذلك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزلت هذه الآية وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك قال أبان بن تغلب قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاها قال بل الله تعالى أعطاها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا أحمد بن جعفر معنعنا عن أبان بن تغلب عن جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فأعطاها فدك قال أبو مريم وزعم أبان بن تغلب أنه قال لجعفر عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاها فقال بل الله تعالى أعطاها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وآت ذا القربى حقه وذا الحين جعل رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذوي القربى لقرابته فكانوا يأخذونه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى توفي ثم حجب الخمس عن قرابته فلم يأخذوه **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا موسى بن علي بن موسى
ابن محمد بن عبد الرحمن المحاربي معنعناً عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال
صلى الله عليه وآله وسلم معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة عليها السلام قالوا الله ورسوله أعلم قال خلقت
فاطمة عليها السلام حوراء إنسية لا إنسية قال خلقت من عرق جبرئيل عليه السلام ومن زغبه قالوا يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أشكل ذلك علينا تقول حوراء إنسية لا إنسية ثم تقول من عرق جبرئيل عليه السلام ومن زغبه قال إذاً
أنبئكم أهدى إلي ربي تفاحة من الجنة أتاني بها جبرئيل عليه السلام فضمها إلى صدره فعرق جبرئيل عليه السلام وعرقت
التفاحة فصار عرقهما شيئاً واحداً ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قلت وعليك السلام
يا جبرئيل فقال إن الله تبارك وتعالى أهدى إليك تفاحة من الجنة فأخذتها فقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها
على صدري ثم قال لي يا محمد كلها قلت حبيبي جبرئيل هدية ربي تؤكل قال نعم قد أمرت بأكلها فأفلقتها فرأيت
منها نوراً ساطعاً ففزعت من ذلك النور فقال كل فإن ذلك نور المنصورة فاطمة قلت يا جبرئيل ومن المنصورة
قال جارية تخرج من صلبك واسمها في السماء منصورة وفي الأرض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت في السماء منصورة
وفي الأرض فاطمة قال سميت في الأرض فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطمت أعداءها عن حبها وذلك
قول الله تعالى في كتابه **ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله** بنصر فاطمة عليها السلام **فرات**
ابن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **فطرة الله
التي فطر الناس عليها** قال على التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي أمير المؤمنين عليه السلام

ومن سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم **فرات بن إبراهيم الكوفي** قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعناً

عن زياد بن المنذر

عن زياد بن المنذر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وسأله جابر عن هذه الآية **أن اشكر لي ولوالديك**
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام صدق الله العظيم ونبيه ووليه الكريم

ومن سورة الم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم **فرات بن إبراهيم الكوفي** قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون**
قال أفمن كان مؤمناً يعني علياً عليه السلام كمن كان فاسقاً يعني منافقاً الوليد بن عقبة لا يستوون عند الله
في الطاعة والثواب **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون قال المؤمن علي بن أبي طالب عليه السلام
والفاسق الوليد بن عقبة أو عتبة **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري
معنعناً عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى أفمن كان مؤمناً وهو علي بن أبي طالب عليه السلام
كمن كان فاسقاً وهو الوليد بن عقبة وهو الفاسق **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى **وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا**
قال نزلت في ولد فاطمة عليها السلام **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن الحكم معنعناً عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون**
نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وفي الوليد بن عقبة بن أبي معيط وفي قوله تعالى **وأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى** قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام
وفي قوله تعالى **وأما الذين فسقوا فمأواهم النار** قال نزلت في الوليد بن عقبة
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً عن ابن عباس رضي الله عنه قال

حدثني ابن أبي طالب عليه السلام والوليد بن عقبة بن أبي معيط قال فقال الوليد لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنا والله
أبسط منك لساناً وأحدّ منك سناناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة [وأمثل منك جثواً] قال فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام
اسكت فإنك فاسق قال فنزلت هذه الآية أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا قال أبو جعفر عليه السلام نزلت في ولد
فاطمة عليها السلام خاصة جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم

ومن سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً عن شهر بن حوشب قال أتيت أم المؤمنين
أم سلمة رضي الله عنها لأسلم عليها فقلت أما رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين إنما يريد الله (زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم)
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً قالت أنا ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على منامة لنا تحت كساء خيبري فجاءت فاطمة عليها السلام ومعها الحسن
والحسين عليهما السلام وبفخار فيه حريرة فقال أين ابن عمك قالت في البيت قال اذهبي فادعيه قالت
فدعته فأخذ الكساء من تحتنا فعطفه فأخذ جميعه بيده فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأنا جالسة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأبي أنت وأمي وأنا قال إنك على خير ونزلت هذه الآية إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والتحية والإكرام فرات بن إبراهيم الكوفي
قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً عن أم المؤمنين أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال كنت

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال للخادم هذا علي وفاطمة والحسن والحسين قائمين بالسدة
قال هو جي تنحى لي عن أهل بيتي قالت فقمت فجلست في ناحية فأذن لهم فدخلوا فقبل فاطمة واعتنقها
وقبل علياً واعتنقه وضم إليه الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم أطبق عليهم خميصة سوداء ثم قال
اللهم إليك لا إلى النار فقلت أنا يا رسول الله فقال وأنت على خير فرات بن إبراهيم الكوفي قال
حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام محمد بن علي عليهما السلام أنه قال أيها الناس
إن أهل بيت نبيكم شرفهم الله تعالى بكرامته وأعزهم بهداه واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحفظهم
وأودعهم علمه على غيبه عماد لدينه شهداء عليه وأوتاد في أرضه وقوام بأمره قبل خلقه أظلة عن (بأمره)
يمين عرشه نجباء في علمه اختارهم وانتجبهم وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم علماء للعباد وأدلاء لهم
على صراطه فهم الأئمة والدعاة والقادة والقضاة الحكام والنجوم الأعلام والأسوة المتخيرة (القادة)
والعترة المطهرة والأمة الوسطى والصراط الأعلى والسبيل الأقوم وزينة النجباء وورثة الأنبياء
وهم الرحم الموصولة والكهف الحصين للمؤمنين ونور أبصار المهتدين وعصمة لمن لجأ إليهم وأمن
لمن استجار بهم ونجاة لمن تبعهم يغبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم الراغب
عنهم مارق واللازم لهم لاحق وهم الباب المبتلى به من أتاه نجى ومن أباه هوى حطة لمن دخله
وحجة على من تركه إلى الله تعالى يدعون وبأمره يعملون وبكتابه يحكمون وبآياته يرشدون فيهم
نزلت رسالاته وعليهم هبطت ملائكته وإليهم بعث الروح الأمين فضلاً منه ورحمة وآتاهم
ما لم يؤت أحداً من العالمين فعندهم والحمد لله ما يلتمس ويفتقر إليه ويحتاج إليه في العلم الشافي
والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم فهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم (ومنتهى الحلم)
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة فهم أهل بيت الرحمة والبركة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قال الحسين بن علي عليهما السلام فلا يسرف في
القتل انه كان منصورا قال سمى الله تعالى المهدي عليه السلام منصورا كما سمى احمد محمدا ومحمودا
وكما سمى عيسى المسيح فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي هاشم
قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في المسجد الحرام فصعد الوالي يخطب يوم الجمعة فقال ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما فقال جعفر عليه السلام يا ابا هاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال وسلموا له بالولاية لعلي بن
ابي طالب عليه السلام تسليما فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي باب علي بن ابي طالب عليه السلام اربعين صباحا
حين بنى بفاطمة عليها السلام فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن عثمان بن دليل معنعنا عن علي بن اسير قال سمعت زيد بن علي يقول
انما المعصومون منا خمسة لا والله ما لهم سادس وهم الذين نزلت فيهم هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فاما نحن فاهل البيت نرجو رحمته ونخاف عذابه للمحسنين منا اجران
وعلى المسيء منا ضعفين العذاب كما وعد ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي معنعنا عن ام سلمة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اصنع له حريرة فصنعتها له ثم دعى عليا وفاطمة والحسن

والحسين الى جنب فاطمة قالت وكانت ليلة قارة فادخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجليه
وساقيه الى فخذ علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثم البسهم الكساء العدني ثم قال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا يكررهن ثلاث مرات قالت ام سلمة فقلت انا
من اهلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انك على خير فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن
الحكم معنعنا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله
وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قالت قلت وانا من اهل
البيت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما قال انك من
اهل البيت فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن احمد بن الوليد الثقفي معنعنا عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون من الآفات والذنوب الا وان الهي اختارني
في ثلاثة من اهل بيتي على جميع امتي انا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم الى يوم القيامة ولا فخر فقال اهل الساعة المباركة
يا رسول الله قد ضمنا ان نبلغ فسم لنا الثلاثة نعرفهم فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفه
الطيبة ثم حلق بيده ثم قال اختارني وعلي بن ابي طالب وحمزة وجعفر كنا رقودا ليس منا الا مسجى
بثوبه علي بن ابي طالب عليه السلام عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما انتبهت عن رقدتي
غير حفيف اجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عليه السلام في
ثلاثة املاك فقال له بعض الثلاثة املاك اخبرنا الى ايهم ارسلت فضربني برجله فقال الى هذا
وهو سيد ولد آدم ثم قالوا من هذا يا جبرئيل فقال محمد بن عبد الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر له

جل له خضينا بطيرها في الجنة حيث شئنا، وهذا علي بن ابي طالب عليه السلام سيد الوصيين. فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي الحمراء قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تسعة اشهر او عشرة اشهر فاما التسعة فلست اشك فيها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من
طلوع الفجر فياتي باب فاطمة وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فياخذ بعضادتي
الباب فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة رحمكم الله قال فيقولون وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا** فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على عايشة بنت ابي بكر فقلت لها اين نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت نزلت في بيت ام سلمة رضي الله عنها قالت ام سلمة رضي الله عنها
لو سألت عايشة بنت ابي بكر لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في بيتي اذ قال لو كان احد يذهب فيدعو لنا عليا وفاطمة وابنيهما قالت قلت ما احد غيري قالت قد فقمت
فجئت بهم جميعا فجلس علي بن ابي طالب عليه السلام بين يديه وجلس الحسن والحسين عليهما السلام عن يمينه وشماله
واجلس فاطمة عليها السلام خلفه ثم تجلل بثوب خيبري ثم قال نحن جميعا اليك لا الى النار فاشار رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات اليك انا ورب لا الى النار ذاتي وعترتي واهل بيتي من لحمي ودمي فقالت ام سلمة رضي الله عنها
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادخلني معهم فقال يا ام سلمة انك من صالحات ازواجي ولا يدخل الجنة
في هذا الكساء [illegible] قالت ونزلت هذه الآية **انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا** فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن الحسين معنعنا عن شهر بن حوشب
قال سمعت ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول حين جاء قتل الحسين بن علي عليهما السلام

لعنت اهل العراق وقالت قتلوه لعنهم الله غروه وخذلوه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جائته فاطمة عليها السلام ببرمة لها فيها عصيدة تحملها في طبق لها فوضعته بين يديه فقال لها اين ابن عمك
قالت هو في البيت قال فاذهبي فادعيه وايتيني بابنيك فاتته بهما وبابنيها كل واحد منهما بيده في يد
وعلي بن ابي طالب عليه السلام يمشي في آثارهم حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقعدهما
في حجره وعلي بن ابي طالب عليه السلام عن يمينه وجلست فاطمة عليها السلام على يساره قالت ام سلمة رضي الله عنها
فاخذ من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليهم جميعا واخذ بشماله طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى السماء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات قالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله الست من اهلك
قال بلى فادخلني في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم الصلاة والسلام. فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن خليل معنعنا عن عمرو بن ميمون قال اني لجالس عند
ابن عباس رضي الله عنه اذ جائه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا بهؤلاء
فقال وهو يومئذ صحيح البصر قبل ان يذهب بصره قال بل اقوم معكم فانتبذوا فلا ندري ما قالوا وما فعلوا
فجاء ابن عباس وهو ينفض ثوبه وهو يقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر ١ قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يخزيه الله ابدا قال فاستشرف لها
من استشرف قال اين علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا هو في الرحى يطحن قال فما كان احدكم ليطحن قال فجاء
وهو ارمد فنفث في عينه وهز الراية ثلاثا ثم دفعها اليه فجاء بصفية ابنة حيي بن اخطب ٢ قال ثم بعث
ابا بكر ابن ابي قحافة بسورة التوبة وارسل عليا عليه السلام خلفه فاخذها منه فقال ابو بكر لعل الله ورسوله
فقال لا ولكن لا يؤدي عني الا رجل هو مني وانا منه ٣ قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبني اعمامه

لبوئهم اكرم بالنبوة في الدنيا والاخرة فابوا فقال علي بن ابي طالب عليه السلام انا اواليك في الدنيا والاخرة
فقال انت اخي في الدنيا والاخرة ٤ قال وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وعليا
وحسنا وحسينا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فقال اللهم هولاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا ٥ قال وكان علي بن ابي طالب عليه السلام اول من اسلم من الناس بعد خديجة ٦ قال
وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون
ذلك منه فجاء ابو بكر فقال يا نبي الله وهو يحسب انه نبي الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذهب نحو بير ميمون فادركه فاتبعه ودخل معه الغار فلما اصبح كشف عن راسه فقالوا كان صاحبك لا يتضور
وانت تتضور فقد استنكرنا ذلك منك ٧ قال وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
اخرج معك قال لا قال فبكى فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي ٨ قال
وسد ابواب المسجد غير باب علي بن ابي طالب عليه السلام وكان يدخل وهو جنب وهو طريقه وليس له طريق غيره ٩
قال واخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت وليه فهذا وليه فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال نزلت هذه الاية **النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا**
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
والانصار قال فاما ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يتزوجوا واما ارحامه فهم ياخذوا ميراث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عثمان بن محمد من ابنه علي بن ... معنعنا
عن اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اتى النبي امير المؤمنين عليه السلام بفاطمة عليها السلام فاحلفه رسول الله صلى الله لما بنى بها

عليه وآله وسلم

عليه وآله وسلم الباب اربعين صباحا كل غداة يدق الباب ثم يقول السلام عليكم يا اهل البيت يا اهل بيت النبوة
ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلوة رحمكم الله **انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت**
ويطهركم تطهيرا قال ثم يدق دقا اشد من ذلك ويقول انا سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان معنعنا عن عقرب بن ام سلمة رضي الله عنها قال قلنا لها
ما تقولين انت في هذا الرجل الذي قد اكثر الناس فينا منه من بين حامد وذام قالت وانت ممن يحمده او يذمه
قلت انا ممن يحمده قالت يكون كذلك فوالله انه كان على الحق وما تغير وما بدل حتى قتل وسالتها عن هذه
الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت نزلت في بيتي وفي البيت سبعة
جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين جبرئيل يملي على النبي والنبي يملي على علي صلى الله عليهم جميعا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن معنعنا عن عمرة الهمدانية قالت قالت ام سلمة رضي الله عنها
انت عمرة الهمدانية قلت نعم قالت عمرة الا تخبريني عن هذا الرجل الذي اصيب بين ظهرانيكم فمحب ومبغض
قالت ام سلمة فمحبة قالت قلت لا احبه ولا ابغضه تريد عليا عليه السلام قالت ام سلمة انزل الله تبارك وتعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وما في البيت
الا جبرئيل وميكائيل ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وانا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا من اهل البيت
فقال انت من صالحات نسائي يا عمرة فلو كان قال نعم كان احب الي مما تطلع عليه الشمس فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت في بيتي نزلت هذه
الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي البيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جالس في مسجده بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء وهو يقول اللهم ان هولاء

سالمهم سالمتم حاربهم ح

اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس كما اذهبت عن اسمعيل واسحق ويعقوب وطهرتهم من الرجس كما طهرت
آل لوط وآل عمران وآل هرون قلت يا رسول الله الا ادخل معكم قال انك على خير والى خير الى ازواج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله تعالى امرني بموالاة الخمسة وخصهم بهذه الدعوة من ابائهم آل
ابراهيم اذ يرفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعا لهم بها محمد صلى الله عليه وآله وسلم
حين امران يجدد دعوة ابيه ابراهيم عليه الصلوة والسلام قالت فيه ستهم يا امة فقالت فاطمة وعلي
والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله والوليا الكريم

ومن سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره **قل انما اعظكم بواحدة** قال انما اعظكم بولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن
كثير معنعنا عن عمرو بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى **قل انما اعظكم بواحدة**
قال يعني الولاية فقلت وكيف ذلك قال انه لما نصبه للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس
وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ليدعونا في كل وقت الى امر جديد وقد بدا باهل بيته يملكهم رقابنا
فانزل الله تعالى عليه يا محمد قل انما اعظكم بواحدة فقد اديت اليكم ما افترض عليكم ربكم **ان تقوموا مثنى**
فيقول طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المومنين عليه السلام واما قوله تعالى **وفرادى**
فيقول طاعة الامام وذريتهما من بعدهما **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى **قل انما اعظكم
بواحدة** قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال انه لما نصب للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه

ارباب الناس

ارتاب الناس وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يدعونا كل وقت الى امر جديد وقد بدا باهل بيته يملكهم رقابنا
فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بذلك قرانا فقال له يا محمد **قل انما اعظكم بواحدة**
فقد اديت اليكم ما افترض عليكم ربكم فقلت له وما يعني بقوله تعالى **ان تقوموا لله مثنى و
فرادى** فقال اما مثنى فيعني طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المومنين عليه السلام واما قوله فرادى
فيعني طاعة الامام وذريتهما من بعدهما لا والله ما عني غير ذلك **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن عمر بن يزيد بياع السابري قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى
قل انما اعظكم بواحدة قال الولاية **وان تقوموا لله مثنى وفرادى** قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام وفرادى الائمة وذريتهما عليهم صلوات الله

ومن سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي الجارود قال سالت زيد بن علي
عن هذه الآية **ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله** قال الظالم
لنفسه فيه ما في الناس والمقتصد المتعبد الجالس ومنهم سابق بالخيرات الشاهر سيفه قال حدثنا
فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن غالب بن عثمان الهمداني قال خرجت حاجا فمررت بابي جعفر عليه السلام
فسالته عن هذه الآية **ثم اورثنا الكتاب** الى آخره قال فقال لي محمد بن علي عليهما السلام ما يقول فيها قومك
يا ابا اسحق يعني اهل الكوفة قال قلت يزعمون اهل الكوفة انها نزلت فيهم قال فقال لي محمد بن علي عليهما السلام
فما يخزيهم اذا كانوا في الجنة قال قلت جعلت فداك فما الذي تقول انت فيها قال يا ابا اسحق هذه والله لنا
خاصة اما السابق بالخيرات فعلي بن ابي طالب والحسن والحسين والشهيد منا اهل البيت والظالم لنفسه

المعرفة فيه ما في الناس وهو مغفور له وأما المقتصد فصائم نهاره وقائم ليله ثم قال يا أبا إسحاق بنا والله
يقيل الله تعالى عثراتكم وبنا يغفر الله تعالى ذنوبكم وبنا يقضي الله تعالى ديونكم وبنا يفك الله تعالى
وثاق الذل من أعناقكم وبنا يختم وبنا يفتح لا بكم ونحن كهفكم كأصحاب الكهف ونحن سفينتكم
كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى
الدهقان معنعنا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن
أبي طالب عليه السلام يا علي أبشر وبشر فليس على شيعتك كرب عند الموت ولا وحشة في القبور ولا حزن
في النشور ولكأني بهم يخرجون من جدث القبور ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم ويقولون
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال أنا وشيعتي
يوم القيامة على منابر من نور فيمر علينا الملائكة فتسلم علينا قال فيقولون من هذا الرجل ومن هؤلاء قال فيقال لهم هذا
علي بن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فيقال من هؤلاء قال فيقال لهم هؤلاء شيعته قال فيقولون
فأين النبي العربي وابن عمه قال فيقولون هما عند العرش قال فينادي مناد من السماء عند رب العزة يا علي ادخل الجنة
أنت وشيعتك لا حساب عليك ولا عليهم قال فيدخلون الجنة ويتنعمون فيها من فواكهها ويلبسون السندس
والإستبرق وما لا عين رأت ولا سمعت أذن ولا خطر على قلب بشر فيقولون **الحمد لله الذي أذهب**
عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيه
علي بن أبي طالب عليه السلام الحمد لله الذي من علينا بمنه وفضله وأدخلنا الجنة فنعم أجر العاملين قال
فينادي مناد من السماء كلوا واشربوا هنيئا لكم قد نظر إليكم الرحيم بنظرة فلا بؤس عليكم ولا حساب ولا عذاب

فرات

فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا سليمان بن محمد معنعنا عن حبيب بن حر قال دخلت مسجد المدينة فصليت
ركعتين على سارية ثم دعوت الله تعالى وقلت اللهم آنس وحدتي وارحم غربتي وائتني بجليس صالح يحدثني بحديث
ينفعني الله تعالى به فجاء أبو الدرداء رضي الله عنه حتى جلس إلي فأخبرته بدعائي فقال أما إني أشد فرحا بدعائك منك
إن الله تعالى جعلني ذلك الجليس الصالح الذي ساقه إليك أما إني سأحدثك بحديث سمعته عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لم أحدث به أحدا قبلك ولا أحدث به أحدا بعدك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله إلى جنات عدن قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا
والظالم لنفسه يحبس في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يدخل الحزن في جوفه ثم يرحم فيدخل الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن** الذي أدخل
أجوافهم في طول المحشر **إن ربنا لغفور شكور** قال شكر لهم العمل القليل وغفر لهم الذنوب العظام آه
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن أحمد معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي بن أبي طالب عليه السلام فذكر سلمان رضي الله عنه لعلي بن أبي طالب عليه السلام فقال علي
عليه السلام والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به ثم قال يا علي والله لقد سمعت صوتا من عند الرحمن الرحيم
يا علي ما سخط قط مما يذكرون من فضلك حتى لقد رأيت السماوات تمور بأهلها حتى أن الملائكة ليتطلعون إلى
ونحاه في ما يجري به السماوات من المور وهو قول الله عز ذكره **إن الله يمسك السماوات**
والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده
إنه كان حليما غفورا فما زالت إلا يومئذ تعظيم الأمر حتى سمعت الملائكة صوتا من عند الرحمن

اسكنوا عبادي ان عبادي من عبيدي الغيث عليه محبتي والكرمة بطاعتي واصطفيته بكرامتي فقالت الملائكة
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور فمن اكرم على الله منك وانت وآله
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وجميع اهل بيته لمشرفون مستبشرين يباهون اهل السماء بفضلك يقول محمد صلى الله
عليه وآله وسلم الحمد لله الذي انجز لي وعده في اخي وصفيي ووصيي وخالصتي من خلق الله ونعمه ما اقبلت قدمي
هذا الابن بهذا الذي رأيت وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم الذي الوسيلة على منبر من نور يقول **الحمد لله
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب** وانت يا علي ان شيعتك ليؤذن لهم عليكم في الدخول في كل جمعة وانتم لينظرون اليكم
ومنازلهم يوم الجمعة كما ينظر اهل الدنيا الى النجم في السماء وانكم لفي اعلى عليين في غرف فليس فوقها درجة احد
من خلق الله وما يلحقها احد غيركم ثم قال امير المؤمنين عليه السلام والله لا بادر الارض التي تسكن اليه والله لا تزال
الارض ثابتة ما دام كنت عليها فاذا لم يكن لله في خلقه حاجة رفعني الله اليه والله لو فقدتموني لمارت بما عليها
مورة لا يتدهم اليها ابدا الله الله ايها الناس اياكم والنظر في امر الله تعالى والسلام على المؤمنين والحمد لله رب العالمين

ومن سورة يس ع

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي** معنعنا عن ابي يعقوب العبدي قال دخلت على
زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام وعنده اصحابه فلما نظر الي قال لي يا ابا يعقوب من زعم منكم ان منا امام مفروضة
طاعته فهم الغالون قال قلت انا لله وانا اليه راجعون من قدمات من شيعتكم على هذا الرأي من اهل القرآن العراق
واهل الخير واهل الورع انا نبرأ منهم قال فقال لا تبرأ منهم قال قلت حاف الله ما الذي جمعنا عن امرنا
في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام عندك منه برهان قال نعم اما تقرأ سورة يس ثم قرأ زيد
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون الذين

ذكرهم الله

ذكرهم الله تعالى في القرآن في هذه الآية مثل علي والحسن والحسين وهذا الرابع الذي يظهر مثل الذي
جاء من اقصى المدينة يسعى قال قلت فاني ارجو ان تكون انت هو قال ما شاء الله **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا عبيد بن هشام معنعنا عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي يعلى ابن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحزقيل وهو مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام
الثالث وهو افضلهم **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحضرمي معنعنا عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حزقيل من آل فرعون
وحبيب النجار من آل يس وعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم صدق الله العلي العظيم وصدق رسول الله

ومن سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي** معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام **فرات**
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تبارك وتعالى
سلام على آل يس قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبارك **فرات** بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا احمد بن الحسن معنعنا عن سليمان بن قيس العامري قال سمعت عليا صلوات الله عليه
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو يس ونحن آله **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **وقفوهم انهم
مسئولون** قال عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **وقفوهم انهم مسئولون**

قال عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في قوله تعالى وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ قال نزلت
في الائمة والاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم وآل النبوة

ومن سورة ص والقرآن

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ قال نزلت هذه الآية في ثلثة من المسلمين فهم المتقون الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وفي ثلثة من المشركين فهم المفسدون في الارض فاما الثلثة من المسلمين فهم
علي بن ابي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهما واما الثلثة من المشركين
فهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة اخو عتبة والوليد بن عتبة فهم الذين بارزوا يوم بدر فقتل علي بن
ابي طالب عليه السلام الوليد بن عتبة وقتل حمزة بن عبد المطلب عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة بن الحارث شيبة
ابن ربيعة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ قال والله اياكم عنى يا معشر كُنَّا
الشيعة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الازدي معنعنا عن سماعة بن مهران قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما حالكم عند الناس قلت ما احد اسوء حالا منا عندهم نحن عندهم اشر من
اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال لا والله لا يرى في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد
وانكم الذين نزلت فيهم هذه الآية قَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ كُنَّا
أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ فرات بن ابراهيم الكوفي قال

حدثنا

حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير
وقد اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك يا ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي
فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما
ثم قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله تعالى في كتابه اذ حكى قول عدوكم في النار قَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى
رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ
الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ والله ما عنى بهذا سواكم ولا اراد
غيركم اذ صرتم عند اهل هذا العالم شرار الناس فانتم والله في الجنة تحبرون وهم والله في النار يصلون

ومن سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي
معنعنا عن القسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن محمد يقول انا نحدث الناس حديثا على اصناف شتى
فمن حديثنا حديث لا نبالي ان نتكلم به على المنابر ومنه حديث زين لنا وشين على عدونا ومن حديثنا حديث
لا نحدث به الا شيعتنا فعليه يجتمعون وعليه يتزاورون ومن حديثنا حديث لا نحدث به الا رجلا
او اثنين فما زاد على الثلاثة فليس بشيء ومن حديثنا حديث لا تضبطه الا حصون حصينة وقلوب امينة
واحلام نجيبة وعقول رصينة فيكونون له وعاة ورعاة ووعاة وحفظة شهودا ان ليس احد
من الناس يحدث عنا حديثا الا نحن سائلوه عنه يوما فان رايناه كاذبا كذبناه فصار كاذبا كذابا
وان رايناه صادقا صدقناه فصار صادقا قاصدا وقال لا تطعنوا في عين مقبل يقبل اليكم فتردوه
في مقالة شيخ من منها قلبه ولا في قفا مدبر حين يدبر عنكم فيزداد ادبارا ونفارا واستكبارا

قولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وكونوا اخوانا كراما
انه ليس احد من هذه الفرق الا وقد رضوا الشيطان بالذي اعطوه من انفسهم لا اهل وثن يعبد من دون الله ولا
اهل نار ولا اهل هذه الاهواء والخبيثة الا وقد بغى عليهم رجله وانه قد نصب لكم ايتها الشيعة من بين منكم
بان يفرق بينكم فبينما انت تلقى الرجل ينظر اليك بوجه تعرفه ويكلمك بلسان تعرفه اذا لقيك في الغد فكلمك
بغير ذلك اللسان ونظر اليك بغير ذلك الوجه لا تحقبن رحالتك كذبا علينا فانه من حقب الحقيبة حقب
انه من كذب علينا فقد كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقد كذب على الله تعالى **وترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس**
في جهنم مثوى للمتكبرين قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن علي بن الحسين
عليهما السلم في قوله تعالى **يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله** قال جنب الله هو علي بن ابو طالب
عليه السلم وهو حجة الله تعالى على الخلق يوم القيمة اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى خزان جهنم ان يدفع مفاتيح جهنم
الى علي بن ابو طالب عليه السلم فيدخل من يريد وينجي من يريد وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من
احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي ان لواء الحمد معك يوم القيمة تتقدم به
قدام امتي والمؤمنون عن يمينك وعن شمالك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى **لئن اشركت ليحبطن عملك** قال لئن اشركت بولاية
علي بن ابو طالب عليه السلم ليحبطن عملك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي
معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم في منزل ام سلمة
رضي الله عنها ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحدثني وانا له مستمع اذ دخل علي بن ابو طالب عليه السلم
فلما ان بصر به النبي صلى الله عليه واله وسلم اشرق وجهه نورا وفرحا وسرورا باخيه وابن عمه ثم ضمه الى

صدره وقبل ما بين عينيه ثم التفت الي فقال يا ابا ذر اتعرف هذا الداخل الينا حق المعرفة قال ابو ذر
يا رسول الله هو اخوك وابن عمك وزوج ابنتك فاطمة الزهراء وابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا ذر هذا الامام الازهر ورمح الله الاطول وباب الله الاكبر
فمن اراد الله فليدخل من الباب يا ابا ذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصر لدين الله
وحجة الله على خلقه ان الله تعالى لم يزل يحتج به على جميع خلقه في الامم كلها كل امة فيها نبي يا ابا ذر
ان الله عز وجل جعل على كل ركن من اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة الا الدعاء
لعلي بن ابي طالب عليه السلم والدعاء على اعدائه يا ابا ذر لولا علي بن ابو طالب عليه السلم ما بان الحق من الباطل
ولا المؤمن من الكافر وما عبد الله لانه ضرب على رؤس المشركين حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك لما كان
ثواب ولا عقاب لا يستره من الله ستر ولا يحجبه عن الله حجاب بل هو الحجاب والستر ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم **شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك**
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء و
يهدي اليه من ينيب يا ابا ذر ان الله تعالى تفرد بملكه ووحدانيته في فردانيته وفردانيته في
وحدانيته فعرف عباده المخلصين من نفسه فاباح لهم جنته فمن اراد ان يهديه عرفه ولايته ومن اراد ان
لا يطلعه عليه امسك عنه معرفته يا ابا ذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وامام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا ومن ترك ولايته
كان ضالا مضلا ومن جحد حقه كان مشركا يا ابا ذر يؤتى بجاحد حق علي بن ابي طالب عليه السلم وولايته
يوم القيمة اصم واعمى وابكم يتكبكب في ظلمات يوم القيمة ينادي يا حسرتا على ما فرطت

والقى
في جنب الله ويلقي في عنقه طوق من نار وله في ذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يتفل
في وجهه ويكلح في وجهه من جوف قبره الى النار فقال ابوذر قلت فداك ابي وامي يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لقد ملئت قلبي فرحا وسرورا فزدني فقال يا اباذر لما عرج بي الى السماء فصرت
حضرت في سماء الدنيا اذن ملك من الملائكة وامام الصلوة فاخذ بيدي جبرئيل عليه السلام فقدمني فقال
لي يا محمد صل بالملائكة فقد طال شوقهم اليك فصليت بسبعين صفا الصف ما بين المشرق والمغرب لا يعلم
عددهم الا الذي خلقهم فلما انفتلت من صلوتي واخذت في التسبيح والتقديس اقبلت الي شرذمة بعد شرذمة
من الملائكة فسلموا علي وقالوا يا محمد ان لنا اليك حاجة تقضيها يا رسول الله فظننت ان الملائكة يسألون
الشفاعة عند رب العالمين لان الله تعالى اصطفاني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء فقلت ما حاجتكم
ملائكة ربي قالوا يا نبي الله اذا رجعت الى الارض فاقرأ علي بن ابي طالب عليه السلام منا السلام واعلمه بان قد طال
شوقنا اليه فقلت يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله فكيف لا نعرفكم وانتم اول
ما خلق الله خلقكم اشباحا من نور من نوره في نور من سناء عزه ومن سناء ملكه ومن نور وجهه الكريم
لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وعرشه على الماء من قبل ان تكون السماء مبنية والارض مدحية وهو في
الموضع الذي يتوفاه ثم خلق السموات والارضين في ستة ايام ثم رفع العرش الى السماء السابعة فاستوى
على عرشه وانتم امام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون ثم خلق الملائكة من بدو ما اراد من انوار شتى
وكنا نمر بكم وانتم تكبرون وتقدسون وتهللون وتسبحون وتحمدون فنكبر ونقدس ونهلل ونسبح
ونحمد بتكبيركم وتقديسكم وتهليلكم وتسبيحكم وتحميدكم فما نزل من الله تعالى فاليكم وما صعد الى الله
فمن عندكم فلم لا نعرفكم اقرأ عليا عليه السلام منا السلام واعلمه بان قد طال شوقنا اليه ثم عرج
بي الى السماء الثانية فلقيني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم يا ملائكة

ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا كيف لا نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه وانتم
العروة الوثقى وانتم الحجة العليا وانتم الجانب والجنب وانتم الكرسي وانتم اصول العلم فانكم
خير قائم بكم وانطقكم خير ناطق بكم فتح الله دينه وبكم يختمه فاقرأ عليا عليه السلام منا السلام
واخبره بشوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الثالثة فلقيني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة
اصحابهم فقلت لهم ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله لم لا نعرفكم وانتم باب المقام
وحجة الخصام وعلي عليه السلام دابة الارض وفاصل القضاء وصاحب العصا وقسيم النار غدا وسفينة
النجاة من ركبها نجى ومن تخلف عنها في النار يتردى لم يتغير الدعائم والاقطار الاكناف والاعمدة
فساطيط السحاب الاعلى كوامن انواركم فلم لا نعرفكم فاقرأ عليا عليه السلام منا السلام واعلمه بشوقنا
اليه ثم عرج بي الى السماء الرابعة فلقيني الملائكة فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم
ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا لم لا نعرفكم وانتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة
ومختلف الملائكة وعليكم جبرئيل عليه السلام ينزل بالوحي من السماء من عند رب العالمين فاقرأ عليا عليه السلام
منا السلام واعلمه طول شوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء الخامسة فلقيني الملائكة فسلموا علي وقالوا
لي مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا لي يا نبي الله لم لا نعرفكم
ونحن نغدو ونروح على العرش بالغداة والعشي فننظر الى ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايده الله بعلي بن ابي طالب عليه السلام ولي الله والعلم بينه وبين خلقه
وهو دافع المشركين ومبير الكافرين فعلمنا عند ذلك ان عليا عليه السلام ولي من اولياء الله تعالى
فاقرأه منا السلام واعلمه طول شوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء السادسة فلقيني الملائكة فسلموا
علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله

لم يقعد الدعائم واقطار الارض دائم
وفسطاطها السحاب الا عن كواكب
انواركم ع د

لولا تعرفكم وقد خلق الله تعالى في جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس فيها ورقة الا عليها مكتوبة
حرفين بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب عليه السلم عروة الله الوثيقة وحبل الله المتين
وعينه على الخلائق اجمعين وسيف نقمته على المشركين فاقراه منا السلام وقد طال شوقنا اليه فعرج
بي الى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون لما راوني الحمد لله الذي صدقنا وعده ثم تلقوني
فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم ملائكة ربي سمعت وانتم تقولون الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فما الذي صدقتم قالوا لي يا نبي الله
ان الله تبارك وتعالى لما ان خلقكم اشباح نور من نور سناء نوره ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في
ملكوت سلطانه واشهدكم على عباده عرض ولايتكم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا محبتك
الى الله تبارك وتعالى فوعدنا ربنا ان يريناك في السماء معنا وقد صدقنا وعده وهو ذا انت
معنا في السماء فجزاك الله يا خير من نبي خيرا فشكونا علي بن ابي طالب عليه السلم الى الله تبارك وتعالى
فخلق لنا في صورته ملكا واقعده عن يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر وقوائمه
من الزبرجد الاخضر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها
بلا دعامة من تحتها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدرتي فقامت بامر الله تعالى
فكلما اشتقنا الى رؤية علي بن ابي طالب عليه السلم في الارض نظرنا الى مثاله في السماء فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر قال ابو الطفيل قال علي
ابن ابي طالب عليه السلم في قوله تعالى ورجلا سلما لرجل امير المؤمنين عليه السلم
سلم للنبي صلى الله عليه واله وسلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال مكث جبرئيل عليه السلم اربعين يوما لم ينزل

هذا الحديث ساقط في النسخ المعتبرة وموجود في بعض ذلك

علي بن الحسين

على النبي

على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رب اني قد اشتد شوقي الى نبيك صلى الله عليه واله وسلم فاذن لي
فاوحى الله تعالى الى جبرئيل عليه السلم ان اهبط الى حبيبي ونبيي فاقراه مني السلم واخبره اني قد خصصته بالنبوة
وفضلته على جميع الانبياء وخصصت عليا عليه السلم بالوصية وفضلته على جميع الاوصياء قال فهبط
جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان اذا هبط وضعت له وسادة من ادم حشوها ليف
فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلم ويخبرك انه خصك
بالنبوة وفضلك على جميع الانبياء ويقراء وصيك السلم ويخبرك انه خصه بالوصية وفضله على جميع
الاوصياء قال فبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم اليه فدعاه واخبره بما قال له جبرئيل عليه السلم قال
فبكى علي بن ابي طالب عليه السلم بكاء شديدا ثم قال اسئل الله تعالى ان لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته
وان يعطيني ما وعدني فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد صلى الله عليه واله وسلم حق على الله تعالى ان لا يعذب
عليا عليه السلم ولا احدا ممن يتولاه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا جبرئيل على ما كان منهم كلهم او
ناج فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد صلى الله عليه واله وسلم نجى من تولى شيثا بشيث ونجى شيث بادم عليهما السلم
ونجى ادم عليه السلم بالله تعالى ونجى من تولى ساما بسام ونجى سام بنوح عليهما السلم ونجى نوح عليه السلم بالله تعالى
ونجى من تولى اصف باصف ونجى اصف بسليمان عليهما السلم ونجى سليمان عليه السلم بالله تعالى ونجى من تولى
يوشع بيوشع ونجى يوشع بموسى عليهما السلم ونجى موسى عليه السلم بالله تعالى ونجى من تولى شمعون بشمعون
ونجى شمعون بعيسى عليهما السلم ونجى عيسى عليه السلم بالله تعالى ونجى من تولى عليا عليه السلم بعلي عليه السلم
ونجى علي بن ابي طالب عليه السلم بك ونجوت انت بالله تعالى وانما كل شيء بالله تعالى وان الملائكة الحفظة
ليفتخرون على جميع الملائكة لصحبتها اياه قال فجلس علي عليه السلم يسمع كلام جبرئيل عليه السلم ولا يرى شخصه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما الذي كان من حديثهم اذا اجتمعوا فلا ذكر الله تبارك وتعالى

واقراء وصيك مني السلم واخبره اني خصصته بالوصية

ولم تبلغ عظمته ثم ذكروا فضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما اعطاه الله من علمه وقدرته من اشيا
ثم ذكروا آخر شيعتنا والدعاء لهم وختمهم بالحمد والثناء على الله تعالى قال قلت جعلت فداك يا ابا عبد الله
وان الملائكة لتعرفنا فقال سبحان الله وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء لكم والملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا ما استغفارهم الا لكم دون هذا العالم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الفضل بن
يوسف القصباني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى أمن هو قانت آناء
الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون قال نحن والذين لا يعلمون قال عدونا
انما يتذكر اولوا الالباب قال شيعتنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
علي بن محمد معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في قول الله تعالى هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال الذين
يعلمون نحن والذين لا يعلمون عدونا انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال الله تعالى في كتابه
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا قال يستغفرون لشيعة آل محمد عليهم السلام وهم الذين آمنوا يقولون ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
يعني الذين اتبعوا ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وهو السبيل فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحوض ومعنا

عترتنا

عترتنا فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا فانا اهل البيت لنا الشفاعة فتنافسوا في لقائنا
الحوض فانا نذود عنه اعداءنا ونسقي منه اولياءنا ومن شرب منه لم يظمأ ابدا حوضنا مترع فيه
شعبان ينصبان من الجنة احدهما من تسنيم والآخر من معين على حافتيه الزعفران وحصباه
الدر والياقوت وهو الكوثر وان الامور الى الله تعالى ليس الى العباد ولو كان الى العباد ما اختاروا
علينا احدا ولكن يختص برحمته من يشاء من عباده فاحمدوا الله تعالى على ما اختصكم به من النعم
وعلى طيب المولد فان ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاسقام ووسواس الريب وان حبنا
رضى الرب والآخذ بامرنا وطريقتنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه
في سبيل الله تعالى ومن سمع واعيتنا فلم ينصرنا اكبه الله تعالى على منخريه في النار نحن الباب اذا
بعثوا فضاقت بهم المذاهب نحن باب حطة وهو باب الاسلام من دخله نجى ومن تخلف عنه هوى
بنا فتح الله تعالى وبنا يختم وبنا يمحو الله ما يشاء وبنا يثبت وبنا ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله
الغرور لو تعلمون ما لكم في القيام بين اعدائكم وصبركم على الاذى لقرت اعينكم ولو فقدتموني
لرأيتم امورا يتمنى احدكم الموت بما يرى من الجور والاستضعاف نحو الله تعالى والخوف فاذا كان
كذلك فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقية واعلموا ان الله
من استبدل بنا هلك ومن اتبع امرنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق وان لمحبينا افواجا من رحمة الله
وان لمبغضينا افواجا من عذاب الله طريقنا القصد وفي امرنا الرشد اهل الجنة ينظرون منازل
شيعتنا كما يرى الكوكب الدري في السماء لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من انكرنا ولا ينجو من
اعان علينا ولا يعاقب من اسلمنا فلا تخلفوا عنا لطمع دنيا بحطام زائل عنكم وتزولون عنه فان
من آثر الدنيا علينا عظمت حسرته وذلك قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله

سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب الا انا دعونا
الى الحق ودعى غيرنا الى الفتنة فآثروها علينا انا راية الحق من استظل بها كنته ومن سبق اليها فاز
انتم عمار الارض استخلفكم الله فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا الله تعالى فيما يرى منكم وعليكم بالمحجة
العظمى فاسلكوها **سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات**
والارض واعلموا انكم لن تنالوها الا بالتقوى ومن ترك الاخذ عمن امر الله تعالى بطاعته
قيض الله له شيطانا فهو له قرين ما بالكم قد ركنتم الى الدنيا ورضيتم بالضيم وفرطتم
فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم وحجتكم من بغى عليكم لا لامر ربكم تستحيون ولا لانفسكم تنظرون
وانتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولا تنقضي فترتكم اما ترون دينكم يبلى — فترتكم اذ
وانتم في غفلة الدنيا قال الله تعالى عز ذكره وجل جلاله **ولا تركنوا الى الذين ظلموا**
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنا
سليمان الاعمش قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عليهما السلام وقلت جعلت فداك ان الناس
يسمونا روافض فما الروافض فقال والله ما هم سموكموه ولكن الله تعالى سماكم به في التورية والانجيل
على لسان موسى ولسان عيسى وذلك ان سبعين رجلا من قوم فرعون رفضوا فرعون ودخلوا
في دين موسى فسماهم الله تعالى الرافضة واوحى الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية حتى
يملكونه على لسان محمد صلى الله عليه واله وسلم ففرقهم الله تعالى فرقا كثيرة فرفضوا الخير ورفضتم الشر — وتشعبوا شعبا كثيرة
واستقمتم مع اهل بيت نبيكم عليه وعليهم الصلوة والسلام فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم
من اختار الله ورسوله فابشروا ثم ابشروا فانتم المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز

عن مسيئكم

عن مسيئكم ومن لم يلق الله تعالى بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته ولم يتجاوز عن سيئته يا سليمان هل سررتك فقلت
زدني جعلت فداك فقال ان لله عز وجل ملائكة يستغفرون لكم حتى يتساقط ذنوبكم كما يتساقط ورق الشجر
في يوم ريح وذلك قول الله تبارك وتعالى **الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون**
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا هم شيعتنا وهي والله لهم يا سليمان
هل سررتك قال فقلت زدني جعلت فداك قال ما على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها بريء

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا ابو العباس محمد بن زاذان
القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد القيسي قال حدثنا ابو جعفر القمي محمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان الديلمي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت فداك يا ابن رسول الله قد كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي
ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال له
جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما ثم قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان الملائكة تسقط الذنوب
عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطها وذلك قوله تعالى **وترى الملائكة**
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا
فاستغفارهم والله لكم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله — وذكركم
وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه تعالى فقال **هل يستوي الذين يعلمون والذين**
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا
يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك يا ابن رسول الله زدني
فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله تعالى في كتابه اذ يقول **يا عبادي الذين اسرفوا على**

أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً
ما أراد غيركم هذا أهل سر ربك يا أبا محمد صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم وصدق أولياؤه

ومن سورة حم المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا
أبو سليمان داود بن سليمان القصاص قال حدثني أحمد بن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن إسرائيل عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها الله لتبشر المؤمن
حين يمرق من قبره قال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لو تراهم حين يمرقون من قبورهم ينفضون
التراب عن رؤوسهم وهذا يقول لا إله إلا الله مبيض وجهه وهذا يقول يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله يعني في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام مسود وجهه فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني القسم بن عبيد قال حدثنا عباد قال حدثنا المطلب بن زياد قال سمعت السدي حين
دخل السودان الكوفة يسعون على يديه في الطرق وقرأ هذه الآية إنا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ثم قال أليس منهم من يقتل الأنبياء
ومن بعده من يطهر الله كان على صدق فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثني
أحمد بن الحسين عن محمد بن حاتم عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله
تعالى في كتابه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون يعني محمداً وعلياً والحسن والحسين
وإبراهيم وإسماعيل وموسى وعيسى عليهم السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا أحمد بن عبيد
بن عتبة قال حدثنا إسماعيل بن صبيح قال حدثنا سفيان بن عبد المؤمن قال حدثنا سعيد بن طريف
عن أبي مجاهد عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هل يستوي الذين

سليمان

والحمد لله

يعلمون

يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قال أبو جعفر عليه السلام
نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا فرج بن فروة السلمي قال حدثنا مسعدة بن
صدقة العبدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قول الله تعالى إنما يتذكر أولوا الألباب
قال أولوا الألباب شيعتنا يتذكرون صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق أولياؤه

ومن سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن أبي العباس قال
جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن الحسن بن بكار عن أبيه عن زيد بن علي أنه قال في بعض
رسائله عباد الله اتقوا الله وأحسنوا إلى الخلق وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل
كذبوا أنبياءهم وقتلوا أهل بيت نبيهم ثم أنا أذكركم بحلولهم السنة تعلمون أنا أهل بيت نبيكم المظلومون
المقهورون فلا سهم ولا ميراث أعطينا ما زالت بيوتنا تهدم يعني تكذب ويولد مولودنا في الخوف
وينشؤ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل والهوان ويحكم أن الله تعالى قد فرض عليكم جهاد أهل
البغي والعدوان وفرض نصرة أوليائه الداعين إليه وإلى كتابه قال الله تعالى ولينصرن الله
من ينصره وإنا قوم غضبنا لربنا ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا ووضعنا كل من توارث
الخلافة وحكم بالهوى ونقض العهد وصلى الصلاة لغير وقتها وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها
إلى غير أهلها ونسك المناسك بغير هديها وجعل الفيء والأخماس والغنائم دولة بين الأغنياء
ومنعها المساكين وابن السبيل والفقراء وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب الفاسقين
ومثل بالصالحين واستعمل الخونة وخون أهل الأمانات وسلط المجوس وجهز الجيوش وقتل الولدان

وامر بالمنكر ونهى عن المعروف وحكم بخلاف حكم الله ويصد عن سبيل الله وينتهك محارم الله
فمن اشر عند الله منزلة ممن افترى على الله الكذب او صد عن سبيل الله وبغى في الارض ومن اعظم
عند الله منزلة ممن اطاعه ودان بامره وجاهد في سبيله ومن اشر عند الله منزلة ممن يزعم ان بغير
ذلك الحق عليه ثم ترك ذلك استخفافا بحقه وتهاونا بامر الله تعالى وقال الله تعالى ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين اولئك يدخلون الجنة فمن سألنا عن دعوتنا
فانا ندعو الى الله تعالى والى كتابه وايثاره على ما سواه وان نصلي الصلوة لوقتها وناخذ الزكوة
من وجهها ونضعها في اهلها وننسك المناسك بهديها ونضع الفيء والاخماس في مواضعها
ونجاهد المشركين بعد ان ندعوهم الى الحنيفية وان نجبر الكسير ونفك الاسير ونرد على الفقير ونضع
الضعيف والمجبر والعدوان والكبر وانا نرفق بالعابدين والمجاهدين ولا نكلفهم بما لا يطيقون اللهم هذا
ما ندعو اليه ونجيب من دعا اليه ونعين ونستعين عليه من الجارية ثم اتى بعد ان سمعها الى النكوص
واعراض دينك اللهم فانا نشهدك عليه يا اكرم الشاهدين شهادة ونشهد عليه جميع من اسكنته في ارضك
وسماواتك اللهم ومن اجاب الى ذلك من مسلم فاعظم اجره واحسن ذخره وزد فاجمل السوء واحفظه
وكن له وليا وهاديا وناصرا ونسألك اللهم من اعوانك وانصار دينك على احيا حقك بعصابتنا تجمعهم
ويجوزون ويجاهدون في سبيلك لا تاخذهم فيك لومة لائم اللهم وانا اول من اجاب وانا اول من
فلبيك يا رب وسعديك فاحق من دعي والحق من اجيب هو اجيبوا الى الحق واجيبوا اليه اعلم
وكونوا لله اعوانا فانما ندعوكم الى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي اذا عمل فيكم به استقام لكم
دينكم ومن استجاب لنا منكم على هذا فهو في حل مما اخذنا عليه ومما اعطانا من نفسه ان لم نستقم على
ما وصفنا من العمل بكتاب الله وسنة نبيه ولسنا نريد اليوم غير هذا الحق نرى من امرنا فان ابتر الله لنا

ولكم ما نجوا كان احق بهذا الامر ان يتولاه كما الموثوق عند المسلمين في دينه وفهمه وابر وعلمه
بكتاب الله وسنن الحق من اهل بيت نبيكم فان اخيار آل محمد عرفوا حق اسلفه وكنت معهم على ما اجتمعوا
عليه وان غيرهم الى اقوامهم بذلك استغنت بالله من رجوت بوعيد علم الحاكم وخذله بعد
البيان والحجة عليهم على فراق هذا ممن زعم ان الامام جعفر بن محمد بعث اليه يحيى الجعفري بعد ان احتج
اليهم في كل امر كبير فصار يحيى الجعفري فاخبره بما قالوا وما ادان بهم فاجابه جعفر بخلاف ما قالوا وحلف
له على ذلك **فرات** بن ابرهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الاحمسي قال حدثنا محمد عن ابي مريم قال
سمعت ابان بن تغلب يسال جعفرا عليه السلم عن قوله تعالى **ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا**
قال يعني استقاموا على ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم **فرات** بن ابرهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن
محمد الفزاري قال حدثنا احمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى **وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا** قال نزلت في ولد فاطمة عليها السلم
فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد الجعفي قال حدثني الحسين بن علي بن احمد العلوي
قال بلغني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال لداود الرقي يا داود ايكم ينال الخطب السماء
الدنيا وهو الله ان ارواحنا وارواح النبيين تنال العرش كل ليلة جمعة يا داود قرا ابي محمد بن علي
عليهما السلم حم السجدة حتى اذا بلغ **فهم لا يسمعون** ثم قال نزل جبرئيل عليه السلم على رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بان الامام بعده علي بن ابي طالب عليه السلم ثم قرأ **حم تنزيل
من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون**
حتى بلغ **فاعرض اكثرهم** عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم **فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا**

وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا محمد بن زاذان قال حدثنا ابو عبد الله يعني محمد القيسي قال
حدثنا محمد بن الفضيل عن هيثم بن واصل عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت
فداك يا بن رسول الله لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ قال الحسنة التقية والسيئة
الاذاعة قال قلت جعلت فداك ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قال الصمت ثم قال يا معوية
بالله هل تعرف ذلك في نفسك انك تكون مع قوم لا يعرفون ما انت عليه من دينك ولا يكونون
ودا ولا صديقا فاذا عرفوك وشعروك ابغضوك قلت صدقت قال فقال لي هذا لمن ذا الاصدق

ومن سورة حمعسق

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن يوسف الازدي
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا اسحق بن محمد بن عبيد الله العرزمي قال حدثنا القسم بن محمد
ابن عقيل عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حائط فجاء
اذ جاء جمل احمر يحضر حتى سجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا لجابر رضي الله عنه انت رأيته
قال نعم رايته واضعا جبينه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان هذا الجمل قد سجد لي واستجارني فاذهب فاشتره واعتقه ولا تجعل لاحد
عليه سبيلا قال فذهب فاشتراه وخلى سبيله ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه بهيمة تسجد لك فنحن احق ان نسجد لك سلنا
على ما جئتنا به من الهدى اجرا سلنا عليه عملا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها قال جابر رضي الله عنه فنزل

حتى نزلت الاية الكريمة قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا علي بن الحكم قال اخبرنا شريك عن اسحق قال سألت
عمر بن شعيب في قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قال قرابته واهل بيته
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا
الحسين بن الاشقر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الاية قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قلت يا رسول الله من قرابتك
الذين افترض الله علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما ثلث مرات يقولها فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني محمد بن منصور بن ابراهيم بن احمد بن عمر الهمداني قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا الحسين
ابن الاشقر قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم قال علي وفاطمة
وولداهما ثلث مرات يقولها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن
عبيد الله بن حكيم قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فسأله رجل عن قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قال انا نزعم قرابة ما بيننا وبينه وتزعم قريش انها قرابة ما بينه وبينهم وكيف
يكون هذا وقد انبأه الله تعالى انه معصوم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن القسم قال
اخبرنا احمد بن صبيح قال حدثنا عبد الله بن ابي الهيثم الحمصي قال حدثني الصلت بن الحسن عن زيد بن علي
في قوله تعالى وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قال الى هدى هو ورب الكعبة الى
علي بن ابي طالب عليه السلام اهتدى به من اهتدى وضل عنه من ضل فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا مخول قال حدثنا الحسين بن الاشقر عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الآية **قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في**
القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هولاء الذين يجب ودنا لهم قال علي وفاطمة وابنيهما يقولها
ثلثا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن العباس وجعفر بن محمد قالا حدثنا الحسن بن الحسين
يحيى بن سالم عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم قال علي
وفاطمة وولداها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عبد السلم بن مالك قال حدثنا محمد بن موسى
احمد قال حدثنا محمد بن الحارث الهاشمي قال حدثنا الحكم بن سنان الباهلي عن ابن جريج عن عطاء بن
ابي رباح قال قلت لفاطمة بنت الحسين عليه السلم اخبريني جعلت فداك بحديث احدث واحتج به على
الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان نازلا بالمدينة وان من اتاه من المهاجرين
فرضوا ان يفرضوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فريضة يستعين بها على من اتاه فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا قد راينا ما ينوبك من النوائب وانا اتيناك لنفرض لك من اموالنا
فريضة تستعين بها على من اتاك قالت فاطرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم طويلا ثم رفع راسه
فقال اني لم اومر ان اخذ منكم على ما جئتم به شيئا انطلقوا فاني لم اومر بشيء وان امرت به
اعلمتكم قال فنزل جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان ربك قد سمع مقالة قومك
وما عرضوا عليك وقد انزل الله عليهم فريضة **قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة**
في القربى فخرجوا وهم يقولون ما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ان تذل له الابناء
وتخضع له الرقاب ما دامت السموات والارض لبني عبد المطلب قالت فبعث رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الى علي بن ابي طالب عليه السلم ان اصعد المنبر وادع الناس اليك ثم قل ايها الناس من انتقص

اجيرا اجره فليتبوأ مقعده من النار ومن انتفى من والديه فليتبوأ مقعده من النار قال فقام
رجل وقال يا ابا الحسن ما لهن من تاويل فقال الله تعالى ورسوله اعلم ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل لقريش من تاويلهن ثلث مرات ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم
اني انا الاجير الذي اثبت الله مودته من السماء ثم قال انا وانت مولى المؤمنين وانا وانت ابوا المؤمنين ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر قريش والمهاجرين والانصار فلما اجتمعوا قال يا ايها الناس
ان عليا عليه السلم اولكم ايمانا بالله واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واقسمكم بالسوية
وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله حرمة ثم قال ان الله تعالى مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم
كما علم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي بن ابي طالب عليه السلم وشيعته
وسالت ربي تبارك وتعالى ان يستقيم امتي على علي بن ابي طالب عليه السلم من بعدي فابى الا ان يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ثم ابتدأني ربي في علي بن ابي طالب عليه السلم بسبع خصال اما اولهن فانه اول من ينشق
الارض عنه معي ولا فخر واما الثانية فانه يذود اعداءه عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الابل واما الثالثة
فان من فقراء شيعة علي بن ابي طالب عليه السلم ليشفع في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول من يقرع
باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه اول من يتزوج من الحور العين معي ولا فخر واما السادسة فانه اول من
يسكن معي في اعلى عليين ولا فخر واما السابعة فانه اول من يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبد السلم قال حدثنا هرون بن ابي
بردة قال حدثنا جعفر بن الحسن عن يوسف عن الحسين بن اسمعيل بن متمم الاسكاف عن سعد بن طريف
التميمي عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في مسجد الكوفة
فاتاه رجل من بجيلة يكنى ابا خديجة ومعه ستون رجلا من بجيلة فسلم فسلموا ثم جلس وجلسوا

ثم ان ابا خديجة قال يا امير المؤمنين اعندك سر من سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تحدثنا به قال نعم فقال يا قنبر ائتني بالكتابة ففضها فاذا في اسفلها سليفة مثل ذنب
الفارة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان لعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من
انتمى الى غير مواليه ولعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من احدث في الاسلام حدثا او
آوى محدثا ولعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من ظلم اجيرا اجره ولعنة الله وملائكته
والناس اجمعين على من سرق منار الارض وحدودها يكلف يوم القيمة ان يجيء بذلك
من سبع سموات وسبع ارضين ثم التفت الى الناس فقال والله لو كلفت هذا دواب الارض
ما اطاقته فقال له ابو خديجة ولكن اهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى الى غير مواليه فقال لست
حيث ذهبت يا ابا خديجة ولكنا اهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى غيرنا فعليه مثل ذلك
يا ابا خديجة والاجير ليس بالدينار ولا بالدينارين ولا بالدرهم ولا بالدرهمين بل من ظلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اجره في قرابته قال الله تعالى **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ** فمن ظلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجره في
قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن
كثير قال حدثني يحيى بن الحسين بن فرات القزاز قال حدثنا عامر بن كثير السراج عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن علي قال حدثنا زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام وهو يقول
نحن شجرة اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها علي بن ابي طالب عليه السلام واغصانها
فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وثمرتها الحسن والحسين عليهما السلام فانها شجرة
النبوة وبيت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة

وموضع سر الله

وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال وحرم الله الاكبر
وبيت الله العتيق وذمته وعندنا علم البلايا والمنايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد
الاسلام وانساب العرب ونحن الائمة عليهم السلام كانوا نورا مشرقا حول عرش ربهم فيسبحوا فسبح اهل السموات
لتسبيحهم وانهم لصادقون وانهم هم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد اوفى بذمة الله ومن عرف
حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن جحد حقهم فقد جحد حق الله
هم ولاة امر الله وخزنة وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بامر الله والامناء على
وحي الله هؤلاء اهل بيت النبوة ومعادن الرسالة والمستانسون بخفق اجنحة الملائكة
ومن كان يغذيهم جبرئيل عليه السلام بامر الملك الجليل بخبر التنزيل وبرهان الدين هؤلاء اهل بيت
اكرمهم الله بشرفه وشرفهم الله بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم ائمة هداة
ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه وآتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين وجعلهم
عماد الدين ومستودعا لمكنون سره وامناء على وحيه ونجباء من خلقه وشهداء على بريته واختارهم الله
واجتباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارتضاهم وانتجبهم واسلفهم وانتقلهم وجعلهم
نور البلاد وعماد العباد وحجته العظمى هم النجاة واهل النهى هم الخيرة الكرام هم القضاة الحكام
هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل الاقوم الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق
واللازم لهم لاحق هم نور الله في قلوب المؤمنين والبحار السائغة للشاربين امن لمن التجأ اليهم
وامان لمن تمسك بهم الى الله يدعون واليه يسلمون وبامره يعملون وببيناته يحكمون فيهم بعث الله
رسوله وعليهم هبطت ملائكته وبينهم نزلت سكينته واليهم بعث الروح الامين منا من الله
عليهم فضلهم به وخصهم بذلك وآتاهم تقويهم بالحكمة هم اهم فروع طيبة واصول مباركة

مستقر قرار الرحمة خزان العلم وهم ورثة الحلم واولو التقى والنهى والنور والضياء وورثة الانبياء
وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم المصطفى والمرتضى ورسول
الامة ومنهم الملك الازهر والاسد الباسل حمزة بن عبد المطلب ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس
ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصنو ابيه ومنهم جعفر ذو الجناحين والقبلتين
والهجرتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان ومنهم حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان والتاويل ومحكم التفسير امير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول
رب العالمين علي بن ابي طالب عليه السلام هؤلاء الذين افترض الله تعالى مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة
فقال في محكم كتابه ومنطق خطابه لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا**
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اقتراف الحسنة حبنا اهل البيت
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن دليل قال حدثنا ابراهيم يعني الصيني
عن عبد الله بن حكيم بن جبير قال سألت علي بن الحسين بن علي عليهم السلام عن هذه الآية قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قال هي قرابتنا اهل البيت من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن دليل قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن حكيم عن حكيم بن جبير عن
حبيب بن ابي ثابت انه اتى مسجد قبا واذا فيه مشيخة من الانصار فحدثوه ان علي بن الحسين عليهما السلام
اتاهم يصلي في مسجد قبا فسلموا عليه ثم قالوا ان كنتم ان تسلمتم الينا فيما كان بينكم شيختنا تشهد لكم فقال
حدثونا انهم اتوا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه فقالوا يا نبي الله قد اكرمنا الله
وهدانا بك وامننا وفضلنا بك فاقسم في اموالنا ما احببت فقال لهم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم

قل لا اسئلكم

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فامرنا بمودتكم فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا ايوب بن سليمان الفزاري
قال حدثنا ايوب بن علي بن الحسين بن سميط قال سمعت ابي يقول سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما نزلت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قال جبرئيل عليه السلام يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل دين اصلا ودعامة
وفرعا وبنيانا وان اصل الدين ودعامته قول لا اله الا الله وان فرعه وبنيانه محبتكم اهل البيت
وموالاتكم فيما وافق الحق ودعا اليه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن
عمر البصري قال حدثنا القسم بن احمد يعني ابن اسمعيل قال حدثنا احمد يعني ابن عاصم ونصر بن عبد الله
يعني ابن المغيرة عن محمد يعني ابن مروان عن الكلبي الكوفي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لما قدم المدينة وكان ينوبه فيها نوائب وحقوق وليس في يديه سعة لذلك فقالت
الانصار ان هذا الرجل قد هدانا الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يديه لذلك
سعة فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فاتوه به فيستعين بها على ما ينوبه ففعلوا ثم اتوه فقالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك ابن اختنا وقد هدانا الله تعالى على يديك وتنوبك نوائب
وحقوق وليس عندك لها سعة فرأينا ان نجمع من اموالنا ما لا يضرنا فاتيناك به فتستعين به على ما
ينوبك وهو ذا فانزل الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى يقول ان تودوني في قرابتي
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات قال اخبرني ابي عن
صفوان بن يحيى عن اسحق يعني ابن عمار بن جعفر بن حفص الاحوص عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله

ثم قال الا قال لقومه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ثم قال اما رأيت الرجل يود الرجل
ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فاحب الله تعالى ان اخذوه اخذوه مفروضا وان تركوه تركوه مفروضا
قال قلت ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال هو التسليم لنا والتصديق بنا وان لا يكذب علينا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري والحسين بن سعيد قال حدثنا عباد قال اخبرنا
عبد الله بن الهيثم عن الصلت بن الحر قال كنت جالسا مع زيد بن علي فقرا **وانك لتهدي**
الى صراط مستقيم قال هدي الناس ورب الكعبة الى علي بن ابي طالب عليه السلام ضل عنه
من ضل واهتدى من اهتدى به فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا اسمعيل بن
ابان عن سلام بن ابي عمرة عن ابي هرون العبدي عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية انه خرج الى اصحابه ذات يوم
وهم ينتظرون خروجه فقال تبشروا البشرى من الله تعالى اما والله ما من احد يتبشر البشرى من الله تعالى غيركم ثم
قرا هذه الآية **قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى** ثم قال نحن من اهل البيت قرابته
جعلنا الله منه وجعلكم الله منا ثم قرا هذه الآية **قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين**
واحدى الحسنيين الموت ودخول الجنة وظهور امرنا فيريكم الله ما تقر به اعينكم ثم قال اما ان صوم
ان صلوتكم تقبل وصلواتهم لا تقبل وحجكم يقبل وحجهم لا يقبل قالوا لم يا ابا القاسم قال ان ذلك كذلك
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا الحسين بن الاشعر
قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرابتك الذين افترض الله
مودتهم على الخلق قال علي بن ابي طالب وفاطمة وولداهما صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ثلاث مرات يقولها
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف قال حدثنا علي بن بزرج الخياط قال حدثنا

علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله تعالى
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم ان جبرئيل عليه السلام اتاه فقال له يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
عند علي بن ابي طالب عليه السلام فان الله العلي الاعلى يقول واني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي
وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن ولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف باب من العلم يفتح كل باب الف باب وكل كلمة الف كلمة فمرض و
مات يوم الاثنين وقال يا علي لا تخرج ثلثة ايام حتى تؤلف كتاب الله كي لا يزيد فيه الشيطان شيئا ولا
ينقص منه شيئا فانك في ضد سنة وصي سليمان عليه الصلوة والسلام فلم يضع علي بن ابي طالب عليه السلام
رداءه على ظهره حتى جمع القران وحتى يضع الالقاب من القران فلم يزد فيه الشيطان شيئا ولم ينقص منه شيئا
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن طلحة الخراساني قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال
قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا يحيى بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
ولمن انتصر بعد ظلمه قال القائم عليه السلام وعجل الله فرجه واصحابه قال الله تعالى **فاولئك
ما عليهم من سبيل** القائم عليه السلام اذا قام انتصر من بني امية والمكذبين والنصاب هو
قوله تعالى **انما السبيل على الذين يظلمون الناس بغير علم** صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله

ومن سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القاسم العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا الفضل بن يوسف القصباني قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير قال حدثنا ابي عن السدي
عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون**

قال يعلى بن ابي طالب عليه السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني سعيد بن الحسين بن مالك قال حدثنا الحسن
يعني ابن عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن يحيى بن يعلى عن الصباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن ربيعة بن
ناجذ قال سمعت عليا عليه السلام يقول فيّ نزلت هذه الآية **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن احمد بن يوسف
قال حدثني يوسف بن موسى بن عيسى بن عبد الله قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ملأ من قريش فنظر اليّ ثم قال يا علي انما مثلك في هذه
الامة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا وابغضه قوم فافرطوا فضحك الملأ الذين عنده
قالوا انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم قال فانزل الوحي **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن القاسم قال
اخبرنا عبادة يعني ابن زيادة قال حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه السلام
ان اليهود ابغضوه حتى بهتوه وان النصارى احبوه حتى جعلوه الها ويهلك فيك رجلان محب مفرط مطري
وبعض مفتر مفرط فقال المنافقون ما قالوا ما رضي ان يضع ابن عمه حتى جعله مثلا لعيسى بن مريم عليه السلام
وكيف يكون ذلك هذا او ضجوا مما قالوا فانزل الله تعالى **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا
قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** قال اي يضجون قال وهي في قراءة ابي يضجون **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا يحيى بن الحسن عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث بن حصيرة
عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت عليا عليه السلام يقول اني جالس عند رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذ قال لي يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه السلام ان اليهود ابغضوه حتى بهتوه وبهتوا امه

وان النصارى احبوه حتى جعلوه الها وانه ليهلك فيك رجلان محب مفرط ومبغض مفتر يقول فيك ما
ليس فيك فبلغ ذلك ناسا من قريش فضجوا وقالوا اجعل له مثل عيسى بن مريم كيف يكون ذلك فنزل هذه الآية
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قال اي يضجون
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن عباس قال حدثنا الحسين يعني ابن الحسن الحسيني قال حدثنا عبد الله
الحسين بن جمال الطائي عن ابي خالد قال كنا عند زيد بن علي فجاءه ابو الخطاب قال عبد الله هو الخطاب بكلمة فقال
زيد يا ابا عبد الله فاني قدمت عليكم وشيعتكم بينها انتم في المباهات ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا
والمؤمن المهاجر معه ابونا وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا وابنته فاطمة امنا فمن اهل الارض من ابيس الله فيه
نزلنا هاه الله بيننا وبين من قلاهينا ووضعنا على خير حدثنا وقال فينا ما لا نقول في انفسنا المعصومون منا
خمسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام
واما سائر اهل البيت يذنب كما يذنب الناس ويحسن كما يحسن الناس والمحسن منا ضعف الاجر والمسيء منا
ضعفين عن العذاب لان الله تعالى قال **يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ
يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ** الآية افترون ان رجالنا ليس مثل نسائنا الا انا
اهل بيت ليس يخلو ان يكون فينا مأمون على الكتاب والسنة لان الله تعالى قال **وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ** واذا ضل الناس لم يكن الهادي الا منا علمنا علم الهدى من هو دوننا
ما نعماه في علمنا ولم نرضه انا ما امرنا فيه جاهلنا ونسلم علمنا كانت الجماعة احب الى علي عليه السلام من الفرقة
من الجماعة بعد الفرقة على السيف الا ان امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم حال التحول **فرات** بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن الفضل النوفلي عن جعفر عن
ابيه عليهما السلام قال اذا كان يوم القيامة ينادي مناد اين المحبون لعلي بن ابي طالب عليه السلام فيقوم قوم من كل فج فيقال لهم

فيقولون نحن المحبون لعلي بن ابي طالب عليه السلام الخاصة من اصحابه قال فيقال لهم انتم تشركون في حبه احداً
من الناس فيقولون لا فيقال لهم **ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون** فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا علي بن السخت قال حدثنا الحسن بن الحسين بن احمد قال
حدثنا احمد بن سعيد الانماطي عن عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي اذا كان يوم القيامة نادى
مناد من بطنان العرش اين محبوا علي بن ابي طالب عليه السلام وشيعته اين محبوا علي بن ابي طالب عليه السلام ومحبه
اين المتحابون في الله اين المتباذلون في الله اين المؤثرون على انفسهم اين الذين جفت السنتهم من العطش
الذين يصلون بالليل والناس نيام اين الذين يبكون من خشية الله **لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون** انتم رفقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم محمد **الذين امنوا** وقروا
عيناً ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى بن زكريا قالا حدثنا يحيى بن الصلاح المزني عن عمرو بن عمير عن ابيه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام الى شعب فاعظم فيه الغناء فلما ان رجع قال يا علي
قد بلغني نبأك والذي صنعت وانا عنك راض قال فبكى علي بن ابي طالب عليه السلام قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي فرح ام حزن قال بل فرح ومالي لا افرح وانت عني راض قال
امر والله ان الله تعالى وملائكته وجبرئيل وميكائيل عنك راضون والله لولا ان تقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام لقلت اليوم فيك قولا لا تمر بملأ منهم الا
اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون في ذلك البركة قال فغضب قوم من قريش من ضرب
مثلا لعيسى بن مريم عليه السلام فانزل الله تعالى **ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه**

امير المؤمنين ع

النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يصدون

يصدون قال يضجون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
وضاح اللؤلؤي قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن عمرو بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة ينادي مناد
من السماء اين علي بن ابي طالب عليه السلام قال فيقوم فيقال له انت علي بن ابي طالب عليه السلام ما فعل ابن عم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووصيه ووارثه فيقال له صدقت ادخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك
وقد امنك الله وامنهم معك من الفزع الاكبر **ادخلوا الجنة لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون** فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان
قال حدثنا عبد الرحمن بن سراج قال حدثنا ابو حفص عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد **الا لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون**
فاذا قالها لم يبق احد الا رفع راسه فاذا قال **الذين امنوا باياتنا وكانوا
مسلمين** لم يبق احد الا طاطا رأسه الا المسلمين المحبين قال ثم ينادي هذه فاطمة عليها السلام
بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم تمر بكم هي ومن معها الى الجنة ثم يرسل الله تعالى اليها ملكا فيقول يا فاطمة
سلي حاجتك فتقول يا رب حاجتي ان تغفر لي ولمن نصر ولدي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل يعني ابن اسحق قال حدثنا يحيى بن سالم عن صباح بن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق
عن القاسم والاخنس بن خنيس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب عليه السلام
الى شعب فاعظم فيه الغناء فاتاه جبرئيل عليه السلام فاخبره عنه فلما رجع قام اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجعل يمسح عرق وجه علي بن ابي طالب عليه السلام وجبهته وهو يقول قد بلغني نبأك والذي صنعت
فانا عنك راض فبكى علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا علي فرح ام حزن
قال بل فرح ومالي لا افرح وانت تخبرني يا رسول الله انك عني راض قال ان الله وملائكته وجبرئيل عليه السلام

عنا من الصوف اما والله لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم
فيك مقالا لا تمر بملأ منهم قلوا او كثروا الا قاموا اليك يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون
بذلك البركة قال فغضب قريش اما رضي حتى جعله مثلا لعيسى بن مريم فانزل الله تعالى في ذلك هذه الآية الكريمة
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قال اي يضجون
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا
ابراهيم بن الحكم المسعودي قال حدثني الحارث بن حصيرة الازدي عن ابي صادق الازدي عن ربيعة بن ناجذ
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فيك مثلا من عيسى بن مريم عليه السلام
ان النصارى احبوه حتى جعلوه الها وان اليهود ابغضوه حتى بهتوه وبهتوا امه وكذا يهلك فيك رجلان
محب مطري يطريك بما ليس فيك ومبغض مفتري يبهتك بما ليس فيك قال فعجب فلان ناس من قريش فقالوا
جعله مثلا لعيسى بن مريم عليه السلام وكيف يكون هذا او ضجوا فانزل الله تعالى **وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ**
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قال اي يضجون قال الحارث بن حصيرة هكذا
هي في حرف ابي بن كعب يضجون فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الحبيري قال حدثني يونس
بن علي القطان قال حدثنا ابو جعفر الاعشى عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة
نادى مناد يا عبادي **لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ** قال فاذا قال ذلك لم يبق
احد الا رفع رأسه قال فاذا قال **الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ** قال
فلم يبق احد الا طأطأ رأسه الا المسلمين المحبين قال فينادي مناد هذه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وآله وسلم تمر بكم هي ومن معها الى الجنة فطأطأوا رؤوسكم فلا يبقى احد الا طأطأ رأسه حتى تمر فاطمة

ثم يرسل الله تعالى

عليها السلام

عليها السلام ومن معها الى الجنة ثم يرسل الله تعالى اليها ملكا يقول يا فاطمة سلي حاجتك فتقول يا رب
حاجتي ان تغفر لي ولمن نصر ولدي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر قال حدثنا علي بن
بزرج قال حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن حنا عن امه حفصة ابنة رشيد عن ابيها عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
والله يا سلمان لقد اخبرني حبيبي بما اخبرك به قال في ذكره يا علي قال الله تعالى **وَجَعَلُوا**
الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ
سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ حتى يسلموا عليك ويحيوك بتحية الكبرى
ويلقي الله تعالى عليك المحبة العظمى ولا يسبق لله تعالى ملك ولا نبي ولا رسول ولا مؤمن ولا شجرة
ولا شيء مما خلق الرحمن الا احبك في كلام ذكره فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن
محمد بن مخلد الجعفي قال حدثني احمد بن سليمان القرشاني قال قال لنا ابن المبارك الصوري عمن
لم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر الغفاري رضي الله عنه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
على ذي لهجة اصدق من ابي ذر الا يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصدق قال بلى قال فما الفضيلة
يا ابا عبد الله في ذلك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قريش اذ قال يطلع عليكم من هذا
الفج رجل اشبه بعيسى بن مريم فاستشرفت قريش للموضع فلم يطلع احد وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لبعض حاجته اذ طلع من ذلك الفج علي بن ابي طالب عليه السلام فلما رأوه قالوا الا يريد او عبادة الاوثان من
اخبر علينا بما يشبه ابن عمه نبيه فقال ابو ذر يا رسول الله انهم قالوا كذا وكذا فقالوا بأجمعهم كذب
وحلفوا على ذلك فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قال اي يضجون

وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما اقلت الغبراء وما اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا ابو العباس محمد بن اذان القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا ابو جعفر القمي محمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم

فلم نلبث حتى سمعنا

صوت تلبية فاذا علي بن ابي طالب عليه السلم قد طلع وعلى عنقه حطب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعانقه حتى راي بياض ما تحت ابطيهما ثم قال له يا علي اني سالت الله عز وجل ان يجعلك معي في الجنة ففعل ذلك وسالته ان يزيدني فزادني زوجتك وسالته ان يزيدني فزادني ذريتك وسالته ان يزيدني فزادني محبيك فزادني من غير ان استزيده محبي محبيك ففرح بذلك علي بن ابي طالب عليه السلم ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله محبي محبي قال نعم يا علي اذا كان يوم القيمة وضع لي منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون الف مرقاة بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس القارح ثلثة ايام فاصعد انا عليه ثم يدعو بك فيعطا وا(علي) الخلايق فيقولون ما نعرف في النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تاخذ انت بحجزتي واخذ انا بحجزة الله تعالى الا ان حجزة الله تعالى هي الحق وتاخذ ذريتك بحجزتك وتاخذ شيعتك بحجزة ذريتك فاين يذهب بالحق الا الى الجنة فاذا دخلتم الجنة فتبوءوا مع ازواجكم ونزلتم منازلكم اوحى الله تبارك وتعالى

الى مالك ان افتح باب جهنم لينظر اوليائي الى ما فضلتهم على عدوهم فيفتح ابواب جهنم ويطلعون عليهم فاذا وجد اهل جهنم روح رائحة الجنة قالوا يا مالك اتطمع الله تعالى لنا في تخفيف العذاب عنا انا لنجد روحا فيقول لهم مالك ان الله تعالى اوحى الي ان افتح ابواب جهنم لينظر اولياءه اليكم فيرفعون رؤسهم فيقول هذا يا فلان الم تك تجوع فاشبعتك ويقول هذا يا فلان الم تك تعرى فاكسوك ويقول هذا يا فلان الم تك تخاف فاويتك ويقول هذا يا فلان الم تك تحدث فاكتم عليك فيقولون بلى فيقولون فاستوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار الى الجنة فيكونون فيها بلا ماوا ويسمون الجهنميون فيقولون انكم سالتم ربكم فانقذنا من عذابه فادعوه ليذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنة مقاما فيدعون فيوحي الله تعالى الى ريح من رياح الجنة فتهب على افواه اهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنة ماوى ونزلت هذه الايات قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون الى قوله تعالى ساء ما يحكمون صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق اولياء الله

ومن سورة الاحقاف
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن علي بن عمر بن طريف الهجري قال حدثنا عقبة بن مكرم الضبي قال حدثنا ابو تراب عمر بن عبد الله بن هرون الطوسي الخراساني قال حدثنا احمد بن عبد الله ابو علي الهروي الشيباني قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما هممت بتزويج فاطمة عليها السلم بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حينا ولم اتزوج ذلك يتلجلج في صدري ليلي ونهاري ولم اجترئ ان اذكر ذلك لرسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال لي يا علي قلت لبيك
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل لك في التزويج فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلم
اذا هو يريد يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة عليها السلام فما شعرت بشي يوما
اذ اتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا علي اجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واسرع فما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد فرحا خاصة اليوم قال علي بن ابي طالب
عليه السلام فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة رضي الله عنها فلما نظر الي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى اسنانه تبرق فقال لي ابشر يا علي فان الله تعالى قد كفاني
ما كان همني من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي
اتاني جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها وطيبها فاخذتهما وشممتهما فقلت له يا جبرئيل
ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها
ان يزينوا الجنة كلها بمغارسها واشجارها واثمارها وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع
الطيب والعطر فامر حور العين بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين وحمعسق
ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب عليه السلام الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي بن ابي طالب عليه السلام
رضا مني بعضهم لبعض ثم بعث الله سبحانه وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها
ومن يواقيتها وزبرجدها فقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها وهذا مما نثرت
الملائكة ثم امر ملكا من الملائكة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال له اخطب يا راحيل
فخطب خطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد يا ملائكتي وسكان سمواتي

وجنتي

وجنتي باركوا على تزويج فاطمة عليها السلام من علي بن ابي طالب عليه السلام وفاطمة فقد باركت انا عليهما الا اني
قد زوجت احب النساء الي الى احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك لهما
باكثر مما رأينا من كرامتك لهما في جنانك ودارك وهما بعد في الدنيا فقال الله تعالى من بركتي فيهما و
عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي الى يوم القيمة وعزتي وجلالي لاخلقن منهما
خلقا ولانشئن منهما ذرية واجعلهم خزانا في ارضي ومعادنا لعلمي ودعاة الى كتابي ثم احتج بهم
على خلقي بعد النبيين والمرسلين وابشر يا علي فان الله تبارك وتعالى قد اكرمك بكرامة لم يكرم بمثلها
احدا قد زوجتك فاطمة ابنتي على ما زوجك الرحمن من فوق عرشه وقد رضيت لهما ما رضي الله لهما فدونك
اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل عليه السلام ان الجنة واهلها مشتاقون اليكما ولولا ان الله
قدر ان يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن
ونعم الصاحب انت وكفاك برضا الله رضا فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ابلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنة وزوجني الله تعالى في ملائكته فقال لي يا علي ان الله تعالى اذا اكرم وليه
بما لا عين رأت ولا اذن سمعت وانما حباك الله تعالى في الجنة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فقال علي بن ابي طالب عليه السلام **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي**
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين آمين يا رب العالمين ويا خير الناصرين صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة محمد صلعم

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القسم العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثني ابو يحيى البصري قال حدثنا ابو جابر عن طعمة الجعفي عن

المفضل بن عمر قال سئل سيدي جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله تعالى في محكم كتابه مَثَلُ
الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ قال هي والله في علي بن ابي طالب عليه السلام واولاده وشيعتهم
هم المتقون وهم اهل الجنة والمغفرة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري قال
حدثني محمد بن عبد الله يعني ابن ابي غالب قال حدثني الحسن بن علي بن سيف قال حدثني مالك بن عطية
قال حدثني يزيد بن فرقد النهدي انه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ اي اطاعوا الله
واطاعوا الرسول ما ابطل اعمالهم قال عدونا يبطل اعمالهم فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الفضيل عن خيثمة الجعفي قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقال لي يا خيثمة ان شيعتنا اهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا اهل البيت ويلهمون
حبنا اهل البيت الا ان الرجل يحبنا ويحتمل ما يأتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد الله
به من الخير وهو قوله تعالى وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ
يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله تعالى هدى على هداه فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد يعني ابن مروان عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ
أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وما كان للرسول فهو لنا
لشيعتنا وحللناه لهم وطيبناه لهم يا ابا حمزة والله لا يضرب على شيء من السهام في شرق الارض
ولا غربها مال الا كان حراما سحتا على من نال منه شيئا ما خلانا وشيعتنا الا انا طيبناه لكم وانا
يا ابا حمزة لقد غصبنا وشيعتنا حقنا مال الامن الله علينا ما ملأوا بساحة وما تاركم ضعفا

في قوله تعالى

فعقوبته في الدنيا

فعقوبته في الدنيا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العلوي قال اخبرنا محمد بن
مروان عن عبيد بن يحيى قال سئل محمد بن الحسن بن جابر حضرنا فقلت جعلت فداك كان من امر فدك دون المؤمنين
على وجه خبرها لنا قال نعم لما نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سلاحه واسرج دابته وشد علي بن ابي طالب عليه السلام سلاحه واسرج دابته في جوف
الليل وعلي عليه السلام لا يعلم حيث يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهيا الى فدك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي تحملني او احملك قال علي بن ابي طالب عليه السلام احملك يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي بل انا احملك لاني اطول بك ولا تطول بي قال
فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي عليه السلام
على سور حصن فصعد علي عليه السلام على الحصن ومعه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذن
علي عليه السلام على الحصن وكبر فابتدروا اهل الحصن الى باب الحصن هاربين حتى فتحوه وخرجوا منه
فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمعهم ونزل علي بن ابي طالب عليه السلام اليهم فقتل علي عليه السلام
ثمانية عشر من عظمائهم وكبرائهم واعطى الباقون بايديهم وساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذراريهم ومن بقي منهم وغنائمهم يحملونها على رقابهم الى المدينة فلم يوجف فيها غير رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وله هي خاصة دون المؤمنين صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه
القطان قال حدثني محمد بن ابراهيم الرازي عن الاركان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه
آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا

ثم توجهها

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال جبرئيل عليه السلام
ما الذنب الماضي والذنب الباقي قال جبرئيل عليه السلام ليس لك ذنب ان يغفرها لك فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن عيسى ومحمد قالا حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس عند ابن عباس رضي الله
اذ جاءه تسعة رهط فقالوا له يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا بهؤلاء قال فقال وهو
يومئذ صحيح البصر قبل ان يذهب بصره قال انا اقوم معكم فانتبذوا فلا ندري ما قالوا فجاء
وهو ينفض ثوبه وهو يقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر ١ قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يخزيه الله ابدا فاستشرف
لها من استشرف فقال اين علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا هو في الرحى يطحن قال وما كان احدكم
ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث في عينيه وهز الراية ثلاثا ثم دفعها اليه فجاء بصفية بنت حيي
٢ وبعث ابا بكر بسورة التوبة فارسل علي بن ابي طالب عليه السلام خلفه فاخذها منه فقال ابو بكر
انزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شيئا قال لا ولكن قال لا يؤدي عني الا رجل
هو مني وانا منه ٣ قال وقال النبي عم ايكم يتولاني في الدنيا والآخرة فابوا فقال علي بن ابي طالب
عليه السلام انا اتولاك في الدنيا والآخرة فقال انت ولي في الدنيا والآخرة ٤ وجمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فقال
اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ٥ وكان اول من اسلم
من الناس بعد خديجة عليها السلام ٦ قال وشرى علي بن ابي طالب عليه السلام نفسه ولبس ثوب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتى مكانه فجعل المشركين يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وهم يحسبون انه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه وجاء
ابو بكر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحسب انه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
له علي بن ابي طالب عليه السلام ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد ذهب نحو بئر ميمون فادركه فاتبعه
ودخل معه الغار فلما اصبح كشف عن راسه فقالوا انك للئيم قد كنا نرى ان صاحبك فلا يتضور وانت
قد تتضور وقد استنكرنا ذلك منه ٧ قال وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
اخرج معك قال لا فبكى فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست نبي ٨
قال وسد الابواب المسجد غير باب علي بن ابي طالب عليه السلام فكان يدخل وهو جنب وهو طريقه ليس له
طريق غيره ٩ قال واخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ١٠ وقال ابن عباس رضي الله عنه واخبرنا الله تعالى
في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد انه سخط عليهم قال وقال عمر يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم دعني اضرب عنقه يعني حاطبا فقال وما يدريك قد اطلع اعملوا ما شئتم يعني
اهل بدر فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين بن
عمر ابو لوية عن محمد بن عبد الله بن مهران قال اردت زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فلما صرت
حال زائرك اذا شيخ قد تعارض علي بثياب حسان فردني الى الحرم يقاتل فلانا وفلانا فقال له ابو عبد الله عليه السلام
لمكان ابن كان رقة قال له وما هو قال قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما كان امير المؤمنين عليه السلام قد علم ان في اصلاب المنافقين قوما من المؤمنين ففعل
ذلك لم يقتلهم ولا انسبهم قال ثم التفت فلم ار احدا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
عبد الله بن محمد بن سعدان قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو

ابو ايوب الطحان عن يحيى بن مساور عن ابي الجارود قال قال لي عبد الله بن الحسن اتدري ما تفسير هذه الآية
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قلت الله ورسوله اعلم قال اما جنوده في السماء
الملائكة واما جنوده في الارض فالزبانية لو ميزوا من الناس لنزل بهم العذاب فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني سعيد بن الحسن بن مالك قال حدثنا بكار عن الحسن بن الحسين قال حدثنا منصور بن مهاجر
عن سعاد عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن هذه الآية مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا فقال مثل اجراه الله تعالى في شيعتنا يجري لهم في الاصلاب
ثم يوزعهم في الارحام ويخرجهم الغاية التي اخذ عليهم ميثاقهم في الخلق فمنهم الاتقياء والشهداء ومنهم
الممتحنة قلوبهم ومنهم العلماء ومنهم النجباء ومنهم النجداء ومنهم اهل التقى ومنهم اهل التقوى
ومنهم اهل التسليم فازوا بهذه الاشياء سبقت لهم من الله تعالى وفضلوا الناس بما فضلوا
وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم اسماؤهم حد المستضعفين وحد المرجون لامر الله
اما ان يتوب عليهم وحد عسى ان يتوب عليهم وحد لابثين فيها ابدا وحد لابثين فيها احقابا
خالدين فيها ما دامت السماوات والارض يرجى لهم الاستثناء ومن الله تعالى من الفريقين بما تلك الناس
في الخير والشر خلقان من الله تعالى فيهما المشية فمن شاء من خلقه في قسم ما قسم له تحويلا عن حال
زيادة في الارزاق او نقص منها او تقصير في الآجال وزيادة فيها او نزول البلاء او دفعه ثم
اسكن الابدان على ما شاء من ذلك فجعل منه شعرا في القلوب ثابتا لاهله ومنه عواري من
القلوب والصدور الى اجل له وقت فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك منهم فمن الهمه الله تعالى الخير
واسكنه في قلبه بلغ منه غاية التي اخذ عليها ميثاقه في الخلق الاول صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة

ومن سورة الحجرات

قال حدثنا ابو القسم الحسني ره

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين يعني ابن صالح قال حدثنا ايوب عن ابراهيم
ابن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اني لجالس بين يدي ابي عبد الله عليه السلام اعرض عليه مسائل اعطانيها
اصحابنا اذ عرضت بقلبي مسألة فقلت مسألة خطرت بقلبي الساعة قال وليس في المسائل قلت لا قال وما هي
قول امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين
ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض
على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا يحيى بن معلى عن
يونس بن خباب عن ابي جعفر عليه السلام قال حب علي بن ابي طالب عليه السلام ايمان وبغضه نفاق ثم قرأ قوله تعالى
وَحَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا مفضل بن صالح وعبد الرحمن بن ابي حماد
عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام قال الا حبنا الايمان وبغضنا الكفر ثم قرأ هذه الآية وَحَبَّبَ
إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان قال حدثنا يوسف بن
ابن علي القطان قال حدثني ابراهيم يعني ابن الحكم عن ابيه عن عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو مريم

لكن الله من

العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
ان الله تبارك وتعالى جعل الخلق قسمين ثم قسم القسمين قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله تعالى
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا الى آخر الآية فانا اتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبائل واكرمها على الله ولا فخر قال حدثنا
ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن الجنيد
ومحمد بن مروان قالا حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر قال حدثني قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية عن
ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى **يا ايها الناس انا خلقناكم**
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الى آخر
الآية قال وانا افضل اولاد آدم واكرمهم على الله ولا فخر فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
احمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيح الحذاء قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثني عمار بن ابي اليقظان
البكري عن ابي هريرة العبدي عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تبارك وتعالى
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا الآية قال انا اتقى اولاد آدم ولا فخر وقبيلتي خير القبائل واكرمها على الله تعالى فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن الحكم قال حدثنا حسن بن حسين قال حدثنا هشيم بن بشير عن جويبر عن الضحاك
في قول الله تعالى **وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما**
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله قال بالسيف قال جويبر فقلت ما حال قتلى هؤلاء قال في الجنة يرزقون قال قلت فما
حال قتلى اهل البغي قال في النار فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري قال حدثنا

عبد الله

عبد الله بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن الطاطري الجرمي عن محمد بن ابي حمزة عن داود بن سرحان عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **ان الذين ينادونك من وراء الحجرات**
اكثرهم لا يعقلون عنى بذلك كبر بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيت علي بن
ابي طالب عليه السلام وذلك ان الناس كانوا يأتون في الامصار فيقولون بيت من هذا فيقولون بيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ويقولون بيت من هذا فيقولون بيت علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني ابراهيم بن بنان الخثعمي قال حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى بن شمس قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم
انبأنا علي عن ضرار بن الازور قال ان رجلا من الخوارج سأل ابن عباس رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
فاعرض عنه ثم سأله ثانيا فقال لقد كان والله علي امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يشبه القمر الزاهر
والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر فاشبه من القمر ضوءه وبهاءه ومن الاسد شجاعته ومضاءه
ومن الفرات جوده وسخاءه ومن الربيع خصبه وحباءه عقمت النساء ان يأتين بمثل علي بن ابي طالب عليه السلام
امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تالله ما سمعت ولا رأيت انسانا محاربا مثله وقد
رأيته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان يتوقدان وهو يتوقف على شرذمة شرذمة
يحضهم ويحثهم الى ان انتهى الي وانا في كنف من المسلمين فقال معاشر الناس استشعروا الخشية و
غضوا الاصوات وتجلببوا بالوقار والسكينة واكملوا اللأمة وقلقلوا السيوف في الغمد
قبل السلة والحظوا الشزر واطعنوا الخزر ونافحوا بالظبا وصلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبال
فانكم بعين الله مع ابن عم نبيكم عاودوا الكر واستحيوا الفر فانه عار باق في الاعقاب ونار يوم الحساب
وطيبوا عن انفسكم انفسا واطووا عن الحيوة كشحا وامشوا الى الموت مشيا وعليكم بهذا السواد
الاعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان عليه لعنة الله راكب في كسره نافج حضنيه ومفترش

ذراعيه وقد فتر الرعبة بدأ واخر النكوص رجلا فصيرا فصيرا حتى ينجلي لكم عمود الحق وانتم الاعلون
والله معكم ولن يتركم اعمالكم قال فاقبل معوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء عشرة آلاف
جيش شاكين في الحديد لا يرى منهم الا الحدق تحت المغافر فقال عليه السلام ما لكم تنظرون بما تعجبون
من جيش ما لذ فيها قلوب طائرة مزخرفة بتمويه الخاسرين ورجل جراد زفت به ريح الصبا ولفيف
الشيطان ولجمة الضلالة وضرع بهم لعق البدعة وفيهم خور الباطل وضحضحة المكاثر فلو قد مستها
اهل الحق لتهافتت تهافت الفراش في النار الا فسوّوا بين الركب وعضوا على النواجد واضربوا
بالصوارم واشرعوا الرماح في الجوانح وشدوا فاني شاد ما لهم لا ينصرون فحملوا حملة ذي يد وا
فازالوهم عن اماكنهم ودفعوهم عن اماكنهم وارتفع الرهج وخمدت الاصوات
فلا يسمع الا صلصلة الحديد وغمغمة الابطال ولا يرى الا راسا نادرا ويدا طائحة وانا كذلك
اذ اقبل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من موضع بين يديه نتجال الغبار وينفض العلق عن
شفرة يقطر الدماء فقد انحنا كقوسين نازع وهو يتلو هذه الاية وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله الاية
قال فما رأيت قتالا اشد من ذلك اليوم يا بني اني ارى الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقي فاليه
اني اوصيك بوصية فاحفظها واتق الله وليكن اولى الامور بك الشكر لله في السر والعلانية
فان الشكر خير زاد فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن حمدون قال حدثنا عيسى بن مهران
قال حدثنا فرج قال حدثنا مسعدة قال حدثنا ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم ويده في يد علي بن ابي طالب عليه السلام ولقيه رجل اذ قال له يا فلان لا تسبوا عليا فانه من

فقد سبقني ومن سبني فقد سب الله تعالى انه والله يا فلان لا يؤمن بما يكون من علي بن ابي طالب عليه السلام
وولده في اخر الزمان الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد قد امتحن الله قلبه للايمان يا فلان انه والله سيصيب
ولد عبد المطلب بلاء شديد واثرة وقتل وتشريد فالله الله يا فلان في اصحابي وذريتي وذمتي
فان لله تعالى يوما ينتصف فيه للمظلوم من الظالم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن
احمد بن قال حدثنا محمد بن عماد البربري ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ولقب ابيه زاهر الرازي قال
حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى
بني وليعة قال وكانت بينهم وبينه شحناء في الجاهلية قال فلما بلغ الوليد الى بني وليعة استقبلوه
لينظروا ما في نفسه قال فخشي الوليد من القوم فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان بني وليعة
ارادوا قتلي ومنعوا الى الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال لهم الوليد بن عقبة عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لقد كذب الوليد ولكن بيننا وبينه شحناء في الجاهلية فخشينا ان يعاقبنا بالذي كان
بيننا وبينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتنتهن يا بني وليعة او لابعثن اليكم رجلا
كنفسي يقتل مقاتليكم ويسبي ذراريكم وهو هذا حيث ترون ثم ضرب بيده على كتف علي بن ابي طالب
عليه السلام فانزل الله تعالى في الوليد هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن عمر
الزهري قال حدثنا احمد بن الحسين بن المفلس عن زكريا بن محمد عن عبد الله بن مسكان وابان بن عثمان عن بريد

معوية العجلي وابو ابراهيم الاحمري قالا دخلنا على ابي جعفر عليه السلام وعنده زياد الاحلام فقال ابو جعفر عليه السلام
يا زياد ما لي ارى رجليك متعلقين قال جعلت لك الفدا جئت على نضو لي عامة الطريق وما حملني
على ذلك الا حبي لكم وشوقي اليكم ثم اطرق زياد مليا ثم قال جعلت لك الفدا اني ربما خلوت فاتاني الشيطان
فيذكرني ما سلف من الذنوب والمعاصي فكاني آيس ثم اذكر حبي لكم وانقطاعي وكان متكيا فقال يا زياد
وهل الدين الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية الثلاث الآيات كانها في كفه ولكن الله حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق و
العصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم وقال يحبون من هاجر اليهم وقال ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني احب
الصوامين ولا اصوم واحب المصلين ولا اصلي واحب المتصدقين ولا اتصدق فقال انت مع من احببت
ولك ما اكتسبت اما ترضون ان لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مامنهم وفزعنا الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وفزعتم الينا صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق اولياؤه

ومن سورة ق والقرآن الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني الحسن بن علي بن بزيع والحسين بن سعيد قالا حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا يحيى بن سالم
الفراء عن فطر عن موسى بن طريف عن عباية الربعي في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار
عنيد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال

حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال حدثني ابي قال حدثنا عبيد بن محمد بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد قال
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد
كنت انا وانت يا علي يومئذ عن يمين العرش فيقال لي ولك قوما فالقيا من ابغضكما وخالفكما وكذبكما
في النار فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن الحسين بن زيد قال حدثني علي بن يزيد الباهلي قال
حدثنا محمد بن الحجاف السلمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من
بطنان العرش يا محمد ويا علي القيا في جهنم كل كفار عنيد فهما الملقيان في النار فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني القسم بن عبيد قال حدثنا احمد بن ويك عن سعيد بن جبير قال قلت لمحمد بن
خالد كيف زيد بن علي في قلوب اهل العراق فقال لا احدثك عن اهل العراق ولكن احدثك عن رجل يقال له
النازلي بالمدينة قال صحبت زيدا ما بين مكة والمدينة وكان يصلي الفريضة ثم يصلي ما بين الصلوات الى الصلوات
ويصلي الليل كله ويكثر التسبيح ويردد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد فصلى بنا ليلة ثم ردد هذه الآية الى قريب من نصف الليل فانتبهت فاذا هو
رافع يديه الى السماء ويقول الهي عذاب الدنيا ايسر من عذاب الآخرة ثم انتحب فقمت اليه فقلت يا ابن رسول الله
لقد جزعت في ليلتك هذه جزعا ما كنت اعرفه قال ويحك يا نازلي اني رأيت الليلة وانا في سجودي
اذ رفع لي زمرة من الناس عليهم ثياب ما رأت الابصار حتى احاطوا بي وانا ساجد
فقال كبيرهم الذي يسمعون منه اهو ذاك قالوا نعم فقال لي ابشر يا زيد فانك مقتول في الله ومصلوب
ومحروق بالنار ولا تمسك النار بعدها ابدا فانتبهت وانا فزع والله يا نازلي لوددت اني احرقت
بالنار ثم احرقت بالنار وان الله اصلح لهذه الامة امرها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الازدي

بالنار ثم احرقت ثم
احمد الازدي

احمد الأزدي معنعنا عن الحسن بن راشد قال قال لي شريك القاضي ايام المهدي يا ابا علي اريد ان
احدثك بحديث انبئك به على ان تجعل الله عليك ان لا تحدث به حتى اموت قال قلت انت آمن فحدث
بما شئت قال كنت على باب الأعمش وعليه جماعة من اصحاب الحديث قال ففتح الأعمش الباب فنظر اليهم ثم
رجع واغلق الباب فانصرفوا وبقيت انا فخرج فرآني فقال انت هنا لو علمت لأدخلتك او خرجت اليك
قال ثم قال اتدري ما كان يتعدى في الدهليز هذا اليوم قلت لا قال اني ذكرت آية في كتاب الله تعالى قلت ما هي قال
قول الله تعالى يا محمد يا علي **أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ** قال قلت وهكذا نزلت قال اي
والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة لهكذا نزلت **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
محمد بن احمد بن ظبيان معنعنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى **أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ
كَفَّارٍ عَنِيدٍ** قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس
يوم القيمة في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش يقول الله لي ولك قوما والقيا من
ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الناس يوم القيمة — عن ابيه عليهم السلام
وعدني المقام المحمود وهو واف لي به اذا كان يوم القيمة نصب لي منبر له الف درجة لا كمراقيكم
فاصعد حتى اعلو فوقه فيأتيني جبرئيل عليه السلام بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول يا محمد صلى الله عليه
وآله وسلم هذا المقام المحمود الذي وعدك الله فاقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام اصعد فيكون
اسفل مني بدرجة فاضع لواء الحمد في يده ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول يا محمد صلى الله عليه
وآله وسلم هذا المقام المحمود الذي وعدك الله فيضعها في يدي فاضعها في حجر علي بن ابي طالب
عليه السلام ثم يأتي مالك خازن النار فيقول يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذا المقام المحمود الذي

وعدك الله هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك وعدو امتك النار فآخذها
واضعها في حجر علي بن ابي طالب عليه السلام فالنار والجنة يومئذ اسمع لي ولعلي بن ابي طالب عليه السلام من العروس
لزوجها فهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه **أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ**
الق يا محمد يا علي عدوكما في النار ثم اقوم فاثني على الله تعالى ثناء لم يثن عليه احد قبلي ثم اثني
على الملائكة المقربين ثم اثني على الانبياء المرسلين ثم اثني على الامم الصالحين ثم اجلس فيثني
الله تبارك وتعالى علي ويثني على ملائكته ويثني على انبيائه ورسله ويثني على الامم الصالحة
ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله تعالى
الى قصرها فتمر فاطمة عليها السلام بنتي عليها ريطتان خضراوان حولها سبعون الف حوراء فاذا
بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن عليه السلام قائما والحسين عليه السلام نائما مقطوع الرأس فتقول
للحسن عليه السلام من هذا فيقول هذا اخي ان امة ابيك قتلوه وقطعوا رأسه فيأتيها النداء من عند الله
يا بنت حبيب الله اني انما اريتك ما فعلت به امة ابيك لاني ادخرت لك عندي تعزيتك بمصيبتك — اني ادخرت تعزيتك بمصيبتك فيه
فيه اني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه اني لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة انت وذريتك
وشيعتك ومن اولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد فتدخل فاطمة
عليها السلام ابنتي الجنة هي وذريتها وشيعتها ومن اولاها معروفا ممن ليس هو من شيعتها فهو
قول الله تعالى في كتابه **لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ** قال هو يوم القيمة **وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ** هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن اولاهم معروفا ممن ليس
في بعض النسخ هذه الكلمة مكررة ثلث مرات
هو من شيعتها **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا عثمان بن محمد والحسين بن سعيد واللفظ
للحسين معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة نصبت منابر يعلوها منبر

منصب من يعلو المنابر فتطاول الخلايق لهذا المنبر اذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان متزر بواحدة
ومترد باخرى فيمر بالشهداء فيقولون هذا منا فيجوزهم ويمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوزهم
ويمر بالملائكة فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يجي رجل اخر عليه حلتان خضراوان متزر
بواحدة ومترد باخرى ويمر بالشهداء فيقولون هذا منا فيجوزهم ثم يمر بالنبيين فيقولون هذا
منا فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر ثم يغيبان ما شاء الله
ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى الله عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلم … فيأتي النبي صلى الله عليه
… ملك … فيقول الملك الذي عن يمينه يا معشر الخلايق انا رضوان خازن الجنان امرني
الله تعالى بطاعته وطاعة محمد صلى الله عليه واله وسلم وطاعة علي بن ابي طالب عليه السلم ويقول الملك
الذي عن يساره يا معشر الخلايق انا مالك خازن جهنم امرني الله تعالى بطاعته وطاعة محمد صلى الله
عليه واله وسلم وطاعة علي بن ابي طالب عليه السلم وهو قوله تعالى **القيا في جهنم كل كفار**
عنيد فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد … عن صباح المزني قال كنا ناتي
الحسن بن صالح وكان يقرأ القرآن فاذا فرغ من القرآن سئله اصحاب المسائل حتى اذا فرغوا قام اليه شاب
فقال له قول الله تعالى في كتابه **القيا في جهنم كل كفار عنيد** فمكث طويلا
ثم قال عن العنيد تسألني قال لا اسألك عن القيا فمكث الحسن ساعة ينكت في الارض ثم قال
يوم القيمة يقوم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلم على شفير جهنم فلا يمر بهما احد
من شيعتهما الا قالا هذا لي وهذا لك وذكر الحسن بن صالح عن الاعمش وقال روى عباية عن علي بن
ابي طالب عليه السلم انا قسيم الجنة والنار صدق الله العلي العظيم وصدق رسول الله وصدق ولي الله

وتم سورة الذاريات

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلم **والسماء ذات الحبك** قال السماء
في بطن القران رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والحبك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
وهو ذات النبي صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته عليهم السلم فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم قوله تعالى في كتابه **انما توعدون**
لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك قال الدين علي بن
ابي طالب عليه السلم والسماء ذات الحبك فانه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واما قوله تعالى
انكم لفي قول مختلف فانه يعني هذه الامة تختلف في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
فمن استقام في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم دخل الجنة ومن خالف ولايته دخل النار
يؤفك عنه من افك فانه يعني عليا عليه السلم فمن افك عن ولايته افك عن الجنة
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين قال نحن اهل بيت محمد صلى الله عليه واله وسلم صدق الله العلي العظيم وصدق رسول الله

ومن سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلايق غضوا
ابصاركم حتى تمر فاطمة عليها السلم بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم فتكون اول من تكسى و
من الفردوس اثنا عشر الف حوراء لم يستقبلن احدا قبلها ولا احدا بعدها على نجايب من ياقوت

اجنحتها وازمتها اللؤلؤ عليها رحائل من در على كل رحل منها نمرقة من سندس حتى يركبها من جد
فيجوز بها الصراط حتى ينتهي بها الى الفردوس فيتباشر بها اهل الجنان وفي بطنان الفردوس قصور
بيض وقصور صفر من لؤلؤة من عرق واحد وان في القصور البيض لسبعين الف دار منازل
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآل محمد وان في القصور الصفر لسبعين الف دار مساكن ابراهيم على نبينا
وآله وعليه السلام فتجلس على كرسي من نور ويجلسون حولها ويبعث اليها ملكا لم يبعث الى احد قبلها
ولا يبعث الى احد بعدها فيقول ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول سلي اعطيك فتقول قد اتم علي نعمته
وهيأ لي كرامته واباحني جنته اسأله في ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم فيّ فيوحي
الله تعالى الى الملك من غير ان يزول من مكانها وخبرها اني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم بعدها
وحفظهم فيها فتقول **الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور** واقر عيني قال جعفر كان ابي يقول كان ابن عباس رضي الله عنه اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم
الى آخر الآية **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي معنعنا عن جعفر بن
محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش غضوا ابصاركم
حتى تمر فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وتستقبلها عترة الاصفياء ولم تستقبل
احدا قبلها ولا يستقبل احدا بعدها وهي من عترة الاملاك ومعهم حراب النور على نجائب
ياقوت اجنحتها وازمتها اللؤلؤ رطب عليها رحائل من در على كل رحل منها نمرقة من سندس وركابها
زبرجد فيجوزن بها على الصراط حتى ينتهين بها الى الفردوس ويتباشر بها اهل الجنة وفي بطنان الفردوس
قصر ابيض وقصر اصفر من لؤلؤة من عرق واحد في القصر الابيض سبعين الف دار منازل

محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآل محمد عليهم السلام وان في القصر الاصفر لسبعين الف دار منازل
ابراهيم وآل ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم فتجلس على كرسي من نور ويقعدون حولها ويبعث اليها
ملك لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها فيقول ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول سليني
اعطك فتقول قد اتم علي نعمته وهيأ لي كرامته واباحني جنته وفضلني على نساء خلقه اسأله في ولدي
وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم في بعدي فيوحي الله تعالى الى الملك من غير ان يتحرك من مكانه
اني قد اعطيتها ما سألت في ولدها وذريتها ومن ودهم بعدها وحفظهم فيها بعد فتقول
الحمد لله الذي اقر عيني واذهب عني الحزن قال جعفر كان ابي يقول كان ابن عباس رضي الله عنه
اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية **والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم** **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا سليمان بن محمد بن ابي
العطوس معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمة عليها السلام وهي حزينة فقال لها ما حزنك يا بنية قالت
يا ابه ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيمة قال يا بنية انه ليوم عظيم ولكن قد اخبرني جبرئيل
عليه السلام عن الله عز وجل انه قال اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة انا ثم ابي ابراهيم عليه السلام ثم بعلك
علي بن ابي طالب عليه السلام ثم يبعث الله تعالى اليك جبرئيل عليه السلام في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك
سبع قباب من نور ثم ياتيك اسرافيل عليه السلام بثلاث حلل من نور فيقف عند راسك فيناديك
يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم هلمي الى محشرك فتقومين آمنة روعتك مستورة عورتك
فيناولك اسرافيل عليه السلام الحلل فتلبسينها ويأتيك روفائيل عليه السلام بنجيبة من نور زمامها
من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبينها ويقود روفائيل بزمامها وبين يديك سبعون

الف ملك بايديهم الوية التسبيح فاذا اخذت بك السير استقبلك سبعون الف حوراء يستبشرون
بالنظر اليك بيد كل واحدة منهن مجمرة من النور يسطع منها ريح العود من غير نار عليهن
اكليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر فيسرن عن يمينك فاذا مثل الذي سرت من قبرك
الى ان لقيتك هولاء استقبلتك مريم ابنة عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسير
هي ومن معها عن يسارك ثم تستقبلك امك خديجة بنت خويلد اول المومنات بالله وبرسوله
ومعها سبعون الف ملك بايديهم الوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين
الف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسير هي ومن معها معك فاذا توسطت الجمع
وذلك ان الله تعالى يجمع الخلائق في صعيد واحد فيستوي بهم الاقدام ثم ينادي مناد
من تحت العرش يسمع الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة الصديقة بنت محمد صلى الله عليه
وآله وسلم ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن وعلي بن ابي طالب عليه السلام
ويطلب آدم حواء فيراها مع امك خديجة امامك ثم ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراق
بين المرقاة الى المرقاة صفوف الملائكة بايديهم الوية النور وتصطف الحور العين عن يمين
المنبر وعن يساره واقرب النساء منك عن يسارك حواء وآسية بنت مزاحم واذا صرت
في اعلى المنبر اتاك جبرئيل عليه السلام فيقول لك يا فاطمة اطلبي حاجتك فتقولين يا رب
ارني الحسن والحسين عليهما السلام فيأتيانك واوداج الحسين عليه السلام تشخب دما وهو يقول
يا رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكة
اجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتلة الحسين عليه السلام
وابناءهم وابناء ابنائهم ويقولون يا رب انا لم نحضر الحسين عليه السلام فيقول الله تعالى

لزبانية جهنم

لزبانية جهنم خذوهم بسيماهم بزرقة الاعين وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم فالقوهم
في الدرك الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اولياء الحسين عليه السلام من آبائهم الذين حاربوا
الحسين عليه السلام فقتلوه فتسمع شهيقهم في جهنم ثم يقول جبرئيل عليه السلام يا فاطمة سلي حاجتك
فتقولين يا رب شيعتي فيقول الله تعالى قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة ولدي فيقول
الله تعالى قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة شيعتي فيقول الله تعالى انطلقي فمن اعتصم
بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود الخلائق انهم كانوا فاطميين فتسيرين ومعك
شيعتك وشيعة ولدك وشيعة امير المؤمنين آمنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهب
عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد يخاف الناس ولا يخافون ويظمأ الناس
ولا يظمأون فاذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنا عشر الف حوراء لم يتلقين احدا كان
قبلك ولم يتلقين احدا كان بعدك بايديهم حراب من نور على نجائب من نور رحالها
من الذهب الاصفر والياقوت الاحمر ازمتها من لؤلؤ رطب على كل نجيبة نمرقة من سندس
منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بك اهلها ووضع لشيعتك موائد من جوهر على
اعمدة من نور فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون
فاذا استقر اولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين وان في بطنان الفردوس
للؤلؤتين من عرق واحد لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور ودور
في كل واحدة منهما سبعون الف دار فدور البيضاء منازل لنا ولشيعتنا ودور الصفراء
منازل لابراهيم وآل ابراهيم عليهم صلوات الله فقالت فاطمة عليها السلام يا ابة
فما كنت احب ان ارى يومك ولا ابقى بعدك فقال يا بنية لقد اخبرني جبرئيل عليه السلام

عن الله تعالى إلا أنك أول من يلحق بي من أهل بيتي فالويل ثم الويل لمن ظلمك والفوز العظيم
لمن نصرك قال عطاء وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم
إلى آخر الآية صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق أولياء الله أجمعين

ومن سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا أبو القاسم العلوي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي
معنعنا عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال **هذا نذير من النذر الأولى**
قال هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب قال هم والله هو
وأنفسهم **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن عتاب معنعنا عن جابر قال سألت
أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية **الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش**
قال فقال أبو جعفر عليه السلام نزلت في آل محمد عليهم السلام وشيعتهم الذين يجتنبون كبائر
الإثم والفواحش **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن أحمد معنعنا عن علي بن الحسين
عليهما السلام عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما عرج بي إلى السماء صرت إلى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين أو أدنى فرأيته بقلبي ولم
أره بعيني سمعت الأذان مثنى مثنى والإقامة وترا وترا فسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي
وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا لي أني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي
قالوا شهدنا وأقررنا فقال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي أن
محمدا عبدي ورسولي قالوا شهدنا وأقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي

وحملة عرشي أن عليا وليي وولي المؤمنين قالوا شهدنا وأقررنا قال عباد قال جعفر وكان ابن عباس
رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث قال أنا أتعجب في كتاب الله تعالى **إنا عرضنا الأمانة على
السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا** قال فقال ابن عباس
ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات والأرض والجبال
من قبل أن يخلق آدم عليه السلام إني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما أنت فاعلة
بهم إذا دعوك فأجيبيهم وإذا آووك فآويهم وأوحى إلى الجبال إن دعوك فأجيبيهم وأطيعيهم
فأشفقت السماوات والأرض والجبال عما سألها الله من الطاعة لهم وحملها فأشفقن منها فلا
الله تعالى الطاعة لهم بذلك مخافة أن تضيعوا أجر الطاعة فحملها بنو آدم فحملها **فرات**
ابن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر عن عائشة قالت بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ
قال له بعض أصحابه من خير الناس بعدك يا رسول الله فأشار إلى النجم في السماء فقال من سقط هذا النجم
في داره فقال القوم فما برحنا حتى سقط النجم في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بعض أصحابه
ما قال إلا مارح فيه ضبع ابن عمه فأنزل الله تعالى **والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى** في علي بن أبي طالب عليه السلام **إن هو إلا وحي يوحى** إلا لا وحي به
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن صالح الهمداني معنعنا عن عبد الله بن
بريدة الأسلمي عن أبيه قال انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من وقع هذا النجم في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار علي بن أبي طالب عليه السلام
فقالت قريش ضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله تبارك وتعالى **والنجم إذا هوى**

ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن احمد بن خلف الشيباني معنعنا عن نوف البكالي
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاءت جماعة من قريش الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انصب لنا علما يكون لنا من بعدك لنهتدي ولا نضل كما ضلت بنو اسرائيل
بعد موسى بن عمران فقد قال ربك انك ميت وانهم ميتون ولسنا نطمع ان
تعمر فينا ما عمر نوح عليه السلام في قومه وقد عرفت منتهى اجلك ونريد ان نهتدي ولا نضل فقال
انكم قريب عهد بالجاهلية وفي قلوب اقوام ضغائن وعسيت ان فعلت ان لا تقبلوا ولكن
من كان في منزله الليلة اية من غير ضير فهو صاحب الحق قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
العشاء وانصرف الى منزله سقط في منزلي نجم اضاءت له المدينة وما حولها وانفلق باربع فلق
انشعبت في كل شعبة فلقة من غير ضير قال نوف قال لي جابر بن عبد الله ان القوم اصروا على ذلك
وامسكوا فلما اوحى الله تعالى الى نبيه ان ارفع ضبع ابن عمك قال يا جبرئيل اخاف من تشتت
قلوب القوم فاوحى الله تعالى اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
قال فامر النبي صلى الله عليه واله وسلم بلالا ان ينادي بالصلوة جامعة فاجتمع المهاجرون و
الانصار فصعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر قريش لكم اليوم الشرف فصفقوا فصفقوا فكم
ثم قال يا معشر العرب لكم اليوم الشرف فصفقوا فصفقوا فكم ثم قال يا معشر الموالي لكم اليوم الشرف فصفقوا
فصفقوا فكم ثم دعا بدواة وقرطاس فامر فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا اشهدتم قالوا نعم قال افتعلمون اني موليكم قالوا اللهم نعم

قال فقبض

قال فقبض على ضبع علي بن ابي طالب عليه السلام فرفعه للناس حتى تبين بياض ابطيه ثم قال اللهم من
كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فيه كلام وانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاوحى اليه يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا انقض
كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انقض هذا الكوكب النجم في منزله فهو الوصي من
بعدي فقام فتية من بني هاشم فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا يا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قد غويت في علي بن ابي طالب عليه السلام فانزل الله تبارك وتعالى هذه
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن
عيسى بن زكريا معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما اقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يوم غدير خم فذكروا ما انزل الله تعالى على لسان جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد صلى الله عليه واله وسلم اني منزل غدا ضوءة نجما من السماء يغلب ضوءه على ضوء الشمس
فاعلم اصحابك انه من سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك فاعلمهم رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انه يسقط من السماء نجم يغلب ضوءه ضوء الشمس فمن سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة
من بعدي فجلسوا كلهم كل في داره يتوقع ان يسقط النجم في منزله فما لبثوا ان سقط النجم في منزل
علي بن ابي طالب عليه السلام وفاطمة عليها السلام واجتمع القوم وقالوا والله ما تكلم فيه الا بالهوى

فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم **والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى** الى قوله **افتمارونه على ما يرى**

ومن سورة اقترب

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال تذاكر اصحابنا الجنة
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اول اهل الجنة دخولا الجنة
علي بن ابي طالب عليه السلام قال فقال ابو دجانة الانصاري يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليس اخبرتنا
ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امتك قال بلى يا ابا دجانة اما
علمت ان لله تبارك وتعالى لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله
آل محمد خير البرية صاحب اللواء امام القوم قال فسر بذلك علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الحمد لله
الذي اكرمنا وشرفنا بك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابشر يا علي ما من عبد يحبك وينتحل مودتك
الا بعثه الله تعالى يوم القيمة معنا ثم قرا النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية **في مقعد صدق عند مليك مقتدر** **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد
الاودي معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي بن ابي طالب
عليه السلام منه كسلك العلي عليه السلام فقال والله يا سلمان العبد اخبرني بما اخبرك به ثم قال يا علي انك مبتلى
والناس مبتلون بك والله انك الحجة لله على اهل السماء واهل الارض وما خلق الله من خلق الا
وقد احتج عليه باسمك وفيما اخذ الميثاق من الكتبة ثم قال والله ما يومن المومنون الا بك ولا يضل
الكافرون الا بك من اكرم على الله تعالى منك ثم قال انك لسالم ربه الذي يطوع عنه وانك الباس الله الذي

ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق

بنعم

ينتقم به وانك لسوط عذاب الله الذي يتصوبه في انك لبطشة الله التي قال الله تعالى **ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر** وانك انباء الله غير اكرم على الله تعالى منك وانك في
لعدتك الله بعد ربه واخرجك من المومنين رحمة ولعلك ثبت مودتك في صدور المومنين والله يا علي ان
في السماء الملائكة ما يحصيهم الا الله وانت القائم بالقسط ينظرون امرك ويذكرون فضائلك ويتقربون
اهل السماء بمعرفتك ويتوسلون الى الله تعالى بمعرفتك وانتظار امرك والله يا علي ما سبقك احد من الاولين
ولا يدركك احد من الاخرين **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني القسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعنا
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم عنده فاطلع
علي بن ابي طالب عليه السلام قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تريدون ان اريكم اول من يدخل الجنة قالوا نعم
قال هذا فقام ابو دجانة الانصاري فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مضى وانت تقول الجنة محرمة
على النبيين وسائر الامم حتى تدخلها انت قال يا ابا دجانة اما علمت ان لله تعالى لواء من نور عموده من ياقوت
مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي قال فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام فاجلسه بين يديه
ثم ضرب بيده على منكبه فقال له ابشر يا علي انه من احبك وانتحل محبتك واقر بولايتك اسكنه الله تعالى معنا
ثم تلى هذه الآية **ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر**

ومن سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القسم العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه **مرج البحرين يلتقيان** قال علي وفاطمة عليهما السلام **بينهما برزخ لا يبغيان** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم **يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان**
قال الحسن والحسين عليهما السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن عتاب والحسين بن سعيد

جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جعفر عليه السلام قال مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة عليهما السلام
جاءهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادخل رجلا بين فاطمة وعلي عليهما السلام يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن ابراهيم الفزاري معنعنا
عن علي بن الفضيل عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى مرج البحرين
يلتقيان قال ذلك علي وفاطمة عليهما السلام قلت بينهما برزخ لا يبغيان قال العهد الذي
اخذه عليهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني لا يرتابان قلت يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
قال الحسن والحسين وذريتهما عليهم السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن
ميسرة بن خلاد الشامي عن الحسين قال سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام وهو يقول الا والله لا يرى في النار
منكم اثنان ابدا لا والله ولا واحد قال قلت اصلحك الله اين هذا من كتاب الله قال هو في الرحمن وهو قوله
تبارك وتعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان
قال قلت ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها وان اول من غير ذلك لابن اروى وذلك لكم خاصة
وعليه وعلى اصحابه حجة ولو لم يغير فيها منكم لسقط عقاب الله عن الخلق فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه في قوله تعالى مرج البحرين
يلتقيان قال علي وفاطمة عليهما السلام يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام
فمن رأى مثل هؤلاء الاربعة فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر
فكونوا مؤمنين بحب اهل البيت ولا تكونوا كفارا ببغض اهل البيت فتلقوا في النار صدق الله ورسوله

ومن سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن

ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون
الى آخر الاية قال سابق هذه الامة علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين قال ثلة من الاولين ابن آدم المقتول
ومؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب يس وقليل من الآخرين علي بن ابي طالب عليه السلام فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
السابقون السابقون اولئك المقربون قال علي بن ابي طالب عليه السلام والسابقين فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي معنعنا عن صالح بن ميثم قال سمعت ابي
بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلام ان الله تعالى امرني
ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعيه وحق على الله تعالى ان تعيه قال فنزلت الاية
وتعيها اذن واعية فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال الاذن علي بن ابي طالب عليه السلام
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت اسئل الله منذ نزلت ان يجعلها اذنك يا علي فرات
ما زلت اسئل الله تعالى منذ نزلت علي
بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن سراج معنعنا عن انس بن مالك في قوله تعالى وتعيها
اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئلت الله ان يجعلها اذنك
يا علي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
وتعيها اذن واعية قال هو والله اذن علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني الحضرمي معنعنا عن عبد الله بن الحسين قال لما نزلت وتعيها اذن واعية

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه لعلي بن أبي طالب عليه السلام وآله عليهم السلام فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام
قال إن الله تبارك وتعالى خلق الناس ثلثة أصناف وهو قوله تعالى **وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَٰثَةً فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ
مَا أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ أُولَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ**
فالسابقون هم رسل الله وخاصته من خلقه جعل الله تعالى فيهم خمسة أرواح وأيدهم بروح القدس فبه
عرفوا الأشياء وأيدهم بروح الإيمان فبه خافوا الله وأيدهم الله بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله
وأيدهم بروح الشهوة فبها اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي
به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين أربعة أرواح وهم أصحاب الميمنة روح الإيمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح المدرج فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى بن
زكريا معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لمحبينا أهل البيت سيجيئون من قبل أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض شرابه أحلى من العسل
وأبيض من اللبن وأبرد من الثلج وألين من الزبد وأنتم الذين وصفكم الله في كتابه فقال تعالى
**وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ** فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال سمعت سلمان الفارسي
رضي الله عنه وهو يقول لما أن مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرضة التي قبضه الله فيها
دخلت وجلست بين يديه ودخلت عليه فاطمة عليها السلام فلما رأت ما به خنقتها العبرة حتى

فاضت

فاضت دموعها على خديها فلما أن رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما يبكيك
يا بنية قالت وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف فمن لنا بعدك يا رسول الله فقال لها لكم
الله تعالى فتوكلي عليه واصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء وأمهاتك من أزواجهم يا فاطمة أو ما
علمت أن الله تبارك وتعالى اختار أباك فجعله نبيا وبعثه رسولا ثم عليا عليه السلام فزوجك إياه
وجعله وصيا فهو أعظم الناس حقا على المسلمين بعد أبيك وأقدمهم سلما وأعزهم قدرا وأجملهم
خلقا وأشدهم في الله وفي غضبا وأشجعهم قلبا وأثبتهم وأربطهم جاشا وأسخاهم كفا ففرحت
بذلك فاطمة عليها السلام فرحا شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل سررتك يا بنية قالت نعم
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد سررتني وأحزنتني قال كذلك أمور الدنيا يشوب سرورها
بحزنها قال أفلا أزيدك في زوجك من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال إن عليا عليه السلام أول من آمن بالله وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخو الرسول
ووصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابناه سبطا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمه حمزة سيد الشهداء عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهدي عجل الله فرجه عليه السلام
الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام منك ومنه هذه خصال لم يعطها أحد
قبله ولا يعطى أحد بعده يا بنية هل سررتك قالت نعم يا أبه قال أولا أزيدك في زوجك من مزيد
الخير كله قالت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله تبارك وتعالى خلق الخلق قسمين
فجعلني وزوجك في أخيرهما قسما وذلك قوله عز وجل **وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ
أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ** ثم جعل الاثنين ثلثا فجعلني وزوجك في أخيرها ثلثا وذلك

قوله تعالى وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الرسول الكريم وصدق أولياؤه عليهم السلام

ومن سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا أبو القاسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم إلى آخر الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو إمام المؤمنين يسعى بين أيديهم يوم القيامة إذا أذن الله تعالى له أن يأتي منزله في جنات عدن والمؤمنون يتبعونه وهو يسعى بين أيديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعونه حتى يدخلون معه وأما قوله تعالى وبأيمانهم فإنهم يأخذون بحجزة آل محمد عليهم السلام ويأخذ آل محمد عليهم السلام بحجزة الحسن والحسين عليهما السلام ويأخذ الحسن والحسين عليهما السلام بحجزة أمير المؤمنين عليه السلام ويأخذ أمير المؤمنين عليه السلام بحجزة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدخلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنة عدن فذلك قوله تعالى بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار

فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال يعني الحسن والحسين عليهما السلام ويجعل لكم نورا تمشون به قال يعني علي بن أبي طالب عليه السلام

فرات بن إبراهيم الكوفي قال علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا

اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته يعني حسنا وحسينا قال ما ضر من أكرمه الله تعالى أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا ولو لم يقدر على شيء إلا أن يأكل الحشيش صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق أولياؤه

ومن سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا أبو القاسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس قال والله لا أحدثكم إلا ما رأت عيني وسمعته أذني في علي بن أبي طالب عليه السلام إنه لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فنظرت إليه وقد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر مرات فالعشرة ناجاه دفع إليه دينارا وكلما ناجاه قدم بين يدي نجواه وما فعل ذلك أحد من الناس

أمير المؤمنين عليا عليه السلام

فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن مجاهد قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام إن في كتاب الله تعالى آية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فجعلت أقدم بين يدي كل نجوى أناجيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم درهما قال فنسختها قوله تعالى أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات إلى آخر قوله تعالى والله خبير بما تعملون فلا يعمل بها أحد بعدي

فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جابر قال لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام فناجاه طويلا فقال بعض أصحابه لقد طال نجواه يا ابن عمه فقال ما أنا انتجيته بل الله تعالى انتجاه

فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي معنعنا عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا

بين يدي نجويكم صدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ما تقول في الدينار
قلت لا تطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزل قوله تعالى ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجويكم صدقات فخفف الله تعالى عن هذه الامة بعلي عليه السلام فلم ينزل في احد قبلي
ولا ينزل في احد بعدي صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق اولياء الله

ومن سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم قال فرات بن ابراهيم الكوفي حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الاية لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ثم قال اصحاب
الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلام الولاية بعدي واصحاب النار من نقض البيعة والعهد
وقاتل عليا عليه السلام بعدي الا ان عليا عليه السلام بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني ثم دعا عليا عليه السلام
فقال يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وانت العلم فيما بيني وبين امتي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
احمد بن القسم معنعنا عن ابي خالد الواسطي قال قال ابو هاشم الرماني وهو قاسم بن كثير لزيد بن علي عليه السلام
يا ابا الحسين بابي انت وامي هل كان علي بن ابي طالب عليه السلام مفترض الطاعة قال فضرب راسه ورق لذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفع راسه فقال يا ابا هاشم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان نبيا مرسلا فلم يكن احد من الخلايق بمنزلته في شيء من الاشياء الا انه كان من الله للنبوة قال ما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول
فقد اطاع الله وكان في علي بن ابي طالب عليه السلام اشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان علي بن ابي طالب عليه السلام من بعده امام المسلمين في حلالهم وحرامهم وفي السنة عن نبي الله وفي كتاب الله

فما جاء به

فما جاء به علي بن ابي طالب عليه السلام من الحلال والحرام او سنة او كتاب فرد الراد على علي بن ابي طالب عليه السلام
ورد على الله ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي بن ابي طالب عليه السلام كافرا فلم يزل كذلك حتى قبضه الله تعالى
شهيدا انه كان الحسن والحسين عليهما السلام فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان القول من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهما ما قال في علي بن ابي طالب عليه السلام غير انه قال سيدي شباب اهل الجنة
فهما كما سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانا امامي المسلمين ايهما اخذت منه حلالك وحرامك
وبيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعدهما ولد
ولد الحسن والحسين عليهما السلام فوالله ما ادعى احد منا من بعدهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كان القول
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا ما قال في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام غير انا كنا ذرية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحق مودتنا وموالاتنا ونصرتنا على كل مسلم غير انا ائمتكم في حلالكم
وحرامكم يحق علينا ان نجتهد لكم ويحق عليكم ان لا تدعوا امرا من دوننا فوالله ما ادعاها احد منا
لا ولد الحسن ولا من ولد الحسين ان فينا امام مفترض الطاعة علينا ولا على جميع المسلمين فوالله ما ادعاها
ابي علي بن الحسين عليهما السلام في طول ما صحبته حتى قبضه الله اليه وما ادعاها محمد بن علي عليهما السلام فيما صحبته من الدنيا
حتى قبضه الله تعالى اليه فما تقصون ما احد من بعده الا والله ولكنكم قوم تكذبون فالامام يا ابا هاشم منا
المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين الخارج بسيفه الداعي الى كتاب الله تعالى وسنة نبيه الظاهر
على ذلك الجارية احكامه فاما ان يكون امام مفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين متكي على فراشه
مرخى عليه حجبه مغلق عنه ابوابه يجري عليه احكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا ابا هاشم فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا زيد بن حمزة معنعنا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الناس علي مثل حد السيف والقصاص من صبر الله تعالى يعفو بيد خا

الجنة لمحبته على عليه السلم معاشر الناس ان علي بن ابي طالب عليه السلم فيكم مثل النجم الزاهر اذا طلع اضاء ما حوله
معاشر الناس اعلموا انني انما قلت هذا لانقدم عليكم ليوم الوحيد معاشر الناس اذا كان يوم القيمة حشر الناس
في صعيد واحد وحشر علي بن ابي طالب عليه السلم وسط الفوج وانا في اوله وولدي علي بن ابي طالب عليه السلم في اخره
في اخر الفوج معاشر الناس فهل رايتم عبدا يسبق مولاه معاشر الناس انه لا ينجوا في ذلك الموقف الا كل
ضامر مهزول معاشر الناس اعلموا ان ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فرض عليكم افترضه الله تعالى عليكم في
قول جبرئيل عليه السلم هبط به الي من رب العالمين معاشر الناس اعلموا انه قول الله تبارك وتعالى حيث يقول
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال ابن عباس رضي الله عنه
والله لا شركت وحب علي بن ابي طالب عليه السلم معه غيره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اعلموا ان مودة الجنة والنار فعلى اليمين علي بن ابي طالب عليه السلم وعلى الشمال الشيطان ان اتبعتموه ضلكم
وان اطعتموه ادخلكم النار وعلي بن ابي طالب عليه السلم ان اتبعتموه هداكم وان اطعتموه ادخلكم الجنة
فوثب اليه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكيف قلت ذا قال الا ترى انهم
بالتقى ويعملون بها والشيطان يامر بالمنكر ويعمل بالفحشاء فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن عيسى
الدهقان معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قول الله تعالى **ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
ربنا انك رؤف رحيم** فقال ابن عباس رضي الله عنهم ثلثة نفر مؤمن ال فرعون و
حبيب النجار صاحب المدينة الانطاكية وعلي بن ابي طالب عليه السلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
هذه الاية **لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون**

من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلم الولاية من بعدي الا ان عليا عليه السلم وشيعته من فاز به لقد
جاريه ثم دعا عليا عليه السلم وقال انا حرب لمن حاربك وسلم لمن سالمك وانت العلم فيما بيني وبين امتي

ومن سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا ابو القسم العلوي الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة** قال قدمت سارة مولاة بني هاشم
الى المدينة فاتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن معه من بني عبد المطلب فقالت انتم موالي وقد اصابني
جهد شديد وقد اتيتكم اتعرض لمعروفكم فكسيت وحملت وجهزت وعمد حاطب بن ابي بلتعة اخو بني
اسد بن عبد العزى فكتب معها كتابا الى اهل مكة بان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد امر الناس
ان يتجهزوا وعرف حاطب بن ابي بلتعة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يريد فتح مكة فكتب اليهم
يحذرهم وجعل لسارة ان كتمت عليه وتبلغ رسالته فجعلت فنزل جبرئيل عليه السلم على نبيه صلى الله عليه
واله وسلم فاخبره فبعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلين من اصحابه في اثرها علي بن ابي طالب
عليه السلم والزبير بن العوام واخبرهما خبر الصحيفة وقال ان اعطتكما الصحيفة فخلوا سبيلها والا
فاضربوا عنقها فلحقا سارة فقالا اين الصحيفة التي كتبت معك يا عدوة الله فحلفت بالله
ما معها كتاب ففتشاها فلم يجدا معها شيئا فهما بتركها ثم قال احدهما والله ما كذبنا
ولا كذبنا فسل سيفه وقال احلف بالله لا اغمده حتى تخرجي الكتاب او يقع في راسك فمرت
انه علي بن ابي طالب عليه السلم فقالت لهما عليكما الميثاق ان اعطيتكما الكتاب لا تقتلاني ولا تصلباني
ولا تردياني ولا تردواني الى المدينة قالا نعم فاخرجته من شعرها فخليا سبيلها ثم رجعا الى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فأعطياه الصحيفة فإذا فيها من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة إن محمداً صلى الله
عليه وآله وسلم قد نفر فإني لا أدري إياكم يريد أو غيركم فعليكم بالحذر فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إليه فأتاه فقال له أتعرف هذا الكتاب يا حاطب قال نعم قال فما حملك عليه فقال أما والذي
أنزل عليك الكتاب ما كفرت منذ أسلمت ولا أحببتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن أحد من أصحابك
إلا وله بمكة من الذي يمنع ماله وأهله فأحببت أن أتخذ عندهم يداً وقد علمت أن الله تبارك وتعالى
ينزل بهم بأسه ونقمته وأن كتابي هذا لا يغني عنهم شيئاً فصدقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعذره فأنزل الله تبارك وتعالى **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة** صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا أبو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن حواريي عيسى على نبينا وآله وعليه السلام كانوا شيعته وإن شيعتنا حوارينا
وما كان حواري عيسى عليه السلام بأطوع من حوارينا لنا وقال عيسى عليه السلام للحواريين من أنصاري إلى الله
قال الحواريون نحن أنصار الله ولا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله
لم يزالوا منذ قبض الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينصروننا ويقاتلون دوننا ويحرقون
ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيراً وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
والله لو ضربت خيشوم محبينا أهل البيت بالسيف ما أبغضونا والله لو دنوت إلى مبغضينا وحبوت
لهم بالمال ما أحبونا **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعناً عن ابن
عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً**

كأنهم

كأنهم بنيان مرصوص قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة وعبيدة وسهل
ابن حنيف والحارث بن خيثمة وأبي دجانة **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون** قال إذا خرج القائم عجل الله فرجه
وعليه السلام لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة
يا مؤمن في مشرك فاكسرني واقتله صدق والله العلي العظيم وصدق رسول النبي الكريم وصدق أولياء الله

ومن سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا أبو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً عن
السدي قال قدم دحية بن خليفة الكلبي بتجارة من الشام من طعام وغيره وكان التجار قد نفدوا من المدينة
فأصابهم لذلك جهد فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم الجمعة إذ قدمت العير فانفض
الناس إليها وتركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قائماً يخطب الناس بمحافر نفرتهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إلا خمسة عشر فأنزل الله تعالى فيه **وإذا رأوا تجارة أو لهواً
انفضوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو
ومن التجارة والله خير الرازقين** **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا زيد بن
حمزة معنعناً عن أبي إبراهيم يعني ابن الهيثم التميمي قال سمعت خالي يقول قال سعيد بن جبير ما خلق الله
عز وجل رجلاً بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك قول الله
عز وجل **فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع** إلى آخر الآية قال فاسعوا إلى الولاية
علي بن أبي طالب عليه السلام ورواه أيضاً ابن عباس رضي الله عنه **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا

جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى هو الذي بعث
في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام صدق الله ورسوله

ومن سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر قال فسمعت عبد الله بن ابي
السلولي يقول والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
قال زيد بن ارقم فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته قال فأنزل الله تعالى سورة المنافقين
الى آخرها وانزل عذري وتصديقي صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق اولياء الله

ومن سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل
وصالح المؤمنين قال علي بن ابي طالب عليه السلام صالح المؤمنين فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح عن مجاهد في قوله تعالى وصالح المؤمنين
قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن علي بن نجيح ومحمد بن سعيد
ابن حماد الحارثي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت وصالح المؤمنين قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي وانت صالح المؤمنين قال سالم قلت ادع الله تعالى لي قال احياك الله
حياتنا واماتك الله مماتنا وسلك بك سبيلنا قال سعيد فقتل مع زيد بن علي ع فرات

ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
وصالح المؤمنين قال علي بن ابي طالب عليه السلام واشباهه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
علي بن الحسين القرشي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وصالح المؤمنين قال
هو علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن اسماء بنت عميس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في هذه الآية فان الله هو موليه و
جبريل وصالح المؤمنين قال علي بن ابي طالب عليه السلام هو صالح المؤمنين فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن محمد الهجري قال كنت اسير مع مولاي علي بن
ابي طالب عليه السلام في هذا الظهر فالتفت الي فقال انا والله يا رشيد صالح المؤمنين فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن معروف معنعنا عن خيثمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لما نزلت هذه الآية وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل
وصالح المؤمنين
قال سالم فحججت فلقيت ابا جعفر عليه السلام فذكرت له قول خيثمة فقال صدق خيثمة انا حدثته
بذلك قال فقلت له رحمك الله اني رجل احبكم اهل البيت واتولاكم وابرأ من عدوكم قال
قلت ادع الله لي قال احياك الله حياتنا واماتك الله مماتنا وسلك بك سبيلنا قال فقتل مع زيد
فرات ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
وان تظاهرا عليه قال نزلت في عائشة وحفصة فان الله هو موليه
وجبريل وصالح المؤمنين قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام خاصة فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال الهدى عرفه رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام اصحابه مرتين مرة حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واما الثانية حين نزلت
هذه الآية فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَيهُ وَجِبْرَئِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ايها الناس هذا صالح
المؤمنين صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق اولياء الله عليهم السلام

ومن سورة الملك

قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

عن داود بن سرحان قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قوله تعالى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ
وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قال
علي بن ابي طالب عليه السلام اذا رأوا منزلته ومكانه من الله تبارك وتعالى اكلوا اكفهم على ما فرطوا
في ولايته فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قال اذا رأوا صورة امير المؤمنين عليه السلام
يوم القيمة سيئت واسودت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دفع الله تعالى
لواء الحمد الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وتحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل حتى يدفعه الى علي بن
ابي طالب عليه السلام سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تَدَّعُونَ اي باسمه تسمون امير المؤمنين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن

محمد الزهري

محمد الزهري معنعنا عن المغيرة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ
وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا قال لما رأوا عليا عليه السلام عند الحوض مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ باسمه تسميتم امير المؤمنين انفسكم فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن داود بن سرحان قال سألت ابا جعفر محمد بن
علي عليهما السلام عن قوله تعالى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ
قِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قال ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام اذا رأوا منزلته
ومكانه من الله تعالى اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته عليه السلام صدق الله تعالى وصدق رسوله

ومن سورة ن والقلم

قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال رجل لقد فتن بهذا الغلام فانزل الله تبارك وتعالى
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ
لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ
بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبد السلم بن مالك معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ن السمكة التي على ظهرها الارضين وتحت الحوت الثور
وتحت الثور الصخرة وتحت الصخرة الثرى وما يعلم تحت الثرى الا الله تعالى واسم السمكة
البواقي واسم الثور البهموث وَالْقَلَمِ هو الذي يكتب به الذكر الحكيم الذي عند رب
العالمين وَمَا يَسْطُرُونَ يقول يكتب الملائكة اعمال بني آدم مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ

ربك بمجنون يقول ما انت بما انعم الله عليك من النبوة والقران بمجنون فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد عن ابي جابر عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال لما
اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فرفعها وقال اناس من الناس انما فتن بابن عمه
فنزلت الاية فستبصر ويبصرون بايكم المفتون فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد معنعنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعن كعب بن عجرة
قال ابن مسعود رضي الله عنه غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت
المسجد والناس احفل ما كانوا وكان على رؤوسهم الطير اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام حتى سلم
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتغامز بعضهم وكان عنده فنظر اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال الا تسألون عن افضلكم قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال افضلكم علي بن
ابي طالب عليه السلام اقدمكم اسلاما واوفركم ايمانا واكثركم علما وارجحكم حلما واشدكم لله غضبا
واشدكم نكاية في العدو والجهاد فقال له بعض من حضر يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد فضلنا بالخير كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجل هو عبد الله واخو رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقد علمته علمي واستودعته سري وهو اميني على امتي فقال بعض من حضر لقد
افتتن بعلي بن ابي طالب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لا يرى به شيئا فانزل الله تعالى
الاية فستبصر ويبصرون بايكم المفتون فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن طاوس عن ابيه قال سمعت محمد بن علي عليهما السلام يقول
نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات يوم الجمعة فقال يا محمد صلى الله عليه
وآله وسلم ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك قل لامتك اليوم اكملت لكم دينكم و

واتممت عليكم نعمتي بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فذكر كلاما فيه طول فقال
بعض المنافقين لبعض ما ترون عينيه تدوران يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانه مجنون
وقد افتتن بابن عمه ما بالي ان رفع بضبعه لو قدر ان يجعله مثل كسرى وقيصر لفعل فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فعلم الناس ان القران قد نزل عليه فانصتوا فقرأ هذه
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون يعني قال
من قال من المنافقين وان لك لاجرا غير ممنون بتبليغك ما بلغت في علي بن
ابي طالب عليه السلام وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم
المفتون قال هكذا نزلت وذكر الحديث برمته صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله

ومن سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
وتعيها اذن واعية قال هي والله اذن علي بن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم
الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تبارك وتعالى
وتعيها اذن واعية قال الاذن علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما زلت اسأل الله تعالى ان يجعلها اذنك يا علي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن
محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال الاذن
الواعية علي بن ابي طالب عليه السلام وهو حجة الله على خلقه من اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد
عصى الله فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحضرمي معنعنا عن مكحول في قوله تعالى
وتعيها اذن واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي ان يجعلها

ان علي بن ابي طالب عليه السلام وكان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلاما الا وعيته وحفظته **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحضرمي معنعنا عن صالح بن ميثم قال سمعت عن بريدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلام ان الله تعالى امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعيه وحق على الله تعالى ان تعيه قال ونزلت **وتعيها اذن واعية** **قال فرات** بن ابراهيم الكوفي حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية **وتعيها اذن واعية** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سألت الله تعالى ان يجعلها اذنك يا علي

ومن سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي** معنعنا عن ابي هريرة قال طرحت الاقتاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم قال فعلا عليها فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم اخذ بعضد علي بن ابي طالب عليه السلام فشالها فرفعها ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام اليه اعرابي من اوسط الناس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوتنا ان نشهد ان لا اله الا الله فشهدنا وانك رسول الله فصدقناه وامرتنا بالصلوة والصيام فصلينا وصمنا وبالجهاد فجاهدنا وبالزكوة فاديناها ولم تقنعك الا ان اخذت بيد هذا الغلام على رؤس الاشهاد فقلت اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فهذا عن الله تعالى ام عنك قال هذا عن الله تعالى لا عني قال فقال الله الذي لا اله الا هو ان هذا عن الله تعالى لا عنك قال والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله تعالى لا عني

ثم قال يا شيبة

ثم قال يا شيبة قال والله الذي لا اله الا هو هذا من ربك لا عنك قال والله الذي لا اله الا هو ان هذا من ربي لا عني قال فقام الاعرابي فرعا الى بعيره وهو يقول **اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم** قال فما استتم الاعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فاحرقته وانزل الله تعالى في عقب ذلك **سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج** **قال فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سرويه القطان معنعنا عن الاوزاعي عن صعصعة بن صوحان والاحنف بن قيس قالوا جميعا سمعنا عن ابن عباس رضي الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري قال يا احمد امرتنا بالصلوة والزكوة افمنك كان هذا ام من ربك يا محمد قال الفريضة من ربي واداء الرسالة مني حتى اقول ما ادبت بكم الا ما امرني ربي قال فامرتنا بحب علي بن ابي طالب عليه السلام وزعمت انه منك كهرون من موسى وشيعته على نوق غر محجلة يرفلون في عرصة القيمة حتى ياتي الكوثر فيشرب ويسقي هذه الامة ويكون زمرة في عرصة القيمة ابهذا الحب سبق من السماء ام كان منك يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال بلى والسماء نعم كان منه لقد خلقنا الله تعالى نورا تحت العرش فقال عمرو بن الحارث الان علمت انك ساحر كذاب يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الستما من ولد آدم على نبينا وآله وعليه السلام قال بلى ولكن خلقنا الله نورا تحت العرش قبل ان يخلق الله تعالى آدم باثني عشر الف سنة فلما خلق الله تعالى آدم القى النور في صلب آدم فاقبل ينتقل ذلك النور من صلب الى صلب حتى تفرقنا في صلب عبد الله بن عبد المطلب وابي طالب فخلقني ربي من ذلك النور لكن لا نبي بعدي قال فوثب عمرو بن الحارث الفهري مع اثني عشر رجلا من الكفار وهم ينفضون ارديتهم فيقولون اللهم ان كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم صادقا في مقالته

فأدم عمرو وأصحابه بشواظ من نار قال فرمي عمرو وأصحابه بصاعقة من السماء فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ

فالسائل عمرو وأصحابه **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن ظبيان معنعناً عن
الحسين بن محمد الخارقي قال سألت سفيان بن عيينة عن سأل سائل فيمن نزلت فقال يا ابن اخي سألتني
عن شيء ما سألني عنه احد قبلك لقد سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن مثل الذي سألتني عنه فقال اخبرني
ابي عن جدي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما كان يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خطيباً فأوجز في خطبته ثم دعا علي بن ابي طالب عليه السلام فأخذ بضبعيه ثم رفع بيديه حتى رئي
بياض ابطيه وقال الم ابلغكم الرسالة الم انصح لكم قالوا اللهم نعم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ففشت في الناس فبلغ ذلك الحارث
ابن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ ذاك بمكة
حتى انتهى الى الابطح فأناخ ناقته ثم عقلها ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم فرد عليه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد انك دعوتنا ان نقول لا اله الا الله ففعلنا ثم دعوتنا ان نقول
انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت لنا صلوا فصلينا ثم قلت لنا
صوموا فصمنا فأظمأنا نهارنا وأتعبنا ابداننا ثم قلت لنا حجوا فحججنا ثم قلت لنا اذا رزق
احدكم مائتي درهم فليتصدق بخمسة كل سنة ففعلنا ثم انك اقمت ابن عمك علياً فجعلته علم الناس وقلت
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
أفعنك ام عن الله تعالى قال بل عن الله تعالى قال فقالها ثلاثاً قال فنهض وانه لمغضب وانه ليقول
اللهم ان كان ما قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم حقاً من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء تكون

نقمة في اولنا وآية في آخرنا وان كان ما قال محمد صلى الله عليه وآله كذباً فأنزل به نقمتك ثم استوى
على ناقته فأثارها فلما انار بها ناقته حل عقالها ثم استوى عليها فلما خرج من الابطح رماه الله تعالى
بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره وسقط ميتاً وانزل الله تعالى فيه هذه الآية

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا ابو احمد بن يحيى بن عبيد بن القسم القزويني معنعناً عن سعد بن ابي وقاص
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر يوم الجمعة ثم اقبل علينا بوجهه الكريم الحسن فأثنى
على الله تبارك وتعالى فقال اخرج يوم القيامة وعلي بن ابي طالب عليه السلام امامي وبيده لواء الحمد وهو
يومئذ من شقتين شقة من السندس وشقة من الاستبرق فوثب اليه رجل اعرابي من اهل نجد
من ولد جعفر بن كلاب بن ربيعة فقال قد ارسلوني اليك لأسألك فقال قل يا اخا البادية قال
فما تقول في علي بن ابي طالب عليه السلام فقد كثر الاختلاف فيه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ضاحكاً فقال يا اعرابي ولم يكثر الاختلاف فيه وعلي بن ابي طالب عليه السلام مني كرأسي من بدني وزري من
قميصي قال فوثب الاعرابي مغضباً ثم قال يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اني اشد من علي بن ابي طالب
عليه السلام بطشاً فهل يستطيع علي ان يحمل لواء الحمد فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلاً يا اعرابي
فقد اعطي علي بن ابي طالب عليه السلام يوم القيامة خصالاً شتى حسن يوسف وزهد يحيى وصبر ايوب وطول
آدم وقوة جبرئيل عليهم السلام وبيده لواء الحمد وكل الخلائق تحت اللواء يحف به الائمة والمؤذنون
بتلاوة القرآن والاذان وهم الذين لا يتبددون في قبورهم قال فوثب الاعرابي مغضباً فقال
اللهم ان كان ما قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم حقاً فأنزل علي حجراً فأنزل الله عليه حجراً فوقع في رأسه
وخرج من دبره فأنزل الله تبارك وتعالى فيه هذه الآية سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ

ليس له دافع من الله ذي المعارج صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة الجن عز من قائل

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال هو والله ما انتم عليه وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم
ماء غدقا يعني من جرى فيه شيء من شرك الشيطان يعني على الطريقة على الولاية في الاصل عند الاظلة
حين اخذ الله الميثاق من ذرية آدم لأسقيناهم ماء غدقا قال لكنا وضعنا اظلتهم في الماء الفرات العذب
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع
معنعنا عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال افتقدت امير المؤمنين عليه السلام لا اراه بالمدينة
ايام فغلبني الشوق شوق محبته فاتيت ام المؤمنين ام سلمة المخزومية رضي الله عنها فوقفت بالباب
ودققته فخرجت ام سلمة رضي الله عنها وهي تقول من في الباب فقلت انا جابر بن عبد الله الانصاري فقالت
يا جابر ما حاجتك فقلت اني افتقدت سيدي امير المؤمنين عليه السلام ولم اره بالمدينة منذ ايام فغلبني الشوق
اليه فاتيتك لاسألك ما فعل امير المؤمنين عليه السلام فقالت يا جابر ان امير المؤمنين عليه السلام في السفر
فقلت في اي السفر فقالت يا جابر علي بن ابي طالب عليه السلام في برجات منذ ثلث فقلت وفي اي برجات فاغلقت
الباب دوني فقالت يا جابر ظننتك اعلم مما انت فيه سر الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانك سترى
عليا عليه السلام قال فاتيت المسجد فاذا انا بساجد من نور وسحابة من نور ولا ارى عليا عليه السلام فقلت
يا عجبا من ام سلمة فلبثت قليلا اذ نظرت السحاب وانشقت ونزل منها امير المؤمنين عليه السلام
وفي كفه سيف يقطر دما فقام اليه الساجد فضمه اليه وقبل بين عينيه وقال الحمد لله يا امير المؤمنين

الذي نصرك على اعدائك وفتح على يديك الك الى حاجة قال حاجتي اليك ان تقرأ ملائكة السموات
مني السلام وتبشرهم بالنصر ثم ركب السحاب فطار فضممت اليه وقلت يا امير المؤمنين لم ارك منذ ايام
بالمدينة فغلبني الشوق اليك فاتيت ام سلمة المخزومية لاسألها عنك فوقفت بالباب فخرجت
وهي تقول من بالباب فقلت انا جابر بن عبد الله الانصاري فقالت ما حاجتك يا اخا الانصار
فقلت اني افتقدت امير المؤمنين عليه السلام ولم اره بالمدينة فاتيتك لاسألك ما فعل امير المؤمنين عليه السلام
فقالت يا جابر امير المؤمنين عليه السلام في السفر فقلت في اي السفر فقالت يا جابر علي بن ابي طالب عليه السلام
في برجات منذ ثلث فقلت في اي برجات فاغلقت الباب دوني فقالت يا جابر ظننتك اعلم
مما انت فيه سر الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانك سترى عليا عليه السلام فاتيت المسجد فاذا
انا بساجد من نور وسحابة من نور ولا اريك فلبثت قليلا اذ نظرت من السحاب وانشقت ونزلت
وفي يدك سيفا يقطر دما فاين كنت يا امير المؤمنين قال يا جابر كنت في برجات منذ ثلاث فقلت
واي شيء صنعت في برجات فقال لي يا جابر ما اغفلك اما علمت ان ولايتي عرضت على اهل السموات
ومن فيهن واهل الارض ومن فيها فابت طائفة من الجن ولايتي فبعثني حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بهذا السيف فلما اوردت الجن افترقت الجن ثلاث فرق فرقة طارت بالهواء فاحتجبت مني وفرقة
آمنت بي وهي الفرقة التي نزلت فيها الآية قل اوحي الي انه الى اخر الآية وفرقة جحدت حقي
فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى قتلتها عن آخرها قال فقلت
الحمد لله يا امير المؤمنين فمن كان الساجد فقال لي يا جابر كان الساجد اكرم الملائكة على الله تعالى صاحب
الحجب وكله الله تعالى بي اذا كان ايام الجمعة ويوم الجمعة يأتيني باخبار السموات والسلام من الملائكة
ويأخذ السلام من الملائكة السموات الى فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا ابو القسم العلوي

سمعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز ذكره فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا الذين اقروا بولايتنا فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا لنفتنهم فيه قال الحسين عليه السلام ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
وان الائمة من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا تتخذوا من غيرهم اماما وانه لما قام
عبد الله يدعوه يعني محمد صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم الى ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
كادوا قريش يكونون عليه لبدا يتعاونون عليه قل انما ادعو ربي امر به
ربي فلا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
ان ادعو الله ان ضلكم عن ولايته ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد
ان امرت به ولن اجد من دونه ملتحدا يعني ولاية الا بلاغا من الله
ابلغكم ورسالاته ما اهدى الله به من ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ومن يعص
الله ورسوله في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك
قالوا فمتى يكون ما تعدنا يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من امر علي بن ابي طالب عليه السلام والنار
فانزل الله تعالى حتى اذا راوا ما يوعدون يعني الموت والقيامة فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا قالوا فمتى يكون هذا قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه
وآله وسلم قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا

قال اجل

قال اجلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول قال يعني علي المرتضى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو منه قال الله تعالى
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال في قلبه العلم ومن خلفه
الرصد يعلمه علمه ويزقه العلم زقا ويعلمه الله تعالى الهاما قال الالهام من الله تعالى والرصد التعليم
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم يعني بلغ الله ان قد بلغ
رسالات ربي واحاط بما لديهم واحاط بما لدى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
من العلم واحصى كل شيء عددا ما كان وما يكون منذ خلق الله تعالى ادم الى ان تقوم
الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او قذف او امة هلكت فيما مضى او تهلك فيما بقي فكم من امام
جائر او عادل ومن يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره الخذلان ممن خذله
وكم من منصور لا ينفعه نصرة من نصره فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي
ابن عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال لو استقاموا على ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام ما ضلوا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا
قال ذكر ربه ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وآله

ومن سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب

اليمين قال نحن وشيعتنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم شيعتنا
اهل البيت فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام والله هم
اصحاب اليمين فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين يعني لم نك من شيعة علي بن
ابي طالب عليه السلام ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا
نكذب بيوم الدين وذلك يوم القائم عليه السلام وهو يوم الدين حتى اتانا اليقين
يعني ايام القائم عليه السلام فما تنفعهم شفاعة الشافعين يعني شفاعة المخلوق ولن تنفع
فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت عند ابي ذر الغفاري رضي الله عنه في مجلس ابن عباس رضي الله عنه
وعليه فسطاط وهو يحدث الناس اذ قام ابو ذر الغفاري حتى ضرب بيده عمود الفسطاط ثم قال
ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد انبأته باسمي انا جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري
سألتكم بحق الله وحق رسوله اسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر قالوا اللهم نعم قال اتعلمون ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خم الف وثلاثمائة رجل وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل

كل ذلك يقول اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام
رجل فقال بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فلما سمع ذلك معوية بن ابي سفيان
اتكأ على المغيرة بن شعبة وقام وهو يقول لا نقر لعلي بولاية ولا نصدق محمدا في مقالته فانزل الله
تبارك وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلا صدق ولا صلى ولكن كذب و
تولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى تهددا من الله تعالى وانتهارا فقالوا اللهم نعم
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسحق بن محمد بن القسم بن صالح بن خالد الهاشمي معنعنا عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه قال كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزل بنا غدير خم
وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه فقال ايها الناس
ان الله تعالى امرني بامر فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلام ان الناس قريبو عهد بالكفر فاتاني
العزم من ربي فقال والله يعصمك من الناس ثم دعا علي بن ابي طالب عليه السلام فاقامه عن يمينه
ثم قال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بكم منكم بانفسكم قالوا اللهم بلى فقال ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه
فقال رجل من عرض المسجد يا رسول الله ما تاويل هذا قال من كنت نبيه فعلي اميره اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حذيفة فوالله لقد رأيت معوية بن ابي سفيان حتى قام
يتمطى وخرج مغضبا واضعا يمينه على عبد الله بن قيس الاشعري ويساره على المغيرة بن شعبة ثم قام
يتمطى وهو يقول لا نصدق محمدا في مقالته ولا نقر لعلي بولايته فانزل الله تعالى على اثر كلامه هذه الآية
فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى
لك فاولى ثم اولى لك فاولى فهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرده فيقتله فقال

جبرئيل عليه السلام لا تحرك به لسانك لتعجل به فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق الله وصدق رسوله

ومن سورة الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما سيد ولد
آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا ابا الحسن
ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان عافى
الله تعالى ولدي مما بهما صمت لله تعالى ثلثة ايام متواليات وقالت فاطمة عليها السلام مثل مقالة علي بن
ابي طالب عليه السلام وكانت لهم جارية نوبية تدعى فضة فقالت ان عافى الله تعالى سيدي مما بهما
صمت لله تعالى ثلثة ايام متواليات فلما عافى الله تعالى الغلامين مما بهما انطلق علي بن ابي طالب عليه السلام
الى جار له يهودي يقال له شمعون بن حاريا فقال له يا شمعون اعطني ثلثة اصوع من شعير وجزة من
صوف تغزله لك ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه اليهودي الشعير والصوف فانطلق الى
منزل فاطمة عليها السلام فقال لها يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلي هذا واغزلي هذا
فقاموا واصبحوا صياما فلما امسوا قامت الجارية الى صاع من الشعير فطحنته وخبزت منه خمسة
اقراص قرص لعلي بن ابي طالب عليه السلام وقرص لفاطمة عليها السلام وقرص للحسن عليه السلام وقرص للحسين عليه السلام
وقرص للجارية رضي الله عنها وان عليا عليه السلام صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اقبل الى منزله
ليفطر فلما ان وضع بين ايديهم الطعام وارادوا الاكل فاذا سائل قد قام بالباب فقال السلام عليكم
يا اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله تعالى على
موائد الجنة فالقى علي بن ابي طالب عليه السلام والقى القوم من ايديهم الطعام وانشا علي بن ابي طالب عليه السلام

هذه الابيات

هذه الابيات نظم ويقول

فاطم ذات السؤدد اليقين   يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين   قد جاء بالباب له حنين
يطلب لله ويستكين   يشكو الينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين   من يفعل الخير يقف سمين
ويدخل الجنة امين   حرمت الجنة على الضنين
تهوي من النار الى سجين   يجرح منها الخرج تعذين

قال فانشات فاطمة عليها السلام وهي تقول هذه الابيات

امرك يا ابن العم سمع وطاعة   ما بي من لوم ولا وضاعة
اميط عني اللوم والرقاعة   غذيت بالبر له صناعة
اني ساعطيه ولا اخبيه ساعة   ارجو اذا اطعمت من مجاعة
ان الحق الاخيار والجماعة   وادخل الجنة لي شفاعة

فاعطوه طعامهم وباتوا على صومهم ولم يذوقوا الا الماء فلما امسوا قامت الجارية الى الصاع الثاني فطحنته
وخبزت منه خمسة اقراص وان عليا عليه السلام صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اقبل الى منزله ليفطر
فلما وضع بين ايديهم الطعام وارادوا الاكل فاذا يتيم قد قام بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت
محمد صلى الله عليه وآله وسلم انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني اطعمكم الله تعالى من موائد الجنة قال
فالقى علي بن ابي طالب عليه السلام والقى القوم من بين ايديهم الطعام وانشا علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول

فاطم بنت السيد الكريم   بنت نبي ليس بالزنيم

فاطم ذات المجد واليقين
جاء الى الباب له حنين
جائعا
موعده في جنة رهين
فصاحب البخل يقف حزين
شرابه الحميم والغسلين
امرك سمع يا ابن عم وطاعة
غذيت باللب وبالبراعة
ارجو اذا اشبعت من مجاعة

قد جاءنا الله بذي اليتيم ۞ ومن يسلم فهو السليم
حرمت الجنة على اللئيم ۞ لا يجوز الصراط المستقيم
طعامه الضريع في الجحيم ۞ فصاحب البخل يقف ذميم

من يرحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة النعيم
تراه يصلى في النار إلى الجحيم
تهوي به

قال فانشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول هذه الأبيات نظم

سوف أعطيه

إني ساعطيه ولا أبالي ۞ وأوثر الله على عيالي
وأقضي هذا الغزل في الأغزال ۞ أرجو بذاك الفوز في المآل
أن يقبل الله وينمي مالي ۞ ويكفيني همي في الأطفال
أمسوا جياعا وهم أشبالي ۞ أكرمهم علي في العيال
بكربلا يقتل باغتيال ۞ لقاتليه الويل والوبال
كبوله زادت على الأكبال ۞ يهوي في النار إلى السفال

أصغرهم يقتل في القتال

قال فاعطوا طعامهم وباتوا على صيامهم لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا واتت الجارية
الى الصاع الثالث وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص وان عليا عليه السلام صلى مع النبي صلى الله عليه وآله ثم
دخل المنزل يريد ان يفطر فلما وضع بين ايديهم الطعام وارادوا الاكل اذا اسير كان قد قام بالباب
فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله والله ما انصفتمونا من انفسكم تأسروننا
وتقيدوننا ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالقى علي بن ابي طالب عليه السلام
والقى القوم ما بين ايديهم الطعام فانشأ علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول هذه الأبيات نظم

يا فاطمة حبيبتي وبنت أحمد ۞ يا بنت من سماه الله فهو محمد
قد زانه الله بخلق أغيد ۞ قد جاءنا الله بذي المقيد

فاطمة يا بنت النبي أحمد
بنت نبي سيد مسود
سماه ذو الجلال بالمحمد

بالقيد

القيد ما سور فلن يجتهد ۞ من يطعم اليوم يجده في الغد
عند الإله الواحد الموحد ۞ ما يزرع الزارع سوف يحصد
أعطيه حبيبتي لا تجعليه أنكد ۞ ثم اطلبي خزائن لم تنفد

يشكو إلينا الجوع قد تفرد
اعطيه لا تجعليه نكد

قال فانشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول هذه الأبيات نظما

كفي

يا ابن عم لم يبق إلا صاع ۞ قد دبرت الكف مع الذراع
ابني والله هما جياع ۞ يا رب لا تتركهما ضياع
أبوهما للخير ذو اصطناع ۞ قد يصنع الخير بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع ۞ وما على رأسي من قناع
الا قناع نسجه نصاع ۞ الا عباء نسجها بصاع

لم يبق مما كان غير صاع
شبلاي
أبوهما للخير ذو اصطناع

قال فاعطوه طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا الا الماء فاصبحوا وقد قضى الله عليهم نذرهم وأتى
علي عليه السلام بيد سيدي العالمين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترجحان من الجوع فانطلق بهما الى منزل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه بالدموع
أخذ بيد الغلامين فانطلق بهما الى منزل فاطمة عليها السلام فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقد تغير لونها واذا بطنها لاصق بظهرها فانكب عليها يقبل بين عينيها ونادته باكية واغوثاه بالله
ثم بك يا رسول الله من الجوع قال فرفع رأسه الى السماء وهو يقول اللهم أشبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ قال وما اقرأ يا أخي جبرئيل قال اقرأ
إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا الى آخر ثلاث آيات ثم
ان عليا عليه السلام مضى من بعد ذلك حتى اتى ابا جبلة الانصاري فقال له يا ابا جبلة هل عندك من قرض دينار

ان كنت بدا استقرضه

قال نعم يا ابا الحسن اشهد الله وملائكته ان الشطر من مالك حلال رزقه الله من رسوله قال الا احل لك في شيء من ذلك
ان يكن قرضا قبلت فلم يدفع اليه دينارا ومر علي بن ابي طالب عليه السلام يتخرق في ازقة المدينة ليبتاع بالدينار طعاما
فاذا هو بمقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنه قاعد على الطريق فدنا منه وسلم عليه وقال له يا مقداد
ما لي اراك قاعدا في هذا الموضع كئيبا حزينا فقال المقداد يا امير المؤمنين اقول كما قال العبد الصالح
موسى بن عمران صلى على نبينا وآله وعليه السلام **رب اني لما انزلت الي من خير فقير**
قال ومنذ كم يا مقداد قال هذا اربع فرجع علي بن ابي طالب عليه السلام مليا ثم قال الله اكبر الله اكبر يا محمد صلى الله
عليه وآله وسلم منذ ثلاث وانت منذ اربع يا مقداد انت احق بالايثار مني فدفع اليه الدينار ومضى حتى دخل
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده فلما انفتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب بيده على كتفه
ثم قال يا علي انهض بنا الى منزلك لعلنا نصيب به طعاما فقد بلغنا اخذك الدينار من ابي حبلة الانصاري
قال فمضى وعلي بن ابي طالب عليه السلام مستحي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رابطا على بطنه حجر المجاعة حتى
قرعا على فاطمة عليها السلام الباب فلما نظرت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اثر
الجوع في وجهه ولت هاربة ثم قالت واسوءتاه من الله تعالى ومن رسوله كان ابا الحسن عليه السلام ما علم انه
ليس عندنا منذ ثلاث ثم دخلت مخدعا لها فصلت ركعتين ثم نادت يا اله محمد صلى الله عليه وآله وسلم
هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن نبيك وابن عمه وهذان الحسنان سبطا نبيك اللهم فان بني اسرائيل
سألوك ان تنزل عليهم مائدة من السماء فانزلتها عليهم وكفروا بها اللهم وان آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
لن يكفروا بها ثم التفتت مسلمة فاذا بصحفة مملوءة ثريد ومراق فاحتملتها ووضعتها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاهوى بيده الى الصحفة فسبحت الصحفة والثريد والمراق فقرأ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم **وان من شيء الا يسبح بحمده** ثم قال يا علي كلوا من جوانب الصحفة ولا تهدموا

صومعتها

صومعتها فان فيها البركة فاكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يأكل وينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام متبسما
وعلي بن ابي طالب عليه السلام يأكل وينظر الى فاطمة الزهراء عليها السلام متعجبا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كل يا علي ولا تسأل فاطمة عن شيء الحمد لله الذي جعل مثلك ومثلها مثل مريم ابنة عمران وزكريا عليهما السلام
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب يا علي هذا بدل الدينار الذي اقرضته لقد اعطاك الله خمسة وعشرين
جزءا وللمعروف فاما جزء واحد فعجله لك في دنياك ان اطعمك من جنته واربعة وعشرين جزءا قد
ذخرها لك لآخرتك **قال فرات** بن ابراهيم الكوفي حدثنا محمد بن ابراهيم الفزاري معنعنا عن ربيع
ابن الربيع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشد على بطنه الحجر من الغرث يعني الجوع فظل يوما صائما
ليس عنده شيء فاتى بيت فاطمة الزهراء سلام الله عليها والحسن والحسين عليهما السلام يبكيان فلما نظرا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تسلقا على منكبيه وهما يقولان يا بابا قل لماما تطعمنا ناناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة الزهراء سلام الله عليها يا فاطمة اطعمي ابني فقالت ما في بيتي شيء الا بركة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال واطلبيهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بريقه حتى شبعا وناما
واقترضنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة اقراص من شعير فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وضعتها بين يديه فجاء سائل فقال يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة اطعموني مما رزقكم الله تعالى
اطعمكم الله من موائد الجنة فاني مسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وآله وسلم قد جاءك المسكين وله حنين قم يا علي فاعطه قال فاخذت قرصا فعطفت فاعطيته قرصا

وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده عن الطعام ثم جاء يتيم فقال يا أهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة أطعموني مما رزقكم الله فأنا يتيم أطعمكم الله من موائد الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد جاءك اليتيم وله حنين قم يا علي فأعطه قال فأخذت قرصا وقمت
وأعطيته ورجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده عن الطعام قال فجاء الثالث فقال يا أهل
بيت النبوة ومعدن الرسالة أنا أسير فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد جاءك الأسير وله حنين قم
يا علي فأعطه قال فأخذت قرصا وقمت وأعطيته ورجعت وبات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طاويا وبتنا
طاوين مجهودين فنزلت هذه الآية **وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ**
مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال صنع حذيفة طعاما ودعا عليا عليه السلام فجاء وهو صائم فتحدث
عنده ثم انصرف فبعث إليه حذيفة بنصف الثريد فقسمها علي أثلاثا ثلثا له وثلثا لفاطمة عليها السلام
وثلثا للخادم لهم ثم خرج علي بن أبي طالب عليه السلام فلقيته امرأة معها أيتام فشكت الحاجة وذكرت حال
أيتامها فدخل وأعطاها الثلث لأيتامها ثم جاء سائل وشكى إليه الحاجة والجوع فدخل على فاطمة عليها السلام فقال
هل لك في طعام هو خير لك من هذا الطعام طعام الجنة على أن تعطيني حصتك من هذا قالت خذه فأخذ
ودفعه إلى ذلك المسكين ثم مر به أسير فشكى إليه الحاجة والجوع وشدة حاله فدخل فقال للخادم مثل الذي
قال لفاطمة سلام الله عليها وسألها حصتها من ذلك الطعام فقالت خذه فأخذه ودفعه إلى ذلك الأسير
فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآيات الشريفة **وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا**
وَأَسِيرًا إلى قوله تعالى **إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا** فرات

ابن إبراهيم

ابن إبراهيم الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم والحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام في
قوله تبارك وتعالى **يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ** قال الرحمة علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
في قوله تبارك وتعالى **وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا**
قال نزلت في علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وزوجته فاطمة الزهراء سلام الله عليها بنت محمد
المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وجارية لهما وذلك أنهم زاروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى كل
إنسان منهم صاعا من طعام فلما انصرفوا إلى منازلهم جاءهم سائل يسأل فأعطى علي بن أبي طالب عليه السلام
صاعه ثم دخل يتيم عليهم من الجيران فأعطته فاطمة الزهراء سلام الله عليها بنت محمد المصطفى صلى الله عليه وآله
وسلم صاعها فقال لها علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
يقول قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا يسكن بكاء اليوم عبد إلا أسكنته من الجنة حيث شاء ثم
جاءهم أسير من أسراء أهل الشرك وهو في أيدي المسلمين يستطعم فأمر علي السوداء خادمهم فأعطته صاعها
فنزلت فيهم هذه الآية الشريفة **وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا**
وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام
يا مفضل إن الله تبارك وتعالى خلقنا من نوره وخلق شيعتنا منا وسائر الخلق في النار بنا يطاع الله تعالى
وبنا يعصى الله تعالى يا مفضل سبقت عزيمة من الله تبارك وتعالى أنه لا يتقبل من أحد إلا بنا ولا يعذب أحدا
إلا بنا فنحن باب الله تعالى وحجته وأمناؤه على خلقه وخزانه في سمائه وأرضه وحلالنا عن الله تبارك وتعالى
وحرامنا عن الله تبارك وتعالى لا يحتجب عن الله تعالى إذا شئنا وذلك قوله تعالى **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا**

ان شاء الله استثناء وذلك قوله ان الله تعالى جعل قلب وليه وكر الارادة فاذا شاء الله
شئنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الاودي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
في قوله تبارك وتعالى يدخل من يشاء في رحمته قال ابو جعفر عليه السلام في ولاية علي
ابن ابي طالب عليه السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن الكسائي معنعنا عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه يوما في محفل من المهاجرين والانصار في قوله عز وجل بينهما برزخ
لا يبغيان قال لا يبغي علي بن ابي طالب عليه السلام على فاطمة الزهراء سلام الله عليها ولا تبغي فاطمة
عليها السلام على علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فيغير علي بن ابي طالب عليه السلام ما اعد الله تعالى له
وخصه من نعيم بفاطمة الزهراء سلام الله عليها افضل معهما ابناهما عليهما السلام حافين بهما منهم
فيصل النور كالجبال حضوا به من بين اهل الجنان فيقف علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه من النظر
الى فاطمة الزهراء سلام الله عليها فيتنعم والى ولديه عليهما السلام فيفرح والله يعطي فضله من يشاء وهو
اوسع وارحم والطف ثم قرأ هذه الآية يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها
بين علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من غير تكلف
وكل في اماكنه ونعيم مقصوره فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن علي الهمداني معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و
يتيما واسيرا نزلت في علي بن ابي طالب وفاطمة عليهما السلام اصبحا وعندهم ثلاثة ارغفة فاطعموا مسكينا
ويتيما واسيرا فباتوا جياعا فنزلت الآية فيهم صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن

ابي حمزة

ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون قال تفسيرها في باطن القرآن واذا قيل للنصاب والمكذبين تولوا عليا عليه السلام لا يفعلون
لانهم الذين سبقت عليهم في علم الله تعالى الشقاء صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم واولياء من آله

ومن سورة عم

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله تعالى عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون
فقال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لاصحابه انا والله النبأ العظيم الذي اختلفت في جميع الامم
بالسنتها والله ما لله نبأ اعظم مني ولا لله آية اعظم مني فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر
ابن محمد معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى عم يتساءلون
عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول لاصحابه انا والله النبأ العظيم الذي اختلفت في جميع الامم بالسنتها والله ما لله نبأ اعظم مني
ولا لله آية اعظم مني فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن
ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
قال اذا كان يوم القيامة خطفت قول لا اله الا الله من قلوب العباد في الموقف الا من اقر بولاية علي بن
ابي طالب عليه السلام وهو قوله تعالى الا من اذن له الرحمن وقال صوابا من اهل ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام فهم الذين يؤذن لهم بقول لا اله الا الله فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني القسم بن
الحسن بن حازم القرشي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على محمد بن علي عليهما السلام فقلت له يا بن رسول الله

حدثني بحديث ينفعني قال يا ابا حمزة كل يدخل الجنة الا من ابى فقلت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احد يابى ان يدخل الجنة قال نعم قال قلت من قال من لم يقل لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال قلت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احببت ان لا اروي هذا الحديث عنك قال
ولم قلت اني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني امية كلا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال فقال ايهات ايهات اذا كان يوم القيمة سلبهم الله تعالى اياها فلا يقولها
الا نحن وشيعتنا والباقون براء اما سمعت الله تبارك وتعالى يقول **يوم يقوم الروح**
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
قال من قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تبارك وتعالى **يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة** قال الراجفة
الحسين بن علي عليهما السلام والرادفة علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وهو اول من ينفض راسه من التراب
مع الحسين بن علي عليهما السلام في خمسة وتسعين الفا وهو قول الله تبارك وتعالى **انا لننصر رسلنا**
والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار صدق الله وصدق رسوله

ومن سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي معنعنا عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم يقول في

هذه الآية

هذه الآية **يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه** الا من تولى
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فانه لا يفر ممن والاه ولا يعادي من احبه ولا يحب من ابغضه ولا يود من عاداه
لعلي في الجنة قصر من ياقوتة حمراء اسفلها من زبرجد خضر واعلاها من ياقوتة حمراء وذلك القصر مرصع بانواع
الياقوت والجوهر عليه شرف يعرف بتسبيحه وتقديسه وتحميده وتمجيده السقف يا ابا هريرة ما هو قال الله ورسوله
ما لدري يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هو العرش وارضه الزعفران قال الرحمن كن فكان ولا يسكنه
الا علي بن ابي طالب عليه السلام واصحابه وانا وعلي بن ابي طالب عليه السلام في دار واحدة وعلي مع الحق يجري ومع الباطل

ومن سورة كورت

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه في قوله تعالى
واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى **واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت**
قال من قتل في مودتنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي الزهري معنعنا عن محمد بن علي
ابن الحنفية انه قرأ **واذا النفوس زوجت** قال يعني الذي يفتني بنيه لو ان الرجل عبد الله تعالى
بين الركن والمقام حتى تلتقي ترقوتاه حشره الله تعالى مع من يحب فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
علي معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى **واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت**
قال هي قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن احمد بن
يوسف معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام انه في قوله تعالى **واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت**
قال يسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم وصلها مودة ذي القربى باي ذنب قتلتموهم فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز ذكره **واذا الموءدة**

سُئِلَتْ يعني مودتنا أهل البيت بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قال ذلك حقنا الواجب على
الناس وحبنا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وآله

ومن سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا أبو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى **إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ**
قال هو حارث بن قيس وأناس معه كانوا إذا مر عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا انظروا إلى هذا الذي
اصطفاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم واختاره من أهل بيته وكانوا يسخرون منه وإذا كان يوم القيمة
فتح بين الجنة والنار باب فعلي بن أبي طالب عليه السلام على الأرائك متكئ فيقول لهم هلم لكم فإذا جاؤوا أسد عليهم الباب
فهو كذلك يسخر منهم ويضحك قال الله تبارك وتعالى **فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ**
يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن عطاء بن أبي رباح قال أتانا فاطمة بنت الحسين
جلد ذلك محمد بن الحنفية واجتمع به على الناس قالت ثم أخبرني أبي علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث
إلى علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل أيها الناس
من انتقص أجيرا أجره فليتبوأ مقعده من النار ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار فقال رجل
يا أبا الحسن ما لهن من تأويل قال الله تعالى ورسوله أعلم ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل لقريش من تأويلهن ثلاث مرات ثم قال يا علي انطلق فأخبرهم
إني أنا الأجير الذي أثبت الله تعالى مودته من السماء وأنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار فلما اجتمعوا قال

ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار قالها ثلاثا

أيها الناس

أيها الناس إن عليا عليه السلام أولكم إيمانا بالله وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعلمكم بالقضية
وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعية وأفضلكم عند الله منزلة ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله
قد مثل لي أمتي في الأظلة والطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات
فاستغفرت لعلي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته وسألت ربي أن يستقيم أمتي على علي بن أبي طالب عليه السلام من بعدي
فأبى ربي إلا أن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ثم ابتدأني في علي بن أبي طالب عليه السلام بسبع أما أولهن فإنه
أول من تنشق عنه الأرض معي ولا فخر وأما الثانية فإنه يذود عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الإبل وأما الثالثة
فإن من فقراء شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام ليشفع في مثل ربيعة ومضر وأما الرابعة فإنه أول من يقرع باب
الجنة معي ولا فخر وأما الخامسة فإنه يزوج من الحور العين ولا فخر وأما السادسة فإنه أول من يسقى من رحيق
مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وأما السابعة فإنه أول من يسكن في عليين معي ولا فخر

فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن القسم بن إبراهيم معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نزلت
خمس آيات **كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ** إلى قوله تعالى
يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ وهي خمس آيات وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام والتحية والإكرام **فرات** بن إبراهيم الكوفي قال حدثني إبراهيم بن أحمد بن عمر الهمداني
معنعنا عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفة الركب فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعه حتى رئي بياض إبطيهما وكبر
النبي يوم غدير خم فقال أيها الناس هذا علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر
المحجلين ووصيي وخليفتي في أهل بيتي وفي أمتي يقضي ديني وينجز عداتي ويذود عن حوضي وعلى مفاتيح الجنة وفي الشفاعة
أيها الناس من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد

ابغض الله ايها الناس اني سالت الله تعالى في علي بن ابي طالب عليه السلام خصلة فمنعنيها واعطاني
سبع قال جابر بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الخصلة التي سالت الله تعالى في علي
ابن ابي طالب عليه السلام فمنعكها قال ويحك يا جابر اني سالت الله تعالى ان يجمع الامة على علي بن ابي طالب
عليه السلام من بعدي فابى الا ان يضل من ضل ويهدي من هدى قال قلت بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فما السبعة التي بذلك اعطيتها قال ويحك يا جابر انا اول من يخرج يوم القيمة من قبره
وعلي بن ابي طالب عليه السلام معي وانا اول من يقرع باب الجنة وعلي بن ابي طالب عليه السلام معي وانا اول من يسكن
في عليين وعلي بن ابي طالب عليه السلام معي وانا اول من يزوج من الحور العين وعلي بن ابي طالب عليه السلام معي
وانا اول من يسقى من رحيق المختوم الذي ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وعلي بن ابي طالب
عليه السلام معي وانا اول من يرد الحوض وعلي بن ابي طالب عليه السلام معي وانه يذود عن الحوض كما يذود الرعاة غريبة الابل
وان الفقراء شيعته ليشفع في مثل ربيعة ومضر **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري
معنعنا عن سعيد بن عمار الخزاز قال سمعت ابا سعيد المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم بالشر بغض محمد وآل محمد
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم بالخير بحب محمد وآل محمد
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن كعب في قول الله في كتابه **يسقون من
رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون** فسنام اهل الجنة قال كعب والله لا يعلمه الا من اخذ الله تعالى منه الميثاق

ومن سورة انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن

معاذ بن جبل

معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الغار فاتى منزل خديجة كئيبا
حزينا فقالت خديجة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الذي ارى بك من الكآبة والحزن ما لم اره
فيك منذ صحبتني قال يحزنني غيبة علي بن ابي طالب عليه السلام قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرقت المسلمين في الآفاق وانما بقي معك ثمان رجال كان معك الليلة سبعة فتحزن لغيبة رجل قال
فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا خديجة ان الله تعالى اعطاني في علي بن ابي طالب عليه السلام في الدنيا
ثلاثا وثلاثا للاخرة فاما الثلاث التي في الدنيا فما اخاف عليه ان يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله موعده اياي لكن
اخاف عليه واحدة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخبرتني بالثلاث التي للدنيا وما الثلاث لاخرتك
وما الواحدة التي تخوف عليه لاحتوين على بعيري ولاطلبنه حيث ما كان الا ان يحول بيني وبينه الموت فقال
يا خديجة ان الله تعالى اعطاني في علي بن ابي طالب عليه السلام الا يبالي به تولى عنه وفي واعطاني في علي بن ابي طالب
عليه السلام الايات المنزل يقتل بين يدي اربعة وثلثين صيادا قبل ان يموت او يقتل واعطاني في علي بن ابي طالب
لدنياي واعطاني في علي بن ابي طالب عليه السلام الاخرة انه متكاي يوم الشفاعة
واعطاني في علي بن ابي طالب عليه السلام الاخرة انه صاحب مفاتيحي يوم افتح ابواب الجنة واعطاني في علي بن
ابي طالب عليه السلام الاخرة اني اعطى يوم القيمة اربعة الوية فلواء الحمد بيدي وادفع لواء التهليل الى
علي بن ابي طالب عليه السلام واوجهه في اول فوج وهم الذين يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة بغير حساب
عليهم وادفع لواء التكبير الى حمزة واوجهه في الفوج الثاني وادفع لواء التسبيح الى جعفر واوجهه في الفوج
الثالث ثم اقيم على امتي حتى اشفع لهم ثم اكون انا القائد وابراهيم السائق حتى ادخل امتي الجنة ولكن
اخاف عليه امر ابي جهالة تردني فاحتوت على بعيرها وقد اختلط الظلام فخرجت تطلبه فاذا
هي بشخص فكلمت ليرد السلام لتعلم هو علي بن ابي طالب عليه السلام ام لا فقال وعليك السلام

اخذ بحجزه قال نعم فاناخت ثم قالت يا فلانة انت ولمحا اركب قال انت احق بالركوب مني فذهبوا الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فبشري حتى اتيكم فاناخت على الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستلق على قفاه فيما بين
حجره الى سرته سميته وهو يقول اللهم فرج همي وبرد كبدي بحليلي علي بن ابي طالب عليه السلام حتى قالها
ثلاثا قالت له خديجة قد استجاب الله دعوتك فاستقل قائما رافعا يديه يقول شكرا للمجيب حتى قالها
احد عشر مرة **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون**
قال المؤمنون هم سلمان والمقداد وعمار وابو ذر لهم اجر غير ممنون **فما يكذبك بعد بالدين**
قال هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية **وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية** **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن يوسف معنعنا عن صفوان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم **فرات**
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام وعنده البوس بن ابي الدوس وابن ظبيان والقسم الصيرفي فسلمت وجلست وقلت يا ابن رسول الله
قد اتيتك مستفيدا قال سل واوجز قلت اين كنتم قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية وطودا
او ظلمة ونورا قال يا قبيصة لم سألتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت اما علمت ان حبنا قد اكتتم وبغضنا
قد فشا وان لنا اعداء من الجن يخرجون حديثنا الى اعدائنا من الانس وان الحيطان لها آذان كآذان الناس

قال قد

قال قلت قد سألت عن ذلك قال يا قبيصة كنا اشباح نور حول العرش نسبح الله تعالى قبل ان يخلق آدم بخمسة عشر الف
عام فلما خلق الله تعالى آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعث الله تعالى محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم فنحن عروة الوثقى من استمسك بنا نجا ومن تخلف عنا هوى لا ندخله في باب ضلال ولا نخرجه
من باب استقامة وهدى ونحن رعاة شمس الله ودعاة دين الله ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ونحن القبة التي طالت اطنابها واتسع افناؤها من ضوى الينا نجا الى الجنة ومن تخلف عنا هوى الى النار
قلت لوجه ربي الحمد لله اسألك عن قول الله تعالى **ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم**
قال فينا التنزيل قلت وانما اسألك عن التفسير قال نعم يا قبيصة اذا كان يوم القيمة جعل الله حساب شيعتنا
علينا فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الله تبارك وتعالى وما كان فيما بينهم
وبين الناس من المظالم اداه محمد صلى الله عليه وآله عنهم وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلون
الجنة بغير حساب **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت
انا وابي ذات يوم فاذا هو باناس من اصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال اما والله اني لاحب ريحكم
وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد من ائتم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة آل محمد وانتم شرط الله
وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون وانتم السابقون الاخرون في الدنيا والسابقون في الاخرة الى الجنة
قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله تبارك وتعالى وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته انتم الطيبون
ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء وكل مؤمن صديق كم مرة قد قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
وسلامه عليه لقنبر يا قنبر ابشر وابشر واستبشر والله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساخط
على جميع الامة الا الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وان شرف الدين الشيعة الا وان لكل شيء عروة وان عروة
الدين الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكن فيها الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس

على شيعة الأول الكليم شهوة ولا شهوة الدنيا سكن شيعتنا فيها والله لولا ما في الأرض منكم لما أكل
أهل خلافكم طيبات ما لهم وما لهم في الآخرة من نصيب وان كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ

ومن دعا من مخالفيكم فاجابة دعائه لكم ومن طلب منكم الى الله تعالى حاجة فله مائة ومن سأل مسألة فله
مائة ومن دعا بدعوة فله مائة ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى تضاعيفها ومن أساء منكم سيئة فمحمد
صلى الله عليه وآله حجيجه بتبعتها منه قال أبو جعفر عليه السلام حجيجه بتبعتها والله ان صائمكم ليرعى في رياض
تدعو له الملائكة بالفوز حتى يفطروا وان حاجكم ومعتمركم لخاص الله تعالى والله انكم جميعا لأهل
وأهل اجابته وأهل ولايته لا خوف عليكم ولا حزن كلكم في الجنة فتنافسوا في فضائل الدرجات والله ما من
أقرب من عرش الله تبارك وتعالى بعدنا أهل البيت يوم القيمة من شيعتنا ما احسن صنيع الله تبارك وتعالى اليكم والله
ان تقسوا فيمت بجاهد وكم ويعلم الناس انكم لسلمت عليكم الملائكة قبلا وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام
أهل ولايتنا يخرج من قبورهم يوم القيمة مشرقة وجوههم قرت أعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا
يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون والله ما من عبد منكم يقوم الى الصلوة الا وقد اكتنفته الملائكة من خلفه يصلون
ويدعون له حتى يفرغ من صلوته الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا

قال سعدان بن مسلم وزاد في الحديث عيثم بن بسام عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي
عليه السلام والله لولاكم ما زخرفت الجنة والله لولاكم ما خلقت حور العين والله لولاكم ما نزلت قطرة من السماء
لولاكم ما نبتت حبة من الأرض والله لولاكم ما قرت عين والله لان الله اشد حبا لكم مني فاعينونا على ذلك
بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته والله لولاكم ما رحم الله طفلا ولا رتعت بهيمة صدق الله وصدق رسول الله

قال سعدان بن مسلم

ومن سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا أبو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن أبي بصير
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يستكره المؤمن على خروج نفسه قال فقال لا والله قال قلت كيف ذاك قال
ان المؤمن اذا حضرته الوفاة حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
وفاطمة والحسن والحسين وجميع الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولكن اكنوا عن اسم فاطمة عليها السلام
ويحضره جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ملك الموت عليهم السلام قال فيقول أمير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله
انه كان ممن يحبنا ويتولانا فاحبه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل انه كان ممن يحب عليا عليه السلام
وذريته فاحبه فيقول جبرئيل عليه السلام لميكائيل عليه السلام مثل ذلك ثم يقولون جميعا لملك الموت عليه السلام انه كان
يحب محمدا وآله ويتولى عليا وذريته فارفق به قال فيقول ملك الموت والذي اختاركم وكرمكم واصطفى محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم بالنبوة وخصه بالرسالة لانا ارفق به من والد رفيق واشفق من أخ شفيق ثم قال ملك الموت
ثم يقول يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك أخذت رهان امانك فيقول نعم فيقول فيم ذلك فيقول بحبي محمدا
وآله وبولايتي عليا وذريته فيقول اما ما كنت تحذر فقد آمنك الله تعالى منه واما ما كنت ترجو فقد أتاك الله تعالى
افتح عينيك فانظر الى ما عندك قال فيفتح عينيه فينظر اليهم واحدا واحدا ويفتح له باب الى الجنة
فينظر اليها فيقول له هذا ما أعد الله تعالى لك وهؤلاء رفقاؤك أفتحب اللحاق بهم أو الرجوع الى الدنيا قال فقال
أبو عبد الله عليه السلام اما رأيت شخوصه ورفع حاجبيه الى فوق من قوله لا حاجة لي الى الدنيا ولا الرجوع اليها
ويناديه مناد من بطنان العرش يسمعه ويسمع من بحضرته **يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ** الى محمد صلى الله عليه
وآله وسلم ووصيه والأئمة من بعده **ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً** بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام
مَرْضِيَّةً بالثواب **فَادْخُلِي فِي عِبَادِي** مع محمد وأهل بيته عليهم السلام **وَادْخُلِي جَنَّتِي**
غير مشوبة **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن محمد بن سليمان الديلمي

قال حدثني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المؤمن ايستكره على قبض روحه قال
لا والله قلت وكيف ذلك قال لانه اذا حضره ملك الموت عليه السلام جزع فيقول له ملك الموت لا تجزع يا ولي الله
لانا ابر بك واشفق عليك من الوالد الرحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فينظر اليهم فيستبشر بهم فما رايت
شخصته تلك قلت بلى قال فانما ينظر اليهم قال قلت جعلت فداك قد يشخص المؤمن والكافر قال ويحك
ان الكافر يشخص منقلبا الى خلفه لان ملك الموت انما ياتيه ليحمله من خلفه والمؤمن ينظر امامه وينادي
روحه مناد من قبل رب العزة من بطنان العرش فوق الافق الاعلى فيقول **يا ايتها النفس المطمئنة**
الى محمد واله عليهم السلام **ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي**
وادخلي جنتي فيقول له ملك الموت عليه السلام اني قد امرت ان اخيرك بين الرجوع الى الدنيا والمضي فليس
شيء احب اليه من انسلال روحه **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي كيف انت اذا زهد الناس في الاخرة ورغبوا في الدنيا
وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما واتخذوا دين الله دغلا ومال الله دولا
قال قلت اتركهم وما اختاروا واختار الله ورسوله والدار الاخرة واصبر على مصائب الدنيا ولاوائها حتى الحق بك
قال فقال هديت اللهم افعل به ذلك **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى **يا ايتها النفس المطمئنة** الى اخره قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام صدق الله ورسوله

ومن سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم **قال فرات بن ابراهيم الكوفي** قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني معنعنا
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى **فلا اقتحم العقبة** قال فضرب بيده على صدره فقال نحن العقبة

التي من اقتحمها

التي من اقتحمها نجا **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن يوسف بن نصير قال سأل
ابان بن تغلب ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الاية **فلا اقتحم العقبة** قال يا ابان هل بلغك من احد فيها شيء
قال فقلت لا فقال يا ابان نحن العقبة ولا يصعد الينا الا من كان منا ثم قال الا ازيدك حرفا هو خير لك من الدنيا
وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال الناس مماليك النار غيرك وغير اصحابك فككتم منها قلت بما ذا جعلت فداك
فككتم منها قال بولايتكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد معنعنا
عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى **فلا اقتحم العقبة** فضرب بيده على
صدره فقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت فقال لي يا فلان افيدك بكلمة هي خير من الدنيا وما فيها قلت
بلى قال **فك رقبة** الناس كلهم عبيد النار ما خلاك وشيعتنا فينا فك الله تعالى رقابكم من النار
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابراهيم بن ابي يحيى قال
سأل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى **لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد** قال ان قريشا كانوا يحرمون البلد ويتقلدون لحاء الشجر قال بها اعضادها اذا خرجوا من الحرم
فاستحلوا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الشتم والتكذيب فقال لا اقسم بهذا البلد واستحلوا بهذا البلد
انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله تعالى **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد
معنعنا عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اليس **فك رقبة** قال الناس كلهم
عبيد النار غيرك وغير اصحابك فان الله تعالى فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت صدق الله

ومن سورة والشمس

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي** قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد العلوي
معنعنا عن عكرمة وسأل عن قول الله تعالى **والشمس وضحيها والقمر اذا تلاها**

والنهار اذا جليها قال والشمس وضحيها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقمر
اذا تليها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والنهار اذا جليها الائمة وهما الحسن والحسين عليهما السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى
والشمس وضحيها قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقمر اذا تليها قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام والنهار اذا جليها قال الحسن والحسين عليهما السلام والليل اذا يغشيها
قال بنو امية فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال الحارث الاعور للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعلت فداك اخبرني
عن قول الله تبارك وتعالى في كتابه والشمس وضحيها قال ويحك يا حارث ذاك محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال قلت جعلت فداك قوله تعالى والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام يتلو محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت قوله تعالى والنهار اذا جليها قال ذاك القائم
من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا عبد الله بن زيد عن ابي يزيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل والشمس و
ضحيها قال هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم والقمر اذا تليها قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام والنهار اذا جليها قال الحسن والحسين عليهما السلام والليل اذا يغشيها
قال بنو امية قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثني الله نبيا فاتيت بني امية
فقلت لهم يا بني امية اني رسول الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول الله قال ثم ذهبت الى بني هاشم
فقلت لهم يا بني هاشم اني رسول الله اليكم فآمن بي مؤمنهم علي بن ابي طالب عليه السلام وحماني كافرهم ابو طالب
قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم بعث الله تعالى جبرئيل عليه السلام بلوائه

فركزها

والليل اذا يغشيها

فركزها في بني هاشم وبعث ابليس بلوائه فركزها في بني امية فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا
الى يوم القيمة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني زيد بن محمد بن جعفر العمار معنعنا عن عكرمة وسئل عن
قول الله تبارك وتعالى والشمس وضحيها قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقمر
اذا تليها قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والنهار اذا جليها قال هم آل محمد
وهما الحسن والحسين عليهما السلام فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن احمد بن طلحة
الخراساني معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل والشمس وضحيها يعني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والقمر اذا تليها يعني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والنهار
اذا جليها يعني الائمة منا اهل البيت يملكون الارض في آخر الزمان فيملأونها عدلا وقسطا المعين
لهم كعين موسى على فرعون والمعين عليهم كعين فرعون على موسى فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى قد افلح من زكيها
قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام زكاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا محمد معنعنا عن سليمان يعني الديلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى والشمس و
ضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوضح للناس دينهم قلت والقمر اذا
تليها قال ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونفثه بالعلم نفثا
قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم

ومن سورة والليل

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان رجل مؤمن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في داره حديقة

ولجاره صبية فكان يقع الرطب من النخلة فيشرف صبيانه فياكلونه فيدرون الموسر فيخرج
الرطب من جوف افواه الصبية فشكى الرجل ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل وحده
الى الرجل فقال له تبيعني حديقتك هذه بحديقة في الجنة فقال له الموسر لا ابيعك عاجلا باجل فبكى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع نحو المسجد فلقيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له
يا رسول الله ما يبكيك لا ابكى الله عينيك فاخبره خبر الرجل الضعيف والحديقة فاقبل امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام نحو الرجل الموسر حتى استخرجه من منزله وقال له بعني دارك وحديقتك
قال الموسر بحائطك الحسنى فصفق على يده ودار الى الضعيف فقال له دُرْ الى دارك كيف شئت
فقد ملكهما الله رب العالمين واقبل امير المؤمنين عليه السلام ونزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال له يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ الى آخر السورة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقبّل بين عينيه ثم قال بابي انت وامي قد انزل الله تعالى فيك هذه السورة كاملة **قراءت** ابي ابراهيم الكوفي
قال حدثنا علي بن محمد بن علي بن ابي حفص الاعشى معنعنا عن موسى بن عيسى الانصاري قال كنت جالسا مع
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ان صلينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر فجاء رجل
اليه فقال له يا ابا الحسن قد قصدتك في حاجة اريد ان تمضي معي الى صاحبها فقال له قل قال اني ساكن في
دار رجل فيها نخلة وانه اذا هبت الريح فيسقط من ثمرها بلح وبسر ورطب وتمر ويصعد الطير فيلقي منه
واذا اكل منه ويأكلون منه الصبيان من غير ان ننحيها ننحيهم بقصبة او نرميها بحجر فاسئله ان
يجعلني في حل قال انهض بنا فنهضت معه حتى اتى الرجل فسلم عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فرحب به وفرح وسُرّ وقال فيما جئت يا ابا الحسن قال جئتك في حاجة قال تقضى ان شاء الله تعالى قال ان

هذا الرجل ساكن في دارك في موضع كذا وذكر ان فيها نخلة وانه اذا هبت الريح فيسقط منها بلح وبسر ورطب
وتمر ويصعد اليها الطير فيلقي مثل ذلك من غير ان نرميها بحجر او بقصبة ننحيها ننحيهم فيأكل هذا الرجل فاحب ان تجعله
في حل منها قال فابى عليه فسأله ثانية والح عليه في المسألة وهو يابى الى ان قال له علي عليه السلام اضمن لك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبدلك بهذه النخلة حديقة في الجنة فابى عليه ورهقنا المساء فقال له علي
ابن ابي طالب عليه السلام اتبيعنيها بحديقتي فلانة قال له نعم قال فاشهد لي عليك الله وموسى بن عيسى الانصاري انك
قد بعتها بهذه الدار قال نعم اشهد الله تعالى وموسى بن عيسى الانصاري اني قد بعتك بهذه الدار بما فيها
بهذه الحديقة فقال علي بن ابي طالب عليه السلام نعم اشهد الله تعالى وموسى بن عيسى الانصاري اني قد بعتك هذه الحديقة
بشجرها ونخلها وثمرها بهذه الدار اليس قد بعتني هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة ولم يتوهم انه يفعل فقال
نعم اشهد الله وموسى بن عيسى الانصاري على اني قد بعتك هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة قال فالتفت
علي بن ابي طالب عليه السلام الى الرجل فقال له قم فخذ الدار بارك الله لك فيها وانت في حل منها ووجبت المغرب
وسمعوا الاذان فانصرفوا مبادرين حتى صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب والعشاء الآخرة
ثم انصرفوا الى منازلهم فلما اصبحوا صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغداة وعقب فهو يعقب حتى
هبط عليه صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيل عليه السلام بالوحي من عند الله تبارك وتعالى فادار وجهه
الى اصحابه فقال من فعل منكم في ليلته هذه فعلة فقد انزل الله تبارك وتعالى فيها فمنكم احد يخبرني
او اخبره انا فقال له امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه بل اخبرنا يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم هبط جبرئيل عليه السلام فاقرأني عن الله تبارك وتعالى السلام والتحية
والاكرام وقال لي ان عليا عليه السلام فعل البارحة فعلة فقلت لحبيبي جبرئيل عليه السلام وما هي
فقال لي اقرأ يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت وما اقرأ فقال اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى

الى قوله تعالى وَلَسَوْفَ يَرْضَى انت يا علي السخي صدقت بالجنة وصدقت بالدار على كلها بدل الحديقة

قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فهذه سورة نزلت فيك وبهذا الك نزلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الى امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقبل بين عينيه وضمه الى صدره وقال انت اخي وانا اخوك فرات

ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى وَكَذَّبَ

بِالْحُسْنَى يعني بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى قال النار وَمَا يُغْنِي عَنْهُ

مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى وما يغني عنه علمه وعمله اذا مات إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ان عليا عليه السلام هو الهدى

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى القائم صلوات الله وسلامه عليه اذا قام

بالغضب فقتل من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ

بالولاية وَتَوَلَّى عنها وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى المومن الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى الذي

يعطي العلم اهله وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ما لاحد عنده مكافاة إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ

رَبِّهِ الْأَعْلَى القربة الى الله تبارك وتعالى وَلَسَوْفَ يَرْضَى اذا عاين الثواب فرات

ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى بالولاية فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا

مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى بالولاية فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى صدق الله ورسوله

ومن سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن

السدي في قوله تعالى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قال رضاه ان يدخل اهل بيته الجنة

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وَوَجَدَكَ

ضَالًّا عن النبوة فَهَدَى الى النبوة وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى بخديجة عليها السلام فرات

ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ

الْأُولَى يقول الجزاء لك في الآخرة خير من الاولى يقول ثواب الآخرة خير لك مما اعطيت من الدنيا وَلَسَوْفَ

وبعدة عدة منه يُعْطِيكَ رَبُّكَ من الثواب في الآخرة فَتَرْضَى يقول فتقنع ثم عدد عليه أَلَمْ

يَجِدْكَ يَتِيمًا صغيرا عند ابي طالب في حجره يتيما فَآوَى يقول كفلك عمك وَوَجَدَكَ ضَالًّا يقول في

قوم ضال يعني بين الكفار فَهَدَى للتوحيد وَوَجَدَكَ عَائِلًا يقول فقيرا فَأَغْنَى يقول

قنعك بما اعطاك من الرزق فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس

رضي الله عنه في قوله تعالى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قال يدخل الله تعالى ذريته الجنة فرات

ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال خلقت الارض لسبعة

بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون عبد الله بن مسعود وابو ذر وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والمقداد بن

الاسود وحذيفة وانا امامهم السابع قال الله تبارك وتعالى وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ هولاء

الذين صلوا على فاطمة الزهراء سلام الله عليها فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن القسم بن عبيد معنعنا

عن بشير بن شريح البصري قال قلت لمحمد بن علي عليهما السلام اي آية في كتاب الله تعالى ارجى قال فما يقول فيها قومك

قال قلت يقولون يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ الآية قال لكنا اهل البيت لا نقول

ذلك قال قلت فاي شي تقولون فيها قال نقول وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى الشفاعة والله

الشفاعة والله الشفاعة صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق اولياء الله المعصومين

ومن سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني
العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فاذا فرغت
فانصب عليا بالولاية فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
ألم نشرح لك صدرك قال ألم نعلمك من وصيك فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك ألم نلين
لك قلبك للاسلام وذلك ان جبرئيل عليه السلام اتى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فشرح صدره وشق
عن قلبه ثم جاء بدلو من ماء زمزم فغسله ونقاه مما فيه من المعاصي ثم جاء بطشت من ذهب قد ملئ
علما وايمانا فوضعه في قلبه فلين قلبه ووضعنا يقول حططنا عنك وزرك الذي
كان في الجاهلية الذي انقض ظهرك واوقره المعاصي ورفعنا لك ذكرك
يقول صوتك لا يذكر الله تعالى الا ذكرت معه فان مع العسر يسرا يقول مع العسرة ولا يغلب
عسر واحد يسرين ابدا فاذا فرغت فانصب يقول في النهار والى ربك فارغب
يقول في المسئلة فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن يوسف معنعنا عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى ان يخرج لهم حديثا في فضل وصية علي عليه السلام
حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم علانية حين علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموته
ونعيت اليه نفسه فقال الله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول
اذا فرغت من نبوتك فانصب عليا عليه السلام من بعدك وعلي بن ابي طالب عليه السلام وصيك
فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات وكان قبل ذلك انما يلوط الناس بفضل علي عليه السلام

بالتعريض

بالتعريض فقال لابعث رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا ليس بفرار يعرض بقوم كان
يبعث بغيره فيرجع ويجبن اصحابه ويجبنونه ويقول انه ليس مثل غيره من يرجع يجبن اصحابه ويجبنونه
وقال قبل ذلك علي سيد المسلمين وقال علي بن ابي طالب عليه السلام عمود الايمان وهو يضرب الناس
ويهديهم على الحق وعلي مع الحق ما زال علي مع الحق معه فكان حجة الوصية التي جعلت له الاسم الاكبر
وميراث العلم فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن الحسين القرشي معنعنا عن اسماء بنت عميس قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بازاء ثبير وهو يقول اشرق ثبير اشرق ثبير اللهم اني اسئلك
ما سئلك اخي موسى عليه السلام ان تشرح لي صدري وان تيسر لي امري وان تحل عقدة من لساني يفقهوا
قولي وان تجعل لي وزيرا من اهلي علي اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك قال بعلي بن ابي طالب عليه السلام ووضعنا
عنك وزرك الذي انقض ظهرك فاذا فرغت فانصب عليا عليه السلام
والى ربك فارغب في ذلك صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين قال علي بن ابي طالب عليه السلام
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر معنعنا عن محمد بن الفضيل بن يسار قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن قول الله تبارك وتعالى والتين والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين عليهما السلام فقلت
قوله تعالى وطور سينين قال ليس هو طور سينين انما هو طور سيناء وذلك امير المؤمنين عليه السلام

فقلت وقوله تعالى وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...
ولا تستوفقه مسلك الآخر السؤال قلت ... وأين قوله تعالى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قال ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وشيعته كلهم فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن مروان معنعنا عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال سألت
أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله تبارك وتعالى وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ قال التين الحسن
والزيتون الحسين بن علي عليهما السلام قلت قوله تعالى وَطُورِ سِينِينَ قال إنما هو طور سينا قال قلت
فما يعني بقوله طور سينا قال ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال قلت وقوله تعالى
وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو سبيلنا آمن الله به الخلق
في سبيلهم من النار إذا أطاعوه قلت قوله تعالى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قال ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وشيعته فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
قال قلت وقوله تعالى فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ قال معاذ الله لا والله ما هكذا قال الله تبارك
وتعالى ولا هكذا أنزلت وإنما قال فمن يكذبك بعد بالدين أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق ... معنعنا عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال في قول الله
تبارك وتعالى وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ قال الحسن والحسين عليهما السلام وَطُورِ سِينِينَ
قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ قال ذاك محمد صلى الله
عليه وآله وسلم إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
وشيعته فَمَا يُكَذِّبُكَ يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بَعْدُ بِالدِّينِ يعني ولاية علي بن
أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم معنعنا عن محمد بن

الفضيل الصيرفي قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله تعالى وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ
قال أما التين فالحسن وأما الزيتون فالحسين عليهما السلام قلت قوله تعالى وَطُورِ سِينِينَ قال إنما هو طور سينا
قلت وما يعني بقوله طور سينا قال ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قلت قوله تعالى وَهَذَا
الْبَلَدِ الْأَمِينِ قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو سبيل آمن الله به الخلق في سبيلهم
من النار إذا أطاعوه قال قلت قوله تعالى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قال ذاك والله
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قال قلت قوله تعالى
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ قال يعني ولايته صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا أبو القاسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي
معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقرأ هذه السورة بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
سَلَامٌ أي بكل أمر إلى محمد صلى الله عليه وآله ... وعلي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه
فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام
أنه قال إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الليلة فاطمة عليها السلام والقدر الله فمن عرف فاطمة
عليها السلام حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر وإنما سميت فاطمة عليها السلام فاطمة لأن الخلق فطموا
عن معرفتها أو معرفتها والشك من أبي القاسم وقوله تعالى وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يعني خير من ألف مؤمن وهي أم المؤمنين تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا والملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد عليهم صلوات الله وسلامه
والروح القدس هي فاطمة عليها السلام بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

يوم حتى يخرج القائم عجل الله فرجه عليه السلام صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وآله

ومن سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخير لعلي
ابن ابي طالب عليه السلام ما لم يعقله لأحد قال إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
هم خير البرية علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه والله خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني سعيد بن الحسين معنعنا عن معاذ رضي الله عنه
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية قال هو والله
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ما يختلف فيها احد فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم العطار معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أولئك هم خير البرية انت وشيعتك يا علي فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قد اتيكم اخي ثم التفت الى الكعبة وقال ورب
هذا البيت ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال أما والله انه
اولكم ايمانا بالله واقومكم لامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واقسمكم بالسوية
واعدلكم في الرعية واعظمكم عند الله مزية قال جابر بن عبد الله فانزل الله تعالى هذه الآية
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية قال جابر وكان

علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اقبل قال اصحابه قد اتيكم خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال يا علي إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
هم خير البرية انت وشيعتك ترد علي انت وشيعتك راضين مرضيين فرات
ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الآية التي انزلها الله تبارك وتعالى إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية هم
انت وشيعتك يا علي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه من الخير
ما لم يعقله لأحد قال قال الله تبارك وتعالى أولئك هم خير البرية هم انت وشيعتك يا علي
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي الى السماء وانتهيت الى سدرة
المنتهى سمعت وهبت [illegible] فقلت لأخي جبرئيل عليه السلام ما هذا قال هذه سدرة المنتهى قد
اشتاقت الى ابن عمك علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه لما نظرت اليك فسمعت مناديا
ينادي من عند ربي محمد خير الانبياء وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام خير الاوصياء واهل
ولايته خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم علي بن ابي طالب واهل ولايته
هم المخصوصون برحمة الله المحبون نور الله المقربون الى الله طوبى لهم ثم طوبى لهم

للخلائق يوم القيمة بمنزلتهم عند ربهم **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال لما انزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ
الْكَوْثَرَ** قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه يا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لقد شرف الله تبارك وتعالى هذا النهر وكرمه فانعته لنا قال يا علي الكوثر نهر يجري من تحت عرش الله
ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصباؤه الدر والياقوت والمرجان وترابه المسك
الاذفر حشيشه الزعفران سنخ قوائمه عرش رب العالمين ثمره كامثال القلال من الزبرجد الاخضر
والياقوت الاحمر والدر الابيض يستبين ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فبكى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم واصحابه ثم ضرب بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا علي اما والله ما هو لي وحدي انما
هو لي ولك ولمحبيك من بعدي **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه
الذي قبض فيه لفاطمة سلام الله عليها بابي انت وامي ارسلي الى بعلك فادعيه فقالت فاطمة
سلام الله عليها للحسن بن علي عليهما السلام انطلق الى ابيك فقل يدعوك جدي قال فانطلق
الحسن عليه السلام اليه فدعاه قال فاقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة سلام الله عليها عنده وهي تقول
واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا كرب على ابيك بعد
اليوم يا فاطمة سلام الله عليها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يشق عليه الجيب ولا يخمش
عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابوك على ابنه ابراهيم تدمع العين
وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون ولو عاش ابراهيم

لكان نبيا

لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فمي ففعل فقال يا اخي الم تسمع
قول الله تبارك وتعالى في كتابه **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ** قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هم انت وشيعتك غر محجلون شباع
مرويون الم تسمع يا علي قول الله تبارك وتعالى في كتابه **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ
شَرُّ الْبَرِيَّةِ** قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هم عدوك وشيعتهم يجيئون
يوم القيمة ظماء مظمئين اشقياء معذبين كفارا منافقين ذلك لك ولشيعتك وهذا
لعدوك ولشيعتهم هكذا روى جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله

ومن سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن عمرو بن سعد رفعه
قال بينا نحن جلوس عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه اذ تحركت الارض فزلزلت
فجعل يضربها بيده ثم قال ما لك فلم تجبه ثم قال ما لك فلم تجبه ثم قال ما لك فلم تجبه ثم قال اما والله
لو كانت هيه لحدثتني واني لانا الذي تحدث الارض اخبارها او رجل مني صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر للغزوة ذات السلاسل
واعطاه الراية فردها ثم دعا [illegible] فاعطاه الراية فردها ثم دعا خالد بن الوليد فاعطاه الراية فردها

ورجع معها امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فامكنه من الراية فسير بهم معه وامرهم ان
يسمعوا له ويطيعوه فانطلق امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بالعسكر وهم معه حتى انتهوا
الى القوم فلم يكن بينه وبينهم الا جبل قال فامرهم ان ينزلوا في اسفل الجبل فقال لهم عليه السلام اركبوا
دوابكم فقال خالد بن الوليد يا ابا بكر وانت بايده ما ترون الى هذا الغلام اين انزلنا فقد انزلنا
في واد كثير الحيات كثير الهوام كثير السباع نحن والله منه على احدى ثلاث خصال اما سبع يأكلنا ويأكل
دوابنا واما حيات تعقرنا وتعقر دوابنا واما يعلم بنا عدونا فياتينا فيقتلنا فقوموا بنا اليه فجاؤا قال
الى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فقالوا له يا علي لقد انزلتنا في واد كثير السباع كثير الهوام كثير
الحيات نحن والله منه على احدى ثلاث خصال اما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا او حيات تعقرنا وتعقر
دوابنا او يعلم بنا عدونا فياتينا فيقتلنا فقال لهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا امري قالوا بلى يا علي قال فانزلوا
فرجعوا فاستحلهم الارض فاستفزهم خالد بن الوليد قال قوموا بنا اليه فجاؤا اليه فردوا عليه ذلك الكلام
فقال صلوات الله وسلامه عليه اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوني
قالوا بلى يا علي قال فارجعوا وانزلوا قال فابوا ان يعادوا واستفزهم خالد بن الوليد الثالثة فقالوا له مثل ذلك
الكلام فقال لهم اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا امري قالوا بلى يا علي
قال فانزلوا بارك الله فيكم ليس عليكم باس فنزلوا وهم مرعوبين كارهين قال وما زال علي بن ابي طالب عليه السلام
ليلته قائما يصلي حتى اذا كان في السحر قال لهم اركبوا بارك الله فيكم قال فركبوا وطلع الجبل حتى اذا انحدر على
القوم واشرف عليهم قال لهم انزعوا اكنة دوابكم قال فشمت الخيل ريح الاناث قال فصهلت فسمع القوم
صهيل خيلهم فولوا هاربين قال فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم قال فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه

وآله وسلم فقال له اقرأ يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم **وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا**
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا الى آخر الآية فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه صبح علي القوم ورب الكعبة قال وجائت البشارة **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني الحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اقرع بين اهل الصفة فبعث منهم ثمانين رجلا ومن غيرهم الى بني سليم
ووكل عليهم وامر عليهم امرة بعامرة فلبث بذلك اياما يدعو عليهم قال ثم دعى بلالا فقال له ائتني ببردي
القطراني وقناتي الخطية فاتاه بهما فدعا عليا صلوات الله وسلامه عليه وبعثه في الجيش اليهم وقال لقد
بعثته كرارا غير فرار فسار علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وخرج معه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يشيعه وكان ينظر اليه عند مسجد الاحزاب وعلي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه على فرس اشقر مهلوب
ثم ودع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانصرف قال وسار علي بن ابي طالب عليه السلام ومن معه متوجها نحو العراق
وظنوا انه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى اتى بهم الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنى من القوم امر
اصحابه فطلوا الخيل واوقفهم فقال لهم لا تبرحوا اذا انتبذ باما منهم فقام بعض اصحابه ... حتى اذا طلع
الفجر فاغار عليهم علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فمنحه الله تبارك وتعالى اكتافهم واظهره عليهم فانزل الله
تبارك وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم **وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا** الى اخره فخرج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لصلوة الفجر وهو يقول صبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرا والعاديات ضبحا
قال فقتل منهم مائة وعشرين رجلا وكان رئيس القوم الحارث بن بشر وسبى منهم مائة وعشرين ناهدا وعلى
سيفه عليه السلام **فرات** بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن سلمان الفارسي
رضي الله تعالى عنه قال بينا نحن اجمع كافة حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلام اذ كان في سقيفة الدار اذ اقبل اعرابي بدوي وتخطى صفوف المهاجرين والانصار حتى جثى بين
يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول السلام عليك فداك ابي وامي يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وعليك السلام يا اعرابي ممن انت قال انا رجل من بني خثعم يا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما وراءك يا اخا خثعم فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
خلفت خثعم وقد تهيأوا وعبأوا كتائبهم وخلفت الرايات تخفق فوق رؤسهم يقدمهم الحارث
ابن مكيدة الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى ان لا يرجعوا حتى يردوا المدينة فيقتلوك
ومن معك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فدمعت عين النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى ابكى
جميع اصحابه ثم قال معاشر الناس سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلنا قد سمعنا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال فمن منكم يخرج الى هؤلاء القوم قبل ان يطأونا في ديارنا وحريمنا لعل الله تعالى يفتح على يديه وانا اضمن
له على الله الجنة قال فوالله ما قال احد انا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم
على قدميه وهو يقول معاشر اصحابي هل سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلنا قد سمعنا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال فمن منكم يخرج اليهم قبل ان يطأونا في ديارنا لعل الله تعالى يفتح على يديه وانا اضمن له على الله اثني عشر قصرا
في الجنة قال فوالله ما قال احد انا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبينما النبي صلى الله عليه واله وسلم واقف
اذ اقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فلما نظر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم واقفا
وقد موضعه تقديرا كأنهما جمان انقطع سلكه على غلابه لم يتمالك ان رمى بنفسه عن بعيره الى الارض ثم اقبل
يسعى نحو النبي صلى الله عليه واله وسلم يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وهو يقول ما الذي ابكاك لا ابكى الله عينيك يا حبيب الله هل نزل فيما تك شيء من السماء قال يا علي
ما نزل فيهم من السماء الاخبار ولكن هذا الاعرابي حدثني عن رجال خثعم بانهم قد عبأوا كتائبهم وخفقت

الرايات

الرايات فوق رؤسهم يلبنون قولا ويحلفون بانهم لا يعرفون ربي يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي
في خمسمائة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى انهم لا يرجعون حتى يردون المدينة فيقتلوني ومن معي
واني قلت لاصحابي من منكم يخرج الى هؤلاء القوم قبل ان يطأونا في ديارنا وحريمنا لعل الله تعالى يفتح على
يديه واضمن له على الله تعالى اثنى عشر قصرا في الجنة فقال علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فداك ابي
وامي صف لي هذه القصور فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي بناء هذه القصور لبنة من ذهب
ولبنة من فضة ملاطها المسك الاذفر والعنبر الاشهب وحصاها الدر والياقوت وترابها الزعفران
وكثيبها الكافور في صحن كل قصر من هذه القصور اربعة انهار نهر من عسل ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر
من ماء محفوف بالاشجار والمرجان على حافتي كل نهر من هذه الانهار وخلق فيها خيمة من درة بيضاء
لا قطع فيها ولا فصل قال لها كوني فكانت يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها وفي كل خيمة سرير
مفضض بالياقوت الاحمر قوائمه من الزبرجد الاخضر على كل سرير حوراء من حور العين على كل حوراء سبعون
حلة خضراء وسبعون حلة صفراء يرى مخ ساقها خلف عظمها وجلدها وحليها وحللها كما ترى الخمرة
الصافية في الزجاجة البيضاء مكللة بالجوهر لكل سبعين ذؤابة كل ذؤابة بيد وصيف وبيد كل وصيف
مجمرة تبخر تلك الذؤابة يفوح من ذلك المجمر بخار لا يفوح بنار ولكن بقدرة العزيز الجبار فقال علي بن
ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فداك ابي وامي يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا لهم فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم هذا لك وانت له انتدب الى القوم فجهزه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في خمسمائة رجل من الانصار والمهاجرين قال فقام ابن عباس رضي الله عنه فقال فداك ابي وامي
يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجهز ابن عمي في خمسمائة رجل الى خمسمائة من العرب وفيهم الحارث
ابن مكيدة وهو يعد بخمسمائة فارس فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم امض عني يا ابن عباس

هو الذي بعثني بالحق لو كانوا على عدد الثرى وعلي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وحده لأتى الله
تبارك وتعالى عليا عليه السلام عليهم النصرة حتى يأتينا بسبيهم اجمعين فجهزه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يقول اذهب حبيبي حفظ الله تعالى من تحتك ومن فوقك وعن يمينك وعن شمالك والله خليفتي عليك
فسار علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ومن كان معه حتى نزلوا بواد خلف المدينة بثلاث اميال
يقال له وادي ذي خشب قال فوردوا الوادي ليلا فضلوا الطريق قال فرفع علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه
عليه رأسه الى السماء وهو يقول يا هادي كل ضال ويا منقذ كل غريق ويا مفرج عن كل مغموم لا تقوّ
علينا ظالمنا ولا تظفر بنا عدونا واهدنا الى سبيل الرشاد قال فاذا الخيل تقدح بحوافرها من الحجارة
النار حتى عرفوا الطريق فسلكوه فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا يعني الخيل **فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا** قال يعني قدحت الخيل بحوافرها
من الحجارة النار **فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا** قال صبحهم علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
مع طلوع الفجر وكان لا يسبقه احد الى الأذان فلما سمع المشركون الأذان قال بعضهم لبعض ينبغي ان
يكون راع في رؤوس هذه الجبال فلما قال اشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله قال
بعضهم لبعض ينبغي ان يكون الراعي من اصحاب الساحر الكذاب وكان علي بن ابي طالب عليه السلام لا يقاتل
حتى تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار قال فلما ان ترجل النهار التفت علي بن ابي طالب عليه السلام
الى صاحب راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ارفعها فلما ان رفعها ورآها المشركون
عرفوها وقال بعضهم لبعض هذا عدوكم الذي جئتم تطلبونه هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واصحابه قال فخرج غلام من المشركين اشدهم بأسا واكفرهم كفرا فنادى يا اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله وسلم يا اصحاب النبي يا اصحاب الساحر الكذاب ايكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فليبرز الي قال

فخرج اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وهو يقول ثكلتك امك
وانت الساحر الكذاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم جاء بالحق من عند الحق فقال له من انت
قال انا علي بن ابي طالب عليه السلام اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمه وزوج ابنته قال
لك هذه المنزلة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال له نعم قال فانت ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم
شرع واحد ما كنت ابالي لقيتك او لقيت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم شد على علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه وارتجز وهو يقول

لَاقَيْتَ كَبْشًا يَا عَلِيُّ ضَيْغَمًا — قِرْمًا كَرِيمًا فِي الْوَغَى مُقَرَّمًا
يَضْرِبُ دِيمًا مُعْلِمًا وَمُحْكِمًا — مَنْ يَلْقَنِي يَلْقَ غُلَامًا ظَالِمًا
كَالذِّي قَرْنٍ وَانْثَمَا مُسْلِمًا

فاجابه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وهو يرتجز ويقول

لَاقَيْتَ قِرْمًا حَذْيَثِي ضَيْغَمًا — لَيْثًا اَسَدًا فِي الْوَغَى قَشْعَمًا
اَنَا عَلِيٌّ فَانَا ابْنُ خَثْعَمَا — بِكُلِّ خَطِّيٍّ يُرَى النَّقْعُ دَمًا
وَكُلِّ صَارِمٍ تَضْرِبُ قِيمَتًا

قال ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاختلف بينهما ضربتان فضربه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه
عليه ضربة فقتله وعجل الله بروحه الى النار ثم نادى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه هل من مبارز
فبرز اخ المقتول وهو يرتجز ويقول

اُقْسِمُ بِاللَّاتِ وَبِالْعُزَّى قَسَمْ — اِنِّي لَدَى الْحَرْبِ صَبُورٌ صَارِمْ
مَنْ يَلْقَنِي اَذِيقُهُ جَالَ الْاَلَمْ

فاجابه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وهو يقول

بالله ربي إنني لأقسم　　يمين حق ليس فيه مأثم
إنكم من بأسنا لن تسلموا

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ضربة فقتله وعجل الله تعالى بروحه الى النار ثم نادى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه هل من مبارز فبرز له الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسمائة فارس وهو الذي انزل الله تبارك وتعالى فيه إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قال يعني لكفور وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ قال يعني شهيد عليه بالكفر وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ قال يعني الحارث بن مكيدة فلما رآه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه يعني يا تابع محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحرض على الله تبارك وتعالى وتقدس وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يرتجز ويقول

لأنصرن اللات نصرا حقا　　بكل عضب وأزال الحلقا
بكل صارم يرى منعقا

فاجابه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وهو يرتجز ويقول

أذودكم بالله عن محمد　　بقلب سيف قاطع مهند
أرجو بذاك الفوز يوم أرد　　على الهي والشفيع أحمد

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ضربة فقتله وعجل الله تعالى بروحه الى النار ثم نادى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه هل من مبارز فبرز اليه ابن عم له يقال له عمرو بن الفتاك وهو يقول

إني عمرو وابن ابي الفتاك　　وبضل سيفي يده فتاك
أقطع راس اليوم لكذاك

فاجابه

فاجابه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعلى الائمة المعصومين من اولاده وهو يقول

يا كرها مترعة دهاقا　　كأس دهاق مزجت زعاقا
إني امرؤ إذا ما لاقى　　أقد الهام وأحذ ساقا

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ضربة فقتله وعجل الله تعالى بروحه الى النار ثم نادى هل من مبارز فلم يبرز اليه احد فحمل امير المؤمنين عليه السلام عليهم حتى توسط جمعهم فذلك قول الله تعالى فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا فقتل علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه مقاتليهم وسبى ذراريهم واخذ اموالهم واقبل بسبيهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج هو وجميع اصحابه حتى استقبل عليا صلوات الله وسلامه عليه على ثلاثة اميال من المدينة واقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسح الغبار عن وجه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه بردائه ويقبل ما بين عينيه ويبكي وهو يقول الحمد لله يا علي الذي شد بك ازري وقوى بك ظهري يا علي اني سألت الله تعالى فيك كما سأل اخي موسى بن عمران ان يشرك هارون في امره وقد سألت ربي ان يشد بك ازري ثم التفت الى اصحابه وهو يقول معاشر اصحابي لا تلوموني في حب علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فانما حبي عليا عليه السلام من امر الله تبارك وتعالى والله امرني ان احب عليا صلوات الله وسلامه عليه وادنيه يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله احبه الله تبارك وتعالى ومن احبه الله تبارك وتعالى كان حقا حقيقا على الله تبارك وتعالى ان يسكنه الجنة يا علي ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله تعالى ابغضه الله ومن ابغضه الله تعالى لعنه الله تبارك وتعالى وكان حقا حقيقا على الله تبارك وتعالى ان يوقفه يوم القيامة موقف البغضاء ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا ولا اجابة

فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن طيفور معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا قال هذه السورة نزلت في اهل وادي اليابس فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وما كان من حالهم وقصتهم قال ان اهل وادي اليابس اجتمعوا اثني عشر الف فارس وتعاقدوا
وتعاهدوا وتواثقوا ان لا يتخلف رجل عن رجل ولا يخذل احد احدا ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا
كلهم على حلف واحد ويقتلون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وعلي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فنزل جبرئيل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وآله وسلم واخبره بحالهم وقصتهم وما تعاهدوا عليه وتعاقدوا وتوافقوا وتواثقوا
وامره ان يبعث ابا بكر اليهم في اربعة آلاف فارس من المهاجرين والانصار فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان اهل وادي اليابس
اثني عشر الف فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتعاقدوا وتواثقوا وتوافقوا ان لا يغدر رجل بصاحبه
ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني ويقتلوا اخي علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وامرني ان اسير
اليهم ابا بكر في اربعة آلاف فارس فخذوا في امركم واستعدوا لعدوكم وانهضوا اليهم على اسم الله تعالى
وبركته يوم الاثنين ان شاء الله تبارك وتعالى فاخذ المسلمون عدتهم وتهيأوا وامر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر بامره وكان فيما امره به ان اذا رآهم ان يعرض عليهم الاسلام فان تابعوا
والا واقعهم فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح اموالهم وخرب ديارهم فمضى ابو بكر ومن
معه من المهاجرين والانصار في احسن عدة واحسن هيئة يسير بهم سيرا رفيقا حتى انتهوا الى اهل
الوادي اليابس فلما بلغ القوم نزول القوم عليهم ونزل ابو بكر واصحابه قريبا منهم خرج اليهم من اهل
الوادي اليابس مائتا رجل مدججين بالسلاح فلما صادفوهم قالوا لهم من اين اقبلتم واين
تريدون ليخرج الينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج اليهم ابو بكر في نفر من المسلمين فقال لهم ابو بكر
انا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا له ما اقدمك علينا قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان اعرض عليكم الاسلام وان تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم ما لهم

وعليكم

وعليكم ما عليهم والا فالحرب بيننا وبينكم فقالوا له اما واللات والعزى لولا رحم بيننا وبينك
وقرابة قريبة لقتلناك وجميع اصحابك حتى تكون حديثا لمن يأتي بعدكم فارجع انت ومن معك واغنموا
العافية فانا نريد صاحبكم بعينه واخاه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فقال ابو بكر
لاصحابه يا قوم ان القوم اكثر منا اضعافا مضاعفة واعد منكم عدة وقد نأت داركم عن اخوانكم
من المسلمين فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحال القوم فقالوا له جميعا
لعنة الله عليك وعلى ابيك ابي قحافة خالفت يا ابا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وما امرك به فاتق الله وواقع القوم ولا تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني اعلم
ما لا تعلمون والشاهد يرى ما لا يراه الغائب فانصرف وانصرف الناس اجمعون قال فاخبر
جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمقالة القوم وما رد عليهم ابو بكر فلما رجعوا قال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر خالفت امري ولم تفعل ما امرتك به وكنت لي والله عاصيا
فيما امرتك فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر المسلمين
اني امرت ابا بكر ان يسير الى اهل وادي اليابس وان يعرض عليهم الاسلام وان يدعوهم الى الله تعالى
فان اجابوا والا واقعهم وانه سار اليهم وخرج منهم اليه مائتا رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه
به انتفخ صدره ودخله الرعب منهم وترك قولي ولم يطع امري وان جبرئيل عليه السلام امرني عن الله
تبارك وتعالى ان ابعث اليهم عمر مكانه في اصحابه في اربعة آلاف فارس فسر بهم بسم الله وبركته
ولا تعمل كما عمل ابو بكر اخوك فانه قد عصى الله تبارك وتعالى وعصاني وامره بما امر به ابا بكر
فخرج عمر والمهاجرين والانصار الذين كانوا مع ابي بكر يقتصد بهم في سيره حتى شارف القوم
حيث يراهم ويرونه حتى خرج اليهم مائتا رجل من اهل وادي اليابس فقالوا له ولاصحابه مثل

مقالتهم لأبي بكر فانصرف عنهم وانصرف الناس معه وكاد ان يطير قلبه لما رأى من عدة
القوم وجمعهم ورجع يهرب فنزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخبره
بما صنع وانه قد انصرف وانصرف المسلمون معه قال فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المنبر فحمد الله تبارك وتعالى واثنى عليه واخبرهم بما صنع به وما كان منه وانه قد انصرف
بالمسلمين معه مخالفا لأمري عاصيا لقولي فقدم اليه واخبره بمثل ما اخبره به صاحبه فقال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ... عصيت الله تعالى في عرشه وعصيتني وخالفت امري
وعملت برأيك الا قبح الله رأيك وان جبرئيل عليه السلام امرني عن الله تبارك وتعالى ان ابعث
علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه في هؤلاء المسلمين واخبرني ان الله تبارك وتعالى
يفتح عليه وعلى اصحابه ثم نزل فدعا عليا صلوات الله وسلامه عليه فاوصاه بما اوصى به ابا بكر
وعمر واصحابه الاربعة الالاف واخبره ان الله تعالى سيفتح عليه وعلى اصحابه فخرج علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه ومعه المهاجرون والانصار فسار بهم سيرا غير سير ابي بكر وعمر وذلك انه
اعنق بهم في السير حتى خافوا ان ينقطعوا من التعب وتحفى دوابهم فقال لهم لا تخافوا فان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني بامر وانا منتهي الخابرة واخبرني ان الله تبارك وتعالى
سيفتح علي وعليكم فابشروا فانكم فادون الى الخير فطابت نفوسهم وسكنت قلوبهم فسار
كل ذلك في السير والتعب الشديد حتى اتوا قريبا منهم حيث يرونهم ويرونه وامر اصحابه
ان ينزلوا فسمع اهل الوادي اليابس بقدوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
فخرج اليهم منهم مائتا فارس شاكين في السلاح فلما رآهم علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
خرج اليهم في نفر من اصحابه فقالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم والى اين تريدون فقال انا امير المؤمنين

علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخوه ورسوله اليكم ادعوكم الى
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله فان آمنتم فلكم ما للمسلمين
وعليكم ما عليهم من الخير والشر فقالوا اياك اردنا وانت طلبتنا قد سمعنا مقالتك وما عرضت وهذا ما
لا يوافقنا فتبا لك ولاصحابك وخذ حذرك واستعد للحرب واعلم انا قاتلوك وقاتلوا اصحابك والموعد
بيننا وبينكم غدا ضحوة وقد اعذرنا فيما بيننا وبينكم فقال لهم علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
لهم ويلكم تهددوني بكثرتكم وجمعكم وانا استعين بالله تعالى وملائكته والمسلمين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانصرفوا الى مراكزهم وانصرف امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
الى مركزه والى اصحابه فلما جنه الليل امر علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ان يحسنوا الى دوابهم و
يقضموها ويسرجوها فلما انشق عمود الصبح صلى بالناس بغلس ثم غار عليهم باصحابه فلم يعلموا حتى وطئتهم
الخيل فما ادرك آخر اصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح اموالهم واخرب ديارهم
واقبل بالاسارى والاموال معه ونزل جبرئيل عليه السلام فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما فتح الله
تبارك وتعالى على امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وجماعة المسلمين فصعد النبي المنبر
فحمد الله تبارك وتعالى واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله تبارك وتعالى على المسلمين واعلمهم انهم
لم يصب منهم الا رجلين فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستقبل عليا صلوات الله وسلامه عليه
وجميع اهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على ثلاثة اميال من المدينة فلما رآه علي عليه السلام
مقبلا نزل عن دابته ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى التزمه وقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين عينيه ونزل جماعة المسلمين الى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه حيث نزل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم واقبل بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله تبارك وتعالى من اهل وادي اليابس ثم قال

جعفر بن محمد عليهما السلام فانهم المسلمون فلهاط الا انكم خيبر فانها مثل خيبر وانزل الله تبارك
وتعالى في ذلك اليوم والعاديات ضبحا يعني العاديات الخيل تعدوا بالرجال والضبح
ضبحها في اعنتها ولجمها فالموريات قدحا قال توري الخيل بحوافرها النار من الحجارة
فالمغيرات صبحا اخبرك انها اغارت عليهم صبحا فأثرن به نقعا يعني الخيل
اثرن بالوادي نقعا فوسطن به جمعا يعني جمع القوم ان الانسان لربه لكنود
يعني وهو الكنود وانه على ذلك لشهيد قال يعنيهما جميعا قد شهدا جمع الوادي
اليابس وتمنيا الحيوة الدنيا وانه لحب الخير لشديد يعني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم
يومئذ لخبير قال نزلت هاتان الآيتان فيهما خاصة كانا يضمران ضمير السوء ويعملان به
فاخبر الله تبارك وتعالى خبرهما فهذه قصة الوادي اليابس وتفسير السورة صدق الله تعالى وصدق رسوله

ومن سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القاسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن ابي حفص الصائغ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم الذي ذكره الله تعالى ثم قال ابو جعفر عليه السلام
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني محمد بن الحسن معنعنا عن حنان بن سدير قال حدثني ابي قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام
فقدم الينا طعاما فاكلت طعاما ما اكلت مثله قط فقال لي يا سدير كيف رأيت طعامنا هذا
قلت بابي انت وامي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكلت طعاما مثله قط ولا اظن

اني آكل مثله ابدا ثم ان عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك قال قلت يابن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذكرت آية في كتاب الله تعالى قال وما هي قال قلت قول الله تبارك وتعالى
في كتابه ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فخفت ان يكون هذا الطعام الذي يسألنا
الله تبارك وتعالى عنه فضحك عليه السلام حتى بدت نواجذه ثم قال يا سدير لا تسأل عن طعام طيب
ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة قلت له بابي انت وامي
يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما النعيم قال حب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
وسلامه عليه وعترته يسألهم الله تبارك وتعالى يوم القيمة كيف كان شكركم لي حين انعمت عليكم
بحب علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعترته الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابي حفص الصائغ
قال قال عبد الله بن الحسن يا ابا حفص ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال
ولايتنا والله يا ابا حفص صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق ولينا

ومن سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القاسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله تعالى
اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وادوا الفرائض وتواصوا بالحق الولاية وتواصوا
ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وتواصوا بالصبر عليها صدق الله وصدق رسول الله

ومن سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لما انزل الله تبارك وتعالى
على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم انا اعطيناك الكوثر قال له امير المؤمنين علي بن
ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد شرف الله تعالى
هذا النهر وكرمه فانعته لنا قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري من تحت عرش الله تبارك وتعالى
ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصاه الدر والياقوت والمرجان
ترابه المسك الاذفر وحشيشه الزعفران تجري من تحت قوائم عرش رب العالمين
ثمره كامثال القلال من الزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر والدر الابيض يستبين ظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبكى اصحابه ثم ضرب بيده
الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فقال اما والله يا علي ما هو لي
وحدي وانما هو لي ولك ولمحبيك من بعدي فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن المختار بن فلفل قال سمعت انس يقول اغفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اغفاءة فرفع راسه متبسما فقال لهم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ضحكت فقال صلى الله
عليه وآله وسلم نزلت علي آنفا سورة فقرأها بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر
حتى ختمها صدق الله

ومن سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا داود بن ابي داود عن ابيه قال

حدثنا ابو حفص

حدثنا ابو حفص الصائغ عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات قال تفسيرها ما قال قومه تعال الحق نعبد الهك سنة وتعبد
الهتنا سنة قال فانزل الله تبارك وتعالى عليه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد الى آخر السورة صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ومن سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
معنعنا عن انس بن مالك قال كنا اذا اردنا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء امرنا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه او سلمان الفارسي او ثابت بن معاذ الانصاري رضي الله تعالى عنهم
فلما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نعيت اليه
نفسه فقلنا لسلمان الفارسي رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسند اليه امرنا ويكون
اليوم مفزعنا ومن احب الناس اليه فلقيه فسأله فاعرض عنه ثلاث مرات فخشي سلمان رضي الله عنه ان يكون النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قد مقته ووجد في نفسه فلما كان بعد لقيه فقال يا سلمان يا ابا عبد الله الا احدثك عما كنت سألتني
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني خشيت ان يكون قد مقتني ووجدت في نفسك علي قال كلا
يا سلمان اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من تركت بعدي يقضي ديني وينجز موعدي امير المؤمنين علي بن
ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح يقول على الاعداء من قريش وغيرهم
والفتح فتح مكة ورأيت الناس يقول الاحياء يدخلون في دين الله افواجا

يتزل يدخلون في دين الاسلام جماعات في الدين فانك ميت نعيت اليك نفسك **فسبح بحمد ربك**
يقول فصل بامر ربك **واستغفره انه كان توابا** يقول متجاوزا **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الدوسي الرقي معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه السورة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة الزهراء سلام الله عليها فقال انه قد نعيت
لي نفسي قال فبكت قال فقال لا تبكين فانك اول اهلي لحاقا بي فضحكت **فرات** بن ابراهيم الكوفي
قال حدثني علي بن محمد بن اسمعيل الخزاز القمي معنعنا عن زيد قال رجل كان قد ادرك ستة او سبعة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لما نزلت **اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم
قد جاء نصر الله تبارك وتعالى والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله تعالى افواجا فسبحان
ربي وبحمده واستغفر ربي انه كان توابا يا علي ان الله تبارك وتعالى قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة
من بعدي فقال علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيف
نجاهد المؤمنين الذين يقولون في فتنتهم امنا فقال تجاهدهم على الاحداث في الدين اذا عملوا
بالرأي في الدين ولا رأي في الدين انما الدين من الرب امره ونهيه قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل بنا امر ليس في كتاب الله ولا سنة
منك قال اجعلوه شورى بين المؤمنين ولا تقصروه بامر خاصة فقال علي بن ابي طالب صلوات الله ما نعمل فيه
وسلامه عليه يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك قلت لي حين خذلت عن الشهادة واستشهد
من استشهد من المؤمنين يوم احد الشهادة من ورائك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال

فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذه ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده الى راسه ولحيته
فقال علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس حيث تذهب من مواطن
الصبر ولكن من مواطن البشرى يوم القيامة وقال علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه اعدد خصومتك
فانك مخاصم قومك صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم وصدق اولياء الله

ومن سورة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم **قال حدثنا ابو القسم الحسني العلوي** قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا ابراهيم بن بنان قال حدثنا احمد بن زفر الغفاري قال حدثنا علي بن عبد الحميد المفسر
الواسطي قال حدثنا حمزة بن بهرام عن حماد بن مقاتل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ان قريشا سألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم حسن بن مطعم وابو جهل بن هشام
ورؤساء من قريش فقالوا يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا عن ربك من اي شيء هو
من خشب ام من نحاس ام من حديد وقالت اليهود انه قد انزل نعته في التورية فاخبرنا عنه
فانزل الله تبارك وتعالى هذه السورة **بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد** يعني الصمد الذي لا جوف له وقال بعضهم الصمد السيد الذي
يسند اليه الاشياء لم يلد ولم يولد قال وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله تعالى
وقالت اليهود ان عزيرا ابن الله وقالت النصارى ان المسيح هو ابن الله فانزل الله تبارك وتعالى
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي لا مثل له في الالهية ولا ضد له ولا ند له ولا شبه له
ولا شريك له لا اله الا الله قال ابو جعفر عليه السلام هي مكية كلها فنزلت صدق الله وصدق رسوله واله

وَمِنْ سُورَةِ الفَلَقِ

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو الخير حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر الخزاز قال حدثنا ابراهيم يعني ابن محمد بن ميمون عن عيسى يعني ابن محمد عن جده عن امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال سحر لبيد بن اعصم اليهودي وام عبد الله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعقد من قز احمر واخضر واصفر فعقدوه له في احدى عشرة عقدة ثم جعلوه في جف من طلع قال يعني قشور اللوز ثم ادخلوه في بئر بواد في المدينة في مراقي البئر تحت راعوفة يعني الحجر الخارج فاقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا لا ياكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا ياتي النساء فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ونزل معه بالمعوذات فقال له يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما شانك قال ما ادري انا بالحال الذي ترى فقال جبرئيل عليه السلام ان ام عبد الله ولبيد بن اعصم سحراك واخبره بالسحر حيث هو ثم قرا جبرئيل عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فانحلت عقدة وجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودخل امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فاخبره بما جاء به جبرئيل عليه السلام وقال له انطلق فاتني بالسحر فخرج امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فجاء به وامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنقض ثم تفل عليه وارسل الى لبيد بن اعصم وام عبد الله اليهودية فقال ما دعاكم الى ما صنعتم ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على لبيد وقال له لا اخرجك الله تعالى من الدنيا سالما قال وكان موسرا كثير المال فمر به غلام يسعى في اذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم اذن الصبي فاخذ وقطعت يده فمات فيها صدق الله العظيم وصدق رسول الله

ثم ان جبرئيل قرأ الآية ونفث [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] عقدة حتى قرأها احدى عشرة آية وانحلت احدى عشرة عقدة

وَمِنْ سُورَةِ النَّاسِ

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ يقول يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم قل اعوذ برب الناس يعني اله الناس مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ لا شريك له معه مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ يعني من شر الشيطان الْخَنَّاسِ يقول يوسوس على قلب ابن ادم فاذا ذكر ابن ادم الله خنس من قلبه وذهب ثم قال الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ يدخلون في صدور الجن فيوسوسون على قلبه كما يوسوس على قلب ابن ادم ويدخل من الجن كما يدخل من الانس وهاتان السورتان نزلتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سحر وامران يتعوذ بهما صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين ولالائه ونعمائه من الحامدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله واهل بيته وعترته وذريته اجمعين

روى عن ابي صالح عن ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعطاني ربي خمسا واعطى عليا عليه السلام خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا عليه السلام جوامع العلم وجعلني نبيا وجعل عليا عليه السلام وصيا واعطاني الكوثر واعطى عليا عليه السلام السلسبيل واعطاني الوحي واعطى عليا عليه السلام الالهام واسرى بي اليه وفتح لعلي بن ابي طالب عليه السلام ابواب السماء حتى راى ما رايت ونظر الى ما نظرت وعن عبد الله بن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن عباس خالف من خالف عليا عليه السلام ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه احد الا

غير الله تعالى من محبة وشوق خلقه قبل أن يخلق النار يا ابن عباس لا تشك في علي بن أبي طالب عليه السلام
فإن الشك فيه كفر يخرج عن الإيمان **سئل** رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمريم أفضل أم فاطمة
عليها السلام فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفاطمة عليها السلام
أفضل أم مريم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام أفضل في الدنيا والآخرة فاطمة عليها السلام
بضعة مني **وروي** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال أشهد على أبي محمد عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجت من نكاح
ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء **رواه**
أبو حمزة عن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام **وهذان الحديثان** في كتاب دلائل النبوة من تصنيف
الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد **روى** عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يلتق أبواي في سفاح لم يزل الله عز وجل ينقلني من أصلاب طيبة
إلى أرحام طاهرة صافيا مهذبا لا تنشعب شعبة إلا كنت في خيرهما **وعن جابر بن عبد الله** الأنصاري
رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نادى بالمهاجرين والأنصار بالسلاح ثم صعد المنبر فحمد الله
تبارك وتعالى وأثنى عليه ثم قال يا معشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه الله تبارك وتعالى يوم القيامة
يهوديا قال جابر فقمت إليه وقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن شهد أن لا إله إلا الله قال وإن
شهد أن لا إله إلا الله الخبر بتمامه وكلامه صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الفراغ من تحرير هذا الكتاب
ظهر يوم الثلاثاء يوم اثني والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية على
مهاجرها أفضل الصلوات وأكمل التحيات وكان ذلك في مكة المشرفة زيدت شرفا على يد أقل عباد الله
أحوجهم إلى رضاه إبراهيم بن علي بن عبد الله الأحسائي الحبلي مولدا والشيرازي مسكنا رحم الله من نظر فيه ودعا له

غفر الله

غفر الله له ولوالديه بحق القرآن ومن أنزل عليه إنه غفور كريم يا كريم يا الله والحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين وقد تشرف العبد المفتقر المحتاج إلى ربه الغني والمتمسك بحبل الولي والمتنور بنور
العلوي محمد محمد بن علي بن يوسف بن عبد الوهاب الحسني الحسيني العلوي الفاطمي الطباطبائي
التبريزي بكتابة هذه النسخة الشريفة الميمونة المقدسة الكثيرة البركات المشهورة عند العلماء بتفسير فرات
في الأرض المقدسة المطهرة الميمونة المباركة الحائرة الشريفة على راقدها آلاف التحية والسلام والتحية الزكية
كتبها لنفسه في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر شوال المكرم إحدى شهور
سنة الثامنة عشر والثلاثمائة بعد الألف من هجرة من له العز والشرف والفخر سنة ١٣١٨

والخط يبقى زمانا بعد صاحبه — وصاحب الخط تحت الترب مدفون
كتبت كتابي ولست أدري — إذا ما مت من يقرأ بعدي

رحم الله من أهدى إلي الدعاء وجزاه الله خيرا والحمد لله رب العالمين
ومما ظهر من الكرامات في السنة الخامسة والتسعين والمائتين بعد الألف ١٢٩٥ لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله وسلامه عليه أن حبشيا سنيا دخل في غلة قاصدا إلى الروضة العلوية الغروية الولوية ثم
فلما أن وصل إلى ما بين الأبواب الكبير باب الصحن انقلب الخمر على قفاه وعرضت له حالة الجنون وأخبر
بأنه رأى سيدا قد خرج من الروضة المقدسة فضربه بإصبعيه على جبينه وقد رأى الناس أثر إصبعين بمثل
لون الدم على جبينه الخبيثة ثم بقي مجنونا إلى أن هلك لعنة الله عليه وعلى نحلته فقال الشيخ أحمد
الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الحسين القطان النجفي في تاريخ هذه الكرامة

وكرامات الوصي عديدة — ظاهرات عند أهل التبصرة — كم وكم مرت على السلاف منا
لكن الحبشي بدت منكرة — ناصبي أراد أن يدخل في — بقعة الروضة المنورة
صاحب الروضة أخاه أسد — قبل أن يدخلها قد سطره — وعليكم صلوات الله منا
ذكرت آياتكم بالخيرة — عبدكم أحمد يرجو فضلكم — يوم يأتي بالذنوب الموقرة
فاشفعوا في وزره يا سادتي — أنتم عند الإله وزرة

وكنت اطلع على هذا الكتاب
إذ أظلم في الدين الحنيف بموت شيخنا الأجل الواصل إلى رحمة ربه الباري الشيخ مرتضى الأنصاري
وانتقاله إلى جوار القادر الغفار فقلت في تاريخ وفاته وكنت أنا والناس أجمع متأسفا على وفاته
فتعين مرتضى بالموت ويكي الدين عليه أسفا مات مرتضى وقد أسكنه وغاب الجلال تاريخ عرفنا ١٢٨١

٢٦٨
١٥٩

حرره الراجي عفو ربه التواب ميرزا محمد بن عبد الوهاب كذا وجدته في ظهر نسخة الاصل من كتاب تفسير [illegible]
وهي بخط وتصحيح مولينا الفاضل المحدث القدسي الحاج ميرزا حسين بن ميرزا محمد تقي النوري الطبرسي

١

تفسير آية الكرسي

نسخة تفسير آية الكرسي من ملا شمس الدين محمد الخفري

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الله سلطانه ما اعظم شانه واظهر برهانه بهو فوق العرش الاعلى ومبدع
السموات العلى الذي كان ولا زمان ولا مكان فاوجد الخلائق بقدرته الكاملة واظهر الحقائق
بحكمته البالغة ابدع العقول وبهجها في مشاهدة انوار جلاله واخترع الاجرام العلوية وادارها
في اشتياق جماله واودع في ادوارها ما يظهر ما علم في القدم على نهج ما جرى في القلم
ثم اظهر الاسرار اللاهوتية في المرآة الناسوتية فخص من نوع الانسان المكرم بالاحسان ومظهر
اللطائف ومظهر العجائب فاجتبى منه الانبياء واصطفى من بينهم سيد الرسل والاصفياء
صلى الله عليه وآله مفاتيح الهدى ومصابيح الدجى اما بعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن احمد
الخفري لما كان اعلى المطالب واسنى المآرب معرفة ذات الله تعالى وصفاته ولعمري الدرر
الفرد رسالة مشتملة على بيان بعض سيد الآيات يعني آية الكرسي التي هي محتوية على مسائل الالهيات
ولما تيسر فهمها حصلتها تحفة لما لحضرة من آية متقلا بالنصر والظفر وبه اهل سطوح دولة
البشر بهم من تنبت الدنيا بظهور شوكته الباهرة وتقوى به العالم المعارف بما دبر الساهرة
اخلاق لكثرة الاماثل ووقت بمشاهدة جلاله عيون الاعيان والاماثل فهو الذي هو منبع الخيرات
ومجمع السعادات فلا زال مرجع الافاضل

اما المقدمة ففي ذكر اقسام الموجودات على الاجمال **واعلم** ان الموجودات من حيث انه
لحكم ومن حيث هو ينقسم الى خصوصية الملك والملكوت الادنى والملكوت الاعلى وعالم
المثال اسكر آخر فالوجود الحقيقي الذي هو موجود باعتبار ذاته وموجد لغيره هو الحق
وآثاره الصادرة عنه التي هي موجودة باعتبار الارتباط اليه تعالى وهي المسماة بالعالم تنقسم
على اقسام اربعة احدها عالم الملك الذي هو عالم الخلق والشهادة وهي ينقسم الى الافلاك والعناصر
والمواليد اما الافلاك الكلية فتسعة تدل على ذلك تسع حركات متخالفة على امور اشهرها اعلاها
وهو المسمى بالفلك الاطلس وفلك الافلاك بالحركة السريعة اليومية ومحرك لجميع العلويات وعظمته
يكون قطره اعظم من سبعين الف الف فرسخ مقدار ضعف من الذي لا يعلم مقداره الا الله تعالى [illegible]

وسرعة حركته بحيث يتحرك في زمان تقول فيه احد لفظة واحدة العين واربعمائة فرسخ
من مقعره على ما بيناه في منتهى الادراك وقيل ان هذا الفلك هو العرش فان قيل
ما وقع في الحديث النبوي من تصوير عظمة العرش من ان الله تعالى خلق ملكا له سبعون الف
جناح وطار سبعين الف سنة ثم لم يصل الى قائمة من قوائم العرش
يدل على ان العرش اعظم من هذا الفلك على الوجه المذكور قلت يمكن ان يقال انما وقع
في الحديث تصوير عظمته من حيث اعتبار المحدب وتحته والمقدار المذكور من الفراسخ
انما هو مقدار قطر مقعره من احد هذا الحديث وقيل ان العرش هو الزمان المحيط
للحوادث القائم بالحركة السريعة التي جرى بها منابع الجري والمبدأ ولهذا قال النبي كان
الله ولم يكن معه شيء وكان عرشه على الماء وقيل ان العرش المجموع المكنات ولهذا قال الله
تعالى الرحمن على العرش استوى وقيل ان العرش هو العقل الاول المسمى بعقل الكل لانه محيط
بجميع الممكنات التي بعده وثالثها الفلك الثامن الذي محدبه مماس لمقعر التاسع وفيه
خلق جميع الكواكب التي غير السبعة السيارة ويكون مقدار قطر المقعر المذكور الذي
هو قطر مقعر الفلك التاسع وهو يتحرك بالحركة البطيئة ثم دورتها في خمسة وعشرين
الف سنة تقريبا مع انه يتحرك كل يوم ثلث وثلثين فرسخا على ما بين في الكتاب المذكور
ومع ذلك لم تدرك حركته في الحقيقة الا بعد سبعين سنة فسبحان من خلق جسما
يتحرك كل يوم ثلث وسبعين فرسخا ولم يدرك جميع من هذه المسافة في خمسين
سنة في الارصاد لعظمه وصور البروج انما يكون في هذا الفلك واما البروج المعتبرة
عند الجمهور فهي انما يكون في الفلك التاسع فان ترتبت الاثار على البروج عند المنجمين
هذه الاثار لصور البروج الكائنة في الفلك التاسع فان تلك ترتب الاثار على
عند المنجمين هل هي اثار البروج التي في الفلك التاسع من الانقلابات والثابت
وغيرهما ترتبت على المجموع الصور والبروج بقي ما ذكره يمكن ان يحمل قوله تعالى
والسماء ذات البروج على كل من الفلكين كما لا يخفى واما الافلاك الباقية فانه
خلق فيها رصد ونحيل مظهرا لاثار الجلالية وهذا حمل اعبد

حمل

حمل مظهر آثار الجلالية فخلق المشتري في الفلك الاول والسادس الذي محدبه مماس
لمقعر فلك المريخ الذي هو مظهر آثار الجلالية ايضا واما الفلك الرابع فخلق
فيه الشمس ومحدبه مماس لمقعر فلك المريخ ومقعره مماس لمحدب فلك الزهرة
التي هي مظهر آثار الجمالية ايضا فانظر الى هذا النظام الاعلى فان نحوسة
زحل مندفع بسعادة الزهرة واما الفلك الثاني فقد خلق فيه عطارد
ومحدبه مماس لمقعر فلك الزهرة ومقعره مماس لمحدب فلك القمر وبه
تنتهي الافلاك ومقدار قطر عالم الكون والفساد الذي هو محاط الفلك
القمر تسعة وثمانون الف فرسخ وخمسمائة فرسخ تقريبا وهذا العالم ينقسم
الى اجسام بسيطة ومركبات والبسائط اربعة النار والهواء والماء والارض
ومقدار محيط الدائرة العظيمة المحيطة على الارض ثمانية الاف فرسخ
ومقدار قطرها الفان وخمسمائة وخمسون واربعون فرسخا ولما كان الحاصل
من ضرب القطر في محيط الدائرة العظيمة في الكرة تكسيرا بسطحها كان سطح الارض
عشرون الف الف وثلثمائة وستون الفا فيصير تكسير الربع المسكون واما
المعمور من الارض فهو قريب من سدس جميع سطح الارض وسدس عشره وهي ثلثة الاف
الف وسبعمائة وست وخمسون الفا واربعمائة وعشرين فرسخا والارض مع عظمها
لا قدر لها في الحس بالنسبة الى الافلاك وكيف لا والشمس مع صغرها في الحس
ثلثمائة وعشرين مثل الارض كما بيناه في الكتاب المذكور واما المركبات فهي
قسمين احدهما غير تام التركيب كالغمام وامثاله والثاني تام التركيب وهو على
ثلثة اقسام احدها المعدنيات وعدد انواعها ثلثمائة وستين على عدد درجات
الافلاك وثانيها النباتات ولا يمكن حصرها وثالثها الحيوانات وعدد انواعها
على ما وصل الينا تسعمائة اذ عدد انواع الحيوانات البحرية ثمانمائة وعدد انواع
الحيوانات البرية سبعمائة وهذا كلام اجمالي في اقسام الاجسام السفلية
والاجرام العلوية واما عند المتصوفة فعدد الافلاك ينتهي الى اربعة وعشرين

على ما هو المشهور عند الجمهور لانهم اثبتوا الحركة السريعة للفلك الاطلس والحركة
البطيئة الثابتة للثوابت الفلك المسمى بفلك البروج واثبتوا السرعة حركة
الشمس وبطوها وانتقال اوجه اثبات الممثل وخارج المركز واثبتوا لسرعة فلك
القمر وبطوها وازديادها وانتقال اوجه اثبتوا وجوزهره اربعة افلاك الجوز
هر والممثل والحامل والتدوير ولسرعة حركة العطارد وبطوها وازديادها
وانتقال اوجه اثبتوا اربعة افلاك له الممثل والحامل والتدوير والمدير ولسرعة
حركة الزهرة وبطوها وازديادها وانتقال اوجها اثبتوا لها ثلثة افلاك وكذا
للخمسة العلوية ثلثة افلاك الممثل والحامل والتدوير وهذا على الهيئة المشهورة
واما على الهيئة التي هي مشروحة في منتهى الادراك الذي الفته واثبت للقمر
بسبب سرعة حركته وبطوها وازديادها وانتقال اوجه وجوزهره وثبات
الحركة مركز تدويره عند مركز العالم ومحاذات قطر تدويره لنقطة المحاذات
عشرة افلاك ولعطارد لسرعة حركته وبطوها وغيرها الاحوال المذكورة وثبات
حركته في العروض اثبت ثلثة عشر فلكا وللزهرة للاحوال المذكورة واحوال
عروضها اثبت ثمانية افلاك فجميع الافلاك التي اثبته في الكتاب بتلك
وستون فلكا عددها مع عدد العناصر يبقى سبعين فزيادة تسعة وثلثين
فلكا ما هو المشهور لحل جميع الاشكالات الستة عشر المشهورة التي لحقت
ذوي لقها بنالادراك في دراية الافلاك عجزت عن حلها الحكماء كما هو مذكور في
مصنفات الكبرى فهذا انموذج في بيان عالم الملك واما عالم الملكوت الاعلى
فهو عالم العقول وطبقاته بعدد هو بنات العالم الجسماني والمشهور انها
عشرة مرتبة من العقل الاول الذي هو آلة لايجاد الفلك الاطلس الى العقل العاشر
الذي هو آلة لايجاد العالم الكون والفساد وهو المسمى بروح القدس
وقيل عدد العقول انما هو بعدد الانواع المختلفة في عالم الملك وقيل
عددها انما يكون بعدد الافلاك الكلية الجزئية لكن تنتهي سلسلة العقول

الى عقل

الى عقل هو آلة لفيضان عالم الملك وقيل عددها انما يكون بعدد الافلاك
الكلية والجزئية لكن تنتهي سلسلة العقول الى عقل هو آلة لفيضان عالم
الملك السفلي وعلى التقادير تتصف العقول التي هي صور روحانية بانها
جواهر مجردة عن المواد منزهة عن الفساد مدركة لذواتها ولما عداها بذ
واتها غير متعلقة بالاجسام كما دل عليه البرهان ونص عليه في السنة و
القرآن كما قال الله تعالى انا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وقال الله تعالى
والصافات صفا وقال الله والسابقات سبقا والمدبرات امرا فان قوله
تعالى والسابقات سبقا اشارة الى الطبقة العالية من العقول وقوله والمدبرات امرا
اشارة الى النفوس الفلكية وقال النبي عليه السلام ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان
رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وهذا مؤيد بكون العرش عبارة
عن الفلك الاعلى وقال عليه السلام خلقت الملائكة من نور فالعقول انوار قاهرة
مؤثرة فيما تحتها من النفوس والاجرام بتأثير الله تعالى فيها فماهيتها التي هي باعتبارها
في حد ذاتها صورة صفة قاهرية الله تعالى كان نورها مستجة في تجلي وجه وبهذا الا
عتبار يسمى العقول بالملائكة المقربين وعالمها عالم القدرة وكما تفيض منها
صور الاشياء وحقايقها بافاضة الحق سبحانه فكذلك تفيض منها صفاتها و
كمالاتها التي لم يحصل فيضانها وبهذا الاعتبار يسمى بعالم الجبروت وهي صورة
صفة حياة الله تعالى ومعلوم ان تلك الحقايق والكمالات التي تفيض منها لو لم تكن
ثابتة فيها لم تكن فيضانها عنها فاذن تلك الحقايق باعيانها وكمالاتها منتقش
فيها وبهذا الاعتبار يسمى بالعقول وذلك لانتقاش هذه الصورة فيها ولاجل
هذا عالم الجبروت وهو المسمى بام الكتاب الذي اشار اليه بقوله تعالى يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وكل ما يفيض من العلوم الحقة الموسومة بالعلوم
الدينية يفيض عنه كما قال في القرآن وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقال
تعالى اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم وتلك الجواهر العقلية هي خزائن الغيب

كما قال وان من شيء الا عندنا خزائنه ولا شك ان الخزائن التي لا يتعلق الزمان بها مقدسة عن تغير
الحدثان فهذا الانموذج في بيان عالم العقول الذي هو الملكوت الاعلى واما عالم الملكوت
الادنى فهو عالم النفوس المجردة المدبرة اما للاجرام السموات او للابدان الانسانية
الاجرام السماوية فلها نفوس مجردة ولها ادراكات وارادات جزئية بالالات كالنفوس
الانسانية بعينها لما ان كلا من النفوس المجردة الفلكية لها جسم بعضها هو
آلة لفعلها ولها التشبه بالعقل لادراك بعض كمالات تتطلب بالارادة
وضعا كليا ليستعد بذلك للتشبيه ويتنزل الى ادراكها الكلية ادراكات جزئية
تنبعث منها اشواق وارادات جزئية توجب حركات جزئية كما هو حال النفوس
الانسانية في تحريكها عند ارادة قصد المطالب فكل حركة يحصل للمتحرك
وضع جديد تتصف بتلك الموضع على النفس المجردة الفلكية من معشوقها صورة
عقلية وهي كمال لها واشراق نوري توجب لها لذة جديدة وشوق جديد الى
كمال آخر وارادة لتحصيله وعلى هذا تتعاقب الحركات ويتلاحق الاوضاع فتترشح الصور
على النفوس السماوية ويتواتر فيضانها على المواد متتالية فتتعاقب استعداد
ذاتها لقبول الصور وترادف الصور وبما تقرر ان ثبت الصور في معشوقات النفوس
الفلكية التي هي الارواح والعقول بلا تغير هو القضاء وثبوتها في النفوس الكلية
السماوية المنطبعة في اجرامها متخصصة هو القدر وبعضهم يطلقون القدر على
حصول تلك الصور في موادها المتعينة في الخارج ويعرف ان الحيوان والنبات لا يكون
الا فيها فيتبعها الكون والفساد في المواد واما النفوس الناطقة الانسانية فكمالها
بحسب القوة العملية اذ تكتسب الملكات الفاضلة والعدالة وهي امتثال القوة الشهوية
والغضبية والتدبيرية واما كمالها بحسب القوة العقلية فهو بان تصير عالما عقليا
مرتسما فيها صور كل الموجودات من الجواهر الشريفة الروحانية العقلية ثم الجواهر
الروحانية المتعلقة بالابدان ثم الاجرام العلوية بهيئاتها وقواها حتى تستوفي في
نفسها جميع الموجودات كلها فتنقلب عالما معقولا موازيا للعالم الموجود كله

عيانا

لا يحصل لها مشاهدة ما هو الحسن المطلق والخير المطلق فهذا انموذج من احوال
عالم الملكوت الادنى واما عالم المثال فهو عند الاشراقيين عالم موجود غير قائم
بالقوى الجسمانية بل انما هو يكون القوى مظاهر له وما يرى الانسان في النوم انما يكون في
هذا العالم واما عند غيرهم فهذا العالم انما هو قائم بالقوى الجسمانية وهذا آخر ما يعتبر
في مراتب الجواهر وقالوا ان مراتب الجواهر اربعة احدها العقول وثانيها النفوس
الثلثة الجسم والطبايع الاربعة الدالة هذا اذا اعتبر الواجب الوجود باعتبار
الذات والعقول والنفوس والطبايع باعتبار ذواتها واما اذا اعتبر الواجب الوجود
باعتبار تاثيرها في الممكنات فوضع لها الخمسة التي هي نتيجة نفسها ظهرت حاصل
الضرب وفيها ما ضربها في نفسها وهكذا في جميع مراتب التي بعد الربع الكائن التي
قيل هو الاصل في لفظ الله ثم قالوا اصل هذه اللفظة ثم اشبع تارة فصار هو ثم الحق
اليه اللام الاخرى تارة فصار لله فلله ما في السموات والارض والحق اليه الالف
واللام اخرى فصار الله وفي هذا الاسم الاعظم اسرار وخصائص لا تحصى ووضع
للعقول باعتبار تاثيرها فيما تحتها والستة ووضع للنفوس باعتبار تاثيرها في
الابدان السبعة ووضع باعتبار تاثيرها في الهيولى الثمانية ووضع للجسم
التي في غاية الهبوط ط التسعة فاصول الموجودات هذه التسعة كما ان اصول الاعداد
تسعة هي من الواحد الى التسعة فان جميع الاعداد الباقيات انما يحصل منها
اما بالتركيب واما بالضرب ولهذا وضع حكماء الهند الذين لهم اليد الراجحة
العليا في الحكمة في صورة الاشياء تسعة ارقام لهذه الاعداد التسعة وفي اختيار وضع هذه
الارقام لطائف دقيقة تظهر بالتامل بمعونة ما ذكر ومن هذه الاعداد التسعة لمراتب
الموجودات مثل لمثلثة كون رقم الثمانية عكسا لرقم السبعة باعتبار العلو والسفل
ولمثلثة كون رقم الستة عكسا لرقم الاثنين باعتبار اليمين والشمال فهذا انموذج
في ذكر احوال الممكنات **المقصد الاول** في ذكر دلائل اصول المسائل
التي عليه هذه الاية الكريمة وهو مرتب على ثلثة مطالب **المطلب الاول**

في ذكر دلائل اثبات الوجود بالذات وهي كثيرة يتضح اكثرها بوضع مقدمة هي ان جميع الممكنات
سواء كانت متناهية او غير متناهية في حكم ممكن واحد في الاحتياج الى خارج و
الحكم بدعوى قياسه معه وهو ان مجموع الممكنات المرتبة يمكن ان يكون يصير معدوما با
بالكلية فلا شك انها تحتاج الى خارج منها من تلك الدلائل انه لو لم يتحقق موجود
واجب بذاته لزم توقف تحقق الوجود المطلق على نفسه لان تحقق الوجود المطلق على التقدير
المذكور موقوف على الايجاد المطلق الموقوف على الوجود المطلق كما لا يخفى وبطلان
التالي يدل على بطلان المقدم وبذلك يثبت وجود موجود واجب بذاته **ومنها**
ان مصداق السالبة الكلية يمكن تحققه في الممكنات المرتبة ولا يمنع ذلك التحقق باعتبار
نقيضها الا وجود واجب الوجود بالذات وبذلك يثبت وجود موجود باعتبار ذاته
ومنها ان الوجود المطلق لا مبدأ له لانه لا يمكن ان يتقدم عليه موجود
كما لا يخفى وبذلك يثبت وجود موجود واجب بذاته **ومنها** ان وجود جميع
ما من الممكنات المرتبة محتاج الى علة متقدمة عليه بالذات ولا يصح تقدم وجود
ممكن على وجود موجود ما من الممكنات فلا يمكن ان يكون غير الواجب بالذات علة
لموجود ما من الممكنات وبذلك يثبت وجود واجب الوجود بالذات **ومنها**
انه يتحقق في نفس الامر امكان موجود من الموجودات الممكنة اي امكان الوقوع في جانب
الوجود لا الامكان الذاتي فلا بد له من علة متقدمة عليه بالوجود ولا شيء يصح ان
يتقدم عليه بالوجود الا واجب الوجود بالذات **ومنها** ان جميع الممكنات
المرتبة باعتبار هذا المقام يكون لها وجود لكل واحد منها فلا بد من الوجود الذي باعتبار
ذاته موجود ليفيض منه الوجود الى الممكنات كما لا يخفى عند اهل الكمال وعند تارك
للجدال **ومنها** ان تحقق بعض الممكنات دون الكل فلا بد من الواجب بالذات
الذي هو مرجح ذلك البعض والا لزم وجود جميع الممكنات او عدمه بالكلية لان
الممكن الذي صار موجودا ليس راجحا بالوجود من الممكن المعدوم وانما اعتبار ذاتيهما
ومنها انه لا شك في تحقق موجود ممكن فلا بد له من علة فاما ان تنتهي الى الواجب

بالذات

بالذات او يلزم التسلسل او الدور وكلاهما باطلان فلزم الانتهاء الى الواجب بالذات
ومنها انه على تقدير التسلسل في علل الممكنات نقول السلسلة التي وجود
كل جزء من اجزائها علة لجزء آخر يمكن عدم كل جزء علة لعدم جزء آخر على نحو علية
الوجود فلم يقع فعلية الوجود مع الترتب فلم يقع فعلية العدم على نحو ترتب الوجود
بمعنى انه لم تصير السلسلة معدومة بالكلية فيلزم ترتب العدمات الغير المتناهية
على نحو ترتب الوجودات الغير المتناهية وهل هذا الا ترجيح بلا مرجح فلا بد من وجود
واجب بالذات **ومنها** انه على تقدير تسلسل علل الممكنات يكون جميع السلسلة
والعلل ممكنا ان يصير لا شيء محضا ان لم يكن الواجب بالذات فلا يبقى علة مانعة لان
تصير السلسلة معدومة بالكلية ولا شيء من الاجزاء السلسلة ممكنة مانعا لان
تنعدم بالكلية فلا بد من واجب الذات الوجود **ومنها** قوله تعالى افي الله شك فاطر
السموات والارض من فطرها فهذه الكريمة اشارة الى دليل اثبات واجب الوجود بالذات وتفصيله ان
السموات والارض اجرام معينة في العدد والمقادير والاوضاع فلولا ان في الوجود واجبا
بالذات تقتضي وجودها على الوجه الذي هي عليه في العدد والمقدار والوضع لكان وجودها
على ذلك الوجه البالغة مستلزما للترجيح بلا مرجح كما لا يظهر بادنى تأمل **ومنها**
ان وقوع الحوادث المرتبة على الترتيب المذكور دليل على وجود الواجب بالذات
الذي يقتضي ذلك الترتيب لانه لو لم يكن في الوجود واجبا بالذات يقتضي اسبابا تؤدي
الى ذلك الترتيب لكان تخصيص وقوع الاشياء الموجودة الى ذلك الترتيب ترجيحا بلا مرجح محالا

المطلب الثاني في ذكر دلائل التوحيد وهي كثيرة لا بد ان نوضح ان الوجود
الوجود الحقيقي معنى واحد وهذا الحكم بديهي جدا ويمكن ان يوضح بهذه المقدمة
الاخرى وهي انه يكون الموجودات بحيث لا يكون بينها اشتراك حقيقي اصلا وبعد تقديم احد
هاتين المقدمتين اورد دلائل التوحيد التي قررت بحسب فكري **وادلة التوحيد**
احدها ان الواجب الوجود بالذات هو عين الوجود الحقيقي الذي هو باعتبار ذاته موجود
فالواجب بالذات من حيث هو موجود لا يتصور فيه تعدد اصلا ومن حيث يتعلق به الايجاد

الزائدة التي هي غير الوجود الحقيقي لا تنحصر فيه لتعدد الذات لان تلك الامور ممكنة
متاخرة عن ذات الواجب الوجود فذات واجب الوجود الذي هو باعتبار ذاته موجود
انما هو واحد لا يتكثر بوجه من الوجوه **وثانيها** ان الوجود الحقيقي الذي
هو عين ذات الواجب الوجود اما ان يمتنع تعدده او لا وعلى الاول لزم المطلوب وعلى
الثاني لزم الترجيح بلا مرجح لان نسبة جميع الاعداد اليه واحدة فترجيح الاثنين
مثلا او عددا آخر على باقي الاعداد ترجيح بلا مرجح وهو ممتنع فتعين الاول الذي
هو مستلزم للمط **وثالثها** ان الوجود الحقيقي اما ان يقتضي الوحدة لذاته او
الوجود او التعدد والثالث مستلزم لامكان الذات وهو ممتنع والاول يستلزم المط
ورابعها ان الوجود الحقيقي اما ان يكون مانعا من وقوع الشركة او لا و
مح والا لم يوجد في الخارج محوضة ومرتبة والاول مستلزم لوحدة الذات **و**
خامسها ان وجوب الواجب الذي هو موجود الحقيقي اما ان يكون عينا للماهية التي
هي الوجود المتعين لا لعلة او صار عينيه لعلة والثاني ممتنع لاستلزامه امكان الذات والا
مستلزم لوحدة الذات **وسادسها** ان وجوب الوجود اي الوجود الحقيقي لا يمكن
ان يكون معنى جنسيا تحته انواع ولا يمكن ان يكون معنى نوعيا تحته اشخاص لان النوع
لا يحتاج الى الفصل الفاعل في كونه متقوما بمعنى الجنس ويحتاج اليه في كونه متصفا با
الوجود فلا يمكن ان يكون الوجود جنسا والا لزم ان يكون الشخص لا يحتاج الى الشخص
في معنى كونه متصفا بالمعنى الذي هو النوع ويحتاج اليه في كونه متصفا بالوجود
فلا يمكن ان يكون الوجود جنسا والا لزم ان يكون الشخص محتاجا الى الشخص في المعنى
النوعي فتعين ان يكون الوجود الحقيقي معنى شخصيا مانعا لوقوع الشركة ضرورة انه
لا يمكن ان يكون معنى عرضيا للذات واجب الوجود والا لم يكن الذات باعتبار ذاته
موجودا واما كونه معنى فصليا فهو في الحكم المعنى النوعي **وسابعها**
ان وجوب الوجود الذي هو الوجود الحقيقي لا يمكن ان يقع مشتركا بين الوجودين بالحمل
لانهما اما ان يتحدا في الحقيقة او يختلفا فيها وعلى الاول لزم ان يكون علة اختلا

منهما هو الاعراض غير الوجود الحقيقي وغير حقيقتهما فيلزم امكانهما اما ان يتحد
في الحقيقة وعلى الثاني لزم ان يكون الوجود الحقيقي عارضا لحقيقتهما او جزءا مشتركا
بينهما فلزم ايضا امكانهما لانهما لا يكونان موجودين باعتبار الذات بل محتاجا
حينئذ الى الوجود الحقيقي والجزء المختص **وثامنها** ان وجوب الوجود الذي
هو الوجود الحقيقي لا يمكن ان يكون معنى جنسيا او نوعيا او عارضيا مشتركا فيه
لان كلا من هذه الاحوال الثلاثة محتاج مقارنته لاحد من الفصول والمشخصات
والعوارضات الى امر زائد عليه وهو علة لتحقق الذات فلا يكون الذات واجب
الوجود بالذات فتعين ان يكون وجوب الوجود الذي هو الوجود الحقيقي معنى مانعا
من وقوع الشركة والاول مستلزم لكونه عند العقل ممتازا عما تحقق في ضمن
مرتبة من المراتب المتعدد من الاثنينية والثلثية وغيرهما الى غير النهاية فيلزم
احتياج تحققه في ضمن كل من مراتب الوحدة والتعدد الى امر مغاير له فيكون ممكنا
باعتبار التحقق في الخارج وهو خلف **وعاشرها** انه على تقدير تعدد الواجب الذي
هو الوجود الحقيقي اما ان يكون واحد من الافراد موجبا للممكن او يكون كل من منها
موجبا لكل واحد من الممكنات او يكون بعضها موجبا للبعض والبعض الآخر موجبا
لبعض آخر من الممكنات والثالث مستلزم للترجيح بلا مرجح والثاني مستلزم لتوارد العلتين
المستقلتين على معلول واحد وعلى الاول يلزم ان لا يتحقق من الممكنات والا لزم الترجيح
بلا مرجح ايضا وكل من هذه اللوازم باطل فتعدد الواجب المستلزم لاحدها باطل فالاتحاد
هو المطلوب ويدل على هذا البرهان قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فان عدم تحقق الممكن فساد **المطلب الثالث في اثبات العلم وباقي صفاته**
من الصفات الكمالية الدالة على علمه تعالى انه تعالى سبب لوجود العلماء وفيضان علمهم وانه
سبب لنظام الموجودات على وجه يتضمن على الدقائق والحكم التي لو تأمل عاقل
فيها عرف كمال علم مسببها وانه تعالى فوق قلوبهم بيانه مظهر لجميع الموجودات
الممكنة وانه تعالى غني من العلوم ومسلط لجميع الشرائط على جميع مشروطات الخلق

ولما كان واجب الوجود عالما بذاته علة في علمه بجميع الموجودات صار علمه
بذاته علة تامة للعلم بجميع الموجودات ولعلمه مراتب اصلها اجمالية لا اجمال
فوقها والعلم في هذه المرتبة عين العلم بالذات الذي هو عين الذات بيانه انه
لو كان كل موجود يصدر عن الواجب بالذات سواء كان صورة علمية او موجودا
عينيا انما يصدر بالعلم بل العلم لا يتاخر عن الصدور فاما ان يكون في
مرتبة الصدور او قبله فاذا كان في مرتبة الصدور لزم ان لا يكون الذات عالما
به باعتبار العلم الذي هو صفة الكمال هذا باطل فتعين ان يكون العلم بالشيء
الصادر قبل وجود الصادر بل يكون العلم بكل صادر عن الواجب بالذات
متحققا في مرتبة ذاته تعالى ولزم من ذلك كون العلم بجميع الموجودات
عين الذات تعالى وهذا العلم هو كمال ذاتي للذات وهو كون الذات بحيث
يفيض عنه جميع الموجودات منكشفة فلما كان الذات بذاتها
منشأ لفيضان الموجودات وانكشافها سواء كانت كلية او جزئية محسوسة
او معقولة فلا حاجة الى مغاير في ايجادها وانكشافها كان نسبة ذاته
تعالى الى الموجودات المنكشفة كنسبة ملكة العالم الذي ملكة استخراج العلوم
العلوم المفصلة الى تلك العلوم المفصلة فكما ان تلك الملكة هي علم اجمالي بجميع العلوم
المفصلة الحاصلة منها فكذلك ذاته تعالى علم اجمالي بجميع الموجودات الفائضة
عن ذاته وهذا معنى قول المحققين من ان عالميته تعالى عبارة عن كونه
خلاق العلوم ومن ان نسبة علمه تعالى الى علوم الممكنات كنسبة الاكسير الى
الذهب والفضة وقيل كنسبة الحروف الهجائية الى المركبات منها وقيل كنسبة النواة
الى النخلة الباسقة وقيل كنسبة الوحدة الى الاعداد وقيل كنسبة البحر الى الامواج
وقيل كنسبة المداد الى نقوش الكتابة وقيل كنسبة الماء الى الكيزان الحاصلة من
الجمد الحاصل منه فان لكل من هذه النسب مناسبة لذلك المطلب
ومباينة من وجوه شتى وآخر مراتب العلم هو العلم التفصيلي الذي لا تفصيل بعده

وهو

وهو ظهور الحوادث الكونية العينية وانكشافها بالتفصيل ودونها بايجادها الموجودات في العقول وانطباعها في نفوس المجردة الفلكية وانتقاشها في النفوس المنطبعة الفلكية والاجمال والتفصيل لا يكون في العلم بل في تعلق العلم فالعلم الاجمالي الذي لا اجمال قبله عين ذات واجب الوجود بالذات وكذلك في الصفات الحقيقية فان القدرة والحيوة ليسا معنيين زائدين على الذات والا لزم استكمال الذات بالامور الزائدة على الذات فلم يكن كاملا باعتبار ذاته تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهكذا حكم جميع الصفات الكمالية

الفصل الثاني

في تفسير الآية وما يتعلق بها من التاويل والتطبيق
الله لا اله الا هو الحي القيوم الله علم للذات الموجود الجامع لجميع صفات الكمال وقيل
من الاعلام الغالبة وقيل علم للذات تعالى لا باعتبار الاتصاف بالصفات ولا
باعتبار عدم الاتصاف بها فان كون الذات بلا اعتبار الاتصاف بالصفات
غير معقول للخلق لانا في ذلك وانما نافيه كون الذات غير معلوم مطلق
وقيل اسم للموجود الحق الجامع لصفات الالهية المنعوت بنعوت الربوبية المنفرد
بالوجود الحقيقي الذي كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاد الوجود
منه فهو في الدلالة على الذات جار مجرى الاعلام وكلما ذكر في اشتقاقه تعسف
لا اله الا هو المنفرد بالالوهية الحي وهو الذي يصح ان يعلم ويقدر وكل ما يصح له
فهو واجب له تعالى لا بن ولعنه لامتناعه عن الاتصاف بالقوة القيوم الذي
يقوم بنفسه ويقوم به غيره فلا يتعلق قوامه بشيء ويتعلق به قوام كل شيء وذلك
غاية الجلال والعظمة لا تاخذه سنة ولا نوم هو فتور يتقدم على النوم او لا
تاخذه سنة فلا نوم ولا نوم بلا سنة فلا يستغني ذكر احدهما عن الآخر ولعل تقديم
السنة على النوم مراعاة لترتيب الوجود وهو كالتبيين للحي القيوم له ما في السموات
وما في الارض ملكا وخلقا تقرير لقيوميته وتقرير في الالوهية من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه بيان لعظمته وجلاله وردّ لزعم الكفار من الاصنام شفعاء

يعلم ما بين ايديهم ما خلفهم او امور الدنيا او ما يعملون او ما حضر عندهم والضمير
لما في السموات والارض وما خلفهم وما بعدهم او امور الآخرة وما لا يعلمون او
ما غاب عنهم ولا يحيطون بشيء من علمه من معلوماته الا بما شاء ان يعلمون وسع
كرسيه السموات والارض الكرسي العلم او الكرسي المشهور وهو جسم تحت
العرش وقيل الملك والسلطنة ولا يؤده ولا يثقله حفظهما السموات والارض
وهو العلي العظيم كل دونه حقير هذا ما يتعلق بالتفسير واما ما يتعلق بالتأويل فاللطائف
فمنها ان تقديم اسم الله تعالى اشارة الى ان من عرف هذا الاسم حق العرفان عرف ذاته
بنعت الكمال موصوف بجميع صفات الجلال والجمال فلا يحتاج الى تعريفه بذكر اوصاف
كماله كما قال الله تعالى قل الله ثم ذرهم الآية ولا حاجة الى دليل ايضا نحو قوله
تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض ولكن لما دعت العقول الى التفصيل صفاته من التوحيد
والتنزيه والتقديس لقصور عقول الامة قال الله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم الآية
مفصلين لجميع انواع الصفات لان الصفات تنحصر في اربعة اقسام لانها اما ان تكون
حقيقية ام لا والثاني اما ان تكون سلبية او اضافية والحقيقية اما ان يعرضها الا
ضافة او لا فاشار الى الحقيقية المحضة بقوله الحي او الحي المطلق الذي حيوته عين ذاته و
ما عداه حي بحيوته عرضية حقيقية لحيوة غيره واضافية واشار الى الحقيقية التي يعرضها
الاضافة بقوله القيوم وهو القائم بذاته المقوم لغيره فلا قيام لما عداه الا به اذ كل
موجود غيره بوجوده موجود وبنفسه معدوم كما قال امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام مع كل شيء لا بالمقارنة وكيف يقاربه شيء وهو به وهو بدونه لا شيء
محض واشار الى السلبية بقوله لا تأخذه سنة ولا نوم اذ تيقن به النعاس كما يعتري
الاحياء من غير قصد منهم لان ذلك لا يمكن الا لمن كانت حيوته عارضية فتغلبه
الطبيعة طلبا للراحة والابدال عن تحلل النظم فاما من حيوته عين ذاته فلا يكون
له ذلك وكيف يعتريه السنة التي هي من مقدمات النوم واثاره ولا نوم له لانهما
كانت حيوته ذاتية فيمتنع عليه النوم لما فاته كون الحيوة عين الذات واذا كان

مهيته

ماهيته النوم ممتنعة فلا سنة له لانها من مقدماته كما ان الاضافات لغير الناطق
اذ لا يعجبه له شيء بان الحي القيوم واشار الى الاضافات بقوله ما في السموات
وما في الارض وهو معنى الملكية وانما الكتبة وما في السموات هي ما في جهة
السفلية من الحيوانات اي له الملك مطلقا العقوبة وفيه دلالة الى
ان جميع الخلائق تحت تصرفه ونواصيهم بيده يفعل بهم ما يشاء فهو المؤثر
في الكل القاهر لهم ولهذا جعل قوله تعالى له ما في السموات آخر الصفات
التي مضادة للافعال لتتوسل بها الى معنى التهديد والغلبة والقهر من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه اي دعوى الشافعة وارتكوا الوسائط فان الذين ترجون
شفاعتهم كلهم تحت قهره وسلطنته مقهورون مربوبون والحيون احيا
وتعينهم متشتتة بانهم نامون فكيف تتكلم بغير تيسيره واذنه والارادة هي
له وبه لا بنفسه ولا تعلمه الا باذنه ثم زاد في التهديد يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم اي يعلم ما سلف من احوالهم وما سيأتي او ما قبلهم وما بعدهم
من الحوادث اي علمه محيط بالاشخاص والازمنة والافعال والاحوال
كلها فيعلم المستحق للشفاعة ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اذ لا علم
الا له بالذات كالحيوة فهو العالم مطلقا وكل عالم فبتعليمه علم اذ لا يعلم من علمه
الا بما شاء اذ لا علم الا له بالذات كما قال الملئكة سبحانك لا علم لنا الا
ما علمتنا اي بتعليمك علم من علم شيئا فلا علم عالم في الحقيقة الا انت وسع
كرسيه السموات والارض اي علمه اذ الكرسي محل العلم الذي هو القلب
وهو في اللغة عرش صغير لا يفضل عن مقعد القاعد شبه القلب به لكونه
محل التجلي الحق بحيث لا ينفصل عنه شيء بل مثلا شيء في تجليه ذوق
بوجوده لم ينفصل شيء منه عنه ولهذا قال الحسن كرسيه عرشه ماخوذ
من قوله قلب المؤمن عرش الله وقال طيفور لو وقع العالم وما فيه الف الف
مرة في زاوية من زوايا قلب العارف ما احس به وذلك لعلمه بالحق

وثناء الكل عليه ولما سلب العلم عنهم بالكلية واثبت لهم بالمشيته الى ان
ثبت انهم علموا بعلمه تعالى الذي محل وهذا اذا تعلق في المعنى وقوله وسع كرسيه
تقول الا بما شاء وان تعلق بقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فالكرسي عظيم
هو القلب الذي هو اللوح المحفوظ المشتمل على كلياتها ومثالها هو الفلك الاعلى
وفلك الثوابت المحيط بالسموات السبع وما فيهن ولما كان معنى القيومية
في اثبات الكلية والعلم المحيط بجميع الاشياء دل على حفظهما اكد ذلك المعنى
بقوله ولا يؤده حفظهما الا ان الثقل انما يلزم اذا لو كان لهما وجود لغيره ولا
وجود لهما بوجوده فلا وجود لهما الا به ومن قوله لا اله الا الله هو الحي
الى قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يلزم اذ لو كان لهما وجود لغيره ولا وجود
لهما الا بوجوده وهما بلا هو لا شيء محض فكيف يثقله اذ القيومية هو ان ثم
وجودهما بوجوده فلا وجود لهما الا باذنه ومن قوله لا اله الا هو الى قوله من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه يلزم معنى المعلوم المطلق والفرادنية فقال وهو
العلي اي الاعلى الا هو لا يعلوه شيء ويعلوه غيره ويعلو كل شيء بالغلبة والقهر
والا فناء العظيم الذي يقصر كنه عظمته ولا يدركه الا هو وكل عظمة
يقصر لغيره رشحة من عظمته وكل عظيم من عظمته عظيم وبالنسبة الى عظمته
متلاشية حقارة فالعظيم مطلقا لا يكون غيره بل كلها له ليس لغيره منها نصيب
والله اعلم بحقائق كلامه **واما الخاتمة** ففي خواص هذه الاية العظيمة
منها ما روي عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما قرأت هذه الاية في دار الا هجرها الشيطان ثلثين يوما
ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين يوما يا علي علم ولدك واهلك وجيرانك فما نزلت
آية اعظم منها **ومنها** ما روي عن علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو على اعواد المنبر يقول من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة
لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قرأها

اذا اخذ

[illegible]

اذا اخذ مضجعه آمنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والابيات التي حوله
ومنها ما روي ان الصحابة تذاكروا اي شيء افضل ما في القرآن فقال لهم امير المؤمنين
علي عليه السلام اين انتم عن آية الكرسي ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
سيد البشر آدم وسيد العرب محمد ولا فخر وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد
البقرة آية الكرسي ان فيها خمسين كلمة في كل كلمة خمسون بركة **ومنها**
روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ آية الكرسي مرة رفع عنه الف
من مكروهات الدنيا والف مكروه من مكروهات الآخرة **ومنها** اذا تأملت
في المسائل التي تتعلق بذات الله تعالى وصفاته الحقيقية والاضافية وافعاله ثم تفحصت
في جميع آيات القرآن لم تجد جملة هذه المسائل مجموعة في آية واحدة منها الا في هذه
الاية الكريمة فلهذا قال النبي صلى الله عليه وآله سيد آيات القرآن
انه مع احتوائها على امهات مسائل الالهية اشتملت على اسم الله الاعظم وهو الحي
القيوم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان اعظم اسماء الله الحي القيوم وقد روي عن علي عليه السلام
انه قال لما كان يوم بدر قاتلت ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله انظر
ماذا يصنع فالحيت فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد على ذلك ثم رجعت
الى القتال ثم جئت وهو يقول ذلك فلا ازال اذهب وارجع وانظر اليه وكان لا يزيد
على ذلك الى ان فتح الله تعالى له ولما كان لطائف هذه الاية العظيمة وخواصها
بلا نهاية اقتصرت في هذه الرسالة على ما ذكرنا اذ الغرض الاصلي والمطلب الكلي
انه يحصل التوسل بجهة الاية الكريمة التي هي محتوية على اسم الله الاعظم ووسيلة
لاستجابة دعاء دولة الدولة الباهرة واستدامة السلطنة القاهرة حتى تدوم
سلطنته وابد ايام دولته وانتظام لنا شوكته واعتلاء اعلام رفعته وامداد ظلال
رأفته على كافة الانام مدى الليالي والايام بالنبي وآله الكرام اللهم اختم ما لنا بالخير
واحشرنا مع عبادك الصالحين برحمتك
يا ارحم الراحمين تم

تفسير سورة قل يا ايها الكافرين ملا جلال دواني بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بالدين القويم • وسلك بنا الصراط المستقيم • وبرانا عن الشرك
الذميم • والصلوة والسلام على سيدنا المبعوث بالخلق العظيم • المبعوث بالكتاب
الكريم • للدعوة الى جنات النعيم • والتنجية عن دركات الجحيم • وعلى آله وصحبه
المخصوصين بالفيض العميم • واللطف الجسيم • وبعد فهذه نكات ومسائل
متعلقة بالسورة التي تعدل ربع القرآن بعضها مما استخرجته من التفاسير التي هي
متداولة بين اعيان الزمان وبعضها مما استخرجه فكري ولم يكن سابقا الى الآن
علقتها في بعض ازمان الجدة حماها الله عن البلاء من آفات القرون في شهور سنة
خمس وتسعمائة وقد تغربت عن الاوطان وترامى بي البلدان وتلاعب بي الحدثان
والله المستعان وعليه التكلان وها انا افيض في المقصود مستفيضا من ولي الافضال
والجود واقدم على تفسير السورة مسائل الاولى نقل في بعض التفاسير ان من اسماء
هذه السورة سورة الاخلاص وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماها بهذا
الاسم وينبغي ذكرها مع قراءة سورة الاخلاص المشهورة اعني قل هو الله احد في
ركعتي الفجر اللتين هما اوكد السنن الرواتب قال ابن الاثير في تفسير هذه السورة هي
في العمل الذي يعمله المشركون وهي آمرة بالاخلاص فيه الثانية ورد في الحديث
ان من قرأ سورة قل يا ايها الكافرون فكانما قرأ ربع القرآن قال الامام الرازي
في تفسيره الكبير ان القرآن مشتمل على الامر بالمامورات والنهي عن المحرمات وكل
منهما اما ان يتعلق بالقلب او بالجوارح فيكون اربعة اقسام وهذه السورة
لما اشتملت على النهي عن المحرمات المتعلقة بالقلب فتكون كربع القرآن واقول
لا يعجبني هذا التوجيه اما اولا فلان العبادة اعم من القلبية والقالبية فالامر
بالمامورات والنهي عن المنهيات بل هو مشتمل على مقاصد آخر كاحوال المبدأ
والمعاد وغيرهما فلعل الاقرب ان يقال مقاصد القرآن التوحيد والاحكام
الشرعية واحوال المعاد والتوحيد عبارة عن تخصيص المعبود بالعبادة فان دعوة
الشرع بل جميع الانبياء عليهم السلام اولا وبالذات الى توحيد المعبود كما قال ص

امرت

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومعناه لا نعبد الا الله والتخصيص انما
يحصل بنفي عبادة غيره وعبادته تعالى اذ التخصيص مركب من النفي عن الغير والاثبات للمختص
فصارت المقاصد بهذا الاعتبار اربعة وهذه السورة مشتملة على ترك عبادة
غيره تعالى والتبري عنها فصارت بهذا الاعتبار ربع القرآن ويحتمل ان يكون هذه السورة
مع سورة الاخلاص بمنزلة كلمة توحيد حيث نفي فيها استحقاق الآلهة الا الله
اولا واثبت استحقاقه تعالى ثانيا فان قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد يدل على
على استحقاقه تعالى للعبادة فان من هو احد في الذات صمد في الصفات منزه عن
الشرك وهو الواجب بذاته وهو مبدأ الكل فيكون مستحقا للعبادة لا محالة فان
قلت كما انها مشتملة على عبادته تعالى لقوله تعالى ولا انتم عابدون ما اعبد فتكون
مشتملة على نصف مقاصد القرآن بناء على ما ذكرتم قلت ليس فيها دلالة على الامر
بالعبادة كما لا يخفى كما انه ليس فيها الامر بعبادة غيره تعالى في قوله تعالى لا اعبد
ما تعبدون والحاصل ان هذه السورة مشتملة على البراءة عن الشرك بالله تعالى
وليس فيها تصريح بالامر بعبادة الله فباعتبار معناه الصريح يكون ربع القرآن
كما ذكرنا ومن المتبين ان النبي صلى الله عليه وآله بل سائر الانبياء عليهم السلام
كانوا مبعوثين لدفع الشرك في العبادة وتخصيص الله تعالى بها كما سبق وذلك انما
يتحقق بنفي عبادة ما سواه وعبادته وهذه السورة مشتملة على الجزء الاول من
الحصر فيناسب ان يطلق عليه ربع القرآن ثم نقول هذه السورة بمنزلة التخلية
من حيث ان فيها البراءة عن الشرك وسورة الاخلاص المشهورة بمنزلة التحلية اذ فيها
وصفه تعالى بالصفات الكمالية المستدعية لاستحقاق العبادة الثالثة
اختلف العلماء في ان قوله تعالى لكم دينكم ولي دين منسوخ بآية السيف فذهب الاكثرون
الى انه ليس منسوخا بل ذهب بعضهم الى انه ليس في القرآن منسوخ اصلا وهذا
مذهب منسوب الى ابي مسلم الاصفهاني من الاصوليين وطائفة من الصوفية وقد ذهب
بعضهم بآية السيف ونحن نقدم اولا معنى النسخ ثم نرجع الى المبحث فنقول النسخ في اللغة

الابطال توهم مخالف النسخ آثار الاقدام اي اذا الغاها وابطلها وفي الاصطلاح كما
عرفه معتمد علماء الاصول بين رفع حكم شرعي بدليل شرعي متاخر عنه وقد توهم بعض
من لا بصيرة له بان معناه ابطال الحكم الشرعي ونقضه والتحقيق ان النسخ بيان انتهاء
الحكم بلا رفع احتمال بقاء الحكم لان السيد اذا قال لعبده قم غدا بعد ساعة قال له
اقعد فليس هذا تخصيص وجوب القيام عليه بالوقت السابق على الامر الثاني
وليس في الامر الثاني نقض للامر الاول ونفي له اذ الامر الاول لم يكن مقيدا بالدوام
لدام حتى ينافيه الامر الثاني بل الوجوب المستفاد منه في قوة القضية المطلقة
ولا تنافي بين المطلقتين ثم من قال انه رفع في الحكم الشرعي اذا اراد هذا المعنى او
ما يؤول اليه فمقصوده صحيح لكن الاولى التعبير عنه بما ذكرنا لئلا يتوهم المعاني
الفاسدة والعبارة الاولى توهم النقض في احكامه وهو يستلزم النقص تعالى
عن ذلك علوا كبيرا وهذا التوهم هو الذي اوقع اليهود في نفي النسخ مطلقا
زاعمين انه يوجب نسبة البداء الى الله وما يلزمها من النقص البين والعجب من ذلك
ما يتوهمه بعض العوام من الذهاب الى ان تحقيق النسخ على هذا الوجه الذي ذكرنا
آنفا انكار للنسخ مع انه من البين الذي لا يكاد يخفى على من له ادنى بصيرة انه تحقيق
حقيقة النسخ وان غير ذلك مما قيل او يقال بمعزل عن التحقيق ولا يرضى به
الا بليد او زنديق وهذا هو الطريق الذي سلك به الشيطان من انكر النسخ من
اليهود وغيرهم وسول لبعض المثبتين ان التخصيص راجح عليه وان اراد الاحتمال
لانه لا يفضي الى الالتباس في الاحتمالات الاحرى من التخصيص والتاويلات
البعيدة عن الاذهان السديدة عليها شيء بعيد ولعمري ان من تفكر ادنى
تفكر مع ما عنده من صفاء فطرة لم يجد فرقا بين الحوادث الوضعية الدينية
والحوادث الكونية فان الله تعالى اوجد بعض الحوادث بامره المتعلق
به اذا شاء ثم اعدمه بامره ايضا اذا شاء كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون وقال تعالى ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك

على الله

على الله بعزيز وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فهل يمكن لاحد
المقتضي لوجوده بعض الحوادث في وقت وبين الامر الثاني المقتضي لعدمه في
وقت آخر منافاة وتناقض لا الظن اذ ذا مسكة يتوهم ذلك كذلك ليس بين تحليل
الشيء في زمان وتحريمه في زمان آخر تناف وتناقض وكما ان مدة بقاء كل حادث وزمان
فنائه معين في علم الله تعالى وان كان مجهولا لنا كذلك مدة بقاء كل حكم وزمان تغيره
كان مقررا معينا في علم الله تعالى وان كان مجهولا لاهل الاديان السابقة الى
ان تم بناء قصر النبوة بلبنة وجود خاتم النبيين محمد سيد المرسلين عليه افضل
صلوات المصلين فغلق بعده باب النسخ وقد كان في كتب الملل السابقة
تصريحات وتلويحات بنسخ اديانهم وانه سيبعث خاتم النبيين كما نقل انه
جاء في التورية انه سيبعث [illegible] بذلك المعنى وحساب الجمل معتبر عند
اليهود ويسمونه جيمطريا ويعولون عليه في المطالب حساب الجمل عندهم في
لما هو المشهور في هذا الزمان الا في بعض المواضع مثل ذلك المعنى فانه
المهملة عندهم اربعة وان كان في المشهور عندنا سبعة [illegible] فاذا حسب هذان
اللفظان لهذا الحساب المعتبر عندهم على الوجه المقرر عندهم حصل اسم محمد
فان الميمين موجبان بعينها والباء والقاف مجموعها هي الدال والذال الاخيرتان
مجموعها على اصطلاحهم في الحساب هو الحاء [illegible] ما هو اصح من ذلك و
من العجب العجاب ان اليهود في انكارهم النسخ يستندون الى نسبة الندم
ولوازمه اليه تعالى مع انه نقل بعض العلماء الاسلاميين عن التوراة انه تعبير في
مواضع منها عن نسخ بعض الاحكام الذي كان في زمن موسى ومن قبله بلفظ
الندم ومعلوم ان اطلاق مثل هذا اللفظ في حقه تعالى باعتبار الاثر كاطلاق
غيره من الالفاظ الدالة على المعاني التي لا يجوز عليه تعالى كالغضب والتعجب والضحك و
على ما قيل في الاعراض اعراض [illegible] وقد بين الاصوليون
جواز النسخ بوجوه منها الاحكام الشرعية اما ان تكون معللة بمصالح العباد

واللطف عام كما هو مذهب المعتزلة القائلين بوجوب اللطف على الله تعالى او لا يكون
كذلك بل هو مستند الى محض ارادة الله تعالى واختياره من غير داع وباعث كما
مذهب اهل الحق والنسخ على التقديرين جائز اما على الاول فلانه يجوز ان يختلف
مصالح الاوقات فتختلف الاحكام بحسبها كما ان الطبيب يعالج المريض كل يوم
بعلاج خاص تقتضيه مصلحة الوقت وربما يخالف العلاج السابق واما
على الثاني فالامر لان الله تعالى هو الحاكم المطلق الفعال لما يريد يجوز له ان يرفع
حكما ويضع غيره لا لغرض ولا لباعث لا سيما اذا كانت متضمنة للحكمة ومصلحة لكن
افعال المنزه عن العبث والاغراض المشتملة على الحكم والمصالح الجمة ويستوعبها
بالحق عند اهل الحق يجوز ذلك وان لم يكن متضمنا للمصلحة فاذ قلت ما ذكرته
من الحكمة في بيان النسخ انما يجري في حكم تلقاه المكلفون وعملوا به مدة ما الذي
يمكن ان يقال ان تغير الحكم بتغير المصالح ولا يجري في حكم لم يعمل به قط حتى نسخ كما
نقل في حديث المعراج ان الصلاة المكتوبة فرضت اولا خمسين ثم نسخ ورد
الى خمس كما هو المشهور في كتب الحديث قلت واعلم انه لا يمكن ان يقال ان تغير الحكم
بحسب تغير مصالح الاوقات ولا يصح التنظير بالحوادث فان ذلك لم يترتب عليه عمل
وفائدة قلت اما على قاعدة اهل الحق فلا اشكال كما اشرنا اليه آنفا واما على قاعدة
الاعتزال فان فيها فوائد وحكم مثل ان نعلم عناية الله تعالى في شأن هذه
الامة الجليلة في الصلوة المذكورة تزيدا في الشكر على نعمة التخفيف عنهم وعدم ابتلائهم
بالتكاليف الشاقة والاصار الثقيلة التي كانت معهودة في الامم السالفة مع
تعرفنا قدر نبيهم كما روي في ذلك الحديث من حسن وساطته في الخير وتلطفه بالحلم وفلاح
ان على قاعدة اهل الحق مع عدم لزوم تضمنه للفوائد والمصالح متضمن لمصالح
وفوائد غير محصورة اذا مهد ذلك فنقول اختلف المسلمون في جواز نسخ بعض آيات
القرآن بعد اتفاقهم قاطبة على انه لا يجوز نسخ جميع القرآن فذهب بعض الاصوليين
كابي مسلم الاصفهاني وجماعة من الصوفية الى انه ليس في شيء من آيات القرآن نسخ

وذهب آخرون الى ان النسخ واقع في بعض آيات القرآن وجعلوا المنسوخ منها ثلاثة اقسام
الاول ما نسخ تلاوته وحكمه كما روت عائشة انه كان فيما انزل عشر رضعات محرمات
فنسخن بخمس والثاني ما نسخ تلاوته وبقي حكمه كما روي انه كان في القرآن الشيخ والشيخة
اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والله عليم حكيم والثالث ما نسخ حكمه وبقي تلاوته
وجعلوا قوله تعالى لكم دينكم ولي دين مثالا لهذا القسم ومن المجوزين لنسخ بعض الآيات
من ينكر ان هذه الآية منسوخة ويحملها على المعاني التي لا تنافي آية القتال كما يجيء
ورأيت في بعض التفاسير ان قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين في قراءة
الجر فانه نسخ بالسنة المتواترة في وجوب الغسل في الرجلين وهنا مذهب
آخر نقله بعض المحققين عن بعض المفسرين وهو ان قوله تعالى ما ننسخ من آية او
ننسها نأت بخير منها او مثلها يدل على نسخ آية غير متعينة بل مبهمة على سبيل
الاجمال وذكر هذا القائل فوائد كثيرة في ذلك الابهام منها انه باعث
على التفكر والتفتيش عما قيل في حكمة المتشابهات ومنها ان الآن غير متعين
المنسوخ لا يوجب دفع شيء من الآية واقول هذا القول ضعيف جدا ومفسدة
ظاهرة اذ فيه انفتاح التهمة في آيات الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه وبذلك يوجب دفعها اذ يجري في كل آية تهمة النسخ هذا القول
يؤدي الى هذه المفسدة العظيمة ثم هذه الآية التي يزعم نسخها لا تكون من القصص
والآيات اذ لا مجال للنسخ فيها اي من القصص والاخبار لذلك ايضا بل تكون من الاحكام
والمناسب للحكمة ايراد الاحكام مناسبة حتى لا ينكشف بعد انقطاع النبوة لم يبق نسخ هذا
الحكم وتركه سدى ويترك الامة بعده حيارى من غير هدى مع ان الله تعالى قد من
على النبي بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ولئن تنزلنا
على القول بان بعض آيات القرآن منسوخ من غير تعيين فما الدليل على ذلك فان الآية
المذكورة لا دليل فيها على ذلك ولم يثبت احد دليل آخر عليه ولذلك لم يذكر هذا
القول جمهور علماء الاصول وقد اتفق الاصوليون على انه لا يجوز الحكم بنسخ الآية

بعد ان يوجد لها محل آخر كالتخصيص فتخرج عما نسبته موجه على النسخ مع ان منهم من فرق
بان النسخ تخصيص ببعض الاوقات حوكون وان كان كذلك فلم يكن التخصيص ببعض
الافراد راجحا عليه وما الفرق بين التخصيص ببعض الافراد و التخصيص ببعض الا
وقات حتى يكون الاول متفقا عليه والثاني لم يكن الثاني ارجح الاحتمالات كما قال بالثاني
وذكروا ان القرآن الناسخ لا يكون الا آية اخرى او خبر متواتر عن النبي صم
واما اخبار الآحاد والقياس فلا يكون ناسخا وكذا الاجماع واذا تمهد ذلك فنقول
ان اصحاب المذهب الاول استدلوا بان الله تعالى وصف القرآن في كتابه الكريم بقوله
تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ولو نسخ بعضه لتطرق اليه البطلان ولا يجوز ان يصير شيء منه باطلا بمقتضى الآية وبان
تجويز النسخ مناف لتعظيم القرآن وعلو شأنه ثم ما افاد انه لم يكن ناسخا للكتب المتقدمة
لا لان يكون منسوخا في نفسه وايضا كل موضع يظن نسخه فان له محملا وتاويلا غير
عند النسخ ليس ابطال الحكم بل هو اما بيان انتهاء الحكم او ترجيح احد الاحتمالات وتقديمه على
الآخر مثلا ان يكون تخصيصا ببعض الاوقات كما يجيء في الاقوال ضعيف والنسخ
بهذا المعنى في آيات ليس منافيا لتعظيم القرآن ولكونه بجهة ناسخا للكتب المتقدمة بعضها
واما ان القول بالتخصيص اولى من القول بالنسخ وان النسخ ارجح الاحتمالات فلعله
مبني على توهم ان النسخ ابطال الحكم وهو باطل كما عرفت بل هو ترجيح لاحتمال تقييد الحكم
والحكم بكونه لا يكون ثابتا لجميع الاوقات بل كان في قوة المهملة بحسب الوقت
فان الحكم لم يكن مقيدا بالدوام فتغير بتغير الحال ودفع كل الاحتمال فيكون من قبيل الحجة
اولى من التخصيص اذ التخصيص اخراج بعض الافراد واستثناؤه وهذا لا يوجب اخرا
جا واستثناء امر بل هو بيان انه اذا ورد حكم على التقييد او في اوقات معينة
ثم ورد حكم بخلافه في بعض الاوقات او في بعض تلك الاوقات كان ذلك تخصيصا
على الاتفاق التعميم فيهما انما ... الى النسخ منه وحج بكون هو بعينه من قبيل التخصيص ولا ترجيح لاحدهما على الآخر وعند
هذا يظهر ان القول بترجيح التخصيص على الاحتمال المعينة على النسخ مبني على تصور ان النسخ ابطال الحكم وقد بان ان لا

الخبر

العجب انه انتزع من انه موضوع قال اتقوا هذا السبت ما دامت السموات وقد
نسخ بدين ستين ... منكرو النسخ ابطال الحكم ساقط حد اما اولا فلانه على فرض
ثبوته يكون من قبيل التخصيص بحسب الاوقات كما مر وليس فيرهما يدل على ان النسخ
ابطال الحكم واما ثانيا فلما ذكر العلماء انه افتراء على موسى عم وانه اختلقه الراوندي
ونقلوا نصوص التورية على خلافه والبشارة ببعثة خاتم النبيين عليه افضل صلوات
المصلين مجملا ومفصلا اما المجمل فانه نقل من نصوص التورية ان موسى عم قال لبني
من مثلي فاذا قام اطيعوه واسمعوا كلامه ثم قال ان هذا النبي لا يكون من بني اسرائيل غير
وذلك يدل على نبوة محمد عم لان هذا النبي اما عيسى عم او نبي آخر من انبياء بني اسرائيل
او من غيرهم والاول باطل لانه صرح بانه ليس من بني اسرائيل وعيسى عم من بني اسرائيل
كذا الثاني والثالث لانه قد صرح بانه يكون مثلي ومثله يكون من اولي العزم
لانه ... ومن بعده لم يكن من اولي العزم غير عيسى عم بالاتفاق على ان اليهود لا يعترفون
بنبوة عيسى عم فلزم ان يعترفوا بان هذا الموعود هو نبينا خاتم النبيين عليه
صلوات المصلين واما المفصل فكما روي انه ... ذلك هو مطابق اسم محمد عم
بحساب الجمل على النحو المتعارف بينهم وقد جاء في الانجيل ان فارقليط النبي
الاعظم اذا ظهر من خاتم الحرب فامنوا به وقد جاء اسمه في الانجيل احمد كما
نطق به القرآن واما اصحاب المذهب الثاني فاستدلوا على مذهبهم ان الجواز بقوله
تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها واصحاب المذهب الاول
يمنعون دلالة هذه الآية على وقوع النسخ في آيات القرآن فان معناها
ان ما ننسخ نأت بخير منه او مثله فيجوز ان يكون المراد بالآيات المنسوخة آيات
التورية والانجيل شرايعها المنسوخة واما مفصلا فبان عدة الوفاة كانت في
صدر الاسلام حولا كاملا كما قال الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج ثم نسخ ذلك وجعلت عدة الوفاة اربعة
اشهر وعشرا بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن

اربعة اشهر وعشرا وفطر يوم مثل صوم عاشوراء فانه كان فرضا في ابتداء الاسلام ثم نسخ
وفرض صوم رمضان فثبت النسخ في الاحكام القرانية في الجملة واما ان هذه الاية مخصوصة لا منسوخة
فلان موادها غير الشاهد والقائل بعمومها فخصت بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وقاتلوا المشركين وجدتموهم كافة كما يقاتلونكم كافة واجيب بان آيات العفو
ليس فيها نسخ لان الممكن ان يضع الحال ما لم يعجل شيئا مكانه حتى كان ما لا يكون
منسوخا لبقاء الحكم في بعض الصور بل يكون مخصصا اقول لا نسلم هذا الجواب اذ لا يمكن
ان يضيع عدة او يزاد او ينقص بالغالب كون مدة الحمل انقص من الحول فتعيين الحول من انما
مدة الحمل مع ان الاغلب خلافه يكون مدة العدة غير ملايم بالعدة فيقتضى بوضع الحمل
في اي مدة كان كما قال الله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن واما آية الوداع
فلم اطلع جواب ذلك ذكر عنها وانا دليلهم على كونه قوله تعالى لكم دينكم ولي الدين
منسوخ فقد اجيب عنه بانه يجوز ان يكون المراد بالاية تهديدهم بان لكم كفركم وعقابه
بسببه ولي التوحيد والدرجات المترتبة عليه او لكم حسابكم ولي حسابي او لكم
جزاؤكم ولي جزائي على ان يكون الدين بمعنى الجزاء كقوله تعالى مالك يوم الدين
وقول الشاعر ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وقولهم كما تدين تدان
ومع قيام هذه الاحتمالات يبطل الاستدلال وقيل على تقدير ان يكون المراد
المقاتلة لا يلزم كونه منسوخا بناء على ان النهي عن القتال في بدو الحال كان لقلة
جنود الاسلام فكان المصلحة في ترك قتالهم الى ان قوي اهل الاسلام وكثر جنودهم
فامروا بالقتال وايضا النهي عن القتال انما هو في حق الكافرين مطلقا والامر بالقتال
في حق المشركين والكافرون اعم من المشركين اذ كل مشرك كافر من غير عكس وليس
كل كافر مثل اليهود والنصارى مشركين فآية القتال تخصيصا لهذه الاية ولا
يكون ناسخا لها والتخصيص غير النسخ وهو اولى من النسخ اقول فيه بحث اما الاول
فلان كونه المصلحة مشروطة في الاول بترك المقاتلة وفي ثاني الحال بالمقاتلة لا
يخرج الحال من النسخ بل ذلك يكون المصلحة النسخ والحكمة فيه اذ النسخ كما عرفت

اما

اما تخصيص بحسب الاوقات او رفع احتمال بقاء الحكم فان خصص حكم المشاركة
ثم ان يكون منعا للاباحة وتفصيل ان النسخ اذا وقع على حكم مقيد بالدوام
فهو التخصيص بحسب الاوقات وان لم يكن ذلك الحكم مقيدا به فهو رفع احتمال
بقاء الحكم وعلى التقديرين ليس القول به ابعد من القول بالتخصيص
اما على الاول فلانه تخصيص خاص ولا فرق بين التخصيص بحسب الاوقات
والتخصيص بحسب الافراد في شمول مطلق التخصيص لهما وتسمية احدهما
بالتخصيص والاخر بالنسخ مجرد اصطلاح لا يترتب عليه حكم معنوي يقتضي
كون احدهما اولى من الاخر واما على الثاني فالامر اظهر فانه يكون
مبينا للحكم السابق ودفعا للتوهم بقائه لا معارضا له ولا مضادا فيكون اولى
مما يخصونه باسم التخصيص ويرجحونه على ما يخصونه باسم النسخ ومن له ادنى
بصيرة يتفطن ان منشأ هذه الاقوال وسبب الغلو في ترجيح مثل هذه الا
البعيدة التي سبق بعضها توهمهم ان النسخ عبارة عن ابطال الحكم وقد علمت
انه ليس كذلك كما صرح بعض الفضلاء وقد ذكر فقهاؤنا اعني الائمة الشافعية
ان الاصح انما اذا احدث المتوضئ لا نقول بطل وضوؤه بل نقول انتهى واذا كان
الحال كذلك فالحكم الصادر عن الله تعالى اولى بالانتهاء من الحكم بالبطلان
ونحترز عن اطلاق البطلان عليه بلا قيد بل يقال انتهى او انقضى او
تم استمراره وبطل العمل به بعد النسخ واما ما قالوا ان السيف ثم قال بعد
نزول هذه السورة غير المشركين كيهود خيبر فليس حكم القتال مخصوصا
بالمشركين هذه واما اصحاب المذهب الثالث فيقولون لما كان هذه
الاية عاملا صحيحه لانها في مضمون آية القتال فلا يجوز القول بنسخها
بناء على ان النسخ انما يصار اليه عند الضرورة ولا ضرورة ههنا
والآن حان ان نشرع في تفسير السورة بتوفيق الله تعالى فنقول ذكر المفسرون
ان رهطا من قريش قالوا يا محمد هلم فاتبع ديننا ونتبع دينك

الهتنا سنة وتعبد الهتك سنة فقال معاذ الله ان اشرك بالله غيره فقالوا
فاستلم بعض الهتنا نصدقك ونعبد الهك فنزلت هذه السورة فغدا
الى المسجد الحرام وفيه الملاء من قريش فقام على رؤسهم فقرأها عليهم
فآيسوا والمعنى لا اعبد في المستقبل ما تعبدون في الحال او في الاستقبال
ايضا بناء على ما ذكره صاحب الكشاف وغيره ان الخطاب للكفرة مخصوصة
علم الله منهم انهم لا يؤمنون ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبد اي ما
اطلب من عبادة الهي ولا انا عابد ما عبدتم في وقت ما انا عابد له هكذا
فسره صاحب الكشاف قال ولم يقل ما عبدت كما قيل ما عبدتم لانهم كانوا
يعبدون الاصنام قبل البعث وهو لم يكن يعبد الله تعالى اه وفيه
نظر لان الاصوليين اختلفوا في ان النبي عم هل كان متعبدا بشريعة من قبله
او لا فقيل انه كان متعبدا بشريعة واختلف القائلون بذلك في تعيين تلك
الشريعة فقيل بشريعة موسى عم وقيل بشريعة عيسى عم وقيل بشريعة ابراهيم
وقيل بشريعة نوح عم وقيل انه لم يكن متعبدا والمختار انه كان متعبدا
في غار حراء والتعبد لا يكون الا بشريعة لان الحاكم هو الشرع عند اهل الحق
وعلى مذهب المعتزلة القائلين بحكم العقل الامر ظاهر اذ العبادة لا يتوقف
على هذا التقدير على شريعة والحاصل انه لما ثبت انه كان يتحنث اي يتعبد
الليالي ذوات العدد فلا جرم يكون هذه العبادة عبادة الله تعالى لا غير
اذ الانبياء معصومون عن الكفر قبل البعثة بالاتفاق ثم في حمل قوله تعالى
ولا انا عابد ما عبدتم على الماضي نظر من حيث العربية فان اسم الفاعل اذا كان
بمعنى الماضي لا يعمل الا في لغة ضعيفة وقد غفل هنا في قوله ما عبدتم
فانه اما مفعول مطلق اذ لو كان ما موصولة او موصوفة كان مفعولا به وان
كانت مصدرية كانت مفعولا مطلقا وقد نقل ابن كثير في تفسيره عن البخاري
وغيره ان المراد لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد في الماضي

ولا انا

ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون في المستقبل وقد علم ان اعمال اسم الفاعل
اذا كان بمعنى الماضي لغة ضعيفة ولا يخفى انه على تفسير صاحب الكشاف وعلى هذا
التفسير ايضا لا تكرار في الآية ولعلهم انما ارتكبوا ما ارتكبوا لدفع التكرار في
الآية وقيل ان فيها تكرارا لمزيد التقرير كما في قوله تعالى فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا فان مضمون قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا انا عابد
ما عبدتم واحد وكذا قوله تعالى ولا انتم عابدون ما اعبد في الموضعين
والتكرير لمزيد التقرير يلائم المقام من حيث ان الغرض تأييسهم والترقي عنهم وقيل
لا تكرار لان ما في احدى القرينتين مصدرية وفي الاخرى موصولة او مو
صوفة والمعنى على تقدير كونها مصدرية لا اعبد مثل عبادتكم فان عبادتي
خالصة لله تعالى وعبادتكم شرك وعبادتي طاعة وعبادتكم معصية واقول
تفصيل المقام ان قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا انا عابد ما عبدتم
اما كلاهما لنفي الحال او كلاهما لنفي الاستقبال او احدهما للحال والآخر للاستقبال
على التقادير فلفظة ما اما مصدرية في الموضعين واما موصولة او موصوفة
فيهما واما مصدرية في احدهما وموصولة او موصوفة في الآخر فهذه ستة
احتمالات حاصلة من ضرب الثلث في الاثنين ولم يلتفت الى تقسيم صورة
الاختلاف الى الفرق بين الاولى والاخرى ولا الى الفرق بين الموصولة لتكثير
الاقسام فان صورة الاختلاف متساوية الاقدام في دفع التكرار ومورد الموصولة
والموصوفة متقاربان فلا يتعلق غرض بالتفصيل وكذا الحال في قوله ولا انتم
عابدون ما اعبد في الموضعين ومعلوم انه لا تكرار في صور الاختلاف
سواء كان باعتبار الحال والاستقبال او باعتبار كون ما في احديهما موصولة
او موصوفة وفي الاخرى مصدرية وكون النفي في لا اعبد لنفي الحال ذكره
صاحب الكشاف وذكر ان النفي لا يختص بنفي الاستقبال وان الخليل قال لا ان لن
يختص بنفي الاستقبال لان لا ان ولكن الامام جوزه في تفسير الكبير ونقل بعض النحاة

ان ابن مالك على جوازه وقال ابو حيان في تفسيره ان قول الزمخشري ان لا تد
خل الا على مضارع يراد به الحال ودخول ما على المضارع يراد به الاستقبال
وذلك مذكور في المبسوطات من كتب النحو ولذلك لم يرد سيبويه ذلك بالا
دة الحصر بل ذكر الغالب فيهما انتهى ونقل ابن كثير في تفسيره الكبير ههنا ثلثة اقوال
الاول لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال الله تعالى فيهم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا والثاني ما حكاه البخاري وغيره من المفسرين من ان المراد لا
اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد في الماضي ولا انا عابد
ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد في المستقبل الثالث ان ذلك تاكيد محض
قال وثمة قول رابع نصره ابو العباس ابن تيمية في بعض كتبه وهو ان المراد بقوله لا
اعبد ما تعبدون نفي الفعل لانها جملة فعلية ولا انا عابد ما عبدتم نفي
قبوله لذلك بالكلية لان النفي بالجملة الاسمية اكد فكانه نفى الفعل وكونه قابلا لذلك
ومعناه نفي وقوع الفعل ونفي الامكان الشرعي ايضا وهو قول حسن ايضا انتهى ما
ذكره ابن كثير ولا يخفى ما فيه من الكدر فان حمل لا اعبد ما تعبدون ولا
انتم عابدون ما اعبد على الماضي لا يصح الا بتاويل بعيد وهو الحمل على حكاية
حال الماضي وفي افادة الجملة الاسمية نفي القبول مناقشة يمكن دفعها بتكلف
ويقرب من ذلك ما ذكره بعض المفسرين من ان معناه ولا اريد عبادة ما عبدتم
فلا يبعد ان يقال ان معنى الجملة الفعلية نفي الفعل في زمان معين والجملة
الاسمية معناها نفي التحول تحت هذا المفهوم مطلقا من غير تعرض للزمان
كانه قال ما انا متصف بصدق عليه ذلك المفهوم ثم قيل ان ما في ولا انتم
عابدون ما اعبد بمعنى من لان المراد هو الله تعالى اقول يمكن ان يقال
بناء على القاعدة التي مهدها صاحب الكشاف في مواضع وهي ان اذا كان
المراد من الموصول هو الصفة يعبر عنه بلفظ ما كما في قوله تعالى والسماء

وما بناها

وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها وههنا كذلك فانه
تعليق النفي بالوصف ادخل في التبري عن المشاركة معهم كما لا يخفى و
العبادة على ما فسره المفسرون والفقهاء اقصى غاية التذلل والخشوع
وذكروا انه لو سجد العبد لغيره تعالى بقصد العبادة كفر ولو بمجرد قصد
التعظيم لا يكفر اقول ان كان المراد بغاية التذلل والخشوع ما يكون في
مرتبة التذلل والخشوع لله تعالى فلا شك ان الكفار لم يعتقدوا في حق
اصنامهم تلك العظمة ولم يعظموها هذا التعظيم فانهم يعتقدون انها
وسائل وشفعاء عند الله تعالى لا ريب في ان عظمة الشفيع والوسيلة
ليست مثل عظمة المشفوع عنده والمتوسل اليه وان التذلل والخشوع
للشفيع اقل من التذلل والخشوع للمشفوع عنده وبالجملة لا يتعين ما كنه
حد الخشوع والتذلل الذي يمتاز به العبادة عن غيرها ويكثر الانسان
بالاتيان بالسجدة لغيره تعالى وكلمة يا حرف وضع لنداء البعيد
والقريب عند اهل العربية وعند بعضهم هو مخصوص بالبعيد لما
في اخره من الالف للمد المناسب للبعيد ولو حمل ههنا على نداء البعيد
كان ذلك لبعدهم عن ساحة عز الحضور لدناءة محلهم وان حمل على نداء القريب
كان ذلك لقربهم الصوري ومواجهتهم ونقل عن امير المومنين علي عن النبي
وعليه الصلوة والسلم انه قال يا نداء للروح واي للقلب وها للنفس
لعل المراد منه انه نداء حيث يعني لكمال توجه المنادي يخاطب بيا
ايها فان هذه الكلمة مبالغة في طلب اقبال المخاطب من حيث ذكره اولا
مبهما واردف ذلك المبهم بحرف التنبيه التي اقيمت مقام ما يضاف
اليه اي فكان النداء بهذه الصيغة طلبا لاقباله بكليته قلبه وقالبه
وظاهره وباطنه ويمكن ان المراد منه ان تلك الحروف النداء ههنا هو الكفار
والله اعلم بمقصوده على النبي وعليه الصلوة والسلم والتحية والاكرام

فانّ فيهم دقائق كلامه لا تسعه الاذهان ولا يفي بشرح ما فيه من الحقائق
البيان ولعلّ النكتة في خطابهم بالكافرين دون ان يقال يا ايها الذين
ان الكفر كان دينهم القديم ولم يحدث لهم اولان الخطاب مع الذين علم
استمرارهم على الكفر فهو كالملازم لهم ولعلّ نفي عبادة الله عنهم بصيغة
واحدة من غير تغيير الاسلوب للاشعار بثباتهم على الكفر وعدم ايمانهم فيما بعد
كما سبق ان الخطاب مع رهط من قريش علم من حالهم انهم لا يؤمنون ولعلّ التعبير
عنهم بالكافرين دون المشركين مع كون الخطاب لهم اشارة الى ان الكفر كلّه ملة
واحدة كما ذهب اليه الشافعي ونقل ابن كثير ان الشافعي استدل بقوله تعالى
لكم دينكم ولي دين على ان الكفر كلّه ملة واحدة فورث اليهود من النصارى
وبالعكس اذا كان بينهما نسب او سبب يتوارث به لان الاديان ما عدا الا
سلام كلها كالشيء الواحد في البطلان وذهب احمد بن حنبل ومن وافقه
الى عدم توريث اليهود من النصارى وبالعكس لحديث عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتوارث اهل ملتين
شتى اقول الاستدلال المنقول عن الشافعي بهذه الآية لا يخلو عن ضعف وما ذكر
ناه من النكتة في التعبير بالكافرين يقويه بعض التقوية وقوله تعالى ولي دين
بمعنى ولي ديني وحذف الياء اكتفاء بالكسرة لان فواصل الآيات في هذه
السورة هو النون كما في قوله تعالى وهو يهدين ويشفين **خاتمة**
في الفوائد والمسائل المتعلقة بهذه السورة **الاولى** ان هذه السورة
هي مكية بالاتفاق وثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ بها مع قل هو الله احد في ركعتي الفجر وروى
الامام احمد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ في الركعتين بعد المغرب
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وروى ابو القاسم الطبراني عن جبلة بن حارثة
ان النبي ص قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ قل يا ايها الكافرون حتى تمر
بآخرها

بآخرها فانها براءة من الشرك وروى الامام احمد عن فروة بن نوفل عن الحارث
ابن جبلة قال قلت يا رسول الله علّمني شيئا اقرأه عند منامي قال اذا اخذت
مضجعك من الليل فاقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك **الثانية**
ان قيل ان القاء دلائل التوحيد احسم لمادة الفساد وادخل في افحامهم فالنكتة
في عدم ايرادها هيهنا فالجواب ان الغرض الاصلي هيهنا دفع طمعهم الفاسد
في موافقة النبي ص في عبادة اصنامهم فمقتضى المبالغة نفي ما طلبوه وليس المقام
مقام الاستدلال على نفي الشرك مع انهم سمعوا من النبي ص دلائل التوحيد مرارا
ولم يؤثر فيهم فكان المهم في المقام التبري عنهم بالكلية فانهم ليسوا من اهل الاستدلال
كما يعلم من احوالهم **الثالثة** ذكر الامام ان العادة جرت بان يتمثل الناس بهذه الآية عند المتا
ركة وترك المسامحة لكم دينكم ولي دين وذلك لا يجوز لان القرآن نزل ليتدبر فيه
لا ليتمثل به واقول فيه نظر اما اولا فلان كون نزول القرآن للاهتداء
لا يمنع من ان يتمثل به كما انه لا يمنع ان يرقى وليس في ذلك استخفاف بالقرآن
بل انما يذكر مثل ذلك للتبرك والتيمن بل فيه نوع استدلال واستشهاد كانه يقول
كما قال الله تعالى في هذه الآية نقول ولو صح ما ذكره من الدليل لزم ان
لا يجوز الحلف بالقرآن لان القرآن لم ينزل لذلك ولانسد باب الاقتباس لجريان ما
ذكر من الدليل واما ثانيا فلان نظيره في كلام الصحابة والتابعين ومن تبعهم من
السلف الصالح كثير كما قيل لامير المؤمنين علي ع النبي وعليه الصلوة والسلام
في زينب معوية فقال وما كنت متخذ المضلين عضدا وفي صحيح البخاري عن
هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى الاشعري عن ابنة وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذن وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى
النبي ص للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فأتينا
ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ونظا
يرها كثيرة

الرابعة ه فيها ههنا اعد استفسارا بان ما النكتة في انه قال لا اعبد ما تعبدون
ونفى عبادته لمعبودهم بالجملة الفعلية وذكر في مقابلته ولا انتم عابدون ما اعبد
ونفى عبادتهم لمعبوده بالجملة الاسمية ان الظاهر يقتضي ان يقال ولا تعبدون
ما اعبد ليناسب ما هو قرينه كما في قوله ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم
عابدون ما اعبد حيث ذكرهما بالجملة الاسمية والذي يخطر بالبال انهم لما
طلبوا من النبي عم احداث عبادة معبودهم فانهم كانوا يعلمون انه لم يكن وقتا
عابدا لمعبودهم كان المناسب في ردهم نفي تجدد هذا الامر كما هو مقتضى الجملة
الفعلية ولما كان الخطاب مع جمع علم استمرارهم على الكفر وانهم لا يؤمنون
ذكر نفي عبادتهم لمعبوده بصورة الجملة الاسمية المفيدة للدوام بمعونة المقام
ثم المشاكلة مع قوله ولا انتم عابدون ما اعبد واقتضا ان يقرن بقوله ولا
انا عابد ما عبدتم ليفاد انهم كما استمروا على الكفر اولا واخرا فهو مستمر على الايمان
اولا واخرا واما الفائدة في قوله ولا انتم عابدون ما اعبد مع تقدم ذكره
قريبا فلافادة المبالغة في انهم لا يؤمنون اصلا او لان المراد في الاول هي العبادة
في الحال وفي الثاني النفي في الاستقبال على ما مر تفصيله ه والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيد المرسلين وخاتم النبيين واله الطاهرين سنة ١٣١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ الاوحد سراج السنة ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله ابن
القاري قال اخبرنا الشيخ الامام ابو علي الحسن ابن احمد بن عبد الله منها قرئ عليه وانا
اسمع ببغداد قال اخبرنا ابو الفتح محمد ابن احمد ابن ابي الفوارس قال حدثنا ابو علي ابن احمد
سمعنا الرزاز قال حدثنا ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني وقال الشيخ الامام سراج
السنة قرات على الشيخ الجليل ابي منصور عبد المحسن بن محمد ابن علي ببغداد فاقر به قال
اخبرنا ابو الحسن عبد الباقي ابن فارس ابن احمد المقري قال اخبرنا ابو احمد عبد الله ابن الحسين
حسنون المقري قال حدثنا محمد بن عزيز السجستاني الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد واله وسلم تسليما بعد هذا تفسير غريب القرآن الف على ترتيب حروف المعجم
ليقرب تناوله ويسهل حفظه على من اراده ومن الله التوفيق والعون باب الهمزة
المفتوحة الم وسائر حروف الهجاء في اوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها اسماء للسور
تعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم يجعلها اقساما اقسم الله عز وجل بها لشرفها
وفضلها ولانها مبادي كتبه المنزلة ومباني اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم
يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله عز وجل كقول ابن عباس في كهيعص
ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق وقوله تعالى
ءانذرتهم اي اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل
منذر معلم وليس كل معلم منذرا اندادا امثالا ونظراء واحدها ند اولياؤهم الشياطين
اي سترتهم يقال ابن اللسنة وزاد لها قالها يقال ابن اللسنة من ال الكرغون منهم
اهل دينه آيات علامات وعجائب ايضا وآية من القرآن كلام متصل الى انقطاعه وقيل
معنى آية من القرآن اي جماعة حروف يقال خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم اماني جمع امنية
وهي التلاوة ومنه قوله الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته والاماني
الاكاذيب ايضا ومنه قوله عليه ما يتفق ما تمنيت هذا اسلمت وقول بعض العرب
لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي افتعلته والاماني ايضا
ما يتمناه الانسان ويشتهيه ابدا ناه قوينا اسلمت لرب العالمين اي استسلمت وخضعت بر له

هذ

٣١

ومنه قوله تعالى آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق والعرب تجعل العم ابا والخالة اما
ومنه قوله عز وجل ورفع ابويه على العرش يعني اباه وخالته وكانت امه قد ماتت الاسباط
في بني يعقوب كالقبائل في بني اسمعيل واحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا
ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل
وولد اسحق اسبابا وصلات الواحد سبب ووصلة واصل السبب الحبل الذي يشد با
لشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا واسباب السموات ابوابها اصبرهم و
صبرهم بمعنى واحد وقوله تعالى فما اصبرهم على النار اي ما الذي صبرهم على النار فما اجرأهم
عليها القصبا اي وهيئنا اهلة جمع هلال يقال للهلال من اول ليلة الى الثالثة ثم يقال
قمر الى آخر الشهر افضتم من عرفات دفعتم بكثرة ايام معلومات عشر ذي الحجة والايام
المعدودات ايام التشريق الحج اشهر معلومات شهر شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
اي حدوا في اسباب الحج واهتموا في هذه الاوقات من التلبية وغير ذلك الاشهر الحرم
شهر رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلثة سرد وهي ستة عشر الالباب
العقول واحدها لب الد الخصام شديد الخصومة افرغ علينا صبرا اي اصبب كما تفرغ الد
لو اي يصب الادنى ما قرب ويعني به ابسط عند الله اي اعدل عند الله آتت اكلها
ضعفين اعطت ثمرها ضعفي غيرها من الارضين اسلمت وجهي اخلصت عبادتي
لله انى لك هذا اي من اين لك هذا انى شئتم كيف شئتم ومتى شئتم وحيث شئتم تنكح
انى شئتم على ثلثة معان ازلام قداح لا ريش لها واحدها زلم التي كانوا يجيلونها عند العزم
على الامر الاكمه الذي يولد اعمى احرز علم ووجد اولى الناس بابراهيم احقهم به افضتم
اي في اليم موج اي موج انقذكم منها اي خلصكم منها آخذتم اهلكتم وقال ابو عبد الله
بالبدنة عن الحيض من قوله تعالى لا يجري الخير الا ولا يبعد الله الثمر الاكمه القرابا
واحدها ادم في هذا الموضع ما اتبع لحلاوة الرجل من الرابد ويكون في الجمع تم
منهم رسلا اي علم وبعيدتم انست نارا اي ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والا
حساس بالشيء الانام الاملة بتثليث الهمزة وفيها تسع لغات التي فيها

الظفر جميعا انامل وانملات. افضى بعضكم الى بعض انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز وهو كناية
عن الجماع. اخدان اصدقاء واحدهم خدن. محصنات متزوجات ومحصنين متزوجين. اذاعوا به
اشنعوه وحدثوا به. اركسهم نكسهم وردهم في كفرهم. آمين البيت عامدين وقاصدين وقا
قولهم في الدعاء آمين يا رب العالمين بتخفيف الميم ومده ويقصر وتفسيرها اللهم استجب
قيل الاثم اسم للظاهر ابه قول للقائل من اسماء الشعر وجل. الازلام القداح واحدها
زلم وزلم وهي التي كانوا يضربون بها على الميسر. الانصاب حجارة كانوا ينصبونها ويذبحون عندها
اجل ذلك جنايته ويقال من اجل ذلك من جراء ذلك ويجري ذلك بالمد والقصر ويقال
من اجل ذلك من سبب ذلك. احبارا اي علماء واحدهم حبر. اذلة على المؤمنين اي لينين
لهم من قولك دابة ذلول بين الذل اي لين منقاد سهل وليس هذا من الهوان انما هو من
الرفق. اعزة على الكافرين اي اغلظاء على الكافرين ويغالبونهم ويمتنعون منهم يقال عزه
يعزه عزة اذا غلبه. اوحيت الحلول بين العتب في قلوبهم وادعو بذلك الى الفعل
الهمها. اغرينا بينهم العداوة والبغضاء هيجناها ويقال اغريناهم الصقناها بهم ذلك
مأخوذ من الغراء. والعداوة تباعد القلوب والنيات والبغضاء البغض. الاولى
واحد الاولى والجمع الاولون والانثى الوليا وتثنيتها الوليان وجمعها الوليات
والوليات والولى. انباء اخبار واحدها نبأ. اكنة اغطية واحدها كنان. اساطير الا
ولين اباطيل وترهات واحدها اسطورة واسطارة واسطير ويقال اساطير الاولين
ما سطره الاولون من الكتب. اوزارهم على ظهورهم اي اثقالهم يعني آثامهم وقوله تعالى
حملنا اوزارا من زينة القوم اي اثقالا من حليهم وقوله تعالى حتى تضع الحرب
اوزارها اي حتى يضع اهل الحرب اثقالها السلاح اي حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم
واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لانه يحمل ومنه سمي الوزير وزيرا لانه
يحمل اوزار السلطان اي اثقاله. وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل
حاملة ثقل اخرى اي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ولم يمنع لا وزر لا حصن
ملجأ لانه على هذا التأويل وزر وقد فسره الاعشى بقوله واعددت للحرب اوزارها

لعاما

ربها خاطروا لا يحتملا ذكورا ومن نتج دابة عقيقها على اثر الحج عبر ابصر اي تقدر بها
الالباب. افلا تعابا تتابا. كم ابتداكم وخلقكم. اكابر عظماء الاعراف سور بين الجنة والنار سمي
بذلك لانه مرتفع وكل مرتفع من الارض اعراف واحدها عرف ومنه عرف الديك
الديك سمي بذلك لارتفاعه وكذلك عرف الفرس ويستعمل في الشرف والمجد واصله في
البناء. اقلت سحابا اي حملت سحابا اي حملت الريح سحابا. اقلتها حملها ويقال ان فلانا لا يقل
استقل بها اذا اطاقه وحمله وفلان لا يستقل بحمله وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل
بالايدي. والاء الله نعمه. الا الآء نعمه واحدها الى وإلى والى والى
تلي وتلي وتلي. يكفر اي يجحد. اي جحد واخاه من الارحام اي لجه او لصبه واحزنه
اسفا شديد الغضب ومثله ومن ترلم حتى يلقوا اسفا والحزين والاسيف الاسف الحزن ايضا
اخلد الى الارض ركن اليها ولزمها وتقاعس ويقال فلان مخلد اي بطيء الشيب كانه
تقاعس عن ان يشيب وتقاعس شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظر
ابان ايان مرساها متى مبقاها من ارساها الله اي متى الوقت الذي تقوم فيه ولم يقم فيه ولم
على الرجل بل انما هو كقولك تام الحوي اي يعقب الفك عنا هم واحدة نفل والنفل
الزيادة والانفال الغنائم لانه اداة هذه الامة في الخلال لانها كانت محرمة على من كان قبلهم
وهذا سمي النافلة من الصلاة لانها زيادة على الفرض ويقال للولد ولد الولد نافلة
لانها زيادة على الولد وقيل في قوله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة انه دعي
باسحق فاجيب له وزيد يعقوب كانه تطوع وتفضل من الله تعالى وان كان الكل بفضله
امنة مصدر امنت امنة وامنا وامانا كلمها سواء. امطرنا عليهم يقال لكل شيء من
العذاب مطر بالالف والرحمة مطرت بالالف. اذان من الله اعلام من الله والاذان
والتأذين والاذان الاعلام واصله من الاذن تقول اذنتك بالامر يريد اوقعته
في اذنك. اقام الصلاة اداموها في مواقيتها ويقال اقاموها ان يوفي حقوقها كما
فرض الله ثم يقال قام بالامر واقام الامر اذا جاء به معطى بحقوقه. آتوا الزكاة
اعطوها يقال اتيته اعطيته وأتيته اي جئته. اواه حليم دعاء ويقال كثير التأوه

اي الموضع شفقا وفرقا قال ابو محمد تحيرنا شفاقا لا غير والتاو ان تقول آه آه وفيه
خمس لغات اوّه واوّ واوه وآوه ويقال اوه من كذا وتأوه وقف اسلفت قدمت
ومن ذلك قوله تعالى تبلوا كل نفس ما اسلفت الآن اي في هذا الوقت و الآن
هو الوقت الذي انت فيه اخبتوا الى ربهم اي تواضعوا وخشعوا لربهم ويقال اخبتوا
الى ربهم اطمانوا الى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه والخبت ما اطمان من الارض
اراذلنا الناقصو الاقدار فينا اوجس في نفسه خيفة احس ووجد واضمر في نفسه
خوفا اسر باهلك اي سر بهم ليلا يقال سرى واسرى لغتان آوي الى ركن شديد اي انضم الى
عشيرة منيعة وقوله تعالى سآوي الى جبل اي انضم اليه يعصمني الى لولوج اليه ليلها
لبلادها بدلا منها اخرجها اشده منتهى شبابه وقوته واحدها شد مثل فلس
وافلس وشد كقولهم فلان ودّي والقوم اودّي وشدة مثل نعمة وانعم ويقال الاشد
اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والاسرب وذكر مجاهد في
قوله لما بلغ اشده قال ثلثا وثلثين سنة واستوى قال اربعين سنة واشد اليتيم
ثماني عشرة سنة اكبرنه اعظمنه ويقال في تفسير اكبرنه اي حضن والاكبار الحيض
اصب اليهن اميل اليهن يقال اصبا فلان يصبو اذا مال الى الجهل وعلى ما تفعله الصبيان
تفعلت اضغاث احلام اخلاط احلام مثل اضغاث النبات يجمعها الانسان فيكون
فيها ضروب مختلفة واحدها ضغث وهو ملء الكف منه اعصر خمرا اي استخرج خمر العنب
اذا اعصر العنب فانما يستخرج منه الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن المعتمر
سليمان انه لقي اعرابيا ومعه عنب فقلت له ما معك قال خمرا وآوى اليه اخاه ضمه
اليه وآوى اليه بالفضل ضمه اليه آثرك الله علينا فضلك علينا ويقال اثر عليه اثرة
اي فضله اناب تاب والانابة الرجوع عن منكر اشق اشد من المشقة ومن ذلك قوله
تعالى ولعذاب الآخرة اشق اصنام جمع صنم والصنم ما كان مصورا من حجر او صفر او
نحوهما اوثان جمع وثن والوثن ما كان من غير صورة ومن ذلك قوله تعالى واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام اصناما آلهة واحدها صنم اسقيناكموه تقول اسقاه اذا

من نهر

من نهر او بئر سقيته واذا جعلت له شربا او عرضته لان يشرب بفيه او لزرعه قلت
اسقيته ويقال سقى واسقى بمعنى واحد وقال لبيد سقى قومي بني مجد واسقى
نميرا والقبائل من هلال امرا العجب المنكر الذي يقتضي قوته ويفعل ويصير الى الحرف فعلى
اثاث متاع واحدها اثاثة ومنه قوله تعالى اثاثا ومتاعا الى حين اكنان جمع كن وهو ما
ستر ووقى من الحر والبرد انكاثا جمع نكث وهو ما نقض من الغزل وغيره وفي التفسير في
قوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها انكاثا ان امراة كانت بمكة وكانت تغزل ثم
عادت تنقضه حمقا وعبثا من غير نفع فشبههم الله في نقض العهد بها اربى من امة
اي ازيد عددا ومن هذا سمي الربو لانه زيادة على راس المال امرنا وامّرنا بمعنى واحد
اي كثرنا ومثله امرنا مترفيها ففسقوا فيها امرناهم استعملناهم امراء ويقال امرناهم
اي امرناهم بالطاعة اتيا طائعين او مكرهين ادارا اتحدوا بها وعتت عن امر ربها اي خرجت
عن امرها اي خرجت عن امرها عاصية فحق عليها القول وجب عليها الوعيد وتأبين
تواتين اجلب عليهم اجمع عليهم اسفا غضبا ويقال ومنه قوله ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
اسفا اسمع بهم وابصر ما ابصرهم واسمعهم اعثرنا عليهم اطلعنا عليهم واظهرنا عليهم يقول لما
عثرت عليه من غيري وما اطلعت اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وسوار وهو الذي
تلبسه المرأة في زندها من الذهب وان كان من فضة فهو قلب جمع قُلُب وقلبة وان
كان من عاج فهو مسكة وجمعها مسك ارائك اسرة في الحجال واحدها
اريكة اخدانها اصدقائها جمع خدن اخذانها وقيل الخدان الصديق بها على غير امره
بما الاحقاف البعض من الرمل على عشق مثلها اذ تبعث ونحو ذلك اشد ما يثبت به
موضع انا ادعى الله في شدائد ظهري وشيته مثالا وبنوا في عامة آناء الليل ساعاته
واحدها الى والي والى امثلهم طريقة اعدلهم قولا عند نفسه امتا ارتفاعا و
هبوطا آذنتكم على سواء اعلمتكم ما استويتم في العلم قال الحارث بن حلزة اليشكري آذنتنا
ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء آذناك اعلمناك اوتاد جمع وتد انزلناهم
نعمناهم ونعيناهم في الملك والمترف المتقلب في لين العيش المتوسع عليه عيشه

أحاديث أي جعلناهم أخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال جعلته حديثا في الخير أيامى الذين
لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحدها أيم قال أبو عمرو وهو مقلوب أيايم قال
ابن خالويه هذا قول الكوفيين وقال البصريون أيامى مثل سكارى أيضا أثاثا
قرنا الواحد قرن وآصال والواحد أصيل ما بين العصر إلى الليل وجمعه أصل ثم آصال
أصائل وجمع الجمع أحسن مقيلا من القائلة وهي النوم والاستكنان في وقت انتصاف
النهار وجاء في التفسير أنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في الجنة
وأهل النار في النار فيحين القائلة وقد فرغ من الأمر فيقيل أهل الجنة في الجنة و
يقيل أهل النار في النار أناسي كثيرا جمع انسي وهو واحد الانس جمع على لفظه مثل
كرسي وكراسي والانس جمع الجنس ويكون أناسي جمع انسان ويكون الياء بدلا من النون
لأن الأصل أناسين بالنون مثل سرحان وسراحين فلما ألقيت النون عوضت من آخره
عنه الياء أثاما عقوبة والآثام الاثم أيضا الأرذلون أهل الضعة والخساسة
أزلفنا ثم الآخرين أي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه قيل ليلة المزدلفة أي ليلة
الازدلاف أي الاجتماع ويقال أزلفناهم أي قربناهم من البحر حتى غرقوا فيه ومنه أزلفني
عند فلان كذا أي قربني منه الأعجمين جمع أعجم يقال رجل أعجم وأعجمي أيضا إذا كان
في لسانه عجمة وإن كان من العرب ورجل عجمي منسوب إلى العجم وإن كان فصيحا الأ
يكة أي الغيضة وهي جماعة من الشجر أوزعني أي ألهمني ويقال فلان موزع بكذا
أي مولع به ومغرى به بمعنى واحد والإيزاع الإغراء أثاروا الأرض قلبوها
للزراعة أهون عليه أي هين عليه كما يقال فلان واحد أي وحيد وكما
قال الشاعر لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أينا تعدو المنية أول وإني لأوجل
وجل أي وإني وجل وقيل فيه معنى آخر وهو أهون عندكم أيها الخلق أهون
لأن الإعادة عندكم أسهل من الابتداء وقال أبو عمرو وأيضا أهون على الميت
ومنه قولهم الله أكبر فالمعنى الله أكبر من كل شيء وقيل معناه والله كبير كما تقول الله
أعز أي عزيز أنكر الأصوات أي أقبحها وإنما يكره رفع الصوت في المخاصمة والكلام

ورهم

ورهم محمود في موالوهم في الأذان والتلبية أدعياءكم أي من تبنيتموه أقطارها أي
أقطارها وأحدا أي جوانبها الواحد قطر قضى نحبه أي نذره ونحبه أي أجله وقيل أي
مسه والنحب أيضا سير النهار بكماله أي سير يوم وليلة ويقال في النحب ا
أسلقوكم بألسنة أي آذوكم من قولهم سالق البحر وسالقا إذا تخرجت به بالطريق الآلة
أعظم سنا ترى الدعامة أي قرن ويقال لهم ممن كثيرها العظام من السلف الماضية
أضلونا وأسرى الأعداء الأذقان جمع الذقن وهو مجمع اللحيين غشيناهم أي لا يبصرون
جعلنا على أعينهم غشاوة أي غطاء الأجداث القبور جمع جدث وهو القبر السفن
الأمواج الفواحش وحدوا الأحزاب الذين تحزبوا على
الأنبياء إلى القتال أي صاروا فرقا أواب رجاع أي تواب فواق أي صيحة إلى واحدة
كالفواق أي رجعة أي لا يتنفسون فيها الصافنات الجياد أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي
أحببت حب الخير على ذكر ربي سميت الخيل خيرا لما فيها من المنافع وجاء بالحديث
الخيل معقود بنواصيها الخير الأيد القوة كقوله تعالى داود ذا الأيد أولي الأيدي
الأيدي والأبصار من الأبصار في العلم وتقدم فيه والأتراب
في اللغة أتراب أقران أي أسنان واحدها ترب قال ابن خالويه ذكر في القرآن الأتراب
في النساء والأقران في الرجال أترابا اثنتين أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
مثل قوله تعالى وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الأولى كونهم نطفا في الأ
صلاب لأن النطفة ميتة والحياة الأولى إحياء الله إياهم من النطف والموتة الثانية
إماتة الله إياهم بعد الحياة والحياة الثانية إحياء الله إياهم للبعث فهذان موتتان و
حياتان وقيل الموتة الأولى الموت في الدنيا بعد الحياة والحياة الأولى إحياؤهم
في القبر للمسألة منكر ونكير في القبر والموتة الثانية موتهم بعد المسائل والحياة الثانية
إحياؤهم للبعث وقيل الموتة الأولى ما كانت بعد إحيائهم في الذر إذ قال لهم الله
ألست بربكم قالوا بلى ثم أماتهم بعد ذلك ثم أحياهم بإخراجهم إلى الدنيا ثم أماتهم ثم يبعثهم
الله إذا شاء فهذه موتتان وحياتان أسباب السموات أي أبوابها أدنى مما أبعدها

يقصدها الحاج اليه واحدها فج اداكم اهلككم كاهيها او عينها التي كانت عينا
مستقرة قبل انفطارها واحدها كم وقوله تعالى والنخل ذات الاكمام اي الطلع قبل ان
ان ينفتق اذناك اي اعلمناك اسفونا اغضبونا ابرموا امرا اي احكموا امرا فانا
اول العابدين اي ان كنتم تزعمون ان للرحمن ولدا فانا اول من يعبده على انه
واحد لا ولد له ويقال فانا اول العابدين يعني فانا اول الانفين الجاحدين لما قلتم
قال ابو عمرو عبد وعبد اثارة من علم بقية من علم يؤثر عن الاولين قتد ايهم اثخنتموهم
ربما اكثرتم فيهم واحدها حتف اثخنتموهم صادفتموهم من ثقفته استانفت الشيء
اذا ابتدات فيه قال آنفا اي الساعة من قرب وقت يقرب منا اصله انفا لكم
ان يسالكموها فيحفكم اكثر غير آسن واسن متغير الطعم والريح آنفا اشراطها
علاماتها وقيل الشرط في نفسه للامر فاجعل نفسه علما فيه ولهذا سمي اصحاب الشرط
للبسهم لباسا يكون علامة والشرط في البيع علامة المتبايعين اولى لهم واولى
لك فاولى تهديد ووعيد اي وليك شر فاحذره اي ويلك ثم ويل
املى لهم اطال لهم المدة ماخوذ من الملاوة وهي الحين اي كم حينا ومنه قولهم
تمليت حبيبا اي عشت معه حينا اضغانهم احقادهم واحدها ضغن وهو ما في القلب
مستكن من العداوة انا بهم جانا ادنى اعما ما الى السلم وهو شهيد السمع
كتاب شعرة وهو شاهد القلب والفهم وليس بغافل ولا ساه القيا في جهنم
مثل الخطاب لمالك وحده والعرب تامر الواحد والجمع كما تامر الاثنين وذلك
الرجل الواحد لصاحبه ادبار السجود ذكر عن علي عليه السلام انه قال ادبار السجود الركعتان
بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر الادبار جمع دبر والادبار مصدر
ادبر يدبر ادبارا ايان يوم الدين متى يوم الجزاء الشام نقصا هم اللات والعزى
بنت لقيان اللات والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها
اكدى قطع عطيته ويئس من خيره من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الى
الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل فيه معوله شيئا فييئس ويقطع الحفر

الحفر

الحفر اقنى صار له قنية او اصل مالا اقتناه ازفت الآزفة قربت القيامة يقال ازف شخوص
فلان اي قرب وقوله وانذرهم يوم الآزفة اي يوم القيامة اعجاز نخل منقعر اصول
نخل منقلع اعجاز نخل خاوية اصول نخل بالية اشر مرح بطر متكبر ربما كان المرح
من النشاط الانام الخلق الاعلام الجبال واحدها علم افنان اغصان واحدها فنن
اكواب اباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب وقال الخزاز لمن خزر وتحى
من دابه وهو الجلة او حجتهم من الانجاب وهو البر البريع اسفا نكب واحده خير
الاولى واحدها التي والذي جميعا واللائي واحدتها التي ايضا فاجروا نهوا ونهوا
واحدها نجاة مقصور ويقال ذلك النجز البر يعرف القبر وما اشبهه او سطهم اعدلهم
وخيرهم ادعى حملت في الرمناء وحيث الحديث اي نقضه اصروا اقاموا على المعصية
اطوارا اي ضروبا واحدها طور نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما وقيل لخلقكم اطوارا
اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم والطور الحال والطور التارة والمرة اشد وطئا اثبت
قياما العزاق ناشئة الليل وهي ساعة اوطن للقيام واسهل على المصلي من ساعات
النهار لان النهار يخلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم فيه والواحد ناشئة
من العمل والعبادة فيه اسهل وجواب آخر انت وطئا اي اشد على العبد من صلاة النهار
لان الليل خلق للنوم فاذا زال عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه فكان الثواب
اعظم من هذه الجهة واشد وطئا اي مواطاة اي اجدر ان يواطئ اللسان القلب والقلب
العمل وقرئ وطاء بكسر الواو ويقال هو بمعنى الوطئ وقال الفراء لا اقبال الوطئ وطا
يرى عن احد ولم يجيء انفي فيلا اقتح تولى عنه بنفسه لهدات الناس وسكون الا
صوات انكالا قيودا ويقال اغلالا واحدها نكل اسعر الهجيم او احمرا امشاج اخلاط
ماء الرجال بماء المراة اسرهم خلقهم الفافا ملتفة من الشجر واحدها لف ولفيف
يجوز ان يكون الواحد لفا وجمعه لف وجمع الجمع الفاف احقابا اي دهورا الحقب
ثمانون سنة احقابا سرمدا بلا انقضاء ولا غاية اعطش لبثنا اظلم ليلها ابرد حبلة
ذات حبل يطوي فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض فتبرد ونشرة احياه

ابّا ما رعته الانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة للانسان اذنت لربها وحقت
سمعت لربها وحق لها ان تسمع والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات افلح
من زكيها وقد خاب من دسيها اي افلح من طهر نفسه بالعمل الصالح وخاب الصغر
من اضلها بالكفر والمعاصي ويقال افلح من زكاه الله وخاب من اضله الله انقض ظهرك
اثقل ظهرك حتى سمع نقيضه اي صوته وهذا مثل ويقال انقض ظهرك اي اثقله حتى
جعله نقضا والنقض البعير الذي اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وكذلك الرجل
نقضه اثقالها جمع ثقل واذا كان الميت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كان فوق
ها فهو ثقل عليها اوحى لها واوحى اليها بمعنى واحد اي الهمها وفي التفسير اوحى لها
اي امرها الهيكم التكاثر اشغلكم ابابيل اي جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة واحدها
ابالة وابول وابيل ويقال هو جمع لا واحد له الابتر الذي لا عقب له اي لا خلف له واصله
من البتر وهو القطع احد بمعنى واحد واصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة
كما ابدلت من الواو المضمومة في قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة وشاح واشاح وقد تبدل
من المفتوحة امراة احد واناة واصلها وناة من الونا وهو الفتور باب
باب الهمزة المضمومة اتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المنظر اي انه يشبه
في اللون والخلقة ويختلف في الطعم ويجوز ان يشبه في الجودة والحسن فلا
يكون فيه ما ينفى ولا ما يفضل بعضه اميون الذين لا يكتبون واحدهم امي
منسوب الى الامة الامية التي هي على الاصل ولادة امهاتها ولم يتعلم الكتابة ولا
قراءتها اشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل اهل به لغير الله ذكر عند ذبحه اسم غيره
واصل الاهلال رفع الصوت اضطر الجئ ومن ذلك فمن اضطر غير باغ امة من قولهم
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم على امة اي ملة وجماعة كقوله كان
الناس امة واحدة اتباع الانبياء كما تقول نحن من امة محمد صلى الله عليه وآله وامة رجل
جامع للخير يقتدى به كقوله ان ابراهيم كان امة قانتا وامة دين وملة كقوله انا وجدنا اباءنا
على امة وامة حين وزمان كقوله الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة اي بعد حين ومن قرأ

بعد امه

بعد امة اي بعد نسيان وامة وامه يقال فلان احسن الامة القامة وامة رجل منفرد
بدين لا يشركه فيه احد قال النبي صلى الله عليه وآله يبعث زيد بن عمرو بن
نفيل امة وحده وامة ام يقال هذه امة زيد اي ام زيد والامة بالكسر النعمة احرجتم
منقم عن البحر لمن اوعية واوسا العراقي لمحرتكم اخريكم اجورهن مهورهن
اسلموا دخلوا واسلموا للهلكة اجاج ماء ملح شديد الملوحة اكلها دائم اي ثمرها
املي لهم اطيل لهم المدة وانتم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من الدهر والملوان
الليل والنهار اجورهم احسبوهم واصلهم من النفرف تلك اذن خير لكم يقال فلان
اذن اي يقبل كل ما قيل له اولات واحدها ذوات واولات واحدها ذات اترفوا
نعموا وبقوا في الملك والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف لانه
لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه اجتثت من فوق الارض استؤصلت اجنبني و
جنبني بمعنى واحد ولا تشركها الاف لا اذن والتف وسخ الاظفار ثم يقال
لما يتضجر منه ويستثقل اف وتف لهما وقوله تعالى اف لكم ولما تعبدون ابالكم
افرغ عليه قطرا اصب عليه نحاسا مذابا اخفيها استرها واظهرها من اخفيت
وهو من الاضداد واخفيها اظهرها لا غير من خفيت ازلفت الجنة قربت
وادنيت اضمم يدك الى جناحك من الرهب ويقال الجناح ههنا اليد وقيل العضد
اسلك يدك في جيبك ادخلها فيه ويقال الجيب ههنا القميص اغضض من صوتك
اي انقص منه يقال غض من الشيء اذا انقص منه ومن قوله قل للمؤمنين يغضوا
ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق لهم ما سوى ذلك اه
اركض برجلك اي اضرب الارض برجلك ويقال ركضت الدابة الحضر بها برجلي
ويقال ركضت الدابة بالحضر بها برجلي ويقال اركض برجلك اي ادفع بها والركض
الدفع بالرجل اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع اي لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلث
ام القرى وامها القرى يعني مكة لانها دحيت من تحتها ام الكتاب اصل الكتاب
يعني اللوح المحفوظ اولو العزم من الرسل نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى

ازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار امتا ارتفاعا ازلفت قربت افك صرف اقتت
جمعت لاوقاتها اخدود شق في الارض جمعه اخاديد باب الهمزة المكسورة
اهدنا الصراط ارشدنا وقيل ثبتنا على الهدى استوقد بمعنى اوقد اذ وقت ظرف لما
الماضي اذا وقت وظرف لزمان المستقبل ابليس افعيل ماخوذ من الابلاس اي يئس وقيل
هو اسم عجمي ولذلك لا ينصرف ارهبون خافون وانما حذفت الياء لانها راس الاية
ورؤس الايات ينوى الوقوف عليها والوقوف على الياء يستثقل فحذفت فاستغنوا
عنها بالكسرة اسرائيل يعقوب وهو اسم عجمي لا ينصرف اهبطوا كسر الهبوط وهو الانحطاط
انحطاط من علو الى سفل بالضم والكسر وقيل الهبوط الانتقال من موضع الى موضع
وان لم يكن من علو الى سفل ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا اي انزلوا مصرا ادارءتم اصلها تدارءتم
اي تدافعتم واختلفتم في القتل اي القى بعضكم على بعض فادغمت التاء في الدال لانهما
من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف الوصل للابتداء وكذلك اداركوا
واثاقلتم الى الارض وادارءتم وما اشبه ذلك ابتلى ابراهيم اختبره بما تعبده به
من السنن قيل هي عشر خمس منها في الراس وهي الفرق وقص الشارب والسواك
والمضمضة والاستنشاق وخمس منها في البدن وهي الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم
الاظفار ونتف الابط اتمهن اي قضاهن ولم يدع منهن شيئا وقوله اني جاعلك للناس
اماما اي يأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك ولهذا سمي الامام اماما لان الناس
يأتمون به والامام ايضا الطريق ومنه قوله وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح يعني القريتين
المهلكتين قرى قوم لوط واصحاب الايكة لبطريق واضح يمرون عليهما في اسفارهم ويعتبرون
فيعتبر بهما من خاف وعيد الله والامام الكتاب ايضا ومنه قوله عز وجل يوم ندعوا كل اناس
بامامهم اي بكتابهم ويقال بنبيهم والامام خيط البناء انتبذت انتحت اصطفاك اختارك استجاب
اجاب العصر الدهر والعصر العشي وقال الشاعر وركب [illegible] معه ابا التع والقصيد
[illegible] تسمية العصر ويقال اعتصر ومنه قول العجاج [illegible]
اعتصر معتصرا [illegible] الانفصام الانقطاع ومنه لا انفصام لها

اعصار

الحاقة

اعصار ريح عاصف ترفع ترابا يرتفع الى السماء كانه عمود [illegible] اثاما [illegible]
القيا اي اعلموا [illegible] وكونوا على اذن من قرا فاذنوا اي فاعلموا غيركم ذلك واسمعوا
انجيلا فعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم وحكم ودين [illegible]
واظهرتها الانجيل مستخرج منه علوم وحكم اصرا ثقلا وعهدا ايضا افترى اختلق اسكافوا
تفرعوا [illegible] انفصل تفرق [illegible] يدعون من دونه الا اناثا
يعني اصنامنا مثل اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى واشباهها من الالهة المؤنثة وقرئ
الا اثنا جمع وثن فقلبت الواو همزة [illegible] ثم اثاث جمع اثاثة متاع
البيت [illegible] الافتراء [illegible] الكذب ويقال ابن عرفة
[illegible] احكم بيننا
والفتاح الحاكم استرهبوهم اخافوهم استفعلوهم من الرهبة اكنة [illegible] قرانه
من [illegible] والمثناة [illegible] انسلخ منها خرج منها
كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها [illegible] الاول [illegible]
الى الله عز وجل والال العهد والقرابة والحلف والجوار [illegible] ونحوها

تثاقلتم

اثاقلتم [illegible] اذا جعله [illegible]
وقال ابن الاعرابي [illegible] في الخير والشر جميعا [illegible] الاقسام
المعنى [illegible] قال ابو [illegible] اقضوا الي ولا تنظرون اقضوا ما في
انفسكم علي ولا تاخرون كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي فامض ما انت ممض
[illegible] اي اذهب في قولك انهب الطريق اي عفا ودرس اجرامي [illegible]
اجرمت اجراما اعتراك عراك بعض الهتنا بسوء اي [illegible] ويقال [illegible]
ويقال [illegible] استعمركم فيها جعلكم عمارها [illegible] ارتقبوا اني معكم رقيب انتظروا اني
معكم منتظر [illegible] استيئسوا استفعلوا من يئس [illegible]
استفزز استخف اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم احبس نفسك عليهم ولا
تعد عيناك عنهم الى غيرهم استبرق ثخين الديباج وهو فارسي معرب ارائك على الارائك

قصصا رجعا يقصان الآثار التي جاءا فيها امرا عجبا ويقال داهية انتبذت
من اهلها اعتزلتهم ناحية يقال قعد نبذة ونبذة اي ناحية فريا امرا عظيما
الحاد الميل عن الحق ومنه بالحاد بظلم لحسنوا العبادة وهو يمكره انك اسوء الكذب
انزا ما فعلنه ولمختلف الازمنة الحامية الحزنا اصلة نظيرنا اي نشأة مثنا القصد في
مشيك اي اعدل ولا تكبر فيه ولا تدبب دبيبا والقصد ما بين الاسراف والتقصير
اسوغ انتهام واتباع اناه بلوغه وقته يقال اني ياني وآن يئين واذا انتهى تقول
حان حين امتازوا اليوم واليوم اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة على حدة
اصلوها ادخلوها دون لحرها ويقال اصلوها الجحيم ادخلوها ويقال صليت النار وبا
النار اذا نالك حرها استفتهم سلهم الياسين يعني الياس واهل دينه جمعهم
بغير اضافة الياء والنون على العدد كان كل واحد منهم اسمه الياس وقال
بعضهم يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما قال ميكال وميكائيل وقرئ آل ومكاميكا
ياسين اي آل محمد صلى الله عليه وآله انهما انت نقربت ليصفحهم لعرض عنهم و
اصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك وكذلك الاعراض وهو
ان تولي الشيء عرضك اي جانبك ولا تقبل عليه واللغو فيه من اللغو وهو
الهجر والكلام الذي لا ينفع فيه اعتلوه قودوه بعنف ان تلغوا عنه وانشزوا فانشزوا
اي تفرقوا يقال للعقد على شيء من الارض له مكان مرتفع ويقال معنى انشزوا ارتفعوا
عن مواضعكم حتى يتسع للغير كم وهو ما انشزت المراة على زوجها من هذا استحوذ
عليهم الشيطان غلب عليهم واستولى واستحوذ مما خرج على الاصل ولم يعل
ومنه استروح اللحم واستنوق الجمل واستصوب رايه اجتروهن ٢
والاسرار في الليل ائتمروا بينكم بمعروف اي ليامر بعضكم بعضا بالمعروف ويقال
هموا به واعزموا استغشوا ثيابهم تغطوا بها التفت الساق بالساق اي اتصل آخر
شدة الدنيا باول شدة الآخرة ومعنى التفت المتصف من فوقهم امراته لقاء اذا
نحن ها ويقال هو من التفاف ساقي الرجل عند السياق يعني عند سوق روح

فاسعوا الى ذكر الله
بادروا بالنية الله
ولم يرد العدو

العبد

الى ربه تبارك وتعالى ويقال التفت الساق بالساق مثل قولهم شمرت الحرب عن
ساقها انا اشتدت كذبت انكرت واصبت ومنه قول الحجاج ابن حربا
فضا ادنا تكدره واحد خوب وهو دكر الجبال انفطرت انشقت انشق القمر ايام في
وامسلى في الليالي البيض ويقال اتسق استوى ايابهم رجوعهم ارم ابو عاد
هو عاد بن ارم بن سام بن نوح ويقال ارم اسم لبلدتهم التي كانوا فيها اقتحم العقبة
يقال هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة
وقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمنزلة لم مع المستقبل
مثلان تعتز اللام تعترض واي عبيدك لا الما اي لم يعلم بلمن العصر الى تحمد
اللهم وهو الصغار اذ انبعث اشقاها انفعل من البعث والانبعاث هو الاسراع
في الطاعة للباعث واشقاها هو قدار بن سالف عاقر الناقة من مجرد لهراز جو
يقال الخراد فع بديك بالتكبير المحرك باب الباء المفتوحة

ملائكة بعضهم لحمد ولحسنا رومكر بارئكم خالقكم باؤوا بغضب انصرفوا بذلك و
لا يقال باؤوا الا بشر ويقال باء بكذا اذا اقر به ايضا وباؤوا رجعوا بديع مبتدع
اي منشئ بتة بغتة بارزت بغيا باغ طالب وقوله غير باغ ولا عاد لا يبغي الميتة
ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد لا يعدو باشروهن جامعوهن والمبا
شرة الجماع سمي بذلك لمس بشرة ظاهر الجلد والادمة باطنها بسطة في العلم
اي سعة من قولك بسطت الشيء اذا كان مجموعا ففتحته ووسعته وقوله تعالى
وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما كان اطولهم طوله مائة ذراع واقصرهم ستون
ذراعا بكة اسم لبطن مكة لانهم يتباكون فيها اي يزدحمون ويقال بكة مكان
ومكة سائر البلد وسميت بكة لانها تبك الناس يعني لاجتذابها الناس كل
افق يقال تبك ما بالعضد ما في ضرع الناقة اذا استقصى فلم يدع منه شيئا بتك
بتك الكبد يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله عز وجل فجاءها بياتا بائسا
بياتا اي ليلا وكذلك بيتهم العدو بهيمة الانعام كل ما كان من الحيوان غير ما

كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب أي استغلق بحيرة
وهي الناقة إذا نتجت خمسة أبطن نظروا إلى الخامس فإن كان ذكرًا نحروه فأكله الرجال والنساء وإن كان
الخامس أنثى خرموا أذنها أي شقوها وكانت على النساء حرامًا لحمها ولبنها فإذا ماتت
حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله من مرض أو
بلغه منزله أن يفعل ذلك ولا يحبس من رعي ولا من ماء ولا يركبها أحد والوصيلة
من الغنم كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا فإن كان السابع ذكرًا
ذبح فأكل منه الرجال والنساء وإذا كان أنثى تركت في الغنم وإن كان ذكرًا وأنثى
قالوا وصلت أخاها فلم تذبح لمكانها وكان لحومها حرامًا على النساء ولبن الأنثى
حرامًا على النساء إلا أن يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء والحامي الفحل
إذا ركب ولد ولده ويقال إذا نتج من صلبه عشرة قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا
يمنع من ماء ولا كلاء بغتة فجاءة بأن دعا قال لقد تقطع بينكم وصلكم والبين من الأضداد
يكون الوصال ويكون الفراق بصائر من ربكم حجج بينة واحدها
بصيرة بؤسًا أي شدة وبأساء أي البؤس من الفقر وسوء الحال بئيس
شديد بنان أي أصابع واحدها بنانة بياتًا ليلًا والبيات الإيقاع بالليل بدارًا
خروج من الشيء ومفارقة له بوأنا بني إسرائيل أنزلناهم ويقال جعلنا لهم مبوأ وهو المنزل
للمنزل المنزول ثم تأوي إليه تبوءا بيوتا اتخذا بعلًا اسم صنم ومنه أتدعون بعلًا
وتذرون أحسن الخالقين بقية الله خير لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع
ورضى فذلك خير لكم بعدت ثمود أي هلكت يقال بعد يبعد بعدًا إذا هلك وبعد يبعد
من البعد بخس نقص يقال بخسه حقه إذا انقصه بثي وحزني إلى الله البث أشد
الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه أي يشكوه والحزن أشد الهم بصيرة يعني
كقوله تعالى ادعوا إلى الله على بصيرة أي على يقين جوارحه تشهد عليه بعمله ويقال
معناه الإنسان بصير على نفسه والهاء دخلت فيه للمبالغة كما دخلت في علامة
ونسابة بورًا هلكى بوارًا أي هلاكًا باخع نفسك قاتل نفسك بعثناهم أحييناهم بأتيًا

الصالحات

الصالحات يقال هي الصلوات الخمس ويقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر بارزة ظاهرة أي ترى الأرض ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ ويقال الأرض
القاهرة البيان بغيًا فاجرة بالجمال بهيج حسن يبهج من رآه أي يسره والبهجة الحسن
والبهجة السرور بادئًا بادٍ من أهل البادية وكقوله سواء العاكف فيه والباد البيت
العتيق بيت الله الحرام وسمي عتيقًا لأنه لم يملك ويقال سمي عتيقًا لأنه أقدم ما
في الأرض ويقال لأن الله تعالى أعتق زواره من النار إذا أتوه قائمين على توحيده ومتابعين
نبيه وآله عليهم السلام برزخ الحاجز إلى يوم يبعثون يعني القبر بين الدنيا والآخرة وكل شيء
بين شيئين فهو برزخ ومنه قوله تعالى وجعل بينهما برزخًا لا يبغيان أي حاجزًا
لا يبغي عليهما أي لا يترفع عليهما وعلى وجاور الملح بيض مكنون تشبه المرأة بالبيض
بياضًا وملاسة وصفاء لون وهي أحسن منه وإنما تشبه الألوان مكنونة
أي مصون نطفته البيت يوم النحر ويقال اليوم القبيح والبطش أخذ بشدة
المعمور بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
ثم لا يعودون والمعمور المأهول البحر المسجور أي المملوء بخسًا ولا رهقًا بخسًا
نقصانًا ورهقًا ما يرهقه أي ما يغشاه من المكروه برق البصر شق وبرق يعني
تلألأ من البريق إذا شخص إليه فتح عينيه عند الموت باسرة متكرهة بردًا ولا
شرابًا بردًا أي نومًا ويقال إن مثل منعه البرد أي يصانعني من البرد وما منعني من
النوم البلد الأمين أي الآمن يعني مكة وكان آمنًا قبل مبعث رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يغار فيه البرية خلق ما خرج من برأ الله الخلق أي خلقهم فيه الأرض
ومنهم من يجعلها من البر وهو التراب لخلق الله آدم من التراب باب
الباء المضمومة بهتانكم يقال بهتكم يبهتكم قولكم أي بهتتكم بحجة بروج
مشيدة حصون مطولة واحدها برج وبروج السماء منازل القمر والشمس
هي اثنا عشر برجًا بورًا أي هلكى بكيًّا جمع باكٍ وأصله بكوي على فعول
فأدغمت الواو في الياء فضاعت بدن جمع بدنة وهي ما يهدى في الأضحى

للنوع والنذر وما اشبه ذلك فاذا كانت الخمر فهي على كل حال الجزء بر تنبرى
وبنات لحبا ربها انتر بست الجبال بسا فنتت حتى صارت كالتراب
والدقيق المبسوس الى المبلول قال النضر ابن شميل اذا اراد ان يخبز فعجل عن الخبز
فخاف ان يقلبا الدقيق فاكله عجينا لا يجز اختبارا و بس بسا بلبيانه مرصوص
لاصق بعضه على بعض لا يغادر منه شي لعتر بت القبور اي اخرجت واثيرت
فاخرج من فيها باب الثاء المكسورة بسم الله مختصر المغني ابتداء
بسم الله او بدءت بسم الله بدين بطاعته وقوله ولكن البر من امن بالله معنا
ولكن البر بر من امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله وا
سئل القرية اي اهلها ويجوز ان يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك رجل
عدل ورضى في موضع مرضى وعدل في موضع عادل فعلى هذا ان يكون
البر في الآية بمعنى البار بطانة من دونكم دخلا من غيركم والبطانة الدخلاء
واهل بيته ممن يسكن اليه ويثق بمودته بداءا مبادرة بضاعة قطعة من المال
يتجر بها بضع سنين ما بين الثلث الى التسع بيع جمع بيعة النصارى بغاء
اي الزنا بدعا من الرسل اي بدءا اي ما كنت اول من بعث من الرسل فقد كان
قبله رسل بعثوا باب التاء المفتوحة تلقى ادم من ربه كلمات اي
قبل واخذ تواب الله عز وجل يتوب على العباد والتواب من الناس التائب
وهو الراجع تجزي نفس تقضي وتغني كقوله نفس لا تجزي نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني
عنها شيئا يقال جزى فلان دينه اي قضاه وتجازيت فلان دين فلان اي تقاضيته
ويجزي بضم التاء اي يكفين واجزاني كفاني وتحسبون تلبسوا تخلطوا تعثوا العثو
العبث اشد الفساد تعقلون العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها
ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام تهلكون اي
تميل اليه نفسه وكذلك الهوى في المحبة هو ميل النفس اليه من تحته تشابهت
قلوبهم اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة تصريف الرياح اي

تحيلها

٢١٠

تحيلها من حال الى حال جنوبا وشمالا وقبولا ودبورا وصبا ونكبا تختانون انفسكم
اي هل الخيانة اوان انفسكم تفعلون من الخيانة تربص اربعة اشهر وكذلك اربعة
اشهر تعضلوهن تمنعوهن من التزويج واصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها
في بطنها وعسر خروجه يتسنه يتغير والنتوا قلوا انه تابوا تشكروا يتسنه معناها
الضياء والنور ويقال لم يتسنه اصلها من السنة وهي الجدب
لعتان اي خرجت ناه ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما قلبت في تولج واصله
وولج من ولج اي دخل التاء قلبت في تولج الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ويجوز ان يكون التوسية على تفعلة نقلا من الكسر الى الفتح كما قالوا جارية
جاراة وناصية وناصاة تاويل مصير ومرجع وعاقبة وتلاقة تاقل الآية
اي ينظر الى ما يؤول اليه معناها تخلق من الطين اي تقدر يقال لم قد تخلقتها
واصلحه وقد خلقته فاما الخلق الذي احداث خلق الله عز وجل تذخرون تفعلون
من الذخر تفعلوا من خير تكفروه اي فلن تجحدوه اي فلن تمنعوا ثوابه تهنوا
تضعفوا تحسونهم تستاصلونهم فتلا تعولوا تجوروا وتميلوا واما قول من قال
الا تعولوا تجهروا اي لا تكثروا عيالكم لا تنفقوا على عيالكم فتنفقوا على عيالكم
حتى يكون لكم عيال فكانه اراد ذلك ادنى الا تكونوا ممن يعولوا قوما تغلوا
في دينكم لا تجاوزوا الحق وترتفعوا عن الحق تستقسموا استفعلوا فتقسمت امري
تنقمون منا تكرهون وتنكرون تبوء بائمي واثمك تنصرف به ما تعني اذا ثقلتم
وما احب ان تعتلوا فيه اشتلني احب ان تنصرف بائم قتلي واثمك الذي من
اجله لم يتقبل لديه قربانك فتكون من اصحاب النار تقصع اليه تميل اليه تحسسوا
تستقصوا القصف تلقم وتلتهم بمعنى واحد اي تتبلع ويقال تلقمت والتقمت والتهمت اذا
اخذته اخذا سريعا تجلى ربه للجبل اي ظهر بان فيه والتجليات انما تجلى اذا اظهر تاذن
تاذن ربكم اعلم ربكم وتفعل ياتى بمعنى افعل كقولهم اوعدني وتوعدني تغشاها
علاها بالنكاح تصدية تصفيق وهو ان تضرب باحد يديه على الاخرى فيخرج

وقولهم ابتغاء تاويله
اي ما يؤول اليه من معنى
وعاقبة

من بينهما تفشلوا وتذهب ريحكم تجبنوا وتذهب دولتكم تثقفنهم تظفرن بهم
تفتني الا في الفتنة سقطوا تؤثمني الا في الاثم وقعوا تزهق انفسهم تهلك وتبطل
تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل عن الحق تقيض تسبب تتلوا تقرا او تتلوا تتبع الصفا
تتلوا تخبر تغشاهم تعلوهم ومنه غلام مراهق اي مقارب للاحتلام تبديل تغيير الشي
عن حاله والابدال جعل شي مكان شي آخر تخرصون تحزرون وهو القول
بالظن تلفتنا تصرفنا والالتفات الانصراف عما كنت عليه تزدري اعينكم يقال ازد
درا وازدريت به اذا قصرت به وزريت عليه اذا عاب عليه فعله تتبيب تخسير والتخسير
النقصان ومعنى قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى هدى
ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم تركنوا الى الذين ظلموا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى
قولهم ومنه قوله عز وجل لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا تعبرون تفسرون الرؤيا
تاويل الاحاديث تفسير الرؤيا تركت ملة قوم لا يؤمنون اي رغبت عنها والترك
على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه والاخرة ترك الشي رغبة عنه من
غير دخول كان فيه تبتئس تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة اي لا تحزن
تاس بالذي فعلوا تالله بمعنى والله تبدل الواو تاء مع اسم الله تعالى دون سائر
اسمائه تفتؤ تذكر يوسف اي لا تزال تذكره وجواب القسم لا المضمرة التي تاويلها
تالله لا تفتؤ تحسسوا من يوسف وتحسسوا بمعنى واحد اي تبحثوا وتخبروا والتفنيد
والتوبيخ تغيض الارحام تنقص من مدة الحمل الذي يسلم معه الولد يقال غاض
الماء اذا نقص وغضته انا اذا نقصته تهوي اليهم تقصدهم وتهوى اليهم تحبهم وتهوى
تميل اليهم والهوي الميل تسرحون الابل ترسلونها غداة الى المراعي وتريحون ترد
دونها عشاء الى مراحها تميد بكم اي تحرك بكم وتميد تدور والقي في الارض رواسي
ان تميد بكم معناه لئلا تميد بكم تخوف تنقص من قوله تعالى او ياخذهم على تخوف وتخوف
ضلالة تجهم من جانب الحجاب تقف ما ليس لك به علم لا تتبع ما لم تعلم يقال
تبذير تفريق ومنه قوله بذرت الارض اي فرقت البذر فيها اي الحب والبذر

والتبذير

في النفقة الاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وقوله ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت للمشاكلة والاجتماع
في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا اي شبيهه ومنه قوله تعالى وما نريهم من آية
الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها وثوب اخو ثوب تخرق الارض تقطعها حتى
تبلغ آخرها [illegible] تبيعا اي تابعا طالبا تزاور تمايل ومنه قيل
للكذب زور لانه ميل عن الحق تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم تذروه الرياح تطيره
وتفرقه تحدث بمعنى المحدثات من قوله لتخذت عليه اجرا تنفد تفنى تؤزهم ازا
تزعجهم اي تغريهم تجهر بالقول ترفع صوتك به تردى تهلك تنيا في ذكري تفترا تظمؤ
العطش تضحى تبرز للشمس فتجد الحر تغشاهم اي تحيط بهم تقطعوا امرهم بينهم اختلفوا
في الاعتقادات والمذاهب تذهل تسهو وتنسى تلفح تنفخ من الريح والنفح والتغير
انه اشد من التاثير والاطفا دونه تلفح الجبين وحلق العانه تنبت بالدهن
وقرئت تنبت بالدهن اي تنبت وفيها الدهن كانه والله اعلم تخرج ثمرها
ومعها الدهن تبصرون تنكرون ومعناه تترى تتبع وبعضها من
المواترة وهي المتابعة فمن لم ينون فيها جعل الفها للتانيث ومن نون جعلها
ملحقة بفعلل واصلها وترى فقلبت التاء من الواو كما ابدلت في تراث و
تجاه ومن يجوز في قول القراءات يقول في الرفع تترى وفي الخفض تترى وفي النصب
تترى الالف بدل من التنوين تجأرون ترفعون اصواتكم بالدعاء تنكصون
ترجعون القهقرى يعني الخلف تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون ايضا
من الهجر وهو الترك والاعراض وتهجرون بتشديد الجيم تعرضون اعراضا
بعد اعراض وتهجرون من الهجر وهو الافحاش في المنطق تلقونه تقبلونه ويروى
تلقونه من الولق وهو استمرار الكذب تبارك تفاعل من البركة
وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع اي البركة تكتسب بذكره وقيل
تبارك تعاظم الذي بيده الملك وقيل تبارك تقدس والقدس الطهارة تغيظا

وزفيرا التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت من الصدور فتبسم
ا هلكنا فتبسم ضاحكا التبسم اول الضحك وهو الذي لا صوت له فقاسمهما
بالله لنبيتنه حلفوا بالله لنهلكنه ليلا تاجرني تكون اجيرا لي ثمان وان
تكفان غنمهما واكثر ما يستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما سنشد
سنذودكم عن الجهد علينا اي نكفيكم ونمنعكم تصطلون تستخنون لتنوء با
العصبة بثقلها وهو من المقلوب ومعناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه
اي ينهضون بها يقال ناء بحمله اذا نهض به مثقلا وقال الفراء ليس بمقلوب
انما معناه ما ان مفاتحه لتنيء العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء
دخلت الباء كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فاختصنا و تنوء با
العصبة اي تجعل العصبة تنوء اي تنهض متثاقلة كقولك قم بنا اي اجعلنا نقوم
تفرح اي لا تاشر ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين واما الفرح بمعنى السرور
فليس بمكروه تخلقون افكا كذبا تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتنبو
عن الفرش تجمحون تسرعون مساكن ونظيرها التناوش تناوش بالهمز ولا همز
والتناوش بالهمز التناول قال الشاعر تمنى نئيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت
بعد الامور امور تسوروا المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا
من فوق توارت بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها
ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر فتقرر فيتقلب
تقلبهم في البلاد من قوله فلا يغررك تقلبهم في البلاد اي لا يغررك تصرفهم وسلامتهم وخروجهم
للبلاد فان الله محيط بهم يوم التلاق يوم التلاق وقوله لتنذر يوم التلاق اي يوم
يلتقي فيه اهل الارض واهل السماء ويوم التناد ويوم ينادي فيه اهل الجنة
واهل النار وينادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد
بتشديد الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه ويوم التغابن يوم يغبن
فيه اهل الجنة اهل النار واصل الغبن النقص في المعاملة والمبالغة والمقاسمة

بنار

نار حمراء تتجافى عن الجنب صرفنا عنها اثقالهم اي عنادا وسقوطا وبينها
النفس ان تحمل على بعض والتكبر ان تحمل على راسه تتكلوا ان تتزوا واتقى توجيح
تلمزوا وتعيبوا ويرد تغمز ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين
تنابزوا بالالقاب اي لا تداعوا بها والانباز والالقاب واحدها نبز و
لا تجسسوا لا تبحثوا عن الاخبار ومنه سمي الجاسوس جاسوسا تحيد من حاد يحيد
اذا عدل عن شيء او مال تمور السماء مورا اي تدور بما فيها وقيل تموج تكفا اي
تذهب وتجيء تسير الجبال سيرا كالسحاب تاثيم اي اثم تمادوا بالنذر شكوا
في الانذار تطغوا في الميزان تجاوزوا القدر والعدد تحرثون الحرث اصلاح
الارض والقاء البذر فيها تفكهون تعجبون وتفكهون لغة عكل وتندمون
تجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون شكركم التكذيب في التشكر و
اقيم الرزق مقام الشكر اي تجعلون شكر رزقكم اي تجاوزنكم اي
تجعلكم الفعل تفسحوا توسعوا تحرير رقبة عتق رقبة والرقبة توجد عن
الانسان يقال حررت المملوك فحررته اي اعتقته فعتق تبوءوا الدار اي نزلوها
واتخذوها مسكنا والايمان اي تمكنوا في الايمان واستقر في قلوبهم تفاوت
من تفاوت اي تفاوت اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان
يفوت شيء شيئا فيقع الخلل تميز من الغيظ تتشقق غيظا على الكفار تعيها
اذن واعية تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته تبارك
تعالى وقار اي لا تخافون لله عظمة تبارا اهلاكا تحروا رشدا توخوا وتعمدوا والتحري
القصد للشيء تبتل اليه تبتيلا انقطع اليه تصدى تعرض يقال تصدى له اذا
تعرض له تلهى تشاغل اي تتشاغل عنه يقال تلهيت عن الشيء وتلهيت
عنه اذا شغلت عنه وتركته ترهقها قترة تغشاها غبرة تنفس الصبح اذا تنفس
وتتابع ضوءه تسنيم يقال هو رفع شراب اهل الجنة ويقال تسنيم عين تجري
فوقهم تسنمهم من فوقهم اي تنزل عليهم من معال يقال تسنم الفحل الناقة اذا

تخلت تفعلت من الخلوة ترائب جمع تريبة وهو موضع القلادة من الصدر تزكى
تطهر من الذنوب بالعمل الصالح تردى تفعل من الردى وهو الهلاك ويقال تردى
سقط على رأسه في النار ويقال تردى فلان من رأس الجبل اذا سقط على رأسه
في النار ويقال تردى فلان من رأس الجبل اذا سقط تلظى تلهب واصله تتلظى
فاسقطت احدى التائين استثقالا لاجتماعهما في صدر الكلمة وكذلك ما كان عنده تنزل
الملائكة وما اشبهها تنقم تعيب وهو من قولهم نقم فلان من فلان استثقالا الانقاء به كريه
تغيظ تبت يدا ابي لهب يعني خسرت يدا ابي لهب وقد خسر هو باب
التاء المضمومة تغمضوا فيه اي تغمضوا عن عيب فيه اي
لستم بآخذي الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض وتسامح منه
تؤدوا الى حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم ويقال تغمضوا فيه اي تنقصوا
حقوقكم فيه ومنه قول الناس للبائع اغمض وغمض اي لا تستقص وكن كأنك لم
تبصر تولج الليل في النهار تدخل هذا في هذا فاذا دخل واحد نقص من الاخر تخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي ترزق من تشاء بغير حساب اي بغير تقتير وتضييق
تقاة وتقية بمعنى واحد تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال تتخذ لهم مصاف ومعسكر
تصعدون الاصعاد الابتداء في الصعود والاحدار الرجوع تحسونهم تقتلونهم وتستأصلونهم
التهلكة الهلاك البيت الحرام كانت التركة التي لا يستحل فيها الاعداء اي تبغي
والخيانة التشريد بمكان الاعداء ترهبون تخيفون تفيضون فيه تكثرون فيه تذكرة
تحصنون تحرزون تفندون تجهلون ويقال تعجزون في التهامة واصل الفند الخرف ويقال
يقال الفند الرجل اذا خرف واحد من ذلك تسيمون ترعون ابلكم يقال اسامت
الابل سامت وهي سائمة تعالى الانعام سائمة كما قال الراعي تبذر تبذيرا
تفرق اسرافا تفاوت اختلاف وعيب تجادل عنهم تخاصم عنهم تزهق تخرج
تقشعر تقبض لا تضيق في صنع على عينى اي تربى وتغذى بمرأى مني ولا اكلك الى غيري
تخبت له قلوبهم تخشع وتطمئن والمخبت الخاضع المطمئن الى ما دعى اليه والخبت المطمئن
من الارض

من الارض تفورون تحدثون تلهيهم تجارة تشغلهم تلقى الخالي عنه اي تغلي تشتمل
تحافل تتكن صدورهم تتقلبون تحجبون تصعر خدك للناس تعرض عنهم تكبرا
تجزي تعرض ابو جهل سهم في ناحيته من الكبر والصعر ميل في العنق والصعر داء
يأخذ البعير في رأسه فيقلب رأسه في جانب فشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به
ترجمون تقتلون بالرجم تشطط تجور ويقرأ ولا تشطط من ذلك قوله تعالى
ولا تشطط مشتق من قولهم شطت الدار اي بعدت تمارونه تجادلونه وتمرونه
تجحدونه تستخرجون منه من مريت الناقة اذا حلبتها لتخرج لبنها تخسروا الميزان
تنقصوا الوزن وقرئت ولا تخسروا الميزان بفتح التاء ومعناه ولا تخسروا الثواب الموزون
يوم القيامة تمنون من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد تمنى تقدر و
تخلق تورون تقدحون النار تقدحونها من الزنود تدهنون تنافقون والادهان
النفاق وترك المناصحة والصدق تحضون تطعمون تراث ميراث باب التاء
المكسورة تلقاء اصحاب النار تجاه اهل النار وحذاء اهل النار وكذلك تلقاء مدين
تجاه مدين وقوله من تلقاء نفسي اي من عند نفسي ومن نحو نفسي تبيان
تفعال من البيان تسع آيات بينات منها خروج يده بيضاء من غير سوء اي من
غير برص والعصا والسنون ونقص من الثمرات والطوفان والجراد والقمل وال
الضفادع والدم التين والزيتون جبلان بالشام ينبتان بالتربة التين و
الزيتون يقال لهما طور تينا وطور زيتا ويروى عن مجاهد انه قال تينكم الذي
تأكلون وزيتكم الذي تعصرون منه باب الثاء المفتوحة ثواب
جزاء على العمل تثقفنهم تظفر بهم ثقلت في السموات والارض يعني الساعة اي
خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل ثبطهم حبسهم
يقال ثبطه عن الامر اذا حبسه عنه ثمود فعول من الثمد وهو الماء القليل فمن جعله
اسم حي او اب صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه ثرى
ندى وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض ثاني عطفه اي عادلا جانبه

والعطف الجانب يعني معرض متكبر ثلاث عورات اي ثلاثة اوقات
من اوقات العورة ثاقب مضيء ثجاج منصبا ويقال ثجاجا سيالا ومنه قوله
صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله العج والثج والعج رفع الصوت بالتلبية
والثج سيلان الدماء من نحر والهدي باب الثاء المضمومة ثبات
جماعات متفرقة اي حلقة حلقة كل جماعة منها ثبة ثعبان حية عظيمة الجسم
جمع ثمار ويقال الثمر بضم الثاء المال والثمر بفتح الثاء جمع ثمرة من الثمار ثلة
كوله ثبورا هلاكا وقوله عز وجل دعوا هنالك ثبورا اي صاحوا واهلاكاه ثقفوا
وجدوا الظفر بهم ثلة جماعة ثوب الكفار جوزي الكفار اي هل جوزوا باب
الثاء المكسورة ثيابك فطهر قال الفراء معناه
عملك فاصلح وقال غيره وقلبك فطهر فكنى بالثياب عن القلوب وقال ابن عباس
معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب وقال ابن سيرين معناه اغسل
ثيابك بالماء وقال غيره فثيابك فقصر لان تقصيرها طهرها باب الجيم المفتوحة
جهرة عيانا جنفا ميلا وعدولا عن الحق يقال الجنف على ان يميل على جانب دون الآخر
والجار الجنب اي الغريب والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر وابن السبيل الضيف
جوارح كواسب يعني صوائد وقيل الجوارح الانسان جوارح جرحتم لانه يعمل
بها هو كواسب كسبتم جبارين اقوياء عظام الاجسام والجبار القهار والجبار
المسلط كقوله وما انت عليهم بجبار اي بمسلط والجبار المتكبر كقوله ولم يجعلني
جبارا شقيا والجبار القتال كقوله واذا بطشتم بطشتم جبارين اي قتالين
والجبار الطويل من النخل جن عليه الليل غطى عليه واظلم جعل الليل سكنا اي
يسكن فيه الناس سكون الراحة والشمس والقمر حسبانا اي جعلهما يجريان
بحساب معلوم عنده جاثين مجتمعين بعضهم على بعض وجاثين باركين على
الركب ايضا والجثو البروك والجمل البركة للبعير جنحوا للسلم مالوا للصلح جهزهم بجهازهم
ذهم كان لكل واحد منهم ما يصيبه والجهاز لما اصلح حال الانسان جاسوا

عاثوا

٣٤

عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا وحاسوا وداسوا جنيا غضا ويقال الجني الطري جان
جنس من الحيات وجان واحد الجن ايضا جلابيب ملاحف واحدها جلباب
جواب حياض يجبى فيها الماء اي يجمع واحدها جابية جوار في البحر كالاعلام سفن
في البحر كالجبال واحدها جارية ومنه قوله عز وجل انا لما طغى الماء حملناكم في
الجارية يعني سفينة نوح عليه السلام جاثية باركة على الركب وتلك جلسة المخاصم والمجادل
ومنه قوله جثيا انا اتاكم من بين ... الجوار المنشآت يعني السفن اللاتي انشئن
اي ابتدئ بهن في البحر والمنشئات اللواتي ابتدأت ... وادا ما يحتمي سنها
جد ربنا عظمة ربنا يقال جد فلان في الناس اذا عظم في عيونهم وجل في صدورهم
ومنه قول انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم جابوا الصخر قطعوا
الصخر فاتخذوا فيه بيوتا ويقال جابوا فقطعوا الصخر فاتخذوا منه بيوتا جما كثيرا
ومنه جمة المال اجتماعه باب الجيم المضمومة جناح اثم جنب
بعيد والجنب الذي اصابته الجنابة يقال اجنب الرجل واجنب وجنب
وتجنب من الجنابة جرف ما تجرفه السيول من الاودية جهد يمين طاقته وجهدا
الفم مشقة ومنه الجهد ... اسم جبلا جبلا كثيرا لم تطوله فاذا طويت ... جفاء
ما رمى به الوادي الجفاء من الغثاء ويقال اجفأت القدر بزبدها واجفأت
لغا اذا القت زبدها عنها والغثاء مثله جرز وجرز وجرز اي ارض
غليظة يابسة لا نبت فيها ويقال الجرز الارض التي تحرق ما فيها من النبات و
تبطله يقال جرزت الارض اذا ذهب نباتها فكانها اكلته كما يقال رجل
جروز اذا كان يقطع كل شيء ياتي عليه ويهلكه وكذلك السنة الجرز جثيا اي
جاثيا على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه واحدها جاث مثل غاث
وغثي وبال وبكي جذاذا فتاتا ومنه قيل للسويق الجذيذ ... متصلين مهلكين
وهو جمع لا واحد له وجذاذ جمع جذيذ وجذاذ بفتح الجيم لا واحد له من لفظه الجفا
مصدر يقال جذ الله دابرهم اي استأصلهم جدد خطوط وطرائق واحدها جدة

نصيبا وقيل اناثا وقيل بنات يقال اجزأت المراة اذا ولدت اناثا قال الشاعر
ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا وجاء في التفسير ان
مشركي العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى عما يقولون المبطلون
ما اشبهه ثم ادّيته بجمع الشمس والقمر جمع بينهما في ذهاب الضوء باب
الجيم المكسورة جبت كل معبود سوى الله من حجر او صورة او شيطان
فهو جبت وطاغوت ايضا ويقال الجبت ... جزية الخراج على روس اهل الذمة وسميت جزية
لانها قضاء منهم لما عليهم ومنه قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا
تقضي ولا تغني جدار حائط وجمعه جدر جبلة الاولين خلق الاولين جبلا و
جُبُلا وجِبِلا اي خلقا كثيرا جَذوة وجِذوة وجُذوة وجمعه جذى من النار
قطعة غليظة من الحطب فيها نار بلا لهب جذاذا فتاتا قطاعا كسارا واحدها جذاذة
وقطعة جمالات صفر ابل سود جمع جمالة واحدها الجمل وجُمالات بضم الجيم
قلوس سفن الجسر جيدها عنقها جنة جن كقوله تعالى من الجنة والناس وجنة و
مجنون كقوله تعالى ام به جنة باب الحاء المفتوحة حكيم
الذي احكم الصنعة لا تفاوت فيها ولا اضطراب حنيف من كان على دين ابراهيم
ثم سمي من كان يختتن ويحج البيت في الجاهلية حنيفا والحنيف عما كان يعبد
قومه من الالهة الى عبادة الله تعالى اي عدل عن ذلك كله فمال واصل الحنف الميل
من في ابهامي القدمين كل واحد منهما على صاحبه حج البيت قصد البيت يقال حججت
احجه حجا اذا قصدته ثم سمي السفر الى البيت حجا دون ما سواه والحج والحج لغتان يقال
الحج المصدر والحج الاسم وقوله يوم الحج الاكبر يوم النحر وقيل يوم عرفة و
كانوا يسمون العمرة الحج الاصغر حصورا ... الذي لا ياتي النساء والذي
لا يولد له والذي لا يخرج مع الندامى شيئا حواريون صفوة الانبياء الذين خلصوا
واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم كانوا قصارين ثم سمي الحواريين لتبييضهم الثياب
وكانوا صيادين ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم من المصدقين وقيل

كانوا

كانوا ملوكا يقال فيه ثلاث لغات وهي صَفوة وصُفوة وصِفوة والكسر اجودهن
حسرة ندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه حسبنا الله
كافينا الله حبطت اعمالهم حصب حطب جهنم حلائل جمع حليلة وحليلة
الرجل امرأته وانما قيل للامراة حليلة الرجل امراته وانما قيل للرجل حليل و
للمراة حليلة لانها تحل معه في الازار ويحل معها ويقال الحليلة بمعنى محللة لانها
تحل له حسبانا ... حسابا اي ... كافيا ... ومحاسبة
ثم ... حاق بهم اي حق عليهم حميم ماء حار وقيل الحميم ايضا الماء
البارد وحام الابل ... ويقال جاء المصدق فاخذ حميمها
اي خيارها ... واخذ ... اي شرارها وانشد فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم اي البارد والحميم ايضا القريب في النسب كقوله
تعالى ولا يسئل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم ايضا الخاص يقال دعينا في الخاصة
لا في العامة والحميم ايضا العرق حرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى
الزرع ايضا الحرث حشرنا جمعنا والحشر الجمع بكثرة حيوان له ما ... يقال الدنيا
لا ... الامر ... وحجر حجرا ايضا اذا لم يكن لم يخرج من ...
... حمولة وفرشا الحمولة الابل التي تطيق الحمل عليها والفرش الصغار
التي لا تطيق الحمل ... الحمولة الابل والخيل والبغال والحمير وكل
ما حمل عليه والفرش الغنم والحمولة بالضم ... حوايا ...
... الحوايا ما تحوى من البطن اي استدار ... الحوايا ... بنات اللبن
وهي ... واحدها حاوية وحوية وحاويا ... حقيق
على حق ... وواجب علي ومن قرأ حقيق علي ان لا اقول على الله الا الحق فمعناه
ان ... لا اقول على الله الا الحق حفي عنها معناه يسئلونك عنها كانك
حفي بها ويقال الحفي ... في المسئلة ... سؤالا الحفي ... فيه
العناية والمحبة والبر ومنه انه كان بي حفيا اي بارا معنيا وقيل كانك حفي عنها

كانت اكثرت السؤال عنها حتى علمتها ويقال احفى فلان في المسألة الح فيها
وبالغ والحفي السؤول باستقصا حملت حملا خفيفا المنا اي خف على المرأة اذا
حملت فمرت به اي استمرت به اي قعدت به وقامت حرض المؤمنين حضض
وحض وحث بمعنى واحد حنيذ مشوي الخفض من الارض بالرضف وهي الحجارة
المحماة حاش لله وحاشا لله لمعنيي التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك
كنت في حشا فلان اي في ناحية فلان ولا ادري اي الحشا اخذ اي اي الناحية اخذ
قال الشاعر يقول الذي امسى الى الحرز اهله باي الحشا امسى الخليط المباين وقوله
احاشي فلانا اي اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا فلا ادخله في جملتهم ويقال
حاشا الفلان وحاشا فلانا وحاشا لفلان فمن نصب فلانا اضمر في حاشا مرفوعا
والتقدير حاشا فعلهم فلانا ومن خفض فباضمار اللام لطول صحبتها حاشا
وجواب آخر انما خفضت حاشا من الصاحب ثبت الالف واصنعت الحفا
بعدها حصحص الحق وضح وتبين حرضا الحرض الذي قد اذابه الحزن والعشق
قال الشاعر اني امرؤ لج بي حب فاحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم وقيل الحرض
من كل شي ما لا ينتفع به حما جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير حنانا رحمة
وقيل الحنان فيل اصلها وقيل العطف وقيل بنو الرحمن من نعمة منهم وقيل ابنة
المرأة من زوجها الاول حاصب ريح عاصف ترمي بالحصباء وهي الحصاة الصغار
حففناهما بنخل اطفناهما من جانبيهما بنخل والحفاف والحفا فالجانب وجمعه
حمئة مهموزة ذات حماة وحمية وحامية بلا همزة اي حارة حنانا من لدنا
قال هيبه قال كل من زاده ابو وجره وحمنا معضيا مثل الحتم القضا الواجب
حصيدا خامدين مثلا كانهم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق
منهم بقية وقوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي اهلكت منها قائم اي قد بقيت
حيطانه ومنها حصيد قد امحى اثره حدب وهو نشز من الارض اي ارتفاع حصب جهنم
كل شي القيته في النار فقد حصبتها به ويقال الحطب حصب وحطب جهنم بالحبشية وقوله

بالحبشية

بالحبشية وقوله اذا كان اهل الحق هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد
او اراد انها حبشية الاصل معناها العرب فتكلمت بها فصارت حينئذ عربية
فذلك وجه والا فليس في القرآن غير عربية وقرئ حضب جهنم بالضاد معجمة
وهو ما هيجت به النار واوقدت بها حصب بمثلها صوتها صوتها في الفه وقيل الحجارة
المحماة حاد اشامي شاتا شه اي عاد الله اشه حلجبينه فهو بمعناه خير
كليل سمي حرد غضب وحقد وحرد وقصد وحرد منع من قولهم حاردت الناقة
اذا لم يكن لها لبن وحاردت السنة اذا لم يكن فيها مطر حاقة يعني القيامة سميت
بذلك لانه فيها حواق الامور اي حقائق الامور حافرة في رجع الى اقبل الامر
رجع فلان الى حافرته اذا رجع من حيث جاء ومعنى قوله انا لمردودون في
الحافرة اي انا نعود بعد الموت احيا حملت حملا ما تحمل الاناث في بطونها والحمل
حمل على ظهرها او على راسها حدائق ذات بهجة بساتين ذات حسن واحدتها
حديقة والحديقة كل شي عليه حائط وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة حق
عليهم القول اي وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب ومنه حقت كلمة ربك
اي وجبت حيوان حيوة كقوله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي الحياة في
الحيوان كل ذي روح حفدة جمع حافد واحفدوا وهم الخدم والاعوان وقيل الاصهار وقيل بنو الابن
من خارج حرور ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار
وقد تكون بالليل حافين من حول العرش مطيفين بجوانبه اي بجانبيه ومنه
حفت به الناس اذا طافوا به والخفيفة حرث الآخرة عمل الآخرة والحرث الزرع
اضاف الحب حب الحصيد اراد الحب الحصيد وهو مما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين
حميتها قبل وبعضه حبل الوريد الحبل هو الوريد اضيف الى نفسه لاختلاف لفظي
اسميه والوريدان عرقان بين الاوداج بين اللبتين تزعم العرب انهما من الوتين
والوتين عرق مستبطن الصلب كانه قصبة معلق بالقلب يسقي العروق في
الانثا ويقال لمعلق القلب من الوتين النياط وسمي نياطا لتعلقه بالقلب في

وسمي الوريد وريدا لان الروح ترده اي تقع مثله حق اليقين عين اليقين ومحض
اليقين حدائق غلبا بساتين نخل غلاظ الاعناب حمالة الحطب امرأة ابي
لهب كانت تمشي بالنمائم وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت امرأة مؤذية
وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها نعى الله عليها هذا القبيح من فعلها
وقيل انها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلعم واصحابه لتؤذيهم
بذلك والحطب يعني به الشوك في هذا الجواب باب الحاء المضمومة
حدود الله ما حدد الله لكم والحد النهاية التي اذا بلغها المحدود له امتنع حوبا
كبيرا اي اثما كبيرا الحوب بالضم الاسم وبالفتح المصدر حسنى تانيث الاحسن
الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ومنه قوله لقد رأى من الآيات الكبرى لنريك من آياتنا
الكبرى لان الجماعة مؤنثة حرم او محرمون واحدهم حرام حكم حكمة يعني
حكم وحكمة وذلك لك يخلد ويخلد وخبر وخبره وقد وقدر وعذر وعذره ونقض ونقضه
وقروة حسبانا حسابا وقيل جمع حساب مثل شهاب وشهبان وقوله ويرسل عليها
حسبانا من السماء يعني مرامي واحدها حسبانة حسبان دهرا وقيل الحبك
حبك سنة حبك الطرائق التي تكون في السماء من آثار الغيم واحدها حبيكة و
حباك والحبك ايضا الطرائق التي تراها في الماء اذا ضربته الريح وكذلك حبك الرمل
الطرائق التي تراها فيه اذا هبت عليه الريح وقيل الشعر حبك اذا كان متكسرا
جعودته فيرا اذا قيل طرائق ذات الحبك ذات الخلق الوثيق وقيل ذات
الطرائق وقيل ذات البنيان حطاما فتاتا والحطام ما تكسر بالحطم من عيدان
الزرع اذا يبس حور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها
حسوما متتابعة متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو ان يتابع عليه بالمكواة
حتى يبرأ فجعل مثلا لما تتابع وقيل حسوما تحسمهم اي شؤما حنفاء لله جمع
حنيف وقد فسرته حطمة النار سميت بذلك لانها تحطم كل شيء اي تكسره و
تأتي عليه وقيل هي الطبقة الثانية من النار ويقال للرجل الاكول انه لحطمة و

والحطمة

توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي تشتعل به وتنالها

والحطمة السنة الشديدة باب الحاء المكسورة حين غاية من وقت اي
وزمان غير محدود ويجيء محدودا حطة مصدر حط عنا ذنوبنا حطة والرفع على
تقدير ارادتنا حطة ومسألتنا حطة وقيل الرفع على الحكاية امروا بهذا اللفظ بعينه
المفسرون بغير حطة قولوا لا اله الا الله حل حلال وحرام وقرية وحرم على قرية وحرام
على قرية والمعنى واحد وقوله وانت حل بهذا البلد اي حلال الحرم ويقال الحل اي حلال لك
اي لا اثم عليك بعد حجر حيث منه حكمة اسم العقل وانما سمي حكمة لانه يمنع صاحبه
من الجهل ومنه حكمة الدابة لانها ترده من غربها وفسادها حجرا محجورا حجر على
نسبة اي حجر حرام قال الله تعالى وحرث حجر حرث حرام ويقولون حجرا محجورا
اي حراما محرما عليكم الجنة والحجر العقل ديار ثمود كقوله تعالى ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين والحجر العقل كقوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر والحجر حجر الكعبة و
حجر الفرس الانثى وحجر القميص وحجر الانسان والفتح افصح باب الخاء المفتوحة
ختم الله على قلوبهم اي طبع الله عليها خلائف الذين ياتون بعد لا آخرة في تبة
الجنة دار الخلود وكذلك النار خاشعين متواضعين وقوله وخشعت الاصوات
للرحمن الخفية وقوله وترى الارض خاشعة اي ساكنة مطمئنة خاسئين اي مبعدين
ومبعدين ايضا وهو ابعاد بمكروه حتى يتبين لكم الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل
خاوية اي خالية خبالا اي فسادا خائنين خائنة الاعين خليل صديق وهو فعيل
من الخلة اي الصداقة والمودة خصيم جيد الخصومة خائنة منهم يعني خائنين منهم
والهاء للمبالغة كما قالوا رجل علامة ونسابة ويقال خائنة مصدر بمعنى خيانة
خزوا اقسم عنوتها خولناكم ملكناكم خلقه ثم هدى من بعده اي فيم في مقامي خلاف
لفيس مخلفين عن القوم الشاخصين وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف اي مع
النساء ويقال خلف القوم خلوفا اذا خرج الرجال وبقي النساء وقيل الخلوف اذا
كان الرجال والنساء مقيمين والخلوف اذا خرج الرجال وبقيت النساء وانشد
الحي خلوف خرقوا له بنين وبنات اي افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا وخرقوا

بختا وخيط الفجر الثاني
الصبح خيط الابيض

بالتشديد معناه فعلوا امرا بعد امر وحرفوا بالحاء غير المعجمة وبالفاء من التحريف
وهو التغيير اي افتعلوه الا اصله وهو القرآن ابن عباس خلائف الارض سكان
الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة خاطئين قال ابو عبيدة خطئ واخطأ بمعنى
واحد وقيل خطئ في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطاء عامدا كان او غير
عامد وقال الاصمعي خطئ الرجل يخطأ خطأ اذا تعمد الذنب فهو خاطئ والاسم
الخطيئة واخطأ يخطئ اذا غلط ولم يتعمد والاسم الخطأ خطبكن اي امركن والخطب الامر
العظيم خزي النار اي خزي من ضيف تحت البلدة الا الضيف القوم ثم ليلهم خامدين
خامدين اي انطفؤا من النار يتخافتون اي يتسارون بعضهم الى بعض خزائن كلمات
يخيبهم في ذلك الوقت وانما يخيبهم لانه ... عن ... الا العزة خبت زدناهم
يقال خبت النار تخبو اذا سكنت خاوية على عروشها اي خالية قد سقط بعضها
على بعض خرج وخراج اي اتاوة وغلة والخرج اخص من الخراج يقال اد خرج رأسك
وخراج مدينتك وقوله تعالى ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير بعضها ام تسئلهم اجرا
ما خبث بزناهم ... خير ... ابو ... الخبيثات للخبيث
للخبيثين من الناس والطيبات للطيبين من الناس خلق الاولين اي اختلاقهم
وكذبهم وقرئت خلق الاولين اي عادتهم خلق من ماء ... من النطفة مخلقة
نسبا يعني قرابة النسب وصهرا يعني قرابة النكاح والاصهار من النسب من يحل له
التزويج والنسب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم امهاتكم خبء ويقال
خبء السموات المطر وخبء الارض النبات خمار ... من الخمر وهو
العنب واسلمة ختامه مسك اي آخره السنين ... على وجهه حطب
الحطب كل شجر ذات شوك وقيل الخمط شجر الاراك وكل ... خامدين
اي ميتين خطف ... الخطف اخذ الشيء بسرعة واستلاب ... لطاف
حصون كذاب ... الخرص الكذب ... الخرصات ... حسبان ... خبيرا
خافضة رافعة تخفض قوما الى النار وترفع آخرين الى الجنة خصاصة
دهن

من الكلام
اي الخبيثات من الكلام للخبيثين
كذا

٣٠١

ودفق واصل الخصاصة الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها
خاسئا وهو حسير اي مبعدا وهو كليل خسف القمر وكسف بمعنى ذهب
ضوءه خاب من دسيها اي خابت الظفر من دساها اخملها بالكفر والمعاصي يقال
دسى نفسه اذا اخفاها بالفجور باب الخاء المضمومة خلة
اتاه خلة مودة وصداقة تناهت في الاخلاص خمرهن جمع
خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الرأس يخمر بها اي يغطى بها وكل
كل شيء غطيته فقد خمرته والخمر ما واراك من شيء خطوات الشيطان اي اثاره خلود بقاء دائم لا
آخر له خنس جمع خانس الجوار الكنس هي خمسة النجوم زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد سميت بذلك لانها تخنس في مجراها اي ترجع وتكنس اي
تستتر كما تكنس الظباء في كنسها باب الخاء المكسورة خطبة تزوج
خلاف قال الضحاك ... يعني تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف رسول
الله صلى الله عليه وآله اي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قوله واذا
لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك خزي ... خيفة
خوف خلال ... الخلال اي مصادقة كقوله لا بيع فيه ولا
خلال والخلال السحاب ... الذي يخرج منه المطر خلفة
واحد خلفه يخلف هذا المكان ... كقوله جعل الليل والنهار خلفة اي ذهب
هذا وجاء ذاك او يخالفه احدهما صاحبه ... ختامه مسك
اي آخر طعامه وعاقبته اذا شرب ... يجد آخره طعم المسك ويقال
للعطار اذا اشتري منه الطيب اجعل خاتمه مسكا باب الدال المفتوحة
دابة ما يدب على الارض دأب آل فرعون عادة آل فرعون درجات عند الله
للجنة درجات اي منازل بعضها فوق بعض دركات الاسفل من النار دركات
اي طبقات بعضها تحت بعض قال ابن مسعود والدرك الاسفل توابيت من
حديد مبهمة عليهم اي لا ابواب لها دابر القوم آخر القوم ... يقال

اي عبد النبي ...
الكسر ... خلاف
فقطعهما ... فرح
المخلفون بمقعدهم
خلاف

من الفلاة انثاني في بلبته فدك دكاء في كذا دكا اي مستويا مع وجه الارض ومنه ناقة دكا
اي مفترشة السنام في ظهرها اي مجبوبة وارض دكا اي ملساء درسوا ما فيه قرؤوا
وقوله تعالى وليقولوا درست اي قرأت ودارست اي قارأت اي قرأت وقرئت
عليك ودرست اي تعلمت ودرست هذه الاخبار التي تأتينا بها اي امحت
وذهبت وتقادمت يتحدث بها دار السلام الجنة ودار السلام الله جل ثناؤه
ويقال دار السلام دار السلامة دوائر الزمان صروفه التي تأتي مرة بخير ومرة
بشر يعني ما احاط بالانسان ومنه قوله تعالى عليهم دائرة السوء اي يدور عليهم
من الدهر ما يسوءهم دعواهم فيها اي دعاؤهم اي قولهم وكلامهم والدعوى والدعوة
ايضا دأبا جاهدا اي في الزراعة ومتتابعة اي تدأبون دأبا والدائب الملازمة للشيء
والعادة ايضا داخرون صاغرون دخلا بينكم اي دغلا وخيانة
دركا لحاقا كقوله لا تخاف دركا ولا تخشى داحضة باطلة زائلة وكذلك قوله ليدحضوا
به الحق اي ليبطلوا به الحق ويزيلوه ودحضها اي ذلك يقال مكان دحض
اي مزلق مزل لا تثبت فيه قدم ولا حافر دهر حين والايام والسنين ديارا احد
ولا يتكلم به الا في الجحد يقال ما في الدار احد ولا ديار دولة الليل والنهار في
خلفة دائبين لا دحاها بسطها دساها دسى نفسه اي اخفاها بالفجور
والمعصية والاصل دسسها فقلبت احدى السينات ياء كما قيل تظنيت والاصل تظننت
وما الوابق الطعام فقصيت قال بعضهم تقلب عن هذا وانا اسمع دسى
نفسه في الصالحين وليس منهم دمدم عليهم ربهم اي اهلكهم الارض لحومهما
فسواها عليهم ويقال فسوى بها اي ساوى الامة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها
بمعنى سوى بينهم باب الدال المضمومة دلوك الشمس ميلها
وهو من عند زوالها الى ان تغيب يقال دلكت الشمس اذا مالت دري
مضيء منسوب الى الدر في صفائه وان كان الكوكب اكثر ضوءا من الدر ولكنه
يفضل الكوكب لضيائه كما يفضل الدر سائر الحب ودري بلا همزة بضم الدال

وكسرها

وكسرها وله حالة على وسطه وآخره لانه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة ويا وان
كانا للوكرين لكرسي ومن رواه مهموزا فعيل من النجوم الدراريء التي تدرأ اي
تخط وتسير يندفع يقال درأ الكوكب اذا اندفع منقضا فيضاعف ضوؤه
ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز ان تضم الدال وتهمز لانه ليس في الكلام
فعيل ومن قرأ دري يعني منسوب الى الدر ويجوز دري بغير همزة يكون مخففا
من المهموز دحورا ابعادا دخان قيل لما جدب ويقال انه الجدب والجوع
التي دعا النبي صلعم بها على مضر وقال اللهم اعني عليهم بسنين كسني يوسف
وكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع ويقال للجدب
دخان وربما وصفت العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فيقولون كان
ودولة لفلان ويقال الدولة في المال والدولة في الحرب ويقال الدولة اسم
الشيء الذي يتداول بعينه والدولة الفعل وقوله تعالى كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم كي لا يتداوله الاغنياء بينهم دكت الارض باب الدال
المكسورة دين يكون على وجوه منها الدين الذي يدين به الرجل من الاسلام
وغيره والدين الطاعة والدين العادة والدين الجزاء والدين الحساب والدين
السلطان دفء ما استدفئ به من الاكسية والاخبية وغير ذلك دهاقا
دهق دهاقا مترعة اي ملأى باب الذال المفتوحة ذلولا الارض
اي مذللة الحرث ذكيتم قطعتم اوداجه والهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه اذا
ذبحتموه واصل الذكاة في اللغة تمام الشيء ومن ذلك الذكاء في السن اي تمام السن
اي النهاية في الشباب والذكاء في الفهم ان يكون فهما تاما سريع القبول
ويقول ذكيت النار اذا اتممت اشتعالها وقوله تعالى الا ما ذكيتم الا ما ادركتم
ذبحه على التمام ذات الصدور حاجة الصدور ذو الكفل لم يكن نبيا ولكن كان
عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عند موته ويقال تكفل لنبي بقومه ان
يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل ذا النون يونس سمي بذلك

٢ دكا اي دكت جبالها وآكامها حتى استوت مع الارض

الاتباع النون الباء في البحر والنون السمكة وجمعها نينان ذرأكم خلقكم وكذلك
قوله ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس اي خلقنا ذنوبا نصيبا واصل
الذنوب الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون
فيكون لكل واحد ذنوب فجعل الله الذنوب في مكان النصيب ذرعها
سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت باب الذال المضمومة
ذلل جمع ذلول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب وقوله تعالى فاسلكي سبل
ربك ذللا اي منقادة بالتسخير ذرية اولاد واولاد اولاد وقال بعض
النحويين ذرية فعلية من الذر لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب آدم عم كالذر
واشهدهم على انفسهم فقال الست بربكم قالوا بلى وقال غيره اصل ذرية
ذرورة على وزن فعلولة فلما كثر التضعيف ابدلت الراء الاخيرة ياء فصارت
ذروية ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وفعلولة من ذرأ الله الخلق فابدلت
الهمزة ياء كما ابدلت في نبي باب الذال المكسورة ذلة صغار
ذكري ذكر الله ذمة عهد وقيل الذمة ما يجب ان يحفظ ويحمى وقال ابو عبيدة
الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا
يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف ذبح عظيم كبش
ابراهيم عم والذبح بالكسر ما ذبح والذبح المصدر ذكرا لك ولقومك اي شرف
باب الراء المفتوحة الرحمن ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله تعالى
الرحيم راحم رب اي سيدك رغدا كثيرا واسعا بلا عناء رفث نكاح والرفث
ايضا الافحاش بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح رؤوف شديد الرحمة الراسخون
في العلم الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبتا كما ثبت رسخ النخل في
منابتها وقيل الراسخون في العلم المذاكرون بالعلم الا حافظ رمزا تحريك
الشفتين باللفظ من غير ابانة بالصوت وقد يكون اشارة بالعينين والحا
جبين ربانيون كاملو العلم قال محمد ابن الحنفية حين مات ابن عباس اليوم

مات

رباني هذه الامة وقال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل الفقهاء الربانيون
لانهم يربون العلم اي يقومون به قيل العرب تقول رجل رباني وربي اذا
كان عالما عاملا معلما وهو من ربيت رابطوا اثبتوا وداوموا واصل
المرابطة والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر كل
يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطا رقيبا اي حافظا ربائبكم بنات
نسائكم من غيركم والواحدة ربيبة راعنا حافظنا من راعيت الرجل اذا تاملته
وتعرفت احواله فكان المسلمون يقولون للنبي صلعم راعنا وكانت اليهود تقو
لها وهي بلغتهم سب فامر الله عز وجل المؤمنين ان لا يقولوها حتى لا يقولها
اليهود وراعنا منونا اسم ماخوذ من الرعونة اي لا تقولوا حمقا وجهلا رجفة
حركة الارض اي زلزلة رعب فزع رعد روي عن النبي صلعم ان الله عز وجل
ينشئ السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه
البرق وقال ابن عباس ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط
من نور يزجر به الملك السحاب وقال اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور
وضياء السحاب رابيا عاليا على الماء ردوا ايديهم في افواههم اي اوموا الى الرسل
ان اسكتوا ردوا ايديهم في افواههم وقيل ردوا اي اوموا الى الرسل الخ ما تقدم
ذكره عضوا انامهم غيظا مما اتاهم الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الا
نامل من الغيظ رواسي ثوابت يعني جبالا ارجائها يعني نواحيها رقيم لوح كتب
فيه خبر اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فعيل
بمعنى مفعول ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب وقيل الرقيم اسم الوادي الذي
فيه الكهف ربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم والهمناها الصبر رجما اي قتلا ويقال
ايضا الرجم الظن بغير يقين ردما اي سدا وهو مصدر والردم بالفتح الاسم
رتقا ففتقناهما كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا
واحدة ففتقها الله عز وجل وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقال

رجفت الارض

السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما وقيل ففتق
السماء بالمطر والارض بالنبات ربوة ذات قرار ومعين يعني ايليا
دمشق والربوة الربوة الارتفاع من الارض ذات قرار يستقر عليها العمارة ومعين
ماء ظاهر جار رافة الرحمة رس معدن وكل ركية لم تطو رس مثل الجب
ردف لكم وردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم راسيات ثابتات ركوبهم بالفتح ما
يركبون من الخيل واشباهها مما يركب وركوبهم بالضم فعلهم مصدر ركبت رميم
بال يقال رم العظم اذا بلي كقوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم اي بالية رتع
الى الحلقم ما الدنيا بخصب ولا يكون الرتوع الا في خصب رواكد اي سواكن رهوا
ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى وذلك ان موسى لما سال ربه ان يبس البحر
خوفا من فرعون ان يتبعه في اثره قال الله تعالى واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
وقيل الرهو اي منفرجا رق منشور الصحائف التي تخرج يوم القيمة الى بني آدم
ريب المنون اي حوادث الدهر ربيين المتربصين وربانيين الرب السيد الذي
الملك والرب دفع الداء والمرتفقات في الصيف والشتاء والمعزبان صعرا
هانوز فحص رفرف يقال رياض الجنة ويقال هي المجالس ويقال البسط ايضا روح وريحان روح
وحياة اي يحيوه لا موت فيها رتل القرآن ترتيلا والترتيل يعني اقرأه بعضه في
اثر بعض لفهم منك في القراءة التبيين لها كانه يفصل بين الحروف والحروف ومنه
ثغر رتل ورتلناه ترتيلا كان معنجا لا يركب بعضه بعضا راق صاحب الرقية
اي هل من طبيب يرقي وقيل معنى من راق اي من يرقى بروحه ملائكة الرحمة ام
ملائكة العذاب راجفة هي النفخة الاولى الرادفة النفخة الثانية ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل
السكران ويقال ران عليه النعاس وران به اذا غلب عليه رحيق مختوم الرحيق
الخالص من الشراب ويقال العتيق من الشراب مختوم له ختام اي عاقبة ريح كما قال
ختامه مسك باب الراء المضمومة ركبان جمع راكب مع

وريحان روح طيب نسيم وريحان ورزق وفرح

منه يعني

منه يعني عيسى روح الله لحيا به الله تعالى روحا والروح الامين جبريل عليه السلام و
قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي يعني روح التي تحيي بها الجسد من
امر ربي يعني الروح العظيم الذي بالحق من امر ربي له علم به اي انتم لا تعلمون ريحان
نبيا قال المفسرين ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل يقوم وحده فيكون صفا
وربات واحدها ربة الوثنات ما نبات ... رجما رجما وعطفا
ركام بعضه فوق بعض رخاء حيث اصاب اي حيث اراد وحيث اصاب حيث
اراد يقال اصاب الله بك خيرا اي اراد بك خيرا رجت الارض زلزلت اي تحركت
وحركت رجع جمع ورجوع باب الراء المكسورة
رجالا اي ركبانا جمع راجل وراكب ربوا اصله الزيادة لان صاحبه يزيد على ماله
ومنه قولهم اربى فلان على فلان اذا زاد عليه في القول ربيون جماعات كثيرة
الواحد ربي كانه منسوب الى الربة لطاعتهم او جهادهم في سبيله ريشا ورياشا
ما ظهر من اللباس والشارة والرياش ايضا الخصب والمعاش رجز اي عذاب كقوله
فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب ورجز الشيطان لطخه اي وسوسته وما يدعو اليه من
الكفر والرجس والرجز واحد في معنى العذاب والرجز ايضا الفتنة والنتن كقوله
تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم اي كفرا الى كفرهم والنتن كناية عن
الكفر وعلى المعنى الاخر فزادتهم رجسا الى رجسهم اي فزادتهم عذابا الى عذابهم
ما حدثتهم بما يحدث من كفرهم وقوله تعالى والرجز فاهجر والرجز ايضا بكسر الراء وضمها
ومعناهما واحد وفسر بالاوثان وسميت الاوثان رجزا لانها سبب الرجز اي
سبب العذاب رفدا عطاء وعونا وقوله تعالى بئس الرفد المرفود اي بئس العطاء
المعطى ويقال بئس العون المعان رئيا بهمزة ساكنة قبل الياء ما رأيت
عليه من شارة حسنة وهيئة وريا بغير همز يجوز ان يكون من الري ومنظرهم
من النعمة وزيا بالزاي اي مجمعا اي هيئة ومنظر وقرئت بهذه الاوجه الثلثة و
ركزا صوتا خفيا ريع ارتفاع من الطريق والارض وجمعه ارياع وريعة رها جمع

زلغ مزدجر نصيب نفس اي منتهى يقال ازدجرته عن عقدة اي اعنته عليه رزقكم تم
تكذبون اي تجعلون شكركم انكم تكذبون اي تجعلون شكرا الرزق المكتسب
ركاب ابل خاصة ومنه قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب باب
الزاي المفتوحة زكاة وزكوة طهارة ونماء وانما قيل لما يجب
في الاموال زكاة لما يكون منها من الاثم والحرام اذا لم يؤد حق الله تعالى منها
تطهيرها وتنميتها بالبركة وتقيتها من الآفات زيغ ميل وقوله في قلوبهم زيغ
اي ميل عن الحق وزاغت عنهم الابصار اي مالت وقوله تعالى فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والاقامة امال الله قلوبهم عن الايمان والخير بور
فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب اي كتبته زحفا تقاربا للقوم للالتقاء
في الحرب زيلنا بينهم اي فرقنا بينهم زفيرا اول نهيق الحمار وشبهه والشهيق
آخره والزفير من الصدر والشهيق من الحلق زعيم وصبير وحميل وقبيل وضمين
وكفيل بمعنى واحد زهق الباطل اي بطل الباطل بطلانا ومنه زهوق النفس
وهو بطلانها زلقا الزلق الموضع الذي لا تثبت فيه القدم زكية وزاكية قرئ بهما
جميعا وقيل نفس زاكية اي لم تذنب قط وزكية اذنبت ثم غفر لها قيل الصواب
زكية في الحال وزاكية في غد لا اختيار زكية مثل قاسية وقسية ومريب
وما زكى منكم من احد ابدا اي ما طهر منكم زكاها انماها
مكانا زلفا اذا كان زكيا وزكاها اي جعلها زاكية زهرة الحياة الدنيا اي
زينتها والزهرة بضم الزاي وفتح الهاء وقيل زهرة باسكان الهاء النجم زهرة
يعني بهجة القصور والزهرة الفتية ... وانما زوجناهم بحور عين قرناهم
قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم
اي قرناءهم والزوج الصنف منه كقوله تعالى سبحان الذي خلق الازواج
كلها اي الاصناف زنيم معلق ملصق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي له
زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها قال الشيخ زنيم اذا كان

له زنمتان

زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه زنجبيل معروف والعرب تضرب
الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب نكهته زرابي مبثوثة اي متفرقة كثيرة في
كل مجالسهم زبانية واحدهم زبني ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون
اهل النار اليها باب الزاي المضمومة زلزلوا اي خوفوا وحركوا
زحزح عن النار اي نحي وبعد عنها زخرف القول يعني الباطل المزين المحسن
وقوله واخذت الارض زخرفها اي زينتها بالنبات والزخرف الذهب ثم
جعل كل مزين مزخرفا ومنه قوله تعالى لبيوتهم سقفا من فضة زلفا من الليل
اي ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة زبرا اي كتبا جمع زبور وزبر الحديد
قطع الحديد واحدتها زبرة زلفى اي قربى والواحدة زلفة وقربة زمرا اي جماعات
في تفرقة واحدتها زمرة باب الزاي المكسورة زينة ما تزين به
الانسان من لبس وحلي واشباه ذلك وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اي
لباسكم عند كل صلاة وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة
الرجال بالنهار والنساء بالليل الا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم كانوا
فانهم يطوفون في ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقويها سفلتها
وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو كله او بعضه وما بدا منه فلا احله
وقيل ان آدم عم طاف عريانا لانه ... يوم القيامة ... فلبس ذلك وقيل
تعالى موعدكم يوم الزينة اي يوم العيد باب السين المفتوحة سلوى
طائر يشبه السماني لا واحد له والقراء يقولون سماني سواء السبيل وسط الطريق
وقصد الطريق سفه نفسه قال يونس سفه بمعنى سفهت نفسه وقال ابو عبيدة
سفه نفسه اي اهلكها واوبقها وقال الفراء سفه نفسه معناه سفهت فنقل الفعل
عن النفس الى ضمير من ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير وقال الاخفش معناه سفه
في نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده كقوله لا تعزموا عقدة النكاح
ومعناه على عقدة النكاح سرا وسر وسر بمعنى واحد سديدا اي قصدا

المقرعين اي المقهورين ساحتهم يعني باحتهم والرحبة التي بين بيوتهم
اخبيتهم حولها وقوله فاذا نزل بساحتهم اي نزل بهم العذاب فكنى بالساحة عن
القوم سواء الصراط اي قصد الطريق سالما سلما اي خالصا للرجل لا يشرك فيه
غيره يقال سلم الشيء لفلان اذا اخلص له وقرئ سلما وسلما وهما مصدران وصف
بهما اي سلم اليه فهو سلم وسلم له لا يعترض عليه فيه احد وهو مثل ضربه الله لاهل
التوحيد ومثل الذي عبد الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين اي المختلفين
العسرين ثم قال هل يستويان مثلا سوءاتهم اي فروجهم سوء كقوله تعالى عليهم دائرة
السوء السوء بالفتح والواو وهو مصدر وضمه ابن كثير وابو عمرو ومعناه المكروه اي
ينقلب عليهم البلاء والهزيمة سكرة الموت اختلاط العقل لشدة الموت سائل
والمحروم السائل الذي يسال الناس والمحروم المحارف الذي حارفه الكسب اي الحرفة
عنه سقف المرفوع يعني السماء سامدون اي لاهون والسامد على جهة اوجه الرجل
الحزين الخاشع سائحات صائمات والسائحون في هذه الامة الصوم ايضا سنسمه على
الخرطوم وهو الانف قد خص بالسمة اهل النار في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى
عن بعض سبحا طويلا اي متصرفا فيما تريد طويلا تقول لك في النهار ما اقتضيت من حوائجك
وقرئ سبخا بالخاء المعجمة اي سعة يقال سبخي عنك اي وسعي وتنفيسه والتسبيخ التخفيف
الضنا يقال اللهم سبخ عنه الحمى اي خفف وفي قول النبي صلعم لعائشة وقد دعت على سارق
سرقها لا تسبخي عنه اي لا تخففي عنه سارهقه صعودا ساغشيه مشقة من العذاب
والصعود العقبة الشاقة سلككم في سقر اي ادخلكم فيها سلسبيلا سلسة لينة
سائغة بالساهرة وجه الارض وسميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها
مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعول الى فاعلة كما قيل عيشة راضية اي
مرضية ويقال الساهرة ارض القيامة سفرة يعني الملائكة الذين يسفرون بين الله
تعالى وبين انبيائه عم واحدهم سافر يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح
فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله تعالى وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم قال

ابو عبيده

ابو عبيدة الرجع الماء وانشد المتنخل يصف السيف ابيض كالرجع رسوب
اذا ما ثاخ في محتفل يختلي سوط عذاب السوط اسم العذاب وان لم يكن
ثم ضرب بسوط سعيكم لشتى اي عملكم لمختلف سنيسره للعسرى اي سنهيئه للعود
الى العمل الصالح وسنهيئه لذلك له ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار سجا
الليل سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج اي ساكن باب
السين المضمومة سفهاء اي جهال والسفه الجهل ثم يكون لكل شيء
يقال للكافر سفيه كقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس يعني اليهود و
الجاهل سفيه كقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قال مجاهد
السفيه الجاهل والضعيف الاحمق ويقال للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم كقوله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني النساء والصبيان سورة غير مهموز منزلة ترتفع
الى منزلة اخرى كسورة البناء وسورة مهموزة قطعة من القران على حدة من قولهم
اسارت من كذا اي ابقيت وافضلت منه فضلة لحالات توفيه وبقية الرجل عند
عن كتب من الاعلى ويقال اللهم ... في الحكم سيماهم في التراب اي متصلا سبل السلام
طرق السلامة سقط في ايديهم يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط
في يده واسقط في يده لغتان سوء الحساب ان يؤخذ العبد بحسابه كله لا يغفر له شيء
سوء الدار النار سوء داخلها سلطان مملكة وقدرة وحجة ايضا سكرت ابصارنا
اي سدت ابصارنا من قولك سكرت النهر اذا سددته ويقال ايضا سكرت ملئت
ويقال هو من سكر الشراب كان العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب اذا سكر سرادق
دون الحجرة التي تكون حول الفسطاط سندس رقيق الديباج واستبرق صفيقه سولت
امنيات وطلبات سلالة من طين يعني ادم استل من طين سلسلة من الطينة وقوله ثم
جعل نسله من سلالة معنى السلالة في اللغة ما ينسل من الشيء القليل وكذا الفعالة
نحو الفضالة والنخالة والقلامة والعلامة والقوارة وما اشبه ذلك هذا مما
سوى بين الاسوء كان الحسنى تانيث الاحسن والسوء جمع والحسنى الجنة سوى جمع

سعر جمع سعير في قول ابي عبيدة وقال غيره في ضلال وسعر اي في ضلال وجنون يقال
ناقة مسعورة اذا كان بها جنون سور له باب يقال هو السور الذي يسمى الا
عراف سبحا بعيدا سواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهمدان سائبة
راهبة للاوثان ثم سجرت ملئت وفيقد بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
مملوءا كما قال واذا البحار سجرت يعني فجر بعضها على بعض اي فتح ويقال معنى
سجرت اي تقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا سعرت اوقدت سحقت
بعدت سقياها شربها باب السين المكسورة سرا ضد
علانية وسرا نكاحا كقوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا وسرها شيء خاصه
سنة ولا نوم السنة ابتداء النعاس في الراس فاذا خالط القلب صار نوما ومنه
قول عدي بن الرقاع وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم
سيماهم علامتهم سنين جمع سنة والسنون الجدب كقوله تعالى ولقد اخذنا آل
فرعون بالسنين سيحوا في الارض اي سيروا فيها آمنين حتى ... ثم بعد
هم السلوى سجيل وسجين الشديد الصلب من الحجارة والضرب بقول ابي عبيدة وغيره
قال السجيل حجارة من طين صلب شديد والمراد فيما يجد حرسقا ثم ...
به ولشرب فيه سواء اذا كسر اوله وضم قصر واذا فتح مد كقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا
وبينكم اي عدل ونصفة ويقال دعاك الى السواء اي سبيل النصفة وسواء الجحيم
وسطه وقوله تعالى مكانا سوى وسوى اي منصفا بين الفريقين سجل الكتاب اي
الصحيفة التي فيها الكتاب وقيل السجل كاتب كان للنبي صلعم وتمام الكلام على هذا التاء
وبل سخريا بكسر السين من الهزء وسخريا بالضم من السخرة وهو ان يسخطه ويكلفه عملا
بلا اجر وقوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليستخدم بعضهم بعضا سدر مخضود
السدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع سجين صليب فعيل
من السجن ويقال سجين صخرة تحت الارض السابعة يجعل اعمالهم لا تصعد الى السماء
وكتاب الابرار في عليين اي في السماء السابعة باب الشين المفتوحة

شكور

شكور مثيب يقول شكرت الرجل على احسانه اذا جازيته عليه اثابته بفعل ولما
نثنيا والله شكور اي مثيب عباده على اعمالهم شروا به انفسهم باعوا به انفسهم
ومنه قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم اي باعوه شطر المسجد الحرام اي قصده ونحوه و
شطر الشيء نصفه ايضا شاورهم في الامر اي استخرج آراءهم واعلم ما عندهم ماخوذ
من شاورت الدابة اذا استخرجت جريها وعلمت خبرها شجر بينهم اختلط بينهم شنآن
قوم محركة النون بغضاء قوم ويقال شنئته اشنأه فهو مشنوء مهموز ومشنو
ومشناء ويقال ايضا شنآن بلا همز قال الشاعر وما العيش الا ما تلذ وتشتهي
وان لام فيه ذو الشنان وفندا بلا همز وفند اي عجز وسفه هذا مذهب البصريين
وقال الكوفيون شنان وشنان مصدران شعائر الله ما جعله علما لطاعته ولا
حدها شعيرة شهر الحرام يقول لا تحلوا فتصطادوا فيه ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه
ولا الهدي اي ما اهدي الى البيت يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ الهدي محله اي منحره وتقليد
الهدي ان يقلد بنعل او غير ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامها الايمن بحديدة ليعلم انها
هدي ولا القلائد كان الرجل يتقلد بشيء من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك
شوكة حد وسلاح شاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين شرد بهم من خلفهم
طرد بهم من وراءهم اي افعل بهم فعلا من القتل تفرق به من وراءهم من اعدائك ويقال
شرد بهم سمع بهم بلغة قريش شفا جرف شفا البئر حرفها وحرف القبر والوادي والقبر
والنهر وما اشبهها وتثنيته شفوان ايضا شغفها حبا اصاب حبه شغاف قلبها كما
تقول كبده اذا اصاب كبده ورأسه اذا اصاب رأسه والشغاف غلاف
القلب ويقال حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشعفها حبا ارتفع حبه
الى اعلى موضع من قلبها مشتق من شعفات الجبال اي رؤوس الجبال وقولهم فلان
مشعوف بفلانة اي ذهب الحب باقصى المذاهب شجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم
شاكلته ناحيته وطريقته ويدل على هذا قوله تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
اي طريقا ويقال على شاكلته على خلقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي

وشاكلة شططا اى جورا وغلوا فى القول وغيره شتى مختلف فى قوله تعالى من نبات
شتى مختلف الالوان والطعوم شجرة الخلد اى من اكل منها لا يموت شاطئ الوادى
وشط الوادى سواء شنآن بغضة شاخصة ابصار الذين كفروا اى مرتفعة الاجفان لا
تكاد تطرف من هول ما هم فيه شوبا من حميم اى خلطا من حميم من شكله اى مثله
وضربه شرع لكم من الدين اى فتح لكم وعرفكم طريقته وشريعته من الامر اى سنة
وطريقة شطأه فراخه وصغاره يقال اشطأ الزرع اذا افرخ وهذا مثل ضربه
الله تعالى للنبى صلعم اذ خرج وحده ثم قواه الله تعالى باصحابه شديد القوى يعنى جبريل
واصل القوى من قوى الحبل وهى طاقاته واحدها قوة شوى جمع شواة وهى جلدة
الرأس شامخات عاليات ومنه قيل شمخ بانفه شفق الحمرة بعد مغيب
الشمس شاهد ومشهود قيل شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وقيل شاهد
محمد صلعم كما قال الله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود يوم القيمة كما قال الله
تعالى وذلك يوم مشهود الشفع والوتر فى اللغة الاثنان والوتر واحد وقيل الشفع
يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر هو الله والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل
الوتر آدم صلعم وشفع بزوجته وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر
شانئك مبغضك **باب الشين المضمومة** شرعا اى ظاهرا واحدها شارع
شقة سفر بعيد شورى بينهم يتشاورون فيه شعوبا وقبائل الشعوب العظم
من القبائل واحدها قبيلة مثل العمائر واحدها فصيلة مثل العشائر واحدها عشيرة و
ليس بعد العشيرة حى يوصف به شواظ من نار الشواظ النار المحضة بلا دخان شهب
جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء وقوله ملئت حرسا شديدا وشهبا يعنى الكواكب
باب **باب الشين المكسورة** شية فيها لا لون فيها سوى لون جميع جلدها
شقاق عداوة ومباينة ومنه قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقى اى عداوتى شرعة ومنهاجا
كما شرعة وشريعة واحد اى سنة وطريقة ومنهاج طريق واضح الشرعة ههنا ما
ابتدأ ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم المستمر شيعا اى فرقا وقوله تعالى فى شيع

الاولين

الاولين اى خاتم الانبياء شهاب مبين كوكب مضئ مبين وكل شهاب فى
وقوله بشهاب قبس اى بشعلة نار فى راس عود شهابا رصدا يعنى نجما ارصد
به للرجم شق الانفس مشقة الانفس شرذمة طائفة قليلة شرب نصيب من الماء
شيعتهم اعوانهم ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار الذى تشعل به النار يعين
الحطب الكبار على ايقاد النار ويقال الشيعة الاتباع من قولهم شاعك كذا
اذا تبعك ومنه شاعكم السلام الشعرى كوكب معروف كان ناس من الناس فى
يعبدونها شيب جمع اشيب وهو الابيض الراس **باب الصاد المفتوحة**
صيب مطر فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء صاعقة موت والصاعقة
ايضا كل عذاب مهلك صابئين خارجين من دين الى دين آخر يقال صبا فلان
اذا خرج من دين الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها
وصبا نابه اى خرج وقال قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن فا
الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤون الزبور والمجوس
يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى
اهل الكتاب قال ابو عبد الله ابن خالويه قلت لابى عمر وكان قتادة معجبا فى
الخط فقال لم وقد قال يوما فى مجلسه ما نسيت قط ثم قال للغلام هات نعلى
فقال النعل فى رجلك صفراء فاقع لونها سوداء ناصع لونها وقوله جمالات
صفر اى ابل سود وقال الاعشى تلك خيلى منه وتلك ركابى هن صفر اولادها
كالزبيب ويجوز ان تكون صفراء وصفر من الصفرة قال ابو محمد قال ابو عبد الله
قال ابو بكر الاشيرى من جعل الاصفر اسود فقد لحن وانشد بيت ذى الرمة كحلاء
فى برج صفراء فى نعج كانها فضة قد مستها ذهب وقال افتراه وصف سوداء
بهذه الصفرة قال وقول الاعشى هن صفر اولادها كالزبيب اراد الزبيب
الطائفى بعينه وهو اصفر وليس باسود ولم يرد سائر الزبيب الصفا والمروة
هما جبلان بمكة صلوة الوسطى صلوة العصر لانها بين صلاتين فى الليل والصلاتين

على جنازة او صلى الصلوة المعروفة التي فيها الركوع والسجود والصلوة من النبي
الدعاء كقوله صل عليهم ان صلوتك سكن لهم اي دعاءك سكن لهم وتثبيت لهم
وصلوة الملائكة والمسلمين استغفارهم لهم والصلوة الدين كقوله يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له
ذلك صفوان جمع الصفا وهو اسم واحد معناه جمع واحده صفوانة صلدا اي
بـ الملس صلدة ... واحدها صلدة صعيدا طيبا ترابا نظيفا
والصعيد وجه الارض صعيدا ... ولم يكن له مال وكان حالا
اكله فاذا احتبست منه هذه الحال فهو صلد صد عنها اي اعرض عنها
اشد التصدية تصفيق وترفع صوتا اي ... صفا صفا ذكر ابو عبيدة فيه ثم ائتوا
صفا اي صفوفا والصف ايضا المصلى الذي يصلى فيه وحكى عن بعضهم انه
قال ما استطعت ان اتي الصف اليوم اي المصلى صفا اي صفوفا ...
... الابل ... صواف اي قد صفت قوائمها والاصل ... وقرئ
صوافن واصل هذا الوصف في الخيل يقال صفن الفرس فهو صافن اذا قام
على ثلاث قوائم وثنى سنبك الرابعة والسنبك طرف الحافر والبعير اذا
... تعقد احدى يديه فيقوم على ثلث قوائم وقرئ صوافي اي خالصة
لا يشركوا به في التسمية على نحرها احدا صوامع منازل الرهبان صلوات يعني
كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة ويقال
صرفا اي لا تستطيعون ان تصرفوا عن انفسكم عذاب الله ولا انتصارا
من الله تعالى صرح قصر وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح صياصيهم
وصياصي البقر قرونها لانها تمتنع بها وتدفع عن انفسها وصيصائي الديك
شوكة في رجله صديق من صدقك مودته ونصحه صافات
صفا يعني الملائكة صفوفا في السماء يسبحون الله عز وجل كصفوف الناس
في الارض للصلوة فالزاجرات زجرا قيل الملائكة تزجر السحاب وقيل الزا
جرات

جرات زجرا اما زجر عن معصية الله فالتاليات ذكرا قيل الملائكة ويجوز
ان يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله تعالى والذاريات ذروا الرياح
فالحاملات وقرا السحاب تحمل الماء فالجاريات يسرا السفن تجري في الماء
جريا سهلا ويقال بيسر اي بتسخير فالمقسمات امرا الملائكة هكذا يروى عن علي
ابن ابي طالب عم في قوله والذاريات الى قوله فالمقسمات امرا والمرسلات عرفا
الملائكة تنزل بالمعروف ويقال المرسلات يعني الرياح التي تاتي بالمطر كقوله
تعالى نشرا بين يدي رحمته ويقال انشرت الرياح اذا جرت ... عليه
... فالفارقات فرقا يقال الملائكة
نزلت تفرق ما بين الحلال والحرام فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا الملائكة تلقي
الوحي الى الانبياء اعذارا من الله وانذارا والنازعات غرقا الملائكة تنزع
ارواح الكفار اغراقا كما يغرق النازع في القوس والناشطات نشطا الملائكة
تنشط ارواح المؤمنين اي تحلها حلا رفيقا كما تنشط العقال من يد البعير اي تحله
حلا برفق والسابحات سبحا الملائكة جعل نزولها كالسباحة فالسابقات
سبقا الملائكة تسبق الشياطين ... فالمدبرات امرا الملائكة تنزل بالتدبير
من عند الله تعالى قال ابو عبيدة والنازعات غرقا الى قوله فالسابقات سبقا هذه
كلها النجوم فالمدبرات امرا الملائكة والعاديات ضبحا الخيل والضبح صوت انفاس
الخيل اذا عدت الم تر الى الفرس اذا عدا تسمع من حلقه يقول اح اح ويقال الضبح
والثعلب وما اشبههما والضبح ايضا ضرب من العدو فالموريات قدحا
الخيل تورى النار بحوافرها اذا وقعت على الحجارة فالمغيرات صبحا من الغارة
وكانوا يغيرون عند الصبح والاغارة كبس الحي وهم نائمون لا يعلمون وقيل
انها كانت سرية لرسول الله صلعم الى حي ... فابطا عليه خبرها فنزل عليه جبرئيل
بالوحي بخبره بالعاديات وذكر عن علي ابن ابي طالب كان يقول العاديات
هي الابل تذهب ... وقال ما كان معنا الا فرس عليه المقداد

المقداد بن الاسود صافون صفوف صافنات جمع صافن من الخيل وقد
مر تفسيره صرصر ريح باردة ذات صوت صفحا اعراضا يقال صفحت عن فلان اذا
اعرضت عنه والاصل في ذلك انك توليته صفحة وجهك وصفحة عرضك صرة شدة
صوت صكت وجهها ضربت وجهها بجميع اصابعها صلصال الطين اليابس
لم يطبخ اذا نقرته صل اي صوت من يبسه كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين
ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم واصل اذا نتن فكانه اراد
صلال فقلبت احدى اللامين صادا وصادت صلصالا صغت قلوبكم مالت
ومكن صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضاتها صريم ليل
صريم صبح ايضا لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه وقوله فاصبحت كالصريم
اي سوداء محترقة كالليل ويقال اصبحت وقد ذهب بما فيها من الثمر فكانه
قد صرم اي قطع وجذ صعدا شاقا يقال تصعدني الامر اي شق علي ومنه
قول عمر ما تصعدني شيء كما تصعدتني خطبة النكاح ومنه قوله تعالى ساُرهقه
صعودا اي عقبة شاقة ويقال انه جبل في النار من المغرم وانه يكلف ان
يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس و
جذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك صاخة يعني القيامة تصخ اي تصم تقول صخ الرجل
اصخ واصاخ اذا كان لا يسمع صمد يقال الصمد السيد الذي يصمد اليه اي
يقصد ليس فوقه احد والصمد ايضا الذي لا جوف له باب
الصاد المضمومة صرهن اليك ضمهن ويقال اصلهن اليك وصرهن بكسر
الصاد فقطعهن المفسرين خذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي فقطعهن صور
قال اهل اللغة الصور جمع صورة ينفخ فيها روحها فتحيا والذي جاء في التفسير انه
الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل صواع الملك وصاع الملك بالغين المعجمة
الاناء كان مصوغا فانتاه بالمكيال صدفين وصدفين ناحيتا الجبل وقوله تعالى
ساوى بين الصدفين ويقرا بين الصدفين اي ما بين الناحيتين من الجبلين

صنعا

صنعا اي عملا والصنع والصنعة والصنيع واحد وقوله وهي تمر مر السحاب صنع الله
اي فعل باب الصاد المكسورة صراط المستقيم طريق واضح
وهو الاسلام صبغة الله دين الله وفطرة الله التي فطر الناس عليها صر برد شديد
صديق كثير الصدق كما يقال سكيت وشريب اذا كثر ذلك منه صنوان نخلات
او نخلات يكون اصلها واحدا صبغ للآكلين الصبغ والصباغ ما يصطبغ به
اي يغمس به الخبز ويؤكل به صهر قرابة النكاح باب الضاد المفتوحة
ضربتم في الارض سرتم فيها ويقال ساعديتم فيها ضربه ضمانة ومرض ضراء
ضرا اي فقر وضنك وسوء حال والضرر ضد النفع ضيق تخفيف ضيق
مثل هين وهين ولين ولين وقد يجوز ان يكون مصدرا كقولك
ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا وضيقة ضربنا على آذانهم في الكهف اي انمناهم
وقيل منعناهم السمع ضنكا اي ضيقا ضللنا في الارض بطلنا وصرنا ترابا
فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم ويقرا صللنا بالصاد غير معجمة اي انتنا وتغيرنا من
قولهم صل اللحم واصل وصل اذا انتن وتغير ضنين بخيل وشحيح ضريع نبت
بالحجاز يقال له الشبرق واذا يبس فهو سم باب الضاد المضمومة
ضربت عليهم الذلة والمسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر غني القلب
ولا تفرغ عن الفقر وان تعدد لان الذي ذلك عنه ضعف وضعف لغتان وقيل
ضعف بالضم ما كان من الخلق وضعف ما في الفعل باب الضاد المكسورة
ضعف مثلي كقدر من الشيء اذا جعلته ضعف الشيء مثله ويقال مثلاه ضعف
الحيوة الدنيا وضعف الممات اي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من
اسماء العذاب ومنه قوله تعالى لكل ضعف ضيزى ناقصة يقال ضازه
حقه اذا نقصه وضاز في الحكم اذا جار وضيزى فعلى فكسرت الضاد
للياء وليس في النعوت فعلى باب الطاء المفتوحة طاغوت اصنام
والطاغوت من الانس والجن شياطينهم يكون واحدا وجمعا طوعا انقيادا

او سعوده. طول: فضل وسعة. طبع: ختم. طوعت له نفسه: اي شجعته وتابعته ويقال
طوعت: فعلت من الطوع فيقال طاع له كذا اي اتاه طوعا ولسانی لاطاع يكنا
اي لانقياد ويقال ايضا تابعته وانقادت له ويقال سامحته بطلقه فطوعت
عليهما حملا للميقات فلبيها نفسه وبقي التمييز وهم يتهافتون عنهما. يقال طفق
يفعل كذا ومثله يفعل كذا وجعل يفعل كذا بمعنى واحد. ويخصفان: يلصقان
الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلي اذا طبقت عليها رقعة. وطبقا
طبقا على طبق. طائف من الشيطان: اي لمم من الشيطان وطائف فاعل منه يقال
طاف يطيف طيفا فهو طائف وينشد: انّى المّ بك الخيال يطيف. طرفي النهار
اوله واخره. طائره في عنقه: يقال طائره ما عمل من خير او شر ويقال طائره حظه الذي
قضاه الله عليه من الخير والشر وهو لازم له في عنقه حتى يخرج منه وانما قيل للحظ
من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الخير والشر على طريق
الفأل والطيرة فخاطبهم الله بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه
بالطائر هو يلزم اعناقهم ومثله قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله. طغى: ترفع وعلا
حتى جاوز المقدار ومنه لما طغى الماء حملناكم. وبطريقتكم المثلى: اي بسنتكم
ودينكم وما انتم عليه والمثلى تأنيث الامثل. طهورا: اي طاهرا نظيفا يطهر من
توضأ به واغتسل به من جنابة. طود: جبل. طلعها هضيم: اي منضم قبل ان ينشق
عنه القشر وكل طلع النضيد او منضود الحب اي بعضه نضد على بعض وانما قيل له
نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ويقال النضيد اي منضود اي
نضد بعضه الى جنب بعض. طمسنا: اي محونا. والمطموس الذي لا يكون بين
جفنيه شق. طرف خفي: لا يرفع عينيه وانما ينظر ببعضها اي يغضون ابصارهم
استكانة وذلا. الطرف: من نزلة. والطلح ايضا شجر عظام كثير الشوك. طاغية:
اي طغيانهم مصدر كالعاقبة والداهية واشباههما من المصادر. طرائق
قددا: فرقا مختلفة الاهواء واحد الطرائق طريقة وواحد القدد قدة واصلها في

في الادم

في الاديم يقال لكل ما قطع منه قدة وجمعها قدد. طامة الكبرى: يعني القيامة
والطامة تعني الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه وتغطيه. طبقا عن طبق:
حالا بعد حال. طارق: يعني النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا. طحيها:
بسطها. طغواها: طغيانها. **باب الطاء المضمومة** طغيانهم:
اي غيهم وكفرهم يعمهون: يترددون ويعمهون في اللغة يكون من عمه
متحيرين عن الطريق يقال رجل عمه وعامه اي متحير عن الطريق وجمعه عمه. طبع:
جبل. طبع على قلوبهم: ختم على قلوبهم. طوفان: سيل عظيم. الطوفان الموت الذريع
اي الكثير وطوفان الليل شدة سواده. طوبى: عند النحويين فعلى من الطيب
ومعنى طوبى لهم اي طيب العيش لهم وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى
اسم الجنة بالهندية وقيل طوبى شجرة في الجنة. طمست: ذهب ضوؤها كما يطمس
الاثر حتى يذهب. **باب الطاء المكسورة** طوى: وطوى يقرآن
جميعا بالكسر والضم من جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسما للوادي صرفه
انه. طبتم فادخلوها خالدين اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث
في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم
المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن قول العرب طاب لي هذا
اي فارقته المكاره. **باب الظاء المفتوحة** ظلت عليه عاكفا: اي ظللت
ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا. ظلت اعناقهم
لها خاضعين: اعناقهم رؤساؤهم ويقال اعناقهم جماعاتهم كما تقول اتاني
عنق من الناس اي جماعة ويقال ظلت اعناقهم اضاف الاعناق اليهم. ظهير: عون.
ظنين: متهم وقد يقرأ بمعنى البخيل كما قرئ بالضاد. **باب الظاء
المضمومة** ظلم: وضع الشيء في غير موضعه ومنه قولهم من اشبه اباه فما ظلم
اي فما وضع الشبه في غير موضعه. ظلل من الغمام: جمع ظلة وهي ما غطى و
ستر. وقوله تعالى فاخذهم عذاب يوم الظلة قيل انهم لما كذبوا شعيبا اصابهم

ويحموم شديد يعني تحتهم السحا بحرها انتظلوا فيها ثلاث ثلاث نعليم فاهلكتهم
ظلمات ثلاث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن وقوله من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل اي الظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما
تكون من فوق. باب الظاء المكسورة. ظلالهم بالغدو والآصال جمع
ظل وجاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله وقوله وظل ممدود اي دائم لا تنسخه
الشمس كظله ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ظل من يحموم قيل انه دخان
اسود والحموم الشديد السواد ظل ذي ثلاث شعب يعني دخان جهنم قال ابو عمر الزاهد
حدثني الشيباني قال ان جهنم مثل ثلاث شعب قبل لان النار اذا خرجت من محبسها
احتدت بيمينه وبيساره وفوقه لا ارتفع لها. باب العين المفتوحة. عالمين
اصناف الخلق كل صنف منهم عالم عاكفون مقيمون ومنه الاعتكاف وهو الاقامة
في المسجد على الصلوة والذكر ضحى وعدل عدل فدية كقوله ولا يؤخذ منها عدل وقوله
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها وعدل مثل ايضا كقوله او عدل ذلك صيا
ما اي مثل ذلك صياما قال ابو محمد العدل بكسر العين المثل وما اشبه ذلك فهو عدل
بالفتح قال ابو عمر لا يقال عدل بمعنى عدل الاعند ابي عبد الله وقال العدل بالفتح القيمة
والعدل الرجل الصالح والعدل الحق والعدل بالكسر المثل عفونا عنكم محونا عنكم عن ذنوبكم
ومنه قوله عفا الله عنك ذنوبك عوان نصف بين الصغيرة والكبيرة والمسنة عهدنا
الى ابراهيم اوصيناه وامرناه عاكفين مقيمين كذا جاء في التفسير وقال اصحاب اللغة
عابدون خاشعون خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل العفو
فيه عفو طاقة وميسور يقال خذ ما عفا لك اي ما اتاك سهلا بغير مشقة ويقال
العفو فضل المال ويقال العفو التكثير يقال عفا الشيء اذا كثر وقوله يسألونك ماذا ينفقون
اي ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو اي يعطون عفوا اموالكم فتتصدقون
بما فضل من اقواتكم واقوات عيالكم عرضتم به من خطبة النساء التعريض الايماء
والتلويح من غير كشف ولا تبيين عاقر وعقيم بمعنى واحد وهي التي لا تلد والذي

لا يولد

لا يولد له عرضها السموات والارض اي سعتها ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول عرضة
اي نصبا ثابتا في ايمانكم ... بها ... عنت هلاك واصل العنت
والصعوبة من قولهم اكمة عنوت اذا كانت صعبة المسلك وقوله ولو شاء الله لاعنتكم لا
عنتكم اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم
اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقوله عزيز عليه ما عنتم اي ما اهلككم ويقال ما اكرهكم
قوله عزيز عليه اي شديد يغلب صبره ويقال عز يعز عزة اذا صار عزيزا اي غلبه ومنه قولهم من عز
بز اي من غلب سلب عزرتموهم عظمتموهم ويقال نصرتموهم واعنتموهم عدوا اعتداء
ومنه قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم عتوا تكبرا وتجبرا والعاثي الشديد الفساد
في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة عفوا كثروا العفو ويقال عفا الشيء اذا كثر
وكذلك عفا الشيء اذا درس وذهب وهو من الاضداد عرض الدنيا طمع الدنيا وما
يعرض منها عليه اي قهر عن يد عن قهر وذل وقيل من يد عن نقد ... عليهم
سلطان من قولهم يدك علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن انعام منكم عليهم
بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة عرضا قريبا
وسفرا قاصدا اي طمعا قريبا وسفرا غير شاق عدن اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام
به عاصم مانع وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع ويقال عاصم اي معصوم
كقوله ماء دافق اي مدفوق عنيد وعنود ومعناهما معرض بالخلاف على
الحق العادل عن الحق ويقال عرق عنود وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب
عصيب شديد يقال يوم عصيب وعصبصب عرش سرير الملك ومنه قوله ورفع ابويه
على العرش وخروا له سجدا وقولها اهكذا عرشك عمر وعمر واحد ولا يكون في
القسم الا المفتوح ومعناه الحياة عضدا اعوانا ومنه قوله ما صنع على اثرها
اعانه عرضنا جهنم للكافرين عرضا اظهرناها حتى رآها الكفار ويقال عرضت الشيء
اي اظهرته واعرض الشيء ظهر ومنه قولهم واعرضت اليمامة واشمخرت عن الارض
اسنان ... عزما اي رأيا معزوما عليه عوجا ... شرعة

يوم عقيم لم يكن فيه خير للكافرين علقة دم جامد وجمعها علق عاد ثم
الحساب عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك عورة اي معورة ويقال اشرا ق
اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها فامكنت العدو من وراءها اعور
الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب والطعن وهو الثغر المكان الذي يخاف
منه عرم جمع عرمة وهي سكر الارض مرتفعة وقيل عرم مسناة وقيل عرم اسم
الخلد الذي نقب السكر عزيزا معنى واحد اي قويا وشديدا امراة وصفا الا
ستواري فيه بالحجر ولا غيره وقيل المراة وجه الارض عزني في الخطاب اي غلبني
وقيل عزني صار اعز مني عارض ممطرنا سحاب يمطرنا عرفها لهم اي عرفهم منا
زلهم فيها وقيل عرفها لهم طيبها لهم يقال طعام معرف اي مطيب عتيد حاضر
عصف ورق الزرع ثم يصير اذا جف ويبس تبنا والريحان الرزق وانشد
ابو محمد سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر عبقري طنافس ثخان وقال
ابو عبيدة تقول العرب لكل شيء من البسط عبقري ويقال العبقري ارض يعمل
فيها الوشي فينسب اليها كل شيء جيد ويقال العبقري الممدوح الموصوف من
الرجال والفرش ومنه قول النبي صلعم في عمر فلم ار عبقريا يفري فريه عثر
رهقا بمعنى اهلها عامه اعثرنا اي اطلعنا وقيل الجبار نهار عبس
وبسر كلح وكره وجهه عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي يعبس الوجوه والقمطرير
والقماطر الشديد عطاء حسابا اي كافيا يقال اعطاني ما احسبني اي كفاني
ويقال اصل هذا ان تعطيه حتى يقول حسبي عسعس الليل اقبل ظلامه ويقال
ادبر ظلامه وهو من الاضداد عدلك قومك خلقك وعدلك بتخفيف الدال صرفك
الى ما شاء من الصور حسن وقبيح عين آنية تناهى حرها عمر وهو اسم
بعصف مأكول العصف والعصيفة ورق الزرع ومأكول يعني اخذ ما فيه
من الحب فأكل وبقي هو لا حب فيه وفي الخبر ان الحجر كان يصيب احدهم على راسه
فيخرج حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة وكقشر الارز المجوف باب

العين

العين المضموم علون نعتو وظلم وقوله فلا عدوان الا على الظالمين
اي فلا جزاء ظلم الا على ظالم عرضة لايمانكم نصبا لها ويقال عدة لها يقال هذا عرضة
لك اي عدة تبتذله فيما تشاء عروشها سقوفها وقوله خاوية على عروشها اي
تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان عقود عهود عرف معروف عصبة جماعة
من العشرة الى الاربعين ويقال الى سبعين عقبى عاقبة ومنه قوله اولئك
لهم عقبى الدار عتيا وجثيا بمعنى واحد وقوله وقد بلغت من الكبر عتيا وعسيا بمعنى
واحد عقدة من لساني يعني رتة كانت في لسانه اي حبسة علاجهم عليها عجز
عن الكلام بسبب جمرة وضعها على لسانه عربا اترابا جمع عروب وهي العروب والمتحببة الى
زوجها ويقال الغنجة ويقال الشهوة لزوجها ويقال الحسنة التبعل عتل بعد ذلك زنيم
العتل الفظ الكافر ها هنا والعتل الشديد من كل شيء باب

العين المكسور عبرة لاولي الالباب اي اعتبار وموعظة لذوي العقول عيد
كل يوم مجمع وقيل يوم العيد معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور العيد
عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والسرور والحزن عوج اعوجاج في الدين
ونحوه وعوج بفتح العين ميل في الحائط والقناة ونحوهما عدة النساء هم بالعدة
القصوى العدوة والعدوة بكسر العين وضمها شاطئ الوادي والدنيا والقصوى تا
نيث الادنى والاقصى عليين ارتفاع بعد ارتفاع الى ما لا نهاية له عضين
عضوه اعضاء اي فرقوه فرقا يقال عضيت الشاة والجزور اذا جعلتهما اعضاء ويقال
فرقوا القول فيه فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير الاولين وقيل
عضين العضه السحر بلغة قريش يقولون للساحر العاضه ويقال عضوه امنوا
بما احبوا منه وكفروا بالباقي فاحبط كفرهم ايمانهم عجلا جسدا اي صورة لا روح فيها
وانما هو جسد فقط له خوار كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت خوار
الخوار صوت البقر والانثى والثنيا من الهابق المبالغ في الزيتين عين واسعات
العيون الواحدة عيناء عزة وشقاق العزة المبالغة والممانعة يقال عزه يعزه

اذا غلبه عصم حبال واحدها عصمة وكل ما امسك شيئاً فقد عصمه وقوله ولا تمسكوا
بعصم الكوافر اي بحبالهن لا ترغبوا فيهن واسئلوا ما انفقتم اي اسئلوا اهل
مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليهم مرتدات واسئلوا ما انفقوا
اي وليسئلوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم عزين جماعات في تفرقة واحدها
عزة عشار عطلت حوامل من الابل واحدها عشراء وهي التي اتى عليها في الحمل
عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعدما تضع وهي من انفس الابل
عندهم بعزل عطلها اهلها من الشغل بانفسهم عهن صوف مصبوغ عيشة راضية
اي مرضية باب الغين المفتوحة غمام سحاب ابيض سمي بذلك لانه يغطي
يغم السماء اي يسترها غفار ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفر لانه يغطي الراس
وغفرت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه لانه تغطيه وتستره غائط مطمئن
من الارض وكانوا اذا ارادوا القضاء الحاجة اتوا غائطاً فكني عن الحدث بالغائط
غمرات الموت شدائده التي تغمر وتركبه كما يغمر الماء الشيء اذا علاه وغطاه غابرين
باقين وماضين ايضاً وهو من الاضداد وقوله الا عجوزاً في الغابرين اي الباقين
قد عمرت في العذاب لم تصبه ولم تسر مع لوط وقيل في الغابرين اي الباقين
في طول العمر غيابت الجب قعره كل شيء غيب عنك شيئاً فهو
غيابة غاشية من عذاب الله مجللة من عذاب الله وقوله لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
من النار ومن فوقهم غواش ما غشيتهم فيغطيهم من انواع العذاب وقوله تعالى
هل اتاك حديث الغاشية يعني القيامة لانها تغشاهم غسق الليل ظلامه غور اي غائر
وصف بالمصدر غراماً هلاكاً ويقال ملحاً ويقال عذاباً ملازماً ومنه فلان
مغرم بالنساء اذا كان يلزمهن ولا يصبر عنهن ومنه الغريم الذي عليه الدين لانه لازم
له والغريم ايضاً الذي له الدين لانه يلزم الذي له عليه الدين بروقال الحسن في قوله
ان عذابها كان غراماً كل غريم مفارق غريمه الا النار غرور شيطان وكل من غرك
فهو غرور والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت غرابيب سود مقدم ومؤخر لانه يقال

سود

سود غرابيب الشديد السواد غول اي ذهاب الشيء يقال الخمر غول للحلم والغضب غول للعقل
وقوله لا فيها غول اي لا تغتال عقولهم فتذهب بها غساق ما يغسق من صديد اهل
النار اي يسيل ويقال الغساق البارد يحرق كما تحرق النار غاسق اذا وقب
يعني الليل اذا دخل في كل شيء والغسق الظلمة ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود
اذا وقب اذا دخل في الكسوف باب الغين المضمومة غلف جمع اغلف وهو
كل شيء جعلته في غلاف اي قلوبنا محجوبة عما تقول كانها في غلف ومن قرا غلُف
بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام فيها جائز ايضاً مثل كتب وكتْب اي قلوبنا
اوعية للعلم فكيف تحيينا بما ليس عندنا غرفة بيده اي مقدار ملء اليد من المغرف
وغَرفة بفتح الغين مرة واحدة باليد مصدر غرفت غفرانك مغفرتك غزًّى جمع غازٍ
غثاء اي هلكى وقيل الغثاء يعني واحداً كما قيل الكرب والكرب غثاء اي هلكى كالغثاء
وهو ما علا السيل من الزبد والقماش لانه يذهب ويتفرق كما انهم
هلكى لا بقية فيهم غرفات منازل رفيعة من فوقهما منازل ارفع منها غصة
في قوله وطعاماً ذا غصة اي يغص به الحلقوم فلا يسوغ غلباً غلاظ الاعناق وهي
الحدائق قال ابو محمد يقال رجل اغلب وامراة غلباء اذا كان غليظ العنق ويجمع
غلب مثل احمر وحمراء وحمر في الجميع قوله غثاء احوى فيه قولان احدهما والذي
اخرج المرعى احوى اي اخضر غضاً يضرب الى السواد من شدة الخضرة والري فجعله
بعد خضرته غثاء اي يابساً والغثاء ما يبس من النبت فحملته الاودية والمياه
والقول الآخر فجعله غثاء احوى اي اسود من قدمه واحتراقه فقلت يبسه كقيد
للحين باب الغين المكسورة غشاوة غطاء غل عداوة وغش ويقال الحقد
الحسد غلظة اي شدة عليهم وقد جعلهم غيض الماء نقص وغاض الماء نقص
غسلين غسالة اجواف اهل النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من غسل الجراح او الدبر باب الفاء المفتوحة فاسقين
خارجين من امر الله عز وجل ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج عنه وكل خارج

دج

عن امر الله فهو فاسق فاعظم الفسق الشرك والكفر بالله ثم ادنى معاصيه وحكي
عن العرب فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها فضلتكم على العالمين اي على
عالمي زمانهم وهو مثل ذلك لا على سائر العالمين وكذلك قوله واصطفاك على نساء
العالمين اي عالمي دهرها لانه فضلت خديجة وفاطمة بنت رسول الله صلعم
على نساء امته عدة فرقنا بكم البحر فلقناه لكم فاقع منه فاقع لونها ناصع
فريق منهم طائفة منهم فاتوا الدعوا او رهم هذا وجههم هذا ويقال عن فور
هم عن غضبهم يقال فار فائره اذا غضب فشلتم جبنتم مثبانكم فترة سكون
وانقطاع وقوله على فترة من الرسل على انقطاع من الرسل لان النبي صلعم بعث
انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى عم متواترة فتيلا
يعني القشرة التي في بطن النواة فرطنا منها قدمنا العجز منها وقوله تعالى ما فرطنا
في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا اغفلنا ولا ضيعنا وقوله تعالى ما فرطتم في
يوسف اي قصرتم في امره ومعنى التفريط في اللغة تقدمة العجز فالق الحب والنوى
شاقهما الحب بالنبات وفالق الاصباح شاقه عن … من الليل
كل شيء ما … من فتيلا وفتيات اي مملوك شابا كان او شيخا …
ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه اي عبدها فرث ودم الفرث ما
في الكرش … ويقال … اي موضع
لا … عجبا ويقال عظيما … الاكبر قال علي عم هو اطباق …
النار … على اهلها … القطب … فج عميق مسلك بعيد
غامض … يقال لكل شيء … فارضة … اذا …
… فرضناها … فرائض … على …
على النبي …
فرض عليك القرآن اوجب عليك العمل به ويقال اصل الفرض الحز يقال …
معناه ان … ذلك … عليهم كما …

علانية

علانية فكهين الذين يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او
بالفاكهة او باعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا اي مولع به ويقال
انفسهم … اذا كان طيب النفس مزاحا فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة
كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وذو تمر كثير ويقال فكهون وفاكهون اى معجبون
كما يقال حذر وحاذر وفي التفسير فاكهون متنعمون وفكهون معجبون
فصل الخطاب يقال اما بعد ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب فواق
راجعوا فواق وكانه … العليل من مرضه وفواق بضم الفاء معناه ما بين الحلبتين
ويقال فواق وفواق بمعنى واحد ومعنى قوله ما لها من فواق بالفتح اي ما
بعدها افاقة ولا رجوع الى الدنيا وما لها من فواق اي من انتظار ويقال
… بالضم لا غير … فرطت في جنب الله في ذات الله ويقال
ما فعلت في جنب حاجتي اي في حاجتي … في كبد الحرى …
… فارطين تقدمة الناس … الادنون …
فاجرا مائلا عن الحق واصل الفجور الميل وقيل للكاذب فاجر لانه مال عن الصدق
وللفاجر فاجر لانه مال عن الحق وقال بعض الاعراب لعمر بن الخطاب وكان اتاه يشكو
اليه نقب ابله ودبرها واستحمله فلم يحمله فانشأ يقول اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي ان كان مال عن
الصدق فاقرة داهية ويقال انها تفقر الظهر كانها تكسره يقال فقرته …
اذا كسرت فقاره كما يقال رأسته اذا ضربت رأسه … عنقها …
من الزلق … بسبب الحوصلة … في الناس … ويقال …
في جمع باب الفاء المضمومة فرقان ما فرق بين الحق والباطل …
فومها وعدسها الفوم الحنطة والخبز جميعا بالفاء يقال فوموا لنا اي اختبزوا
ويقال الفوم الثوم ابدلت الثاء بالفاء …
تكون واحدا وجمعا … الذين احصروا اهل الصفة وقوله انما الصدقات

للفقراء الذين تعففوا والمساكين الذين لا شيء لهم والعاملين عليها الجباة
على الصدقة والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبي يتالفهم على الاسلام وفي الرقاب
اي فك الرقاب يعني المكاتبين والغارمين الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء
في سبيل الله اي في الله عز وجل وفيه طاعة وابن السبيل الضعيف النازل
والمنقطع به واشباه ذلك فسوق يعني خروج من الطاعة الى المعصية وخروج
من الايمان الى الكفر ايضا فرادى جمع فرد وجمع فرد وفريد ومعنى جئتمونا
فرادى اي فردا فردا كل واحد منفرد من شفيعه وشريكه في الغي فرطنا
ضيعنا وقصرنا فرات اعذب من العذب فزع عن قلوبهم جلي الفزع عن
قلوبهم فرغت قلوبهم من الفزع وفزع بمعنى وشفوق ونفضه دونكم واذا
السماء فرجت اي شققت فطور صدوع باب الفاء المكسورة
فراشا مهادا وقوله تعالى جعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم ولم يجعلها
حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها فتنة حيا عرضها للفضائح فجاج مسالك
واحدها فج وكل فتح بين شيئين فهو فج فردوس بستان بلسان الروم
فطرة الله التي فطر الناس عليها خلقة الله التي خلق الناس عليها وهو
ان يعلموا ان لهم ربا خلقهم فيما ان مكناكم فيه اي في الذي وان في الجحد بمعنى
ما فرعون ذو الاوتاد كان يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت
باب القاف المفتوحة قست قلوبكم يبست وصلبت وقلب
قاس وجاس وعاس وعات اي صلب يابس جاف عن الذكر غير قابل قفينا
اتبعنا واصله من القفا يقول قفوت الرجل اذا سرت في اثره قانتون
مطيعون وقيل مقرون بالعبودية والقنوت الدعاء والقنوت الصمت
قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا
عن الكلام قواعد من البيت اساسها واحدها قاعدة والقواعد من النساء
العجائز اللواتي قعدن عن الازواج من كبر وقيل قعدن من الحيض والولد واحدها
قاعد

قاعد بغير هاء قيوم القائم الذي لا يزول وليس من قيام على رجل ويقال
قام بالامر اذا دام عليه قيم وقائم مستقيم قناطير جمع قنطار ومختلف في تفسير
القنطار فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهبا او فضة وقيل الف مثقال وقيل
غير ذلك والجملة انه عدد كثير من المال والمقنطرة المضعفة كان القناطير ثلاثة
والمقنطرة تسعة قرح وقرح جراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم
الم الجراح قائلون يكونون نصف النهار قاسمهما حلف لهما قبيله جيله وقبيله
من ذلك انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم قدم صدق عملا صالحا قدموه وقيل
حسنة ستشفع لهم عنده قترة غبرة قترة اي غبرة قطران القطران الذي يطلى به الابل
الابل ومعنى سرابيلهم من قطران انه يجعل القطران لهم لباسا ليزيد في حر
النار عليهم فيكون ما يتوقى به من العذاب عذابا ويقرا من قطر آن من
نحاس قد بلغ منتهى حره قاطنين قاصفا من الريح يقصف بقصفها شديدة
تقصف الشجر اي تكسره قبيلا اي ضمينا ويقال مقابلة اي معاينة قتورا ضيقا
بخيلا قصيا بعيدا فقبضت قبضة من اثر الرسول فقبضت قبضة يعني
ملء الكف من تراب موطئ فرس جبرائيل وقرئ فقبصت قبصة اي اخذت باطراف
اصابعي قاعا صفصفا مستويا من الارض املس قصمنا اهلكنا والقصم الكسر
قانع سائل ويقال منه قنع يقنع قنوعا اذا سال وقنع قناعة اذا رضي بما قسمت
له يعني قسمة ضيزى قالين مبغضين يقال قليته اقليه قلى اذا ابغضته وقوله
قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قاصرات الطرف قصرن ابصارهن
على ازواجهن لم يطمحن بابصارهن الى غيرهم قانت آناء
الليل مصل ساعات الليل واصل القنوت الطاعة القريتين في قوله تعالى
على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف قيضنا لهم سببنا لهم قرناء
لا نبالي هم ولا يحتسبون وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي
نسبب له شيطانا فجعل الله ذلك جزاءه قدحا قدحا تقدح الحوافر بحوافرها

في ان الله المستور ويقال قاف جبل من زبرجد الاخضر بالارض محيط قاب
قوسين قدر قوسين عربيتين قاضية منية يعني الموت قاسطون
يعني جائرون قسورة اسد ويقال الرماة وقسورة فعولة من القسر
وهو القهر قمطريرا وقماطير وعصيب وعصبصب اشد ما يكون من الايام والدهر
دهر في البلاء قوارير من فضة يعني تجتمع فيها صفاء القوارير وبياض
الفضة قصر واحد القصور ومن قرأ كالقصر بفتح الصاد اراد اعناق النخل
ويقال اصول النخل المقطوعة ويقال القضب القت سمي بذلك لانه يقضب
مرة بعد اخرى اي يقطع قارعة يعني القيامة والقارعة الداهية ايضا باب
القاف المضمومة قرآن اسم كتاب الله عز وجل خاصة لا
يسمى به غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع السور فيضمها ومنه قول
الشاعر لم تقرأ لقحة بفرجها ولدا قط ويكون القرآن مصدرا كا
القراءة يقال فلان يقرأ قرآنا حسنا اي قراءة حسنة وقوله تعالى وقرآن
الفجر اي ما يقرأ في صلاة الفجر قلنا للملائكة اسجدوا مذهب العرب اذا اخبر
الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه بان اتباعه يفعلون كفعله
ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السوقة
يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكرت قروء جمع القرء والقرء عند اهل الحجاز
الطهر وعند اهل العراق الحيض وكل قد اصاب لان القرء خروج من شيء
الى شيء فخرجت من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض هذا قول ابي عبيدة وقال غيره
القرء الوقت يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه ايضا اي لوقته الذي كان
يرجع فيه فالحيض ياتي لوقت والطهر ياتي لوقت ويروى عن النبي صلى الله عليه
وآله المستحاضة تقعد عن الصلاة ايام اقرائها اي ايام حيضها وقال الاعشى
لما ضاع فيها من قروء نسائكا يعني من اطهارهن وقال ابن
السكيت القرء الطهر والحيض وهو من الاضداد قربان ما تقرب به الى الله

تعالى

تعالى من ذبح وغيره وهو فعلان من القرب قبلا اصنافا جمع قبيل وقبيل اي جمع صنف
صنف وقبلا بضم الباء جمع قبيل اي كفيل وقبلا وقبلا مقابلة اي عيانا وقبلا
عيانا وقبلا استينافا واما قوله لا قبل لهم بها فمعناه لا طاقة لهم بها قسطاسا
وقسطاس ميزان بلغة الروم قرة عين لي ولك مشتق من القرور وهو الماء البارد
ومعنى قوله اقر الله عينك ابرد الله دمعتك لان دمعة السرور باردة
ودمعة الحزن حارة وقيل اقر الله عينك حتى تنظر فيه من ياخذه بيده وبيد ريانا
اي ثابتات في اماكنها لا تتحول لعظمها ويقال التي فيها منها تشد الخرا
صون لعن الكذابون قطوفها دانية ثمارها قريبة التناول تنال على كل
حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف باب القاف المكسورة
قبلة جهة يقال اين قبلتك اي الى اين توجهك وسميت القبلة لان المصلي يقابلها
ويقابلها قيام على ثلاثة معان جمع قائم ومصدر قمت قياما وقيام
الامور وقوامه ما يقوم به الامر ومنه قوله اموالكم التي جعل الله لكم قيا
ما اي قواما قيلا وقولا بمعنى واحد قسيسين رؤساء النصارى وعلما
ئهم وقال بعض العلماء هو فعيل من قس الشيء وقصصته اذا تتبعته فا
القسيس سمي بهذا لتتبعه كتابه وآثار معانيه قرطاس صحيفة والجمع قرا
طيس قنوان دانية عذوق النخل واحدها قنو قطعا من الليل مظلما جمع قطعة
ومن قرأ قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع يقال قطعت الشيء قطعا
بفتح القاف والجمع اقطاع قطع متجاورات قرى متدانيات بعضه قدام بعض
واحد وهو المستقر من الارض ويقال قيعة جمع قاع وقرن في بيوتكن من الوقار
وقر في منزله يقر وقرن بفتح القاف من القرار من قولك قررت اقر اراد اقررن
فحذف الراء الاولى وحول فتحها الى القاف فلما تحركت سقطت الف الوصل فبقي
قرن قطرا نحاسا قطنا واحد القطوط وهو الكتب بالجوائز قددا فرقا
باب الكاف المفتوحة كرة رجعة الى الدنيا كافة عامة اي جميعا

كقوله ادخلوا في السلم كافة اي كلكم وما ارسلناك الا كافة للناس
اي تكفهم وتردعهم وتمنعهم وقوله تعالى واذ كففت بني اسرائيل عنك اي دفعتهم
كداب آل فرعون اي كعادتهم يقال ما زال ذلك دابه وديدنه
اي عادته كفلها زكريا اي ضمها اليه وضمنها يقال كفلها ضمنها او
كفلها مشددة ضمنها كما ظهر العنفا حاسن العنفا كافل وكافي وكفل على
وزن كفين وكفل وكفين ثلاث لغات بمعنى كلالة ان يموت الرجل
لا ولد له ولا والد وقيل هو مصدر من تكلله النسب اي احاط به ومنه سمي الا
كليل لاحاطته بالراس فالاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم
يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وكان
ثم اسم للمصيبة في تكلل النسب مثل نحو الجماعة والشماحة اخوتها
ان الكلالة من تكللة النسب اي احاط به والولد والوالد خارجان من ذلك لا
لانهما طرفان للرجل كتب على ربكم نفسه الرحمة اي اوجبها على نفسه كاد
كاد يفعل ولا يقال كاد ان يفعل ومعنى كادهم ولم يفعل حتى تريغ عنه كل
بمعنى حمل كقوله خاسر حزنه فلا يشكر كل على مولاه ثقل على وليه
قرابته كاس اناء بما فيه من الشراب كهف غار في الجبل كمثله شي اي كهو
العرب تقيم المثل مقام النفس فتقول مثلي لا يقال له هذا اي انا لا يقال لي
هذا كيف توفتهم الملائكة اي كيف يفعلون عند ذلك والعرب تكتفي
بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة دورها كبر مقتا عظم عند الله او بغضا
كثيبا مهيلا رملا سائلا يقال لكل ما ارسلته من يدك من رمل وتراب
او نحو ذلك هلته يعني ان الجبال تفتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل
المدر كواعب نساء قد كعبت ثديهن كالاعلام كالجبال كادح اي عامل
كدنية ومكابدة الامور الدنيا والاخرة كنود كفور يقال كند النعمة اذا
كفرها وجحدها كلا اي ليس الامر كما ظننت وهو ردع وزجر كيدهم مكرهم و

حبلهم

حبلهم كرة نصرة في الحرب وكرت هو على العدو **باب الكاف المضمومة**
كتب عليكم القتال اي فرض عليكم الجهاد كره وكره لغتان ويقال الكره بالفتح
المشقة والكره ما حمل الانسان نفسه عليه والكره بالفتح ما اكره
عليه كفران جحود النعمة كبكبوا اصله كببوا اي القوا على رؤسهم في جهنم من قولك
كببت الاناء اذا قلبته كبار جمع كبرى كورت ذهب ضوءها ويقال كورت
لفت كما تكور العمامة كشطت نزعت وطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء ويقال
كشطت الجلد وقشطته بمعنى واحد اذا نزعته كفوا مثلا **باب الكاف المكسورة**
كفل منها وكفلين من رحمته اي نصيبين من رحمته كيد وزن احتيال في الحرب
كدنا ليوسف اي كدنا له اخوته حتى ضممنا اخاه اليه والكيد من المخلوقين احتيال
ومن الله تعالى مشيئة ويقال بالمجازات ومعرفة بالذي يقع به الكيد كسفا قطعا
الواحد كسفة وكسفا ساكن السين هو ايضا يكون واحدا ويجوز ان يكون
كسف مثل سدرة وسدر وكبره وكبره لغتان اي معظمه ويقال الكبر مصدر الكبير
من الاشياء والامور ويقال الكبر بالضم مصدر الكبير السن وكبر القوم اكبرهم
كبرهم بيا العيناء تكبر كبرياء عظمة وعلا ومنه قوله تعالى وتكون لكما
الكبرياء في الارض الملك وانما سمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر
الدنيا كفاتا اوعية واحدها كفت ثم قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها
ما لا ينبت ويقال كفاتا منطلقا تكفت اهلها فتضمهم احياء على ظهرها
وامواتا في بطنها ويقال الكفت الشيء في الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون
بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى كذابا اي كذبا **باب**
اللام المفتوحة لعنهم اي طردهم وابعدهم لدى ولدن بمعنى عند
لمستم ولامستم النساء كناية عن النكاح لغو في ايمانكم يعني ما لم تعتقدوه يمينا
ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله واللغو واللغا ايضا الفحش
من الكلام وقال العجاج عن اللغا ورفث التكلم واللغو ايضا الشيء السقط ا

الملقح تقول القيت الشي اذا طرحته واسقطته لولا ولوما اذا لم يحتاجا
الى جواب فمعناهما هلا كقوله تعالى لولا ينهاهم الربانيون
عن اكلهم السحت اي هلا ينهاهم ولوما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا
لبسنا عليهم خلطنا عليهم لواقح بمعنى لاقح لانها تحمل السحاب وتقلبه وتدره
ثم تمجه المطر ومما يوضح هذا قوله تعالى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
اذا اقلت سحابا اي حملته لفيفا جميعا [illegible] واحدا وجمعا
لهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وقيل لهو الحديث الغناء وقوله تعالى لو اردنا
ان نتخذ لهوا يعني ولدا ويقال امراة [illegible] ليلة مباركة ليلة القدر لحن
القول نحوه فحوى القول ومعناه لذة للشاربين اي لذيذة [illegible]
ويقال اللمم ان يلم بالذنب ثم لا يعود فيه لظى اسم من اسماء جهنم لواحة
للبشر مغيرة لهم يقال لاحته الشمس ولوحته اذا غيرته [illegible]
ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيرا تقول هلا ازددت
منه وان كانت عملت سوءا تقول لم عملته ليال عشر عشر الاضحى والشفع يوم
الاضحى والوتر يوم عرفة لبدا [illegible] كثيرا يقال لبدت الشي اي [illegible] على اخر
باب اللام المضمومة لدا جمع الد وهو الشديد الخصومة لجي منسوب
الى اللجة وهي معظم الماء [illegible] كثيرة من التلبد كانه بعض
على بعض [illegible] باب اللام المكسورة ليواطئوا عدة
ما حرم الله ليوافقوا عدة ما حرم الله يعني اذا حرموا من الشهور عدد الشهور
المحرمة لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا الحلال لزاما مصدر لازمته ومنه قوله
تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما اي لولا ان الله حكم بتاخير الجزاء الى يوم
القيمة وسبقت كلمته بذلك لكان العذاب لزاما اي ملازما لا يفارق
وقال ابو عبيدة لكان لزاما اي فيصلا يلزم كل انسان طائره ان خيرا
فخير وان شرا فشر وقوله فسوف يكون لزاما اي جزاء يلزم كل عامل

ما عمل

ما عمل من خير وشر ويقال لزاما اي هلاكا لزاما [illegible] لواذا
اي يلوذ بعضهم ببعض لسان صدق يعني ثناء حسنا لينة نخلة و
جمعها لين وهي الالوان النخل ما لم تكن العجوة والبرني لبدا جماعات واحدها
لبدة ومعنى لبدا اي يركب بعضهم بعضا [illegible] اشتقاق هذه اللبود
اللتي تفرش وقوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا [illegible]
في القرآن [illegible] لاستماعه باب الميم المفتوحة مغضوب
عليهم اليهود والضالين النصارى مرض شك ونفاق ويقال اصل المرض
الفتور فالمرض في القلب فتور عن الحق والمرض في الابدان فتور في الا
عضاء والمرض في العيون فتور عن النظر [illegible] في
هذه الاية [illegible] المرض في [illegible] ومنه قوله تعالى فيطمع الذي
في قلبه مرض منا [illegible] حلو كان يسقط في الشجر وطعمه كالشهد [illegible]
ويأكلونه ويقال المن الترنجبين ويقال المن ما من الله به على العباد بغير تعب
ولا عناء مسكنة مصدر المسكين وقيل المسكنة فقر النفس لا يوجد [illegible]
ولا [illegible] متاع الى حين اي [illegible] الى
[illegible] مثابة للناس مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه
في حجهم كل عام ويقال ثاب جسمه اذا رجع [illegible] مناسكنا متعبداتنا
واحدها منسك ومنسك واصل النسك [illegible] ويقال نسكت اي ذبحت والنسيكة
الذبيحة المتقرب بها الى الله عز وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه اسما لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك اي متقرب الى الله تعالى بافعال البر
[illegible] والمشعر الحرام [illegible] وهي جمع [illegible]
[illegible] الموضع الذي [illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible] مكة [illegible]

يملا في العين والقلب واما اشبه ذلك من حيث فيقال رجل ممسوس
مجنون موعظة تخويف بسوء العاقبة مولانا ولينا والمولى على ثمانية اوجه المعتق
والمعتق والولي والاولى بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف مآب مرجع
مفازة منجاة مفعلة من الفوز يقال فاز بكذا اذا نجا والفوز الظفر ايضا ومنه
قوله تعالى ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون يقال فاز فلان بالامر اذا ظفر
به مثنى وثلاث ورباع اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا مقيت
معين بعض وقوله تعالى انه كان فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في
تسميتكم وكانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه فاولدها يقولون الولد مقتي ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي من خصب ونعمة
فمن الله تفضلا منه عليك ورحمة وما اصابك من سيئة اي من جدب وبلاء فمن
نفسك اي من ذنب اذنبته نفسك فعوقبت عليه موقوتا موقتا مغانم جمع
غنم والمغنم والغنيمة ما اصاب من اموال المحاربين مراغما مذهبا ومهربا
[illegible] يقال المهرب ومعناه انه يذهب من الحيرة ويظهر شيء من قولهم
نجم قرن اذا سقط ورفعها وظهرت عبيدها ومنه غلام امرد اذا لم يكن
لحيته شيء مسيحا فعيل لا بمعنى مفعول [illegible] سمي مسيحا لسياحته
في الارض واصله مسيح مثل مفعل فاسكنت الياء وحولت كسرتها الى السين وقيل
مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي مسيحا لانه كان
امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخمص ما تجافى عن الارض من باطن الرجل
وقيل سمي مسيحا لانه لا يمسح بيده ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق
موقوذة مضروبة حتى توقذ اي تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير
ذكاة محصنين اي متزوجين مكناهم في الارض ثبتناهم واسكناهم فيها ومكناهم ومكنا لهم
مكنتك ومكنت لك بمعنى واحد ملكوت ملك والواو والتاء زائدتان مثل رحموت
والرهبوت من الرحمة والرهبة تقول العرب رهبوت خير من رحموت اي لان

ذهب

ترهب خير من ان ترحم معروشات ومعروشات واحد يقال عرشت الكرم وعرشته
اذا جعلت تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي
لا يعرش مكانتكم ومكانكم بمعنى واحد مسفوحا مصبوبا معايش لا تهمز لانها
مفاعل من العيش واحدها معيشة والاصل معيشة على مفعلة وهي ما يعاش
به من النبات والحيوان وغير ذلك مذؤوما مذموما بابلغ الذم مدحورا مبعدا
يقال اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده [illegible]
[illegible] فوصلت ما بينهما [illegible] فاستثقل [illegible]
الاولى همزة [illegible] عينك لانه
العين موضع النوم كقوله عز وجل اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في عينك
والجمع [illegible] مغارات ومغارات بالفتح والضم جميعا ما يغورون فيه اي
يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان
اي يغيب فيه ويستتر مردوا على النفاق اي عتوا وتمردوا عليه ويقال مارد
مارد ومريد وهو العاتي مغرما اي غرما والغرم ما يلزم الانسان اداؤه
وليس بواجب [illegible] رفعته على كل رفعة وشرفته على كل
شرف من قولك [illegible] الدابة [illegible] اي مقطوع يقال
[illegible] اي قطعه [illegible]
معاذ الله وحاشا لله ومعاذ الله معنى واحد اي نستجير بالله من [illegible]
مثلات عقوبات واحدها مثلة ويقال المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به
متاب توبة موزون مقدر كانه وزن مسنون مصبوب [illegible]
سننا اذا صببته [illegible] على وجهه ويقال مسنون متغير الرائحة
[illegible] محجورا اي حراما [illegible]
[illegible] منقطعا عن النفقة والتصرف بمنزلة البعير الحسير الذي [illegible]
اي ذهب [illegible] ويقال [illegible]

ومن آمنهم ويقال صوت واد في جهنم مربا معلا فوقها عجبا وهذا قول علي ع
وكانت دراهم معدودة بلا اخر وقيل لم او اجرت ظهرك فقال اذا وليت فلا لوت
اي اذا امكنت من ظهرك فلا تجوب مجمع البحرين العذب والملح حقبا من يخضع
الله ونظن استار يخرج الحوت حليتها حقبا طويلا مالبثنا اي آتينا معقوا ببعضه
فعلمكا كا شي وسقي الحق سلاما من المومنين [illegible] اي حجاج ولم يدها
فانه فيها رب وما ربه مسند سنين ويقال هو من بالبند وهو الحجر والجبل
والاجر القائر والملاط يقال مشيد ومشيد واحد اي مطول مرتفع منسكا
اي متعبد وقد مر تفسيره مهجورا متروكا لا يسمع ويقال مهجورا حجابا محرما
الحجرات الجنتان مرج البحرين خلا بينهما كما يقال مرجت الدابة اذا خليتها ترعى
ويقال مرج البحرين اي خلطهما مد الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو
شاء لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير يعني لا شمس معه مرجومين مقتولين
والرجم السب والرجم القذف سجون اي على مصابيح ابنية واحدها مصنع
مراضع جمع مرضع مفتوحة مشبوهين لسل والوجوه درية الامر يقال لتح اسه
وجهه ونيح بالتشديد والتخفيف معاد مرجع وقوله تعالى لرادك الى معاد قيل الى مكة
وقيل معاد الجنة مناد مهين اي ضعيف ويقال الحقير يعني النطفة مسطور
مكتوب مكر الليل والنهار مكركم في الليل والنهار هو لعرينه قو اعلاص
مخرت السفينة الماء اذا جرت فشقت الماء لصيحها وهذه مخر الارض اعنا
هو شق الماء لها مرقدنا منامنا مستخاهم حلقنا هم قردة وجنا دلي بكون
مصون ملبسون مخربون مقتحم معكم اي داخلون معكم بجرهم والاقتحام
الدخول في الشدة وصعوبة مقاليد مفاتيح واحدها مقليد ويقال [illegible] مقلد
ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهي الاكليد ايضا واحدها اقليد معارج
عليها يظهرون درجات عليها يعلون واحدها معرج ومعراج مثوى لهم
منزل لهم معرة جناية كجناية العر وهو الجرب ويقال معنى فتصيبكم منهم معرة اي

لأنهم

نحو مكرم الدنيا [illegible] معكوسا محبوسا مثل السوء اي المثل الاعلى اي صفة السوء
وله الصفة العليا مثلا عيشا اي قطر ثم [illegible] في النور [illegible] اي مختلط
مجهوم ومخارف وهما واحد الف المحروم الذي حرم الرزق فلا يتاح له الطالب
الذي [illegible] الرزق [illegible] منه [illegible] بعضهم على بعض مارج من نار
هنا لهب النار من قولهم مرج الشي اذا اضطرب ولم يستقر ويقال من مارج من نار
مختلط من نار [illegible] من قولهم مرجت [illegible] اي اختلط
خلط احدهما بالآخر [illegible] والواحد [illegible] مقصورات في
الخيام مخدرات والحجلة [illegible] المقصورة [illegible] والمثال
اصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بايمانهم واصحاب المشأمة الذين يعطون
كتبهم بشمائلهم والعرب تسمي اليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشأم [illegible]
والشوم [illegible] اليمين كانه [illegible] اليمين والشوم [illegible] الشمال [illegible]
الشام لانها عن يمين الكعبة [illegible] ويقال اصحاب الميمنة والميمنة على [illegible]
موضونة اي منسوجة بعضها على بعض [illegible] نسج [illegible] بعضها في بعض
عقد وفي التفسير موضونة منسوجة بالياقوت والجواهر مخضود لا شوك فيه كانه
خضد شوكه اي قطع يعني خلقته المخضود [illegible] مسكوب مصبوب [illegible]
مرجوعون [illegible] مواقع النجوم يعني نجوم القرآن اذا نزل
ويقال يعني مساقط النجوم في المغرب مدينين مجزيين ويقال مملوكين اذلاء
من الذدنت لنا بالطاعة [illegible] مرصوص [illegible] بعضه ببعض [illegible] واشتق منه
شيئا [illegible] جوانبها [illegible] معين ظاهر [illegible]
[illegible] من العيون ممنون مقطوع ممنون [illegible]
الى عقد وقوله بايكم المفتون [illegible] الفتنة ويقال معناه ايكم المفتون
والباء زائدة كقوله تنبت بالدهن [illegible] بالفرج اي بنحو الفرج [illegible]
وقيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنما وقيل [illegible]

مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان واحدها
مسجد بفتح الجيم مشارق والمغارب يعني مشارق الصيف والشتاء ومغاربها
وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه معاذيره ما اعتذر به ويقال
معاذيره ستوره واحدها معذار موءودة بنت تدفن حية وقوم يكونون منهم
متربة في كل الحالين مسغبة مجاعة مقربة قرابة متربة فقر كانه لصق بالتراب
من الفقر حرجر حرجة ماعون في الجاهلية كل عطية ومنفعة والماعون
في الاسلام الزكاة والطاعة وقيل هو ما ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية
والاعانة ونحو ذلك قال الفراء سمعت بعض العرب تقول الماعون الماء
وانشد يمج صبيره الماعون صبا الصبير السحاب سلسلة انه السلسلة التي
ذكرها الله عز وجل في الحاقة تدخل في فيها وتخرج من دبرها ويلوى سائرها
على جيدها وقيل المسد الليف المفتل المسد حبال من ضروب من اوبار الابل
وقيل الحبل المحكم فتلا من اي شيء كان يقال مسد الحبل اذا احكمت فتله ويقال
امرأة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب باب
الميم المضموم مؤمن مصدق والله عز وجل مؤمن مصدق ما وعد
ويكون من الامان اي لا يأمن الا من آمنه الله تعالى مفلحون الفلاح
البقاء والظفر ايضا ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير
قد افلح قوله تعالى واولئك هم المفلحون اي الظافرون بما طلبوا الباقون
في الجنة مستهزءون يعني ساخرون الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء
الاستهزاء متشابها يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه
بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض مطهرة يعني مما في نساء الا
دميين من الحيض والحدث والغائط والبول ونحو ذلك هن مطهرات خلقا و
خلقا حبا وحيا مه مخلصون الاخلاص لله ان يكون
العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لعرض الدنيا ولا

لتحسين

لتحسين عند المخلوق مصيبة ومصابة ومصوبة الامرأة المكرمة وقيل بالانثى
موسع مكثر اي غني مقتر اي مقل فقير مبتليكم مختبركم مسومة من سامت الابل
اي رعت وهي سائمة واسمتها انا سومتها الفتان وقيل معلمة ويقال معلمة بالتخفيف
والتشديد وتكون مسومة معلمة من السيما وهي العلامة ويقال المسومة المطهمة
والمطهم الحسن وقوله تعالى منضود مسومة يعني حجارة جعل عليها امثال
الخواتيم والمسومة العلامة محررا عتيقا لله تعالى محصنين متاكين مسومين
معلمين بعلامة تدمرون يعرفون بها في الحرب محصنات ذوات الازواج والمحصنات
ايضا العفائف مسافحات زواني وقيل معناه متزوجات غير زانيات
مختال ذو خيلاء مقيتا مقتدرا قال الشاعر في منيه وذي ضغن كففت النفس عنه
وكنت على اساءته مقيتا او مقتدرا وقيل مقيتا مقتدرا اقوات العباد والمقيت
الشاهد الحافظ للشيء والمقيت الموقوف على الشيء قال الشاعر ليت شعري و
اشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت اني على الحساب مقيت موقوفا مراغما م
هربا منافقون ماخوذ من النفق وهو السرب اي يستتر بالاسلام كما يستتر الرجل
في السرب ويقال هو من قولهم نافق اليربوع ونفق اذا دخل النافقاء فقالت
اذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء واذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء والقاصعاء
صعاء والراهطاء والداماء اسم جحر اليربوع منخنقة التي تخنق فتموت ولا
تدرك ذكاتها متردية تردت او سقطت من جبل او حائط او في بئر فماتت
ولم تدرك ذكاتها متجانف لاثم مائل الى الحرام مكلبين اصحاب الكلاب ويقال
رجل مكلب وكلاب اي صاحب صيد بالكلاب معتد مطهرة
مهيمنا عليه مؤتمنا وقيل شاهدا عليه وقيل رقيبا عليه وقيل مؤتمنا عليه
وقيل قفانا يقال فلان قفان على فلان اذا تحفظ امره وقيل القرآن قفان
على الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم منها والمهيمن في اسماء
الله عز وجل القائم على خلقه باعمالهم وآجالهم وارزاقهم وقيل اصله مهيمن

مؤمنين مفعيل من امن كما بيطر يبيطر مبيطر من البيطار وقلبت الهمزة هاء
لقرب مخرجيهما كما قالوا هرقت الماء واهرقته والهيات وهيهات وايّاك و
هيّاك وابرية وهبرية للحزاز الذي يكون في الرأس مبلسون يلبسون وقد
مر المبلس الحزين النادم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة متلوّن
بابيهم مستقر يعني الولد في صلب الاب مستودع يعني الولد في رحم الام مشتبها
وغير متشابه قيل مشتبها في المنظر وغير متشابه في الطعم منه حلو ومنه حامض وقيل
مشتبه في الجودة والطيب وغير متشابه في الالوان والطعوم معجزين
فائتين عنه يقال اعجزني فلان مدبرين مردين احد هم الله ببغيهم وردّ من
ردّه ين يقال ردّه وارده اذا جئت بعد بعيد متحيزا الى فئة منضما اليها عن
فيقال تحوّز وتحيّز والقتال بمعنى واحد مكاء وتصدية صفيرا وتصفيقا تخرج
الكافرين معلكم مؤتفكات مدائن قوم لوط لانها ائتفكت بهم انقلبت بهم
مرجون لامر الله مؤخرون مطوعين متطوعين معذرون معتذرون
الذين يعتذرون له يوهمون انهم معذورون ولا عذر لهم ومعذرون المقصرين
معتذرون لغة الناس في الذال والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل
معذرين الذين اعذروا اي اتوا بعذر صحيح وروي عن ابن عباس انه كان يقول
لعن الله المعذّرين ورحم الله المعذرين مجريها ومرسيها اي اجراها وارساها
مجريها ومرسيها اي استقرارها منيب راجع تائب متكأ عرضا يتكأ عليه
وقيل مجلسا يتكأ فيه وقيل طعاما وقرئت متكا وقيل هو الاترج ويقال
الزماورد مزجاة يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يدفع بالقليل
ويكتفي به المعنى جئنا ببضاعة مزجاة اي ندافع بها ونتقوّت بالقليل كما
يتبع به معقبات من بين يديه ومن خلفه ملائكة يعقب بعضها بعضا وقوله
لا معقب لحكمه اي اذا حكم حكما فمعناه لا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض يقال
عقب الحكم على من قبله اذا حكم بعد حكمه بغير ما حكم به مهطعين مسرعين

ائتفكت

وفي

وفي التفسير مهطعين الى الداعي اي ناظرين قد رفعوا رؤسهم مقنعي رؤسهم
رافعي رؤسهم يقال اقنع رأسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا ويجعل طرفه
موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلوة متوسمين متفرسين يقال توسمت
فيه الخير اي رأيت ميسم ذلك فيه والميسم العلامة مقتسمين قيل الذين
على عضة العضه الكذب والبهتان على النبي وقيل المقتسمين قوم من اهل
الشرك قالوا تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سألوكم
عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو شاعر
وبعضكم هو مجنون فاهلكهم الله عز وجل وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا
طرق مكة مفرطون مقدمون معجلون الى النار وقيل مفرطون
متروكون منسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم
في الذنوب ومفرطون مضيعون مقتصرين مترفوها الذين
تنعموا في الدنيا في غير طاعة الله ملتحدا معدلا مميلا اي ملجأ تميل اليه
فيجعله حرزا مهل دردي الزيت ويقال ما اذيب في النحاس والرصاص
واشباه ذلك مرتفقا متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد على المرفق مخلّقة
ثابت لا امت منفطرين خادعون مضغة لحم صغير سميت بذلك لا
نها بقدر ما يمضغ مخلقة مخلوقة تامة وغير مخلقة يعني غير تامة يعني السقط
معترّ مقتحم يقال اعتراه يعتريه اعتراء واعتره اعترارا معطلة متروكة على
هيئتها معاجزين مسابقين ومعجزين فائتين ويقال مثبطين مذعنين مقرين
منقادين مضعفون ذوو اضعاف في الحسنات يقال رجل مضعف اي
صاحب ضعف كما يقال رجل مقو اي صاحب قوة ورجل موسر اي صاحب
يسار متبرجات مظهرات محاسنهن مما كان ينبغي ان يظهرنه ويقال متبرجات
ومتزينات قال ابو عبيدة متبرجات الى منكشفات الشعور مشرقين
مصادفين شروق الشمس وهو طلوعها مقرنين مطيقين بالطعام والشراب

اى انما انت منذر مخوف ممكس ومنه الامرد الذى لا شعر على وجهه ويعزوه و
شجرة مرداء لا ورق عليها مجرمين له محزنين في النار مقنعين رؤسهم
ناشين مستحيين رافعين رؤوسهم مع غض ابصارهم ويقال المقمح هو الذى
جذب ذقنه الى صدره ثم رفع راسه مظلمون داخلون في الظلام مسلكهم
معطون بايديهم ملحصين مغلولين ويقال مقرونين وقيل مقهورين
مليم الذى اتى بما يجب ان يلام عليه مغتسل وغسول الماء الذى يغتسل به
والمغتسل ايضا الموضع يغتسل فيه مقتحم معكم داخلون بكرههم والاقتحام
الدخول في الشيء بشدة وصعوبة مثنا كون عمرو الاخلاق مقرنين مطيقين
من قولك فلان مقرن لفلان اذا كان مثله في الشدة مقرنين وقوله تعالى
مقرنين في الاصفاد اثنين اثنين مقتدون متبعون مترفين
مخدين مسيطرون ارباب يقال تسيطرت على وانقذ بنى جوالامو بتعكدا هو
مخوف بها واهوى بطمسها لهوى مستمر قوى شديد ويقال محكم مزدجر
منتهى ومنتهى وهو مفتعل من زجرت مقر سريع كثير الاسباب ومستمر
هم الرجال الذاكرة للكلام واسرع محتظر صاحب الحظيرة كانه صاحب الغنم الذى
يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه والمحتظر هو الحظار مسطر مكتوب مدهامتان
سوداوان من شدة الخضرة والرى مخلدون مبقون ولدان لا يهرمون
ولا يتغيرون ويقال مخلدون مسورون ويقال مقرطون ويقال المخلد
يقال الجماعة الحلى المخلدة مغرمون معذبون من قوله تعالى ان عذابها
كان غراما او كان هلاكا ويقال انا لمغرمون اى انا لمولع بنا من قولهم مغرم
مسافرين سموا بذلك ... والمقوين الذين لا زاد معهم
ولا مال لهم والمقوى ايضا الكثير المال وهذا من الاضداد مدهنون
مكذبون ويقال كافرون ويقال مسترين خلاف ما يظهرون في كل
قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اى لو تكفر فيكفرون ويقال

لو تصانع

لو تصانع في الدين مصانعون ويقال ادهن الرجل في دينه وداهن اذا خان
واظهر خلاف ما اضمر وقال ابن عمر لو تدهن لو تنافق مستخلفين فيه اى ملككم
بفتح اللام اى جعله في ايديكم خلفا لمن كان قبلكم مزمل ملتف في ثيابه واصله متزمل
فادغمت التاء في الزاي مدثر متدثر بثيابه منفطر به منشق به اى باليوم
مستنفرة نافرة ومستنفرة مذعورة مستطيرا فاشيا منتشرا يقال استطار
الفجر اذا انتشر المعصرات السحاب اللتى حان لها ان تمطر ويقال ايضا
معاصير الجارية المعصر الجارية التي قد دنت من الحيض مسفرة مضيئة
يقال اسفر وجهه او اضاء وكذلك اسفر الصبح مطففين الذين لا يوفون
الكيل والوزن مسيطر مسلط ويقرأ لست عليهم بمسيطر قيل نزلت قبل ان
يامر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال موصدة مطبقة يقال اوصدت الباب
واوصدته اذا اطبقته منفكين زائلين باب الميم المكسورة
ميثاق عهد موثق مفعال من الوثيقة ملة ابراهيم دين ابراهيم مهادا فراشا
مسكين مفعيل من التمكن وهو الذى سكنه الفقر اى قلل حركته وقال
يونس المسكين الذى لا شيء له والفقير الذى له بعض ما يقيمه وقال الاصمعي
بل المسكين احسن حالا من الفقير لان الله تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين
فاخبر ان المسكين له سفينة من سفن البحر وهي تساوى [illegible] محراب مقدم المجلس
واشرفه وكذلك هو من المسجد والمحراب الغرفة ايضا والجمع محاريب مثقال ذرة
زنة نملة صغيرة منها مرفقا واصحاما مدرارا اى دارة بغير عند الحاجة اى المطر
لان تدر ليلا ونهارا ومدرارا للمبالغة مرصدات مفعال من الحول محال
عقوبة ونكال ويقال الكيد والمكر ويقال المحال من قولهم محل فلان اذا سعى به الى
السلطان وعرضه للهلاك مرفق ومرفق جميعا ما يرتفق به وكذلك مرفق
الانسان ومرفقه ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الامر والمرفق
بكسر الميم وفتحها من الانسان مساس مماسة ومخالطة مشكوة كوة غير نافذة

مصلح سراج مصباح منسأته عصا بالحبشية منسأته ومنساته تهمز وبغير همز عصاه
وهي مفعلة من نسات البعير اذا بالعصا زجرته وحبلها مشتقة منه صغرته با
المنساة وهي العصاة قوة واصل المرة الفتل والمفتل بالغادر ويقال انه لذو
مرة اذا كان ذا راي محكم وبقيا الذين مرة اي صوت الخلق وحبله مرة محكم
الفتل مرصاد ومرصد طريق وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اي لبالطريق
المعلم الذي يرصد فيه وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا اي معدة يقال
ارصدت له كذا اذا اعددته له لوقته والارصاد في الشر وقال ابن الاعرابي
ويقال رصدت وارصدت يستعملان في الخير والشر جميعا باب النون المفتوحة
نكالا عقوبة وتنكيلا وقيل معنى قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها اي قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما
خلفها ليتعظوا بهم وقوله تعالى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى نكال قوله
تعالى ما علمت لكم من اله غيري ونكال قوله تعالى انا ربكم الاعلى فنكل الله
تعالى به نكال هاتين الكلمتين ننسخ من اية النسخ على ثلثة معان احدها
نقل الشيء من موضع الى موضع كقوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
والثاني نسخ الاية بان يبطل بابطال حكمها ولفظها متروك كقوله تعالى قل
للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله كقوله تعالى فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم والثالث بان تقلع الاية عن المصحف من قلوب الحافظين
لها معنى في زمن النبي صلعم يقال ما ننسخ من اية اي نبدل ومنه قوله تعالى اذا
بدلنا اية ننسها نؤخرها وننسها من النسيان نحن ننقص ننقصها ننقص
ندع الله على الفعل من نطمس وجوها نمحو ما فيها من عين وانف وحاجب
نردها على ادبارها فنصيرها كاقفائها والقفا هو دبر الوجه نقيرا النقرة
التي تكون في ظهر النواة نضيد منضود حتى ما نثب نفيثا ضمنيا واصناف
والنقية نوق العرب نعم ابل وبقر وغنم وهو جمع لا واحد له من لفظه و

جمع

جمع النعم انعام نفقا في الارض سربا في الارض نافقة نتقنا الجبل
فوقهم الجبل اي اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة على رؤوسهم وكل شيء
اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت المراة اذا كثرت الولد اي نتقت ما في
رحمها اي اقتلعته اقتلاعا قال النابغة لم يحرموا حسن الغذاء وامهم طفحت
عليك بناتق مذكار ويقال نتقنا زعزعنا نكص على عقبيه اي رجع القهقرى
نكثوا نقضوا العهد انكاثا قيل جمع نكث حبل ينكث على الاتباع نسيء
زيادة في الكفر النسيء تاخيرهم تحريم المحرم وكانوا يؤخرون تحريمه سنة
ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردون التحريم في سنة
اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه نفقوا كرهوا غاية كراهة ويقال
نفقوا فيه انكروا ونسوا الله فنسيهم تركوا الله فتركهم نكرهم وانكرهم واستنكرهم
بمعنى واحد نذير بمعنى منذر اي محذر نرتع ونلعب اي نتنعم ونلهو ومنه القيد
ومنه قول الشاعر ويحييني اذا لاقيته واذا يخلو له لحمي رتع اي اكله ونرتع
اي نرعى الماء ونرتع اي نرتع الماء ونرتع بكسر العين على نفتعل من رعي
اي نحارس ويرعى بعضنا بعضا يقول نحفظ ومنه رعاك الله اي حفظك الله و
يقال نرتع نستبق نفتعل من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي يقال
سابقته فسبقته سبقا والخطر يعطى الذي هو السبق بفتح الباء والنضال البق
ويقال ننتضل العقبان ننتحل ولا ننتقل نميرا اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا حمل
اليهم اقواتهم من غير بلده نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا
على بعض نار السموم نار الجحيم سموم ولسمومها نار تكون بين السماء الدنيا وبين
الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق نفيرا انفرا والنفير القوم الذين يجتمعون
ليصيروا الى اعدائهم يحاربوهم نجيا نأى بجانبه تباعد بناحيته وقربه اي تباعد
عن ذكر الله تعالى والنائي البعيد ويقال النأي الفراق وان لم يبعد والبعد ضد
القرب نقذفن بنيا محلا لننسفنه في اليم نسفا لنطيرنه ولنذرينه بالحجر

نفحة من عذاب ريح نفحة الدفعة من الشيء دون معظمه نفشت فيه غنم القوم
رعت ليلا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت وسربت وهملت بالنهار
نقدر عليه نضيق عليه من قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ناديكم مجلسكم
نكير نكيرا انكار ونذير انذار نصب تعب ويقال اعياء نسلخ منه النهار
نخرج منه النهار اخراجا لا يبقى معه شيء من ضوء النهار ننكسه نرده نحسات
مشومات وقوله في يوم نحس مستمر استمر عليه بنحوسه اي بشومه نستنسخ نثبت
ناخذ نسخته وذلك ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله
ما كان له ثواب وعقاب ويطرح منه اللغو نحو قولهم هلم واذهب ويقال
نضيد منضود نقبوا في البلاد طافوا وتباعدوا فيها ويقال نقبوا في البلاد
ساروا في نقوبها اي طرقها الواحد نقب ويقال نقبوا فتشوا ونقروا هل
هل من محيص اي هل يجدون من الموت محيصا او معدلا فلم يجدوا ذلك
والنجم اذا هوى قيل كان القرآن ينزل نجوما فاقسم الله عز وجل بالنجم منه
اذا نزل وقال ابو عبيدة والنجم قسم والنجم في معنى النجوم اذا هوى سقط في الغور
نذير من النذر الاولى يعني محمدا صلى الله عليه وسلم نذير انذرهم كما انذر من قبله من الانبياء وقوله
انكار نكير والنجم والشجر والنجم ما نجم من الارض اي طلع ولم يقم على ساق كالـ
العشب والبقل والشجر ما قام على ساق ويسجدان يسجد من جميع الموات الاستسلام و
الانقياد لما سخر له نخلات الاكمام ذات الكفرى قبل ان ينفتق وغلاف
كل ثمرة كمه النشاة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيامة نضاختان فوارتان
بالماء نجوى سركم ونجوى متناجون كقوله تعالى واذ هم نجوى اي يتناجون
جدثنا بالتاويل بعضا نصوحا نصوحا على وزن فعول من النصح ونصوحا
مصدر نصحت له نصحا ونصوحا والتوبة النصوح البالغة في النصح التي
لا ينوي التائب معها معاودة المعصية وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار
باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود نخرة بالية ما بين الثلاثة الى
العشرة

ناشئة الليل ساعاتها من نشأت اي ابتدأت نضرة النعيم بريق النعيم ونداه
ومنه وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم ونداه نخرة وناخرة اي بالية
ويقال نخرة بالية وناخرة يعني عظاما فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير
نمارق وسائد واحدها نمرقة ونمرقة نجدين طريقين طريق الخير وطريق الشر لنسفعا
بالناصية لناخذن بالناصية الى النار يقال سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته
جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الراس وقوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والا
قدام قيل يجمع بين ناصيته وقدميه ثم يلقى في النار ناديه مجلسه والجمع النوادي
المعنى فليدع اهل ناديه كما قال واسال القرية اي اهل القرية نقعا غبارا
نفاثات سواحر ينفثن اي يتفلن اذا سحرن ورقين باب النون
المضمومة نضجت جلودهم نضجت واحترقت نطفة ماء قليل واحدها
ننشزها نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع عاليا
اي نعلي بعض العظام على بعض وننشرها نحييها وننشزها من النشر وهو خلاف
الطي يعني لم نطلها المدة نشوز بغض المراة للزوج او الزوج للمراة ويقال
نشزت عليه اي ارتفعت ونشزت فلان اي قعد على نشز ونشز من الارض اي
مكان مرتفع وقوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن
عما وجب الله عليهن من طاعة الازواج نصليهم نارا نشويهم بالنار نُصُب
ونصب ونصب بمعنى واحد وهو حجر وصنم منصوب تنكصون ونرد
على اعقابنا يقال رجع فلان على عقبيه اذا جاء لينفذ سبيله حتى رجع ثم
قبل الكلام ثم نطق بما يريد فنكص على عقبيه ننجيك ببدنك نلقيك على نجوة من
الارض اي ارتفاع من الارض ببدنك اي وحدك ويقال انما ذكر البدن
دلالة على خروج الروح منه اي ننجيك بدنا لا روح فيه ويقال ببدنك
بدرعك والبدن الدرع نذر نتقي ونترك ونخلف يقال غادرت كذا
واعقبته اذا خلفته ومنه سمي الغدير لانه ما خلفته السيول نكرا منكرا

عنده ونصب تعب
ويقال اعياء وقوله تعالى
من النصب نصب
اي بلاء

نزلا النزل ما يقام للضيف ولاهل العسكر من الطعام نحو عقول وانعامها
لهضيم هضيم يعني ينهضم بالمباذر نكسوا على رؤسهم معناه ثبتت الحجة عليهم
ونكس قال الحسن اذا اسفل راسه وارتفعت رجلاه ونكس المريض اذا خرج من
مرضه ثم عاد الى مثله نشورا حيوة بعد الموت نمكن لهم حرما امنا انكم
فيه وتحفظ مكانا كما لهم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني رسول الله
قال قتادة واحتج عليهم بطول العمر وبالرسول وقد قيل النذير الشيب وليس هذا
القول بشيء لان الحجة تلزم كل بالغ وان لم يشب وان كانت العرب تسمي الشيب النذير
نحاس صفر وقيل دخان ن والقلم وما يسطرون النون الحوت والجمع النينان
وقيل هو الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة نقر في الناقور نفخ في الصور في
نفوس زوجت اي جمعت مع نظرائها التي كانت على مثالها في الدنيا باب
النون المكسورة نحلة يعني ان المهور هبة الله تعالى للنساء وفريضة
عليكم ويقال النحلة ديانة ويقال لما نحلتك اي ما دينك نبا النبي الخبر العظيم
الذي قالوا هو نبوة ولم يلتفتوا اليه باب الواو المفتوحة
وبال عملهم ثقل عاقبة امرهم وبيل وبيل وابل وخيم وقال الاصمعي وبيل متوح ودرب
استمطار ويح ترحم واسع جواد يسع لما يسئل ويقال الواسع المحيط بعلم
كل شيء كما قال وسع كل شيء علما ود تمني ود يحب ايضا وود اسم صنم وسطا في
قوله تعالى جعلناكم امة وسطا اي عدلا خيارا وجيها في الدنيا والاخرة ذا جاه في
الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالمنزلة عند الله والجاه والوجه المنزلة والقدر وجه
النهار اول النهار وسيلة قربة وبال امره عاقبة امره من الشر والوبال الوخامة
وسوء العاقبة يقال لما وبيل وكلا وبيل اي وخيم لا يستمرا وهضم عافية و
الوبيل والوخيم ضد المريء وكيل كفيل ويقال كاف والكفيل والزعيم و
وجلت قلوبهم خافت ولاية بفتح الواو النصرة والولاية الامارة مصدر
وليت ويقال هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة والولاية ايضا الربوبية و
منه هنالك الولاية لله الحق يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن

عما كانوا

مما كانوا يعبدون وليجة كل شيء ادخلته في شيء ليس منه فهو وليجة والرجل يكون
في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم ومنه قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويودونهم ولا
ردهم الذي يقدمهم الى الماء ليسقيهم ودود محب لاوليائه وما لهم من دونه
من وال اي من ولي ويصلون يضجون واصبا دائما وصيد فناء الباب وقيل عتبة
الباب وربكم فضتكم وراءهم ملك اي امامهم ووراء من الاضداد يكون بمعنى
خلف وبمعنى امام وفدا ركبانا على الابل واحدهم وافد وسوس اليه الشيطان
القى في نفسه شرا ويقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ولما يقع من الشر وما
لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما
يقع من التقدير الذي لا على الانسان ولا له خاطر وجبت جنوبها سقطت على
جنوبها ورق فضة وزيرا من اهلي معينا واصل الوزارة من الوزر وهو الحمل
كان الوزير يحمل عن السلطان الثقل وكزه وكره ضرب صدره بجميع كفه
وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القرآن ويكان الله م
معناه الم تر ان الله ويقال ويك بمعنى ويلك فحذفت منه اللام كما قال عنترة و
ولقد شفا نفسي وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم اراد ويلك وان
منصوبة باضمار اعلم ان الله ويقال وي مفصولة من كان ومعناه التعجب كما
تقول وي لم فعلت ذلك وكان معناه اظن ذلك واقدره كما تقول كان الفرج
قد اتاك اي اظن ذلك واقدره وهنا على وهن ضعفا على ضعف اي كلما عظم
خلقه في بطنها زادها ضعفا وطرا اربا وحاجة وردة كالدهان صارت
كلون الورد ويقال معناه وردة اي حمراء في لون الفرس الورد والدهان
جمع دهن اي تمور كالدهن صافية ويقال الدهان الاديم الاحمر وقعت
الواقعة اي قامت القيامة واهية متخرقة ويقال وهى الشيء اذا ضعف وكل ما انخرق
وتين عرق متعلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وقدم تقديره ودا وسواعا
ويغوث ويعوق ونسرا كلها اصنام وبيلا اي شديدا مخفا لا يستمرا وزر ملجا

وهاجًا وقادًا يعني الشمس واجفة خائفة اي شديدة الاضطراب وانما هو
الوجيف في السير لشدة اهتزازه هزه واضطرابه والليل وما وسق
اي وما جمع وذلك ان الليل يضم كل شيء الى ماواه واستوسق الشيء
اذا اجتمع وكمل ويقال وسق الشيء اذا حمله وذلك ان الليل يعلو كل شيء
ويجلله ولا يمتنع منه شيء ودعك اي تركك ومنه قول استودعك عنه
متروك ولهذا سمي الوداع لانه فراق ومتاركة وقب اي دخل وسواس
وسوسة الشيطان وهو الخناس ايضا يعني الشيطان الذي يوسوس في الصدور
وجاء في التفسير انه له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله العبد
خنس اي تاخر وتنحى واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه باب
الواو المضمومة وسعها اي طاقتها ودا اي محبة في قلوب العباد وقوله تعالى
سيجعل لهم الرحمن ودا وجدكم سعتكم ومقدرتكم من الجدة وقتت واقتت
جمعت لوقت وهو يوم القيمة باب الواو المكسورة وجهة وجهة
موليها اي قبلة هو مستقبلها اي يولي اليها وجهه وردا مصدر ورد يرد
يرد وردا في التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا وزرا اثم وقوله
فانه يحمل يوم القيمة وزرا اي حملا ثقيلا من الاثم ولدان مخلدون ولدان
صبيان واحدهم وليد مخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون
ويقال مخلدون مسورون ويقال مقرطون وفاقا اي جزاء موافقا لسوء
اعمالهم وبوزرهم باب الهاء المفتوحة هادوا تهودوا اي صاروا
يهودا وهادوا تابوا من قوله انا هدنا اليك اي تبنا هديا وهديا ما اهدي
الى البيت الحرام واحدته هدية وهدية هاجروا تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون
لانهم هجروا بلادهم اي تركوها وصاروا الى رسول الله صلعم هار مقلوب من هائر
اي ساقط يقال هار البناء وانهار وتهور اذا سقط هيت لك اي هلم اي اقبل
لما ادعوك اليه وقيل هيت لك اي اراد تهيأت لك وقرئ هئت لك اي تهيأت
هوى النفس مقصور يعني ما تحبه وتميل اليه والهواء ممدود ما بين السماء والارض
وكل حرف ممدود بين شيئين وقوله تعالى وافئدتهم هواء قيل

لا عقل

٤٦

لا عقل لها وقيل متحيرة لا تقضي شيئا هشيما يعني ما يبس من النبت وتهشم
اي تكسر وتفتت وهشمت الريح الشيء اي كسرته ومنه سمي الرجل هاشما
هشما وانشد هذا البيت عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون
عجاف كان اسمه عمرا فلما هشم الثريد سمي هاشما هذا سقوطا
همسا صوتا خفيا وقيل صوت الاقدام الى المحشر هضما نقصا يقول
فلا يخاف ظلما ولا هضما اي لا يظلم بان يحمل ذنوب غيره ولا
هضما اي لا يهضم فينتقص من حسناته ويقال هضمه واهتضمه اذا
نقصه حقه هامدة ميتة يابسة هيهات كناية عن البعد يقال هيهات
ما قلت وهيهات لما قلت اي بعيد ما قلت همزات الشياطين
وغمزاتهم الانسان وطعنهم فيه هباء منثورا يعني ما يدخل البيت من الكوة
مثل الغبار اذا طلعت فيها الشمس فليس له مس ولا يرى في الظل هباء
منبثا ترابا منتشرا والهباء المنبث ما سطع من سنابك الخيل وهو من الهبوة
الغبار هونا مشيا رويدا يعني السكينة والوقار والهون ايضا الرفق واللين
هل اتى الناس هماز عياب واصل الهمز العمز وقيل لبعض العرب الفارة تهمز
فقال السنور يهمزها هلوعا كما بينه الله تعالى لا يصبر اذا مسه الخير ولا يصبر اذا
مسه الشر والهلوع الجزوع والعجول الهلاع اسوء الجزع هزلا لعبا باب
الهاء المضمومة هدى رشد هودا او نصارى اي يهودا فحذف الياء
الزائدة ويقال كانت اليهود تنسب الى يهودا ابن يعقوب فسموا اليهود
وعربت بالدال هو لانهم هدنا اليك تبنا هنالك يعني في ذلك الحين
وهو في اسماء المواضع ويستعمل في اسماء الازمنة هدوا الى الطيب
من القول ارشدوا الى قول لا اله الا الله همزة لمزة معناهما واحد اي عياب
ويقال اللمز في الوجه بكلام خفي والهمزة في القفا باب الهاء
المكسورة هيم ابل يصيبها داء يقال له الهيام فتشرب الماء فلا تروى
يقال بعير اهيم وناقة هيماء والجمع هيم باب اللام مع الالف

لاعنتكم لاهلككم ويقال لكلفكم ما يشتد عليكم ولاوضعوا خلالكم لاسرعوا
فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك والايضاع سرعة السير يقال وضع البعير
اذا اسرع واوضعته انا لا جرم بمعنى حقا لاحتنكن ذريته الا قليلا لا
ستاصلنهم يقال احتنك الجراد الزرع اذا اكله كله ويقال هو من حنك دابته
اذا شد حبلا في حنكها الاسفل يقودها به اي لاقتادنهم كيف شئت لا
هية قلوبهم ساهية غافلة لازب ولازم ولاتب ولاصق بمعنى واحد
والطين اللازب هو الملتصق الذي يلزم بعضه بعضا ومنه ضربة لا
زب ولازم اي امر لازم لات حين مناص اي ليس حين فرار وهرب و
يقال لات انما هي لا والتاء زائدة والنوص في كلام العرب التاخر و
التقدم جميعا لاغية لغو ويقال لاغية قائلة لغو لايلاف قريش ايلافهم
مصدر آلفت ايلافا والفت بمعنى آلفت فالف فالوقة وفيه لغات
اخر وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول
لايلاف قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لتالف قريش رحلة الشتاء
الى الشام ورحلة الصيف الى اليمن **باب التاء المفتوحة**
تخرصون تظنون وتعلمون تتجافى جنوبهم تجافى بهم جزاء استهزءوا
ثم تعمهون تتحيرون يقال عمه يعمه عمها تظنون انهم ملاقو
ربهم اي يوقنون ويظنون ايضا يشكون والظن من الاضداد تسيل
نكم تولوا انكم ويقال يبغونه منكم ويطلبونه تبغونها تكم تسيمون
من الحوم اي يستقرهن تهبط من خشية الله تتحدر من مكانها تعضلون
على الذين يستضعفون تلعنهم اللاعنون اذ انكم من اثنان مكان احدها
عن مسخ التعذ رحمة اللعنة على الممسوخ فانها ان لم يتق احد منهم فانه
على اليهود ينعق بما لا يسمع الا دعاء يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول
لها الا انها تنزجر بالصوت عما هي فيه تزيغ تطهرون
ينقطع عنهن الدم ويطهرون يغتسلن بالماء واصله يتطهرون

تفاخره

الثاء في الهاء تريد حفظهما تنقله تقاما اراك نحو الى ابدلها انقلب فصي
منقلبتين يجوز اثبات الهاء واسقاطهما من الكلام فمن قال سانهت
فالهاء من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه
لم يتغير بمرور السنين عليه قال ابو عبيدة ولو كان من الاسن لكان يتاسن
وقال غيره لم يتسنه لم يتغير من قوله تعالى من حما مسنون اي متغير فابدل النون
من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت وتقضى البازي وحكي عن بعض العلماء انه
الطعام اي تغير يمحق الله الربوا يذهبه مني في الاخرة حيث يربي الصدقات
اي يكثرها وينميها تلوون يقصون يلوون السنتهم بالكتاب يقلبونه ويحرفونه
تحسونهم تقتلونهم وتستاصلونهم تكيتهم تغيظهم وتخزيهم ويقال تكبتهم
تصرعهم لوجوههم تحيى تختار تستنبطون تستخرجون وتميز الخبيث من الطيب
اي تخلص المؤمنين من الكفار تفقهون تفهمون يقال فقهت الكلام اذا فهمته
حق فهمه وبهذا سمي الفقيه فقيها تستنبطون تستخرجون تالمون كما تالمون
اي تجدون الم الجراح ووجعها مثل ما تجدون تستنكفوا تفحرنكم
اي تكسبنكم من قولهم فلان جريمة اهله وجارمهم اي كاسبهم ويقال لا
يجرمنكم لا يحملنكم تنقمون تكرهون وتضلون تعصمك من الناس
تمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد من هذا انما هي
منعه من المعصية تبادون عنه تتباعدون عنه بنفسه ادكر واحدة تأنيع
مثل تأثيم وتحرج يقال نعت الفاكهة واينعت اذا ادركت تقترفون تكتسبون
والاقتراف الاكتساب ويقال القرفون تدعون ولغيرته القصد الا
دعاء تخرصون تحدسون تغنوا فيها يقيموا فيها ويقال ينزلوا فيها ويقال
يعيشوا فيها مستغنين والمغاني المنازل واحدها مغنى تبيرهم تكيف يتقصى
الهمه تبورون تبيرون تعلقون تعيبون تفيدون في التب تبعدون
وتبادرون ما امر وابريبتون تقعلون تسنهم ويدعون العلقي

في السبت ويستون يعتم الله يخلون في السبت يلهث يقال لهث الكلب اذا اخرج
لسانه من العطش وكذلك لهث الطائر ولهث الانسان اذا عيي ايضا ينزغنك من
الشيطان نزغ يستخفنك منه خفة وغضب وعجلة ويقال ينزغنك يحركنك
بالشر ولا يكون النزغ الا في الشر يمدونهم في الغي يزينون لهم في الغي يحول بين
المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
اي ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه ومرضه مثبتا اي حركة به فيركمه يجعل
بعضه فوق بعض يجمحون يسرعون ويقال فرس جموح الذي اذا ذهب
في عدوه لم يثنه شيء يكنزون الذهب والفضة كل مال ادي زكاته فليس بكنز وان
كان مدفونا وكل مال لم يؤد زكاته فهو كنز وان كان ظاهرا يحمى عليها
يوم القيمة يلمزك يعيبك يقبضون ايديهم يمسكونها عن الصدقة والخير
وجوههم تغشى وجوههم ... اصله ... النار ...
يثنون صدورهم يطوون ما فيها وقيل يثنون صدورهم اي يسترون ...
تقوعد وهي لغة ... قوما من المشركين ... اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا
ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأه
الله تعالى عما كتموا ... يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
يؤس فعول من يئست اي شديد الياس يلتقطه بعض السيارة يأخذه على غير طلب
له ولا قصد ومنه قولهم لقطة التقاطا وردت الماء التقاطا اذا لم ترد ...
عليه قال الراجز ومنهل وردته التقاطا ... وقيل يعني ...
والوزيت يا اسفى على يوسف الاسف الحزن على ما فات ...
ييأس الذين آمنوا او يعلم ... بلغة النخع قال الشاعر الم ... بالشعب
اذ ييسرونني الم ييأسوا اني ابن فارس زهدم اي الم يعلموا يستحبون الحيوة الدنيا
اي يختارونها على الآخرة يعرجون اي يصعدون والمعارج الدرج يدسه
في التراب يخفيه او يدفنه حيا ... يكرون بالسنتهم ما ...

هونهم

نفوسهم يكبر في صدوركم يعظم في صدوركم ينزغ بينهم يفسد ويهيج ينبوعا يفعول
من نبع الماء اذا ظهر ينقض يسقط وينهدم وينقاص ينشق وينقطع من اصله
ومنه قولهم فراق كقيض السن اي لا اجتماع بعده ابدا ويقال انقض من ذلك لانه
... يطلبون او يقال ظهر على الحائط علاه يموج اي يضطرب وقوله تعالى
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى
يفرط علينا يعجل الى عقوبتنا يقال فرط يفرط اذا تقدم او تعجل وافرط يفرط اذا
شطط وفرط اذا قصر ومعناها كلها التقدم او التعجل يسحتكم يهلككم ويستأصلكم
... يتسارون بينهم ... يذرها ويطرحها
يركضون يعدون واصل الركض تحريك الرجلين يقال ركضت الفرس اذا اعديته
تحريك رجليك فعدا ولا يقال فركض ومنه قوله تعالى اركض برجلك ...
يكبره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل يجأرون يعيدون ويستغيثون
من الجؤار وهو ... يكلؤكم يحفظكم ينسلون يسرعون من النسلان
وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب اذا اسرع يقال مر الذئب ينسل
يسطون يبطشون ويلوذون بالمكروه يحادرون ... اصلها بالدال
يأتل يحلف يفتعل من الالية وهي اليمين ويأتل ايضا يفتعل من قولك ما
الوت جهدا اي ما قصرت ... يتسللون يخرجون من الجماعة واحدا
واحدا كقولك سللت كذا من كذا اذا اخرجته منه ... يهيمون
يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه ...
يأتمرون بك يتوامرون في ذلك ... يومئذ اي ...
يمهدون يوطنون يصدعون يتفرقون ... في الجنة ...
في النعيم ... ويفضي عنه مفتوح الياء بلا همز ويعرج
... يعرج اليه يصعد اليه يتوفيكم ملك الموت من توفي
العدد واستيفاؤهم ... اي يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحدا

سكم كما تقولون استوفيت من فلان مالي عنده اي ما بقي عليه شيء يثرب
اسم ارض ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم في ناحية من يثرب يقتت يطع يلج في الارض يقال
منها انغرب منها يسيرا اي سهل لا تصعب واليسير القليل يحو يحيط بين
قيل معناه بالانسان وقيل فارجل وقيل فاحمه وقيل يجاوزها يخاربها ساوقو في
التهجي في اوائل السور يخصمون اصله يختصمون فادغمت التاء في الصاد يهجرون
ولا يهجرون يدعون يتمنون ومنه قول الناس فلان بخير ما ادعى لها باحد
والعرب تقول ادع ما شئت اي تمن ما شئت يقطين كل شجرة لا تقوم على ساق
مثل القرع والبطيخ ونحوها يزفون يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة
قال الشاعر تمنى حصين ان يسود جذاعه فامسى حصين قد اذل واقهرا يعني قهر
ظل الحاقهر وقال ابو عمرو الجلباع هيهنا صبيانا الخبر اذا ما جئتاهم فجاء اخا لهم واخذ
هم وقرئ ايضا يزفون بالتخفيف من وزف يزف يعني اسرع ولم يعرفها الفراء و
الكسائي قال الزجاج وعرفها غيرهما ينابيع عيون نبع واحدها ينبوع يهيج ييبس
كقوله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا قال ابو عمرو وهاج من الاضداد يقال هاج طال
وجف ومنه قول علي عليه السلام انه لا يهيج على التقوى زرع قوم تبيانا من عبادة
يذرؤكم يخلقكم يقال ذرأ كتب بشر ويجبر واحد يعش عن ذكر الرحمن يظلم بصره عنه كان
عليه غشاوة ويقال عشوت الى النار اعشو عشوا اذا استدللت اليها ببصر ضعيف
قال الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد ومن قرأ ومن يعش
يقال الشيء لم يعش عنه يقال عشي اذا لم يبصر بالليل وقيل معناه عن ذكر الرحمن اي يعرض
عنه يصدون يضجون ويصدون بضم الصاد اي يعرضون يدبرون القرآن يقال التدبر
يدبر الامر اي ينظر في عاقبته والتدبر ان يتدبر في اول الكلام فضله لينظر هل يختلف
ثم عمم كل شيء يتدبره يتركم ينقصكم ويظلمكم يقال وترتني حقي اي ظلمني ومنه قوله
تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم ويظلمكم يقال وترتني حقي اي ظلمني وقوله تعالى
ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم شيئا من ثوابكم ويقال وترت الرجل اذا قتلت

وهو اول عدوها وآخر منها دفعة يزفون اي يصيرون الى الزفيف

قتيلا

64

قتيلا ولم تدرك بدمه لا يبغي حتى وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله
وماله يغتب بعضكم بعضا الغيبة ان يقال في الرجل من خلفه ما فيه فان استقبل
به فذلك المجاهرة واذا قيل ما ليس فيه فذلك البهتان يلتكم وبالتكم اي ينقصكم
يقال لات يليت والت يألت لغتان دهجير بناء من تصعقوه يوقنون
يسرنا القرآن للذكر سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا
به ولا ان يستمعوه يطمثهن يفتضهن والطمث النكاح والتدمية ومنه قيل للحائض
طامث طامث فيها ساكنا يومين الجماع يثقفونكم يظفروا بكم يسطرون يكتبون
بيمين قوة كقوله تعالى لاخذنا منه باليمين اي بالقوة والقدرة وقيل معناه لاخذنا
بيمينه معناه من القدرة يفجر امامه قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يقدم
الخطيئة ويقول سوف اتوب وسوف اتوب يتمطى يتبختر يقال جاء يمشي المطيطا
وهو مشية يتبختر وهو ان يلقي بيديه ويتكفا وكان في الاصل يتمطط فقلبت احدى
الطائين ياء كما قيل يتظنى واصله يتظنن وقيل يتمطى يتبختر ويمد مطاه في
مشيه ويقال بلوى مطاه يتبختر والمطا الظهر يحور يرجع وقوله ظن ان لن يحور
اي لن يرجع اي لن يبعث يدع اليتيم يدفعه دفعا عنيفا يتغامزون الغمز الاشارة بالعين
الجفن والحاجب يقول يرى ويغمز بعضهم بعضا يريد بعين الطرف ويكون ذلك
خافيا وظاهرا الا انه في الحالين يجري مجرى الزراية والهمزة واللمزة والمغامز
المعايب باب الياء المفتوحة يؤمنون بالغيب يصدقون
باخبار الله عن الجنة والنار والقيامة والحساب واشباه ذلك يقيمون الصلاة
اي يديمونها ويحافظون عليها في مواقيتها كما فرض الله تعالى يقال قام بالامر واقام الامر
اذا جاء به معطى حقوقه وتمامه رزقناهم ينفقون له يزكون ويتصدقون
يخادعون الله يعني يخادعون اهل النظر بما في انفسهم وقيل يخادعون
الله ويظهرون الايمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون فالخدع
منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله تعالى يقع بان يظهر لهم من الاحسان

ويعجل لهم من النعيم في الدنيا خلاف ما يعقب غيرهم ويشير من عذاب الآخرة
لم يجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد
ومنه قول الشاعر طيب الريق اذا الريق خدع اي فسد يخادعون الله يفسدون
ما يظهرون من الايمان بما يظهرون من الكفر بما اسند الله عليهم نعمهم في الدنيا
بما صاروا اليه من عذاب الآخرة يزكيهم يطهرهم ليس هذا العسر وقوله تعالى يريد الله
بكم اليسر اي الافطار في السفر ولا يريد بكم العسر الصوم فيه يولون يحلفون
من الالية وهي اليمين يقال الى يولي الوة والية والانوا الي ايلاء وقوله تعالى للذين
يولون من نسائهم اي يحلفون ان لا يطأوا نساءهم وكانت العرب
في الجاهلية يكره الرجل منهم المراة ويكره ان يتزوجها غيره فيحلف ان لا يطاها
ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة عليه حتى يموت احدهما فا
بطل الله ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذي يعرف فيها عند الرجل المدة اربعة
اشهر يكلم الناس في المهد اي يكلمهم في الهداية والمعجزة ويكلمهم كهلا بالوحي
والرسالة والكهل الذي قد انتهى شبابه يقال اكهل الرجل اذا انتهى شبابه يصروا
على ما فعلوا يقيموا عليه وليمحص الله الذين آمنوا يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم
وينقيهم منها يقال محص الجلد يمحص محصا اذا ذهب عنه الوبر حتى يملس ومحص
والمحص ملص والملص وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب ما تعلق بنا من
الذنوب يطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يجعل ما منع له ذنبا ما مطوقا في
خلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه يحرفون الكلم يقلبونها
ويغيرونها يفرطون يقصرون وقوله تعالى وهم لا يفرطون اي لا يضيعون
ما امروا به ولا يقصرون فيه يردوهم يهلكوهم والردى الهلاك بنعم كيدكم
حيلتهما والوقتها ان ظهرهما يلحدون يميلون في اسمائه عن الحق وهو تقا
منهم اللات من الله والعزى من العزيز وقرئت يلحدون اي يميلون يثخن في الارض
يغلب على كثير من اهل الارض ويبالغ في قتل اعدائه يتولوك من قوله تعالى واذ

يكبت

يكبت الذين كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك يقال ارهقه فاثبته اذا حبسه و
مريض مثبت لا حراك به تظاهروا عليكم يعينوا عليكم تظاهرون تتظاهرون
وانما قالها معارضة الفعل بمثله يقال ظاهرت بمعنى اي تعاونت مثل ما تفعل
يحادد الله ورسوله اي يحارب ويعادي وقيل اشتقاقه في اللغة من الحد
كقولك يحاد الله ورسوله اي يحارب ويعادي وقيل اشتقاق في اللغة
من الحد كقولك اي يكون في حد الله ورسوله ثم يكون يصرفون عن الخير و
يقال يؤفكون يجحدون ويجرمون من قولك رجل مجدود اي محروم يبخسون
ينقصون يقال بخس الناس يظلمون يهرعون يستحثون ويقال يهرعون يسرعون
فاوقع الفعل بهم عليهم وهو لهم في المعنى كما تقول اولع فلان بكذا وازهي
زيد وارعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك ان المعنى انما هو اولعه
طبعه وجبلته وازهاه ماله وجهله وارعده غضبه واوجعه واهرعه
خوفه ورعبه فلهذه العلة خرجت هولاء الاسماء مخرج المفعول بهم ويقال
لا يكون الاهراع اسراع المذعور وقال الكسائي والفراء لا يكون الاهراع
الا اسراعا مع رعدة تبيغنها تجريها ليتبروا ليدمروا ويخربوا والتبار الهلاك
[illegible] ينغضون اليك رؤسهم يحركونها استهزاء منهم [illegible]
يتغزون يطمعن يحاوره يخاطبه يقال تحاور الرجلان اذا راجع كل واحد منهما
على صاحبه والمحاورة الخطاب بين اثنين فما فوق ذلك يقلب كفيه على
ما انفق فيها يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الآسف على
معلقة تفادي يتردد ويختلف وقد يقتوا يصفقوا يصفقوهما بتركهما منزلة
الاصناف يتحيرون يحاورون لا ادخلهما صاحب حاره يضيعهم يأتي بهمن
يرجع ويقال يلتفت يوزعون يكفون ويحبسون وجاء في التفسير يحبس
اولهم الى آخرهم حتى يجتمع الناس ومنه قول الحسن لما ولي القضاء وكثر
عليه الناس لا بد للناس من وزعة اي من شرط يكفونهم عن القاضي
يحبس يجمع يجمعون يستترون ينقذون يخلصون يزفون يقال زف الرجال اذا

ذهب عقله ويقال للسكران نزيف ومنزوف وانزف الرجل اذا انفد شرابه
واذا ذهب عقله ايضا قال الشاعر لعمري لئن انزفتم او صحوتم لبئس الندامى
كنتم آل ابجرا يكور الليل على النهار يدخل هذا على هذا واصل التكوير اللف والجمع ومنه
كور العمامة يوبقهن يهلكهن ينشؤا في الحلية يربى في الحلي يعني البنات يستعتبوا
يطلب منهم العتبى يحفكم يلح عليكم بما الحفي في المسئلة والالحاح بمعنى
واحد يدعون يدفعون يصرون على الحنث يقيمون على الاثم والحنث الاثم
والحنث الكبير من الذنوب يظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم ظهور
الامهات وبيان هذا ان يحرم ظاهرها ابدا فذكر الله تعالى قصته ثم
تبع هذا بجمل ما كان من الام محرما على الابن اذ يراد كان البطن والفخذ
واشباه ذلك يحادون الله يحاربون الله ويعادونه يعني الغوثه يكشف
عن ساق اي يوم يشتد الامر والحرب كما يكشف الامر عن ساقه ليزلقونك
ويقال يعتانونك اي يصيبونك بعيونهم وقرئ ليزلقونك اي يستاصلونك
من زلق راسه وازلقه اذا حلقه يحبرون يسرون يوعون يجمعون في صدورهم
من التكذيب بالنبي صلعم كما يوعى المتاع في الوعاء يوفضون يسرعون

باب الياء المكسورة قيل ليس في العربية كلمة اولها ياء
المكسورة الا يسار لليد ويساف اسم صنم بلغ مقابلته

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين
١٣١٩
سنه